تفسير غريب القرآن...الخ

Tafsīr gharīb al-Qur’ān[... etc.]

ثق بمن انشاك من عدم وهب اكد الطرق والسبلا وامر

واتخذ للنفس منزلة ترتضيها ان تجد نزلا ونهى

١

هذه الابيات انشدت الحاسدي الى الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان عليه السلام

أبالورق الطلحي تأخذ ارضنا ولم تشتجر تحت العجاج رماح
وتأخذ صنعا وهي كرسي ملكنا ونحن بأطراف البلاد شحاح

لمحمد العباس الخوارزمي يهجو الصاحب بن عباد رضي الله عنه

لا تحمدن ابن عباد وان هطلت يداه بالجود حتى اخجل الديما
فانها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

ولما مات بلغ الى ابن عباد وفاته وقد كان بلغه الابيات التي قالها الشاعر في عباد رضي الله عنه

اقول لركب من خراسان قافل أمات خوارزميكم قيل لي نعم
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الا لعن الرحمن من يكفر النعم

للمولى الالوسي في مدح القلم

ومثقف يغني ويفني دائما في طوري الميعاد والايعاد
فلم يفل الجيش وهو عرمرم والبيض ما سلت من الاغماد
وهبت له الآجام حين نشا بها كرم السيول وهيبة الآساد

عبيد بن عبد الله الهلالي محمد المجيد الكقوزاري
وفصول في الاربع والخمس
الحصى
اعمامات بطرق
تعلو المجربين في اعمامات ولا ينبغيه الى تعليم
تلك لا تقرع له العصى ولا تحتاج الى التنبيه
اعضائي اثقلتني انك كامل مثل الضرب العدواني قال العصى
واهل الاوزان عامر بن الضرب اذا زاغ قرعت له فكبر حتى
اذا زاغ فقد سوى فكان حكم العرب في الجاهلية واما طرق الحصى
على القدح فينتفع ثم كان التنبيه فينظر فيها
عمل القدح قرع العصى مثلا في التنبيه فيضرب بها الارض فينظر للسفر ام لا
اكلو بعلة فصار حصيات فيضرب الخط صلح للسفر ان نفسه
كان الكالي باخذ واذا اراد اختبار الحاجة الى جانبه فان
فيخبر بالغيبات فياخذ حصاة يرمي بها الى جانبه بطرق الحصى لم يبق له
فيتبين حتى ينام فان لم يتنبه ايضا الا الى ...
صلح للسفر وتدرسه
وثق به للصحاح فيه طالب التسجيع
شرح المقامات والنعمات الجاب منا هل الوصل
والاعذبات
ما تقتضيه هو الربيع والاشنع والاكهاب والكوبع
ولا مبالي اساس قواعد الادبيات والا ... سلام
والاحلاوة ... والتقسيم باحسن
والتحجيع ... النطح والتسجيع ... في
وطلاوة النثر ... الى اعمام الربيع ... مقام
الخصيب المانع ...

لبعضهم

النحو قنطرة الآداب هل احد * مجاوز البحر الا بالقناطير

لو تعلم الطير ما في النحو من ادب * حنت اليه وانّت بالمناقير

ان الكلام بلا نحو يشبهه * نبح الكلاب واصوات السنانير

ان هذا الكتاب [illegible] * وكذا الكتب [illegible] الازواج

فاذا ما استعرت زوجي فعجل * ردّه في سلامة وصلاح

لبعضهم

ان الولاية لا تدوم لواحد * ان كنت منكرة فاين الاول

فاغرس من الفعل الجميل غرايسا * فاذا عزلت فانها لا تعزل

لبعضهم

ارى الف بانٍ لا يقوم لهادم * فكيف ببانٍ خلفه الف هادم

لبعضهم

ان الرياح اذا اشتدت عواصفها * لم تخش الا على العالي من الشجر

نقلت بعض الحاشية الى الهامش في شرح الملحة في باب المبنيات

من شعر بهاء الدين زهير رحمه الله

عتبتكم عتب المحب حبيبه • وقلت بادلالي فعولوا باصغاء
لعلكم قد صدكم عن زيارتي • مخافة امواه لدمعي وانواء
فلو صدق الحب الذي تدعونه • واخلصتم فيه مشيتم على الماء
وان تكن انفاسي خشيتم لهيبها • وهالتكم نيران وجد باحشاء
فكونوا رفاعيين في الحب مرة • وخوضوا لظا ناري الشوقي حمراء

ومن الغاية في الانسجام قول الوداعي الدمشقي

يا الله ربكما عوجا على سكني • وعاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما • ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفة • ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وان بدا لكما في وجهه غضب • فغالطاه وقولا ليس نعرفه

ومنه

اذا ما جنا الجاني محا العذر ذنبه • وصار الذي لم يقبل العذر جانيا
الم تر ان الله يقبل توبة • وحث عليها كل من كان فانيا

فايده راى عمر بن الخطاب رجلا يهز رقبته في الصلاة فقال له ارفع راسك فليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في جواهر العقد الفريد والدر النظيد في ذكر من وفد على معوية ابن ابي سفيان لعنه الله وفود سودة بنت عمارة قال عامر الشعبي وفدت سودة بنت عمارة بن الاشتر النخعي على معاوية ابن ابي سفيان لعنه الله في ايام خلافته فاستاذنت فاذن لها فلما دخلت عليه سلمت فقال لها كيف انت يا ابنت الاشتر قالت بخير يا امير المومنين فقال لها انت القايلة لاخيك •
شمر كفعل ابيك يا ابن عمارة • يوم الطعان وملتقى الاقران •
وانصر عليا والحسين ورهطه • واقصد لهند وابنها بهوان •
ان الامام اخو النبي محمد • علم الهدى ومنارة الايمان •
فقد الجيوش وسر امام لوايه • قدما بابيض صارم وسنان •
قالت يا امير المومنين مات الراس وبتر الذنب ولن يعود ما مضى فدع عنك تذكار ما قد نسي فقال هيهات ليس مثل مقام اخيك ينسى فقالت صدقت والله يا امير المومنين ما كان اخي خفي المقام ولا ذليل المكان ولكن كما قالت الخنسا وان صخرا لتاتم الهداة به •
كانه علم في راسه نار • وبالله اسال امير المومنين اعفايي مما استعفيته فقال قد فعلت قولي حاجتك قالت يا امير المومنين انكم اصبحتم للناس سنة ولامورهم متقلبا والله سايلكم عما افترض عليكم من حقنا انه لا يزال يقدم علينا من ينوء بعزك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل ويدوسنا دوس البقر ويسومنا الخسيسة ويسالنا الجليلة هذا ابن ارطاة قدم بلادي فقتل رجالي واخذ اموالي ولولا الطاعة لكان فينا عز ومنعة فاما عزلته فشكرناك

والا فقد عرفناك فقال اياي تهددين بقومك لقد هممت ان اردك
اليه على قتب اشرس فينفذ فيك حكمه فسكتت ثم قالت فانشدت

صلى الاله على قبر تضمنه • روح فاصبح فيه العدل مدفونا •
قد حالف الحق لا يبغي به بدلا • فصار بالحق والايمان مقرونا •

قال معوية ومن ذاك قالت علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ما ارى عليك
منه اثرا قالت بلى اتيته يوما في رجل ولاه صدقاتنا فكان
بيننا وبينه ما بين الغث والسمين فوجدته قائما يصلي فانفتل
من الصلوة ثم قال برافة وتعطف الك حاجة فاخبرته خبر الرجل
فبكى ثم رفع يديه الى السما فقال اللهم اني لم امرهم بظلم خلقك ولا
بترك حقك ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيها بسم الله
الرحمن الرحيم قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين اذا اتاك كتابي فاحتفظ
بما في يدك حتى ياتي من يقبضه منك والسلام فعزلته والله يا امير المومنين ما
خزمه بخزام ولا ختمه بطين فقال معوية لعنه الله اكتبوا لها بالانصاف
والعدل فقالت الي خاصة ام لقومي عامة قال ما انت وغيرك فقالت
هي والله الفحشا واللوم ان يكن العدل شاملا والا يسعني ما يسع قومي
قال اكتبوا لها بحاجتها كما تقول واكتبوا لها ما ارادت ووفود الزرقا بنت عدي
بن قيس الهمدانية قال حدثني جماعة من بني امية ممن كان يحضر مجلس
معاوية لعنه الله قال بينما معاوية لعنه الله ذات ليلة مع عمرو ومروان وسعيد

وعنه والوليد اذ ذكروا الزرقا ابنت عدي بن قيس الهمدانيه
وكانت شهدت مع قومها وقعت صفين فقال معويه ايكم يحفظ
كلامها قال بعضهم نحن نحفظ ولكن قال فاشيروا علي في امرها فقال
بعضهم نشير عليك بقتلها فقال بيس الراي اشرتم علي أيحسن بمثلي
أن يتحدث الناس عني انه قتل امراة بعد ما ظفر بها فكتب الى عامله
بالكوفه ان يوفدها عليه مع ثقة من ذوي محرمها وعدة من فرسان
قومها وان يمهد لها مهادا وطيا لينا ويسترها بستر خصيف
ويوسع عليها في النفقه فارسل اليها عامله واقراها كتاب معويه
فقالت ان كان امير المومنين جعل الخيار الي فاني لا اتيه وان كان
قد حتم فالطاعه اولى فحملها واحسن اليها على ما امر به فلما دخلت
على معاويه قال مرحبا واهلا قدمت خير مقدم قدمه وافد
كيف حالك قالت بخير يا امير المومنين ادام الله لك النعمه
قال كيف كنت في مسيرك قالت ربيبة بيت او طفلا ممهدا قال بذلك
امرتهم اتدري فيم بعثت اليك قالت واني لي بعلم ما لم اعلم قال الست
الراكبه الجمل الاحمر والواقفه بين الصفين في ايام صفين تحضين الناس
على القتال وتوقدين الحرب بين الرجال فما حملك على ذلك قالت يا امير المومنين
مات الراس وبتر الذنب ولن يعود ما ذهب والدهر ذو غير ومن تفكر ابصر
والامر يحدث بعد الامر فقال معويه لعلها هل تحفظين كلامك يوم صفين
قالت لا والله ما احفظه ولقد انسيته قال لكني احفظه لله ابوك

حين تقولين ايها الناس ارعوا وارجعوا انكم قد اصبحتم في فتنة
غشيتكم فيها جلابيب الظلم وجارت بكم عن قصد المحجة فيا لها فتنة عميا صما
بكما لا يسمع لناعقها ولا ينقاد لقائدها ان المصباح لا يضي في الشمس
وان الكواكب لا تنير مع القمر ولا يقطع الحديد الا الحديد الا من استرشدنا
ارشدناه ومن استخبرنا اخبرناه ايها الناس ان الحق كان يطلب ضالته
فاصابها فصبرا يا معاشر المهاجرين والانصار على الغصص فكان قد اندمل
الجرح والتام شعب الشتات وتمت كلمة العدل ودمغ الحق باطله فلا يجهلن
احد فيقول كيف واني ليقضي الله امرا كان مفعولا الا وان خضاب الرجال
الدما وخضاب النسا الحنا ولهذا اليوم ما بعده والصبر خير في الامور
عواقبا ايها الى الحرب قدما غير ناكصين ولا متشاكسين ثم قال لها
والله يا زرقا لقد شركت عليا في كل دم سفكه قالت احسن الله بشارتك
وادام سلامتك فمثلك من بشر بخير وسر جليسه فاني لي بتصديق
الفعل فضحك معاوية لعنه الله وقال والله لوفاكم له بعد موته اعجب عندي من
حبكم له في حياته اذكري حاجتك قالت يا امير المومنين اليت على نفسي ان
لا اسال اميرا اعنت عليه ابدا ومثلك اعطى من غير مسيلة وجاد من غير طلبه
قال صدقت وامر لها وللتي جا معها بجوايز وكسى ؟ وفود ام سنان
ابنت خيثمه بن خرشه المذحجيه عن سعيد بن حذافة قال حبس مروان لعنه الله
وهو والي المدينة غلاما من بني ليث في جناية جناها بالمدينة فاتته ام سنان

ابنت جثمة في حربتنا المد حجيه فكلمته في الغلام فاغلظ لها مروان
فخرجت الى معوية لعداوه فدخلت عليه فانتسبت له فعرفها فقال لها
مرحبا يا ابنت جثمه ما الذي اقدمك ارضنا وقد عهدتك تشتمينا
وتحضين علينا عدونا قالت يا امير المومنين ان لبني عبد مناف احلاما
ظاهرة واعراقا طاهرة لا يجهلون بعد علم ولا يسفهون بعد حلم
ولا ينتقمون بعد عفو وان اولا الناس باتباع ما سن اباوه لانت
فارصد قت نحن كذلك فكيف قولك

عزب الرقاد فمقلتي لا ترقد ... والليل يصدر بالهموم ويورد
يا آل مذحج لا مقام فشمروا ... ان العدو لآل احمد يقصد
هذا علي كالهلال تحفه ... وسط السماء من الكواكب اسعد
خير الخلايق وابن عم محمد ... ان يهدكم بالنور منه تهتدوا
ما زال مذ شهد الحروب مظفرا ... والنصر فوق لوايه ما يفقد

قالت قد كان ذلك يا امير المومنين وارجو ان تكون لنا خلفا فقال
رجل من جلسايه كيف يا امير المومنين وهي القايلة

اما هلكت ابا الحسين فلم تزل ... بالحق تعرف هاديا مهديا
واذهب عليك صلوة ربك ما دعت ... فوق الغصون حمامة قمريا
قد كنت بعد محمد خلفا كما ... اوصى اليك بنا وكنت وفيا
فاليوم لا خلف يومل بعده ... هيهات نومل بعده انسيا

قالت يا امير المومنين بلسان نطق وقول صدق ولئن تحقق
فيك ما ظننا لحظك الاوفر والله ما اورثك الشنآن في قلوب
المومنين الا هولاء فادحض مقالتهم وابعد منزلتهم فانك ان فعلت
ذلك تزدد من الله قربا ومن المومنين حبا قال وانك لتقولين ذلك قالت
سبحان الله والله ما مثلك من مدح بباطل ولا اعتذر اليه بكذب وانك
لتعلم ذلك من راينا وضمير قلوبنا وكان علي والله احب الينا منك وانت
احب الينا من غيرك قال ممن قالت من مروان بن الحكم وسعيد بن العاص قال وبما
استحققت ذلك عندك قالت بسعة حلمك وكريم عفوك قال والله لقد قاربت
فما حاجتك قالت يا امير المومنين ان مروان تبنك بالمدينة تبنك من لا يريد
البراح منها لا يحكم بعدل ولا يقضي بسنة يتتبع عثرات المسلمين ويكشف
عورات المومنين حبس ابن ابني فاتيته فقال كيت وكيت فاسمعته اخشن
من الحجر والقمني امر من الصبر ثم رجعت الى نفسي باللائمة وقلت لم لا اصرف
ذلك الى من هو اولى بالعفو منه فاتيتك يا امير المومنين لتكون في امري ناظرا
وعليه معديا قال صدقت فيما ذكرت ولا اسالك بعينه على ذنبه والقيام
بحجته اكتبوا لها باطلاقه قالت يا امير المومنين واني لي بالرجعة وقد نفد زادي
وكلت راحلتي فامر لها براحلة موطاة وخمسة الاف درهم دخول عكرشة
بنت الاطرش عن عكرمة قال دخلت عكرشة بنت الاطرش على معوية
لعنه الله متوكية على عكاز فسلمت عليه بالخلافة ثم جلست فقال لها معاوية
الان صرت عندك امير المومنين قالت نعم اذ لا علي حي قال الست المتقلدة

حمايل السيف بصفين وانت واقفة بين الصفين تقولين ايها
الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ان الجنة لا يرحل
من اوطنها ولا يهرم من سكنها ولا يموت من دخلها فابتاعوها
بدار لا يدوم نعيمها ولا تنصرم همومها وكونوا قوما مستبصرين
في دينهم مستظهرين بالصبر على طلب حقهم ان معوية قد دلف
لكم باهل بعجم العرب غلف القلوب لا يفقهون الايمان ولا يعرفون
الهدى ولا يدرون ما الحكمة دعاهم بالدنيا فاجابوه واستدعاهم للباطل
فلبوه فالله الله عباد الله في دين الله واياكم والتواكل فان ذلك ينقض
عرى الاسلام ويطفي نور الحق هذه بدر الصغرى والعقبة الاخرى يا معاشر
المهاجرين والانصار امضوا على بصيرتكم واصبروا على عزيمتكم فكاني بكم
وقد لقيتم اهل الشام كالحمر الناهقة تصقع صقع البعير وان
كدت لتغلبين اهل الشام لولا امر الله وكان امر الله قدرا مقدورا فما
حملك على ذلك قالت والله يا امير المومنين ما نفعني ذكر الكلام عليه
ولا ضرك فان رايت فيه فما حاجتك قالت يا امير المومنين انه كانت صدقاتنا
توخذ من اغنيائنا فترد في فقرائنا وانا قد فقدنا ذلك فما يجبر لنا
كسير ولا ينعش لنا فقير فان كان ذلك عن رايك فمثلك من تنبه
من الغفلة وراجع الى التوبة وان كان عن راي غيرك فما مثلك من استعان
بالخونة ولا استعمل الظلمة فقال معوية يا هذه انه ينوبنا من امور رعيتنا

امور تتبنق وبحور تتغبق قالت سبحان الله والله ما
فرض الله لنا حقا ثم جعل فيه على غيرنا ضررا وهو علام الغيوب
فقال معاوية لعنه الله هيهات يا اهل العراق نبهكم علي بن ابي طالب
فلن تطاقوا ثم امر برد صدقاتهم فيهم وانصافها فكتبوا له كتب

فصل دارمية الحجونية قال الراوي حج معاوية لعنه الله
فسأل عن امراة من بني كنانة كانت تنزل الحجون يقال لها دارمية
الحجونية وكانت سوداء كثيرة اللحم فاخبر بسلامتها فبعث اليها
فجيء بها فقال لها ما حالك يا ابنة حام قالت لست لحام ان عبتني انا
امراة من كنانة قال صدقت اتدرين لم بعثت اليك قالت لا
يعلم الغيب الا الله قال بعثت اليك لاسالك علام احببت عليا
وابغضتني وواليته وعاديتني قالت او تعفيني من ذلك
قال لا اعفيك قالت اما اذا ابيت فاني احببت عليا على عدله في الرعية
وقسمته بالسوية وابغضتك على قتالك من هو اولى بالامر منك وطلبتك
ما ليس لك بحق وواليت عليا على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله
من الولا وعلى حبه للمساكين واعظامه اهل الدين وعاديتك على سفكك
الدماء والجور في القضاء والحكم بالهوا قال فلذلك انتفخ بطنك وعظم
ثدياك وربت عجيزتك قالت يا هذا بهند والله كان يضرب المثل في ذلك
لا بي قال معوية يا هذه اربعي اي ارفقي فانا لم نقل الا خيرا

الا ذا

انه اذا انتفخ بطن امرأة ثم خلق ولدها واذا عظم ثديها
روي رضيعها واذا رايت عجيزتها رززن مجلسها فرجعت
وسكنت من ثورتها فقال لها معوية هل رايت عليًا
قالت اي والله قال كيف رايتيه قالت رايته والله لم يفتنه
الملك الذي فتنك ولم تشغله النعمة التي شغلتك قال فهل سمعت
كلامه قالت نعم كان والله يجلو القلوب من العما كما يجلو الزيت
صدا الطشت قال صدقت فهل لك من حاجة قالت وتفعل
اذا سالتك قال نعم قالت تعطيني مائة ناقة حمرا فيها فحلها
وراعيها قال ماذا تصنعين بها قالت اغذوا بالبانها
الصغار واستحيي بها الكبار واكتسب بها المكارم واصلح بها
بين العشائر قال فان اعطيتك ذلك فهل احل عندك محل علي
ابن ابي طالب قالت يا سبحان الله او دونه فقال معوية شعرا

اذا لم اعد بالحلم مني عليكم … فمن ذا الذي بعدي يومل للحلم
خذيها هنيئًا واشكري فعل ماجد … جزاك على حرب العداوة بالسلم

فاعطاها وقال اما والله لو كان علي حيًّا ما
اعطاك منها شيئًا قالت لا والله ولا وبرة واحدة من مال
المسلمين انتهى المنقول من جواهر العقد الفريد وحكى في نحو الاصحاب
للعلامة الشرجي رحمه الله تعالى عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه انه وفد
على اخيه امير المومنين سيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم

فامر له بمائتي درهم ثم وفد على معوية لعنه الله فامر له بمائة
الف درهم وقال له كيف رايت عطانا من عطا اخيك فقال
عقيل هو خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي ثم خرج
عقيل فلقي جارية تباع فساوم فيها باربعين الف درهم
فرجع الى معاوية وساله ثمنها فقال له وما تصنع بجارية باربعين
الف درهم فقال عقيل تلد غلاما اذا اكلمته علا على مفرقك بالسيف
فضحك معاوية وامر له بما سال فولدت الجارية لعقيل ابنه مسلم
ابن عقيل رضي الله عنه فلما صار رجلا ابتاع منه معاوية ارضا ونقده
ثمنها فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فقال يا معوية انا لا نجيز بيع
مسلم بن عقيل فارسل معاوية الى مسلم ان اردد لنا مالنا وخذ ضيعتك
فان حسينا ابا ان يجيز لنا بيعك فقال مسلم والله ما دون
ان ارد الا ان اعلو مفرقك بالسيف فضحك معاوية وقال
قد هددنا بك قبل ان يشتري ابوك امك ثم سوغه الضيعة
وانما فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فقال غلبنا معوية حلما وجودا المنسو
ومن ابى لا المعوية لعنه الله حلما وجودا وانما كان كما قال ابي مظفر رحمه الله
حمائرانها تاخذ لها جبارا فاسقا ان اعطا لم يكن رغبة في ثواب الله
وان منع لم يكن منعه لله انما كان مداهنا باموال الله حلعبا والعمرة شيعته

وحكي

وحكي ان الوزير المهلبي قبل اتصاله بمعز الدوله
كان في شدة عظيمة من الضرر وكان قد سافر مرة ولقي
مشقة عظيمة واشتهى اللحم يوما فلم يقدر على درهم يشتري
به لحما فقال شعرا • الا موت يباع فاشتريه • فهذا العيش ما لا خير فيه
• الا موت لذيذ الطعم ياتي • يخلصني من الموت الكريه
• اذا ابصرت قبرا من بعيد • وددت لو انني مما يليه •
• الا رحم الاله نفس حر • تصدق بالوفا على اخيه
وكان له رفيق يقال له ابو عبد الله الصوفي فلما سمع بذلك
اشترى له بدرهم لحما وطبخه واعطاه اياه وتنقلت بالمهلبي
الاحوال حتى ولي الوزاره ببغداد لمعز الدوله فضاقت
الاحوال بالرفيق ابو عبد الله الصوفي فقصده وكتب اليه شعرا
• الا قل للوزير فدته نفسي • مقالة مذكر ما قد نسيه
• اتذكر اذ تقول لضيق عيش • الا موت يباع فاشتريه
فلما وقف عليها المهلبي امر له بسبعمائة درهم ووقع على كتابه
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة ثم دعا به وخلع عليه وقلده عملا يليق به
وهذا من الفرج بعد الشده فتامل احوال الجميع والدهر ذو عبره

وحكي ان ابا جعفر المنصور العباسي لعنه الله كان جالسا يوما
بعض قصوره اذ جاءه سهم فوقع بين يديه فذعر منه ثم اخذه
فاذا عليه مكتوب احسنت ظنك بالايام اذ حسنت
ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر
وعلى جانبه الاخر ايضا ابيات وعلى جانب منه مكتوب همذان ان
وكان الاعمش حاضرا عند المنصور فساله عن ذلك فقال لعل في
السجن رجلا من همذان فامر المنصور بعض خدامه الى السجن وقال
له من وجدته في السجن من اهل همذان فائتني به فوصل الخادم
الى السجن فوجد شيخا يتلو القران ويردد قوله تعالى وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال له الخادم من اين انت فقال
من مدينة همذان ففك عنه القيد وحمله الى المنصور فلما دخل عليه
قال ما قصتك قال وصل واليك الى بلدنا ولي ضيعة تساوي الف الف
درهم فاراد اخذها مني فامتنعت عليه فكبلني في الحديد وكتب
باني عاص فطرحت في السجن فقال المنصور منذ كم فقال منذ سنتين
فامر باطلاقه والاحسان اليه وخلع عليه خلعة كاملة وقال يا شيخ
قد رددنا عليك ضيعتك ووضعنا خراجها ما عشت وعشنا
ووليناك بلدك وحكمناك بالوالي تعمل به ما شئت فقال اما الضيعة
فقد قبلتها واما الولاية فلا اصلح لها واما الوالي فقد عفوت عنه فامر له
المنصور بثلاثين الف درهم وانصرف الى بلده مكرما همذان بفتح الميم

وبالدال المعجمة مدينة من مداين بلاد العجم وهمدان
باسكان الميم وبالدال المهملة قبيلة من قحطان تم ذلك من
تحفة الاصحاب للعلامة الشرجي رحمه الله تعالى كمل العشرون ١٣

وحكى القاضي احمد بن خلكان في تاريخه رحمه الله تعالى ان
الشهاب ياقوت الحموي ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الجنس والمولد
المولى البغدادي الدار الملقب شهاب الدين اسر من بلاده صغيرا
وابتاعه رجل تاجرا يعرف بعسكر بن ابي نصر بن ابرهيم الحموي وجعله
في الكتاب لينتفع به في ضبط متاجره وكان مولاه عسكر بن ابي نصر لا
يحسن الخط ولا يعلم شيا سوى التجارة وكان ساكنا ببغداد
وتزوج بها واولد عنده اولاد ولما كبر ياقوت المذكور قرا شيا
من النحو واللغة وشغله مولاه بالاسفار في تجارته فكان يتردد
الى كيش وعمان وتلك النواحي ويعود الى الشام ثم جرت بينه وبين
مولاه نبوة اوجبت عتقه وابعده عنه وذلك في سنة ٥٩٦
فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصلت له بالمطالعة فوايد ثم ان
مولاه بعد مدة مديدة الوا عليه واعطاه شيا وسفره الى
كيش فلما عاد وجد مولاه قد مات فحصل شيا مما كان في يده
واعطاه اولاد مولاه وزوجته وارضاهم وبقيت في يده بقيه
جعلها راس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتبا وكان

متعصبًا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئًا من كتب
الخوارج واشتبك في ذهنه منه طرف قوي فتوجه الى دمشق
في سنة ٦١٣ وقعد في بعض اسواقها وناظر بعض من يتعصب
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وجرى بينهما كلام ادى الى ذكر عليًّا عليه السلام
بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فسلم منهم
وخرج من دمشق منهزمًا بعد ان بلغت القصة الى والي البلد
فطلبه فلم يقدر عليه ووصل الى حلب خايفا يترقب وخرج
عنها في العشر الاول او الثاني من جمادى الاخرة سنة ٦١٣ وتوصل
الى الموصل ثم انتقل الى اربل وسلك منها الى خراسان وتحامى
دخول بغداد لان المناظر له بدمشق كان بغداديا وخشي ان
ينقل قوله فيقتل فلما انتهى الى خراسان اقام بها يتجر في بلادها
واستوطن مدينة مرو وخرج عنها الى نسا ومضى الى خوارزم
وصادف وهو بخوارزم خروج التتر في سنة ٦١٦ فانهزم بنفسه
كبعثه يوم المحشر من رمسه وقاسى في طريقه من المضايقة
والتعب ما يكل عن شرحه ووصل الى الموصل وقد تقطعت به
الاسباب واعوزه دني المأكل والمشرب وخشن الثياب واقام
بالشام مدة مديدة ثم انتقل الى سنجار وارتحل منها الى حلب
واقام بظاهرها في الخان الى ان مات في التاريخ الاتي ذكره ان شاء الله تعالى

ونقلت من تاريخ اربل اعني الذي جمعه ابي البركات
بن المستوفا ان ياقوت المذكور قدم اربل في رجب سنة ٦١٧
وكان مقيما بخوارزم وفارقها للوقعة التي جرت فيها
بين التتر والسلطان محمد بن بكش خوارزم شاه وكان
قد تتبع التواريخ وصنف كتابا سماه ارشاد الالبا الى
معرفت الادبا يدخل في اربع مجلدات كبار وذكر في اوله قال
وجمعت في هذا الكتاب ما وقع لي من اخبار النحويين واللغويين
والنسابين والقرا المشهوره واصحاب الرسايل المدونه
والخطوط المنسوبه المعينه وكل من صنف من الادب تصنيفا
او جمع فيه من فنه تاليفا مع ايثار الاختصار والاعجاز
من نهايت الايجاز ولم اجهد الى اثبات الوفيات وتبيين
المواليد والاوقات وذكرت تصانيفهم ومستحسن اخبارهم
والاخبار بانسابهم وشيا من اشعارهم في ترداد في البلاد
ومخالطتي للعباد وحذفت الاسانيد الا ما قل رجاله وقرب
مناله مع الاستطاعه لاثباتها سماعا واجازة الا انني قصدت
صغر الحجم وكثر النفع واثبت مواضع النقل ومواطن الاخذ
من كتب العلما المعول في هذا الشان عليهم والمرجوع في صحت النقل اليهم

ثم ذكر انه جمع كتاباً في اخبار الشعراء المتاخرين والقدما

ومن تصانيفه ايضا كتاب معجم البلدان وكتاب معجم الادبا

وكتاب معجم الشعرا وكتاب المشترك وضعاً المختلف صقعاً وهو من

الكتب النافعة وكتاب المبدا والمآل في التاريخ وكتاب الدول ومجموع

كتاب ابي علي الفارسي وعنوان كتاب الاغاني والمقتضب في النسب

يذكر فيه انساب العرب وكتاب اخبار المتنبي وكانت له همة عالية

في تحصيل المعارف وذكر القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف

ابن ابرهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي وزير صاحب حلب رحمه الله

في كتابه الذي سماه انباه الرواه على انباه النحاه ان ياقوت المذكور

كتب اليه رسالة من الموصل عند وصوله اليها هارباً من التتر يصف فيها حاله وما

جرى له وهو بعد البسملة والحمدلة كان المملوك ياقوت بن عبد الله الحموي قد كتب

هذه الرسالة من الموصل في سنة ٦١٧ حين وصوله من خوارزم طريد التتر اتمام الى عمل

الى حضرة مالكه الوزير جمال الدين القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الواحد الشيباني

التيمي ثم الى شيبان ذي ثعلبة بن عكابة اصبغ الله ظله واعلى في درج السيادة محله

وهو يومئذ وزير صاحب حلب والعواصم شارحاً لاحوال خراسان واحوالها

دايماً الى الدهر آخرها بعد ما فارقه ومال اليه واحجم عن عرضها على رايه الشريف

اعظاماً وهيبةً ووقاراً من قصورها عن طوله وتجنباً الى ان وقع عليها

جماعة من متحلي صناعة النظم والنثر فوجدتهم مسارعين الى كتبها منها متنافسين

على نقلها وما يشك ان محاسن مالكه الرق جللتها وفي اعلا درج الاحسان

حللتها فشجعه ذلك على عرضها على مولاه ولم اعلم بها في تصحيحها والصفح عن زللها

علماً بان من لبس درها صيرفياً ولا كل من انتقى دراً جوهرياً وهي هذه الرسالة

البليغة قد تعلقت في سجع المطوق فتاملها تجدها كما

تمام الحموي الى
ابا ابي حجر

برا حمه جبريل تحت عبايةٍ ∴ لها قيل كل الصيد في جانب الفرا

حلفتُ بمثواه الشريف وتربةٍ ∴ إخال ثراها طيب ريّاه عنبرا

لاستنفدنّ العمر في مدحي له ∴ وإن لا منّي فيه العذول فاكثرا

صلاة اله العرش ثم سلامه ∴ على احمد والال في مدح حيدرا

قطعة التسديس من الاصل

وله رحمه الله وهي ~~السادسة في الاصل~~ السابعة في اوصافه عليه السلام

الصبر الا في فراقك يجمل ∴ والصعب الا عن ملالك يسهل

يا ظالما حكمته في مهجتي ∴ حتام في شرع الهوا لا تعدل

باطلاً ما ... وهواه صح

انفقت عمري في هواك كرما ∴ وتظن بالنزر القليل وتبخل

ان ترم قلبي تظلم فلبك انه ∴ لك موطن يأوي اليه ومنزل

نعم نعكس

انظن اني بالاساة مقلع ∴ كيف الدوا وقد اصيب المقتل

امرض وصب وجد وحبك ثابت ∴ يتنقل الاحوال لا يتنقل

والله لا اسلوك حتى نطوى ∴ تحت التراب ويحتويني الجندل

تتبدل الدنيا وحبك ثابت ∴ في القلب لا يفنى ولا يتبدل

من لي باهيف قد اقام قيامتي ∴ خد له قان وطرف اكحل

نشوان من خمر الصبا لا يسمع ∴ الشكوا ويصغي للوشاة فيقبل

متغير متلون متعتب ∴ متعنت متمنع متدلل

ان قلت مت من الصبابة قال لي ∴ ظلما واي صبابة لا تقتل

او قلت قد طال العذاب يقول لي ∴ ما سوف تلقا من عذابك اطول

متلون متغير متعتب
متعنت متمنع متدلل

قسماً بترب نعاله فيما جرى ∴ ابدا بغير ترابه لا اتكحل

وصعيد بيت حله فركائبي ∴ تسعى اليه دون البيوت وترمل

لا خالفن عواذلي ولو انه ∴ ممن يطيل على هواه ويعذل

ولاهتكن على الهوا ستر الحيا ∴ ان الفضيحة في المحبة اجمل

يصفر وجهي حين انظر وجهه ∴ خوفا فيدركه الحيا فيخجل

فكانما بخدوده من حمرة ∴ ظلت اليها من دمي تتحول

هو ملبسي حلل الضنى ومعلمي ∴ من ذلني ما لنت قبل ما اجهل

لولاه لم ارد الحياة ولم اقل ∴ طلب الثرا من القناعة افضل اجل

من اجله اخشى الممات واتقي ∴ ولاجله ارجو الغنا واومل

استعذب التعذيب منه كانما ∴ جرع الحميم هي البرود السلسل

لا فرج الرحمن كربة عاشق ∴ طلب السلو وخاب فيما يسال

لا تنكروا فيض الدموع فانما ∴ نفسي تصعدها الغرام المشعل

هي مهجتي طورا تحلل بالبكا ∴ اسفا وطورا بالزفير تحلل

يا كرخ جاد عليك مدرار الحيا ∴ وسقا ثراك من الرواعد مسبل

ان كان جسمي عنك اصبح راحلا ∴ كرها فقلبي قاطن لا يرحل

ما رمت بعدك في المدائن صبوة ∴ الا ثنا الثاني هواك الاول

انا غادر ان حل بعد حلاك لي ∴ حبا دم او غار لتني مغزل

يا راكبا تهوي به شملية ∴ حرف كما تهوي حصاة معجل

رايت ص السبق

هوجا تقطع جوّ تيار الفلا ∴ حتى تبوض على يديها الارجل
عجبا بالغري على ضريح حوله ∴ نادٍ لاملاك السما ومحفل
مسبح ومقدس ومحمد ∴ ومعظم ومكبر ومهلل
والثم ثراه اذ تمسك جليبا واستلم ∴ عيد انه قبلا فهن الممنذل
وانظر الى الدعوات تصعد حوله عنه ∴ وجنود وحي الله كيف تنزل
والنور يلمع والنواظر شخص ∴ والالسن خرس والبصائر ذهل
واغضض وغض فثم سر اعجم ∴ دقت معانيه وامر مشكل
وقل السلام عليك يا مولا الورى ∴ نصا به نطق الكتاب المنزل
وخلافة ما ان لها لو لم تكن ∴ منصوصة عن جيد مجدك معزل
عجبا لقوم اخروك وكعبك العالي وخد سواك اضرع اسفل
ان تمس محسودا فسؤددك الذي ∴ اعطيت محمود المحل مبجل
عضب تجز به الرقاب بعده ∴ راي بعزمته يجز المفصل
وعلوم غيب لا تنال وحكمة ∴ فصل وحكم في القضية فيصل
عجبا لهذا الارض يطمن تربها ∴ اطواد مجدك كيف لا تتزلزل
عجبا لاملاك السما يفوتها ∴ نظر الوجه تشعشع لا تتهيل
يا ايها النبا العظيم فمهتد ∴ في حبه وغواة قوم ضلل
يا ايها النور الذي النائر نشب السنا ∴ منها ثموسي والظلام مجلل
يا فلك نوح حيث كل بسيطة ∴ بحر يموج وكل بحر جدول
يا وارث التوراة والانجيل ∴ والفرقان والحكم التي لا تعقل

معدل

محسود

تزلزل
يطمن تربها
يخفيه
تتهيل اي تنصب
الى الارض والهيل
صب الشي

الحمد لله [illegible]
[illegible]
السيد مقام [illegible]

لولاك ما خلق الزمان ولا دجا ∴ غب ابتلاج الفجر ليل أليل

يا قاتل الابطال لجدك للعدا ∴ من غرب حد مثل المهند اقتل

ان كان دين محمد فيه الهدى ∴ حقا فحبك بابه واعبه خل

لولاك سيفك فرقا رعج طوده ∴ بعد التاود واستقام الاميل

لولاك اصبح ثلمة لا تلتقي ∴ اطرافها ونقيصة لا تكمل

كم تحمل للجزع من اجرائه ∴ يوم النزال بقلب قولك جحفل

أتواله الزرد المضاعف نسجه ∴ تكمن بالزاغبية محمل

يجي المنية منه طلعي انجل ∴ بدرجي محاجره وضرب الهدل

نضت سواهرته بقلب قلب ∴ تثنت بحي الفه صقيل مصقل

صلى عليك الله من منزل ∴ خصا بهن سواك لا ينزل

وجزاك خيرا عن نبيك الله ∴ الفاك ناصره الذي لا يخذل

سمعا امير المومنين قصايدا ∴ يعنو لها بشر ويخضع جرول

الدر من الفاظها لكنه ∴ در له ابن ابي الحديد يفصل

هي دون مدح الله فيك وفوق ما ∴ مدح الورا وعلاك منها اكمل

انتهى المراد من قصايد ابن ابي الحديد رضي الله عنه حرر يوم الاحد ٢٣ شهر صفر ١٢٩٣

ومما ... للعمعة ... في صفة ... اخذه منه خليد عن الراج وكان ... وسوق عقيل

ولا في الحبر عيب غير شي ∴ تناول راحرفا منه الذباب

فقال لذي البصاير ان ارادوا ∴ يصونوا الحبر من ان لا يعاب

قليل الراح يمنع منه حقا ∴ وجدناه وكان هو الصواب

ان الزاج يمنع الذباب ... وهي حكمة مجربة

للعمحماة على ... سيدنا احمد ... والفرج عليها ... طابع

للقاضي يوسف بن علي بن هادي الكوكباني مولف طوق الصادح
مادحًا لمولانا امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن الحسن عليه

كم انا منه فيهم لا يلوموني ؞ انت تدري ما اباه من تلوّني
انا مذهبي التوحيد في الهوى ؞ والعذل عن ذي العذل للمغبون
ومهجتي من بت للتخذ بري ؞ من حبه يا لائمي تغريني
ان شاكان الله كون ذاته ؞ من جوهر لا كالورى من طين
فان غدا امالصبر يهمي خماه ؞ بالوصل ينجدني ولا يجفوني
وسنان شد البند معقد خصره ؞ فعجبت من تشديد حرف اللين
فاتح كريم البرطلي بوصله ؞ لما راه من الشجون يقيني
وابان عن عيني غزير جماله ؞ فاعاضها من دمعها بمعين
يجب الفواد له اذا ما سن ينثني ؞ اللحظ فالمكنون في المسنون
فرد المحاسن ذو ثنايا اربع ؞ قد جل جوهرها عن التثمين
ذو ناظر واله على حاجب ؞ شحط المخط بفتنتي مقرون
ابدا حكى نون الوقاية وهو لم ؞ يق جفنه كسرًا به يصبيني
غصن من البلور في حقق من ؞ الكافور قدًا ولي فنون فنون لي
قاسوا الظلام بشعره فنطاه عن ؞ فرق منير للصباح مبين
لا ارتجي ظلما لطارف ظليفه ؞ فهو من ميح بالفتح باب حوني

فرضت سهادي عنه انكحلا فكم ❊ في الناس بالسوداء من مجنون

كلا علاج على الجفون دونه ❊ والعاشقون على الحقيقة دوني

تابى لي الطمع المذل ابوتي ❊ ووفور حلم كالجبال رصين

وانا سهيل قد طلعت لحاسدي ❊ واليك عوا كثير شجوني

واذا انطلقت فكل نطقي معجز ❊ سيما بمدح امامنا المامون

العالم المهدي اسمح قادر ❊ فينا واحسن ناصر للدين

علم المعارف صيب الاحسان بل ❊ جم العوارف صيب للشيبين

٥ وللشيخ البدر العم الهندي على لسان محمد بركة بن طوالم الغيان ٥

ولقد ذكرتكم والمروج كانها ❊ حلل تحاك على البقاع وتنسج

وكان هاتيك الزهور صوارم ❊ في الروض يصقلها نسيم سجسج

وكان ظحطاح الغدير وقد جرا ❊ بين الحدايق زيبق يترجرج

وكان وطفا الغمامة صايغ ❊ فالغصن منه موشح ومدملج

وكان مغتر الاقاح وقد بدا ❊ تشنب الى لثم الورود مفلج

وكان نرجس روضنا في كنه ❊ حور الازاهر اعين تتغنج

ترنو الى خد الشقيق وقد بدا ❊ منجانبيه كالعذار بنفسج

والجلنار من بشر كانه الياقوت قد حنا لها الفيروزج

والبدر يرفل في البرود كانه ❊ كسرا باكليل الزهور متوج

والظل

والظل ينثر في الربا درّ ابها ∴ خبت الرياض مرصّع ومدبّج
وكانما الارض السما وكانني ∴ ملك الى نحو الكواكب يعرج
من حيث ما استقبلت كنت مشاهدا ∴ ريشا يرد عنه طرفي اوعج
ياتي اليك بكاسه وبخده ∴ وكلاهما مثل الشقيق مضرّج
وخليلي الرحل الاديب الصارم ∴ الهندي وهو كما علمت الابلج
هذا او ذكر لايزال مخامري ∴ ابدا وطرف الشوق نحني مسرج تمت

للشريف العلامة ذو الحسب الوالحسن الرضا محمد بن احمد الحسيني
الى موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط بن امير المومنين علي عليه

يا ظبية البان ترعى في خمايله ∴ ليهنك اليوم ان القلب مرعاكِ
الما عندكم مبذول لشاربه ∴ وليس يرويك الا مدمعي الباكي
هبّت لنا من رياح الغور رائحة ∴ قبل الرقاد عرفناها برياكِ
ثم انثنينا اذا ما هزنا طرب ∴ على الرحال تعللنا بذكراكِ
سهم اصاب وراميه بذي سلم ∴ من بالعراق لقد ابعدت مرماكِ
وعد لعينيك عندي ما وفيت به ∴ يا قرب ما كذبت عيناي عيناكِ
حكت لحاظك ما بالريم من ملح ∴ يوم اللقا وكان الفضل للحاكي
كان طرفك يوم الجزع يخبرنا ∴ بما طوى عنك من اسما قتلاكِ
انت النعيم لقلبي والعذاب له ∴ فما امرك في قلبي واحلاكِ
عندي رسايل شوق لست اعربها ∴ لولا الرقيب لقد بلغتها فاكِ

سقا منا وليالي الخبق ما شربت ∴ من الغمام وحيّاها وحيّاك
اذ يلتقي كل ذي دَيْنٍ وما طلبه ∴ منا ويجتمع المشكو والشاكي
هامت بك العين لم تتبع سواك هوا ∴ من اعلم العين ان القلب يهواك
لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا ∴ ما كان فيهم غريم القلب الا كِ
حنا دنا السرب ما احييت من كمدٍ ∴ فتلا هواك ولا فاجيت اسراك
يا حبذا النفحة مرّت بفيك لنا ∴ ونطفةٍ غمست فيها ثنايا كِ
وحبذا وقفة والركب معتقل ∴ على ثرا وحدت فيها مطاياك
لو كانت اللمة السودا من عددي ∴ يوم النعيم لما اخلفت اسراك

ولله در القائل ∴ شاهد الترغي الناس

وقايلةٍ يا فارس الخيل هل ترا ∴ أبا ولدي عند المنية ولّت
فقلت لها لا علم لي غير انني ∴ رأيت عليه المشرفية سُلّت
وطافت عليه الخيل طوفين بالقنا ∴ وحامت عليه الطير ثم تدلّت
فصكّت جبينًا كالهلال اذا بدا ∴ وقالت بفيك الترب ثم تولّت

ولله در القائل

لو كنت اعجب من شي لا عجبني ∴ سعي الفتى وهو مخبوّ له القدرُ
يسعا الفتى لامور ليس يدركها ∴ فالنفس واحدة والهم منتشر
المرء ما عاش ممدود له امل ∴ لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

وقال بعضهم

لحا الله ايام الشباب فانها ∴ هي المهيبات الملهيات لمن غفل
ولله ايام المشيب فانها ∴ هي الباقيات الصالحات لمن عقل تمت

مكاتبات للسيد ... عبد الله رحمه الله ... الدين علي ... [illegible]

للفقيه محمد احمد الفهالي رحمه الله

مالي اذا غاب عني ناعس الاجفان ∴ وقفت ما بين اشجاني واشواقي

وما لمثلي جمع ضدان في انسان ∴ لهيب جوفي ودمعي للخد دساقي

لولا لواعج فؤادي يبلع الطوفان ∴ لكان بالوابل الهتان اغراقي

والعكس لولا دموعي تطفي النيران ∴ ما كان الا بنار الوجد احراقي

كيف انتزح بغيتي عن صحبة الجيران ∴ وغاب من بعد ما قد اكّدا وثاقي

رحلوا ولا عندهم قلب الولهان ∴ والروح شلّه وما غير الجسد باقي

استودع الله من غابوا عن الاوطان ∴ خلي وقلبي وروحي آه وا لاقي

قل للحبيب هكذا روحي والفواد الان ∴ في قبضته وهو متنفس باقلاقي

مكلف قيادي والزمني بمارستان ∴ لو جاد بيوم الفراق الزم باطلاقي

لم ذا تولا عن ابي ما لذا من شان ∴ او ما كفى فاتني للنوم طلاقي

فالحب افنا بتعد الجاني الفتان ∴ صبري كما قد فنا بي صبر عشاقي

انا الذي لي على سلب القلوب اعوان ∴ وهيبة الحسن ما عن حكمها واقي

لجمع جيش الجمال في مقلتي سلطان ∴ لسطوته كل من لاقاه متواقي

منيت العاشقين في صارم الاعيان ∴ ومنيت الناسكين خلقي واخلاقي

ونزهة الناظرين في روضة الاوجان ∴ وفتنة الهايمين في لمح احداقي

ليل الذوايب تجلا عن قمر شعبان ∴ ما يشرق النير الا الاشراقي

في ثغري الماس والياقوت والمرجان ∴ وقاب قوسي سهام الطرف متلاقي

في صدري اللبم والليمون والرمان ∴ والشمس والبدر هم في جيدي اطواقي

المغرب ... مع صنعه ... الصواحد ... [illegible]

يختار من قدي اماليس قضيب البان ∴ ومن هري الدى والزهر نفت اوراقي

لامري الغانيات الغيد والغزلان ∴ في دولتي طوع ارعادي وابراقي

ما في بثينه ولا ليلا ولا ابو ران ∴ ولا زبيده كما في خدي الناقي

وانا رفيق الذي له قلب لي ما لان ∴ ياليت شعري متى ينعم باعتاقي

حملت ما لا يطيقه في الهوا غيلان ∴ ولا كثير يبلغ في الرق اشفاقي

قد خضت بحر الهوا في مركب الاحزان ∴ وموجت الحب ما به منها ناقي

ليالي البين فيها طرفي السهران ∴ يرعى النجوم والسهاد في فلك اماقي

والان يا من نوا بالبعد والهجران ∴ هذا شكايي اليك منك وضيا في

فلا تطيل الجفا غيري على السلوان ∴ يقدر كما قدر الله بكره نعلا في

وازكا الصلوة تغشي سيد ولد عدنان ∴ محمد المصطفى من الطباق راقي

واله الغر ما ناحت على الاغصان ∴ ورقا وما صفقت في كل غرسا تي

٣٩

٥ لمحمد الحسن الجهم تقريضا في مصنف لبعض العلما ٥

بهت الفخر باهم الرجال ∴ تعالي فانظري هذا التعالي

سطور في طروس لا يجارى ∴ ارى هاام عقود من لآلي

وزهر ام زهور في رياض ∴ تضاحك وهي باهية الجمالي

واسلاك من العقيان راقت ∴ توالى نظمهن على التوالي

بليغ لا يجارى في كلام ∴ نجيب لا يبارى في كمال

والق ما انزاه بديع رصف ∴ ووصف ليس يدرك باحتيال

وابدِ فيه ابدِ ابدا بديعا ∴ وامثالا لاتعزى لمثائل

اذا ابو تمام احيل على بليغ ∴ واقترحت قريحة ذي مقاول

ليأتي فكره بنظير هذا ∴ لقالوا عز المحال على المحاول

فان يفق الانام وذاك منهم ∴ فان المسك بعض دم الغزال

٥ ٥ ومما قال رضي الله عنه في اهل الزمن ولجاج

وهو مواظب التوراة بتوراة الحكم الانسان في البديع كراكب البحر

اي على الجاد صادق قال في ذلك قيل من عظيم قيل المحاظ ابن مسلم

ان الناس قد اغروا بالبغي وغيبة ∴ وقدح اذا ما بين الامر عاقل

وقد لزموا معنى الخلاف فكلهم ∴ الى كل من عادى الخلائق مائل

اذا ما راوا خيرا اتراموا اسعاله ∴ وان عاينوا شرا فكل مباطل

فليس امرؤ منهم بناج من الاذى ∴ ولا منهم عن قلبه متغافل

فان كان ذا جد رموه ببدعة ∴ وسموه زنديقا وقالوا مجادل

وان كان ذا زهد يقولون ابله ∴ وليس له حزم وما فيه طائل

وان كان ذا صمت يقولون صورة ∴ ممكنة بالعي بل هو جاهل

وان كان شريرا فويل لامه ∴ لما عنه يحكى في جميع المحافل

وان كان من بيت يقولون انما ∴ يفاخر بالموتى ومن هو زائل

وان كان مجهولا فذلك عندهم ∴ كبيض حميل ليس يعرف خامل

وان قال قالوا فقه العلم قد اتى ۞ كان لم يكن من قبله قط قايل

وان كان معتدا بما يقولون اهوج ۞ وان كان ذا جبن يقولون فاكل

وان كان ذا مال يقولون ماله ۞ من السحت قد اداه فبيس المآكل

وان كان ذا فقر فذلك عندهم ۞ حقير مهين تزدريه الاراذل

وان يكتسب مالا يقولوا بهيمة ۞ اتاه من المقدور حظ ونايل

وان جاد قالوا احمق ومبذر ۞ وان لم يجد قالوا شحيح وباخل

وان يقنع المسكين قالوا لعلة ۞ وذلك نفس قد حوتها الاراذل

وان هوي للنسوان سموه فاجرا ۞ وان عف قالوا ذكر خنث وباطل

وان تاب قالوا لم يتب لزهادة ۞ ولكنه خبث لعين مخايل

وان كان بالشطرنج والنرد لاهيا ۞ ولاعب ذا الالباب قالوا بداخل

وان واصل الاخوان والاكل عندهم ۞ فذا طفيلي وللشر واغل

وان رغب المسكين عنهم بزهده ۞ يقولون غث بارد متثاقل

وان رام امرا اجبروه لفعله ۞ وان كان فيه حتفه والمقاتل

وان فاه قالوا ذا ابنا وبرا ابناه لشي وما ياتي وما هو فاعل

وان صح قالوا ليس لله حاجة ۞ لمن يتخطاه الردا والنوازل

وان مات قالوا لم يمت حتف انفه ۞ ولكن لتخليط اعياه اكل

فليس بناجيه من القول عاجل ۞ وليس بناجيه من الويل حايل

وما الناس الا شامت ومعاند ۞ وذو حسد قد بان منه التحامل

فلا تتركوا امرا لخيفة قايل ۞ فان الذي يخشى ويحذر حاصل

تمت

٣٦

لله در القائل

اذا افتخر الابطال يومًا بسيفهم ... وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب عزًا ورفعة ... ونا هيك ان الله اقسم بالقلم

غيره

وللعلما على الشهدا فضل ... حكاه الله في الذكر المجيد
ونص المصطفى في ذا جلي ... وان مداد هم كدم الشهيد

مختصر من الدر المنثور في المنظومة المشهورة

شرحها وجمعها السيد الجليل سمي الولي محمد بن المهدي بن لطف الله بن المطهر رحمه الله

الحمد لله الذي خلق الورا ... وقضا وانفذ ما يشا ودبرا
جعل الطبايع اصل كل خليقة ... واقام منها الكاينات ودبرا
ثم الصلوة على النبي محمد ... والال ما خفق النسيم وما سرا
اسمع اخي وصية من حكمة ... في طب حكمها العقال وحبرا
اصل الحيوة حرارة برطوبة ... والموت يبس ثم برد قدرا
والجسم منهن العقام مركبا ... ونزيعة اركانه كي يعمرا
فاذا اعتدلن اقام طول حيوته ... في صحة حكم الزمان بها جرا
واذا اعتدت منهن واحدة بخلط زايد ... وقع السقام بلى امترا
فاحفظ عليك الاعتدال بالاحتما ... في حال صحتك التي لا تشترا
لا تشبعن اذا اكلت فكل اذا ... نا الجوع داعية لهضم قد جرا
واشرب ولا تملا فاقبح ما ملي ... بطن باكل او بشرب بلا درا

الله خلق الدنيا ما فيها ... ان الحكما ... وهي اربعة ... وتسمى العناصر ... النار حار ... والتراب ... والما بارد ... والنار حار يابس ... الى ادم من اربعة ... وهي الصفرا والسودا ... والبلغم والدم وجعلها ... الاربعة الفصول الذي عليها مدار ... خلط الصفرا حار يابس متولد ... عنصر النار ومسكنه المرارة ... ونظيره فصل الصيف وخلط ... السودا بارد يابس متولد ... عنصر الارض ومسكنه الطحال ... ونظيره فصل الخريف وخلط ... البلغم بارد رطب متولد من ... عنصر الما ومسكنه الريه و ... نظيره فصل الشتا وخلط الدم ... حار رطب متولد من عنصر الهوا ... مسكنه الكبد ونظيره ... فصل الربيع ومن هنا ... صلاح البدن وفساده ... عند شرح

واجعل طعامك في الشتا في الغدا ❊ ما طبعه طبع الحرارة الذي
واذا الصيف اتا فكل من بارد ❊ واشرب فذلك اعدل ما
واحذر غليظ الطبع او ما مضغه ❊ صلب لذي الاسنان او مثل
وكذاك ما عافته نفسك انه ❊ في اكله سم يدب اذا سرا
والني من حب ومن خبز وما ❊ للحم والحلوا بنار دبرا
وفواكه الاشجار قبل نضاجها ❊ فاحذر وجوه ما مضغت لتنصرا
واحذر جنوسات تالف جمعها ❊ في اكله ضرت واوهنت ما مرا
والله اسرع الهضم قبل بطيه ❊ والرطب قبل اليابسات مشمرا
لا تدخلن عيشا على ما قبله ❊ من اي عيش دون ان يتحدرا
وعقيب نوم او جماع فاحذرن ❊ برد الهوا او برد ماء اكثرا
وعقيب هاجرة واكل حرارة ❊ وعقيب شغل متعب قد اعسرا
واحذر متابعة الجماع فانه ❊ يهدم القوا ويفني الشباب الانورا
فانكح فتاة حين تبلغ انها ❊ لا خير فيها بعد عشرين تبرا
وقد ما كانها هي راس مال الجسم ان ❊ تنقصه ضر وعبرا
ودع الدوا من مسهل او غيره ❊ مهما وجدت الى السلامة معذرا
فالثوب اسرع ما يكون الى البلا ❊ مهما تتابع غسله وتكررا
في كل اسبوع عليك بقية ❊ تبري بها الفضل الردي الاقذرا
والمخرجين لبوله ولغائط ❊ ابدا فلا تحبسهما ان احضرا
فهما كنهر ان يسد بقعة ❊ مجراه اورثه الفساد ودمرا

وتوسط الحاجات عند عوارض ✿ للروح او للجسم امت في الورى
واحفظ لسانك فهو ان اطلقته ✿ في غير ذكر الله انزلك الثرا
وانظر عواقب كل امر قبل ان ✿ ياتي اليه وكن له متدبرا
فالمرء من طبع الامور طبيعة ✿ وعزيزه خلقا وخلقا صورا
خذها بعلم والعليم هو الذي ✿ بالحق انطقني ولي اوردها ب
وعلى النبي واله وصحابته ✿ صلى اله العرش ما بدر سرى

للبها زهير كافي ابه بما هو اهله

وحقكم ما غير البعد عهدكم ✿ وان حال حال او تغير شان
ولا تسمعوا فينا بحقكم الذي ✿ يقول فلان عندكم وفلان
لدي لكم ذاك الوفا بحاله ✿ وعندي لكم ذاك الوداد يصان
وما حل عندي غيركم في محلكم ✿ لكل حبيب في الفواد مكان
هبوا لي اياما تقضي عنا بكم عسى ✿ تقر جفون او يقر جنان
ومن شغفي بكم ووجدي انني ✿ اهون ما القاه وهو هوان
ويحسن في بحر الغفران جانبكم ✿ كما طاب بحر العود وهو دخان
رعى الله قوما شطّ عني مزارهم ✿ وكنت لهم ذاك الوفي وكان
فكم عزمة لي عاقها الدهر عنكم ✿ وللدهر في بعض الامور حران
على انني اعوّ للمرء ما نوى ✿ الى ان يوالي قدرة وزمان

وله ايضا عفا الله عنه

لئن جمعتنا بعد ذا البين خلوة ✿ فلي ولكم عتب هناك طويل
وكنت زمانا لا اقول فعلتم ✿ ولكنني من بعد ذا سأقول

ومما يشد الابدان و
ينشط الكسلان و
يسلي الثكلان ويطرد
الاسقام ويشهي
الطعام الاسفار
وقوله صلى الله عليه واله وسلم
سافروا تصحوا وقال
الحكما اعمال السفر يرى العجايب
ويجمع الغرايب ويكسب
التجارب ويجلب اكتساب

ابو الحسن احمد بن منير الطرابلسي من جملة قصيدة له

واذا الكريم راى الخمول نزيله ... في منزلٍ فالحزم ان يترحلا

كالبدر لما ان تضاءل جد في ... طلب الكمال فحازه متنقلا

سفهًا لحلمك ان رضيت بمشربٍ ... رنق ورزق الله قد ملأ الملا

ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا ... افلا فليت بهن ناحية الفلا

فارق ترق كالسيف سُلّ فبان في ... متنيه ما اخفى القراب واخملا

لا تحسبن ذهاب نفسك ميتةً ... ما الموت الا ان تعيش مذللا

للقفر لا للفقر هبها انما ... مغناك ما اغناك ان تتوسلا

لا ترض من دنياك ما ادناك من ... دنسٍ وكن طيفًا جلا ثم انجلى

وصل الهجير بهجر قوم كلما ... امطرتهم شهدًا جنوا لك حنظلا

من عاذرٍ حبّتت مغارس وده ... فاذا امحضته الولا نا وقلا

لله علمي بالزمان واهله ... ذنب الفضيلة عندهم ان تكملا

طُبِعوا على لوم الطباع فخيرهم ... ان قلت قال وان سكتّ تقولا

انا من اذا ما الدهر هم بخفضه ... سامته همته السماك الاعزلا

واعٍ خطاب الخطب وهو مجمجم ... راعٍ اكلّ العيش من عدم الكلا

زعم كمنبلج الصباح وراءه ... عزم كحد السيف صادف مقتلا

قال ابن خلكان في تاريخه كان ولادته سنة ٤٧٣ بطرابلس ووفاته في جمادى الاخرة سنة ٥٤٨ بحلب مكتوب على قبره هذين البيتين رحمه الله

من زار قبري فليكن موقنا ... ان الذي القاه يلقاه

فيرحم الله امرءًا زارني ... وقال لي يرحمك الله

السبع العلويات انشاء الشيخ الامام العلامة الاستاذ تاج علماء عصره ونبراس ادباء دهره مولف شرح نهج البلاغة وواسطة عقد الشيعة الفريد عبد الحميد المعروف بابن ابي الحديد تولاه الله بما فاته واعاد علينا من بركاته امين

هذه الابيات للعاصر العلامة صلاح الدين بن صالح بن محمد العيانى وهو بمكة المشرفة ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته امير المؤمنين علي والحسن والحسين وكانهم يطوفون بالبيت العتيق فلما فرغوا وقعدوا في الحجر الشريف دنا منهم للسلام عليهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبسم وقال له كيف قلت الابيات التي قلتها بالنهار وكان انشأها نهار اليوم الاول فانشده اياها فقال صلى الله عليه وآله وسلم نلت بغيتك ومرادك ورفع الله منارك قال فاصبح من تلك الليلة وكان الدنيا بحذافيرها له رحمه الله وهي هذه

اذا المرء يكن حب النبي شعاري ... وحب علي والبتول دثاري
وحب بنيهم شيمتي وبضاعتي ... وكسبي بليلي كله ونهاري
فلا قلت ما ابغي ولا نلت منيتي ... ولا رفع الله العظيم مناري

الاولة في ذكر فتح خيبر

الا ان نهج المجد ابيض ملحوب • ولكنه جم المهالك مرهوب

هو العسل الماذي يشتار امره • بغاة واطراف الرماح يعاسيب

ذق الموت ان شيت العلا واطعم الردا • فنيل الاماني بالمنية مكسوب

خض الحتف تامن خطت الخسف انما • يبوخ ضرام الخطب والخطب مشبوب

الم تخبر الاخبار في فتح خيبر • ففيها لذي اللب الملب اعاجيب

وفوز علي بالعلا فوزها به • فكل الى كل مضاف ومنسوب

حصون حصان الفرج حيث تبرجت • وما كل ممتط الجزارة مركوب

بنا جا عليها للنجوم قلايد • ويسفل عنها للغمام اهاضيب

وتنهل للجوزا فيها ولم تصب • مداها على شم الجبال اساكيب

فكم كسرت جيشا لكسرى وقصرت • يدي قيصر لتلك القنان الشناخيب

وكم من عميد بات وهو عميدها • ومن حرب اضحا بها وهو محروب

وادعن موار الكر يمورها • فلم يبق فيها جرد نجر وتكتيب

ولا حام خوفا للعدا ذلك الحما • ولا اب شوقا للورد اذ ذاك اللوب

فللخطب عنها والصروف صوارف • كما كان عنها للنواكب تنكيب

تقاصر عنها الحادثات فللردا • طرايق الا نحوها واساليب

فلما اراد الله فض ختامها • وكل عزيز غالب الله مغلوب

رماها

رماها بجيش يملا الارض فوقه • رواق من النصر الالهي مضروب

يسدده راي من الله واضح • ويرشده نور من الله محجوب

سخائب الرد افيه فاصبة انسوش • واجرد ذيال ومتقاسر خوب

وقضاب عنق كالجباب قتيرها • واسمر عسال وابيض خشوب

نهار سيوف في دجا ليل عثير • وابيض وضاح واسود غربيب

على امير المؤمنين برعيمه • وفابدو نسر المغارات والذيب

فصب عليها منه سوط بلية • على كل مصبوب الاساءة مصبوب

فغادرها بعد الانيس للصدا • بارجايها ترجيع لحي وتطريب

ينوح عليها نوح هرون يوشع • ويذري عليها دمع يوسف يعقوب

بهامن زماجير الرجال صواعق • ومن صوب اذي الدما شابيب

فكم خرقتها للبوارق مبرق • وكم ذل فيها للعنا السلب مسلوب

وكم اصحب الصعب الحرون بارضها • وكم بات فيها صاحب وهو مصحوب

وكم عاصب بالعصب منه ضحى بها • فلم يمس الا وهو بالعضب معضوب

لقد كان فيها عبرة لمجرب • وان شاب ضرا بالمنافع تجريب

وما انس لا انسا اللذين تقدما • وفرهما والفر قد علما حوب

وللراية العظما وقد ذهبا بها • ملابس ذل فوقها وجلابيب

يشلهما من ال موسى شمرذل • طويل نجاد السيف اجيد يعبوب

يمج منونا سيفه وسنانه • ويلهب نارا غمده والانابيب

احضرهما ام حضر اخرج خاضب • وذان هما ام ناعم الخد مخضوب

الاول البابهم ويه جبهر

العثير غبار الحرب

الغربيب الشديد السواد

العوصب العمامة والبرد العمانى

والمعصوب الشيء معناه

السيف الكل العمامة

والعضب السيف

اليعبوب الفرس

الكثير الجري

الخضب فالربع العدو

والاخرج ذكر النعم الذي

فيه بياض وسواد

والخاضب الذي اكل الربيع

الحمام الموت

عقد زنتما ان الحمام لمبغض • وان بقاء النفس للنفس محبوب

ليكره طعم الموت والموت طالب • فكيف يلذ الموت والموت مطلوب

دعا قصب العليا يملكها امرؤ • بغير افاعيل الدناءة مقضوب

يرى ان طول الحرب والبوس راحة • وان دوام السلم والخفض تعذيب

فلله عينا من راه مبادرا • وللحرب كاس بالمنية مقضوب

جوادا على ظهر الجواد واخشب • تزلزل منه في النزال الاخاشيب

وابيض مشطوب الفرند مقلب • به ابيض ماضي العزيمة مشطوب

احدكم هل تحيا بموتكم انني • ارى الموت خطبا وهو عندكم مخطوب

دما اعاديك المدام وغابة • الرماح ظلال والنصال اكاويب

تجلا لك الجبار في ملكوته • وللحق تصعيد اليك وتصويب

وللشمس عين عن علاك كليلة • وللدهر قلب خافق منك مرعوب

فعابي مالولا العيان وعلمه • لما ارتاب شكا انه فيك مكذوب

وشاهد مراجل عن ان يحده • من القوم نظم في الصحائف مكتوب

واصلت فيها من حبيب القوم مقضبا • جرارا به حبل الاماني مقضوب

وقد غصت الارض الفضاء بخيله • وضرجت منها بالدماء الظنابيب

يعاقيب تركض في الربود سوابح • بما فاتها لولا الوكون اليعاقيب

فاشربه كاس المنية احوش • من الدم طعم وللدم شريب

اذا رامه المقدور او رام عكسه • فللقرب تبعيد وللبعد تقريب

الاحوس ... الذي لا يهول ...

فلم اردها

فلم ار دهرًا يقتل الدهر قبلها • ولا حتق عضب وهو بالحق معضوب
حنانيك فان العرب منك بسودد • تقاصر عنه الفرس والروم والنوب
فما ماتق موسى في بردائين العلا • ولا آب ذكرًا بعد ذكرك ايوب
الا الك مجد البيس يجلب حمده • بمدح وكل المدح بالمجد مجلوب
وفضلا جليلا ان دنا فضل فاضل • تعاقب لاج عليه وتاويب
لذالك نعذيبس لم مسك طهر • لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب
تقبلت افعال الربوبية التي • عذرت بها من شك انك مربوب
وقد قيل في عيسى نظيرك مثله • فخسر لمن عاد اعلاك وتتبيب
عليك سلام الله يا خير من مشا • به بارك عبر المهامة خرعوب
ويا خير من يغشى لدفع ملمة • فيا امن مرعوب ويترف فرضوب
ويا ثار ويا حصبا مثواه جوهر • وعبد الله عون وتربتك طيب
تكوس به غر الملوك رفعة • ويكبر قدرا ان تكوس به النيب
يجل ثراه ان يضرجه الدم المراق • ويغشاه الشواة العراقيب
ويا علة الدنيا ومن بدء خلقها • له وسيتلو البدء في الحشر تعقيب
ويا ذي المعالي الغر والبعض محسب • دليل على كل فما الكل محسوب
ظننت مديحي في سواك هجاءه • وخلت مديحي انه صك تشبيب

تقبلت يعني حببت

الخرعوب الطويل من الرجال الحسن الخلق

الفرضوب الفقير

تكاوس اذا مشا البعير وتعالى عنه للتكلم

التشبيب وصف امراة المحبوبة

وقال اله الرحمن ما قالوا يوسف • عفا اكرما قد مت لوم وتثريب

• الثانية في فتح مكة •

جللت فلما دق في عينك الورا • نهضت إلى ام القرا ابدا القرا

جلبت لها قب البطون وانما • تقود لها بالعقود ام حبو كرا

وسقت اليها كل اسوق لولب • له معفر طنه بالرمل جوذرا

يبيت على اعلى المصاد كانما • يعوم وكون الفتخ يلتمس القرا

يفوق الرياح العاصفات اذا مشا • ويسبق رجع الطرف شبا اذا جرا

جياد عليها للوجيه ولاحق • دلايل صدق واضحاك لمن يرا

ففيها سلو للمحب وشاهد • على حكمة الله المدبر للورا

هي الروض حسنا غير الكاب نبز • لها حجرا تسبح لعينك منظرا

عليها كماة من لوي ابن غالب • يجرون اذيال الحديد تبخترا

رميت ابا سفيان منها بجحفل • اذا قيس عدا بالثرا كان اكثرا

يبدبن ذا راي النبي وصارم • بكفك اهدا في الراوس من الكرا

فطار الى اعلا السما تصاعدا • فلما راى ان لا نجاة تحيرا

وحاذر غربي مشرفي مذكر • هززت فالفى المشرفي المذكرا

واعطا يد المعطها عن محبة • وتقول هذا ما قاله متحيرا

فكنت بذاك العفو اولا وبالعلا • احق وبالاحسان احرا واجدرا

لا ففي

ايد بمعنى تاج
يعني كانت مكة مونثة
بالخيل والرجال والعقود
اي معتل ام اليعفور
وهو الخشف للظبية
والجوذر ولد البقرة
الوجيه
للوجيه ولاحق
خيلان ينسب اليها
كرام الخيل
الفتخ جمع فتخا
وهي العقاب
كبنت بذكر
الين جناحها
والفتخ اللين

لا فصحت يا لحقي العباد وتم ناطقا • بتعظيم من عادينه متسترا
وحسبك ان تم عاذ ليلا منافقا • وتبطن ضدا للذي ظلت مظهرا
وجزت خلال الممرتين فلم تدع • حطيما ولم تترك بمكة مشعرا
طلعت على البيت العتيق بعارض • لمجج نجيعا من ظبا الهند احمرا
فالقى اليك السلم من بعد ما عما • جلندا واعيا تبعا ثم قيصرا
واظهرت نور الله بين قبايل • من الناس لم يبرح بها الشرك نيرا
وكسرت اصناما طعنت حماتها • بسمر الوشايج الذبل حتى تكسرا
رقيت باسما غارب احدقت به • ملايكة يتلون الكتاب المسطرا
بغارب خير المرسلين واشرف الانام • وان كانا علا وطى الثرا
فسبح جبريل وقدس هيبة • وهلل اسرافيل رعبا وكبرا
فيا رتبة لو شئت ان تلمس السها • بها لم يكن ما رمته متعذرا
وما قدميه اي قدس وطأتما • واي مقام قمتما فيه انورا
بحيث افات سدرة العرش ظلها • بضوء جبينه فاعتدت لك معجرا
وحيث الوميض الشعشعاني فايض • من المصدر الاعلا تبارك مصدرا
فليس سواع بعدها بمعظم • ولا اللات مسجودا لها ومعفرا
ولا ابى نفيل بعد ذاكر مقيس • باوثانه وسدته عفر الثرا

النجيع الدم الاسود

الجلندا اسم ملك العمان تبع واهل من التنابعة ملوك اليمن

جمع ... اغصانها

الضوج الجانب

سواع من اسما الاصنام وود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا

صدمت قريشاً والرماح شواجر • فقطعت من ارحامها ما تشجرا
فلولا أناةٌ في ابي عمك جمّعت • بعضبك أجرى من دم القوم ابحرا
ولكن سرّ الله سطّر فيكما • فكنت لتسطو ثم كان ليغفرا
وزرت حنيناً والمنايا شواخص • فذللت من اركانها ما توعّرا
فكم من دم اضحى بسيفك قاطراً • بها من كمي قد تركت مقطّرا
وكم فاجر فجّرت بنبو عرقلبه • وكم كافر بالترب أمسى معفّرا
وكم من رؤوس في الرماح عقدتها • هناك لاجسام تحللت العرا
واعجب انسان من القوم كثرةً • فلم تغن شيئاً ثم هرول مدبرا
وضاقت عليه الارض من بعد رحبها • وللنص حكم لا يدافع بالمرا
وليس بنكر في حنين فراره • ففي أحد قد فرّ قدماً وخيبرا
رويدك ان المجد حلو لطاعم • غريب فان مارسته ذقت ممقرا
وما كل من رام المعالي تحملت • مناكبه منها الركام الكنهورا
تنحّ عن العليا يسحب ذيلها • همام تردّى بالعلا وتأزّرا
فتى لم يعرّق فيه تيم ابن مرة • ولا عبد اللات الخبيثة أعصرا
ولا كان معزولاً غداة براءة • ولا عن صلاة أمّ فيها مؤخّرا
ولا كان في بعث ابن زيد مؤمّراً • عليه فأضحى لابن زيد مؤمّرا
ولا كان يوم الغار يهفو جنانه • حذاراً ولا يوم العريش تسترا
امام هدى آثر بالقرص فاقتضى • له القرص ردّ القرص ابيض ازهرا

الركام السحاب الكثير والكنهور ما عظم من السحاب •

موموا انكر الخمر السائلة ... في الجمع هكذا في الام •

يعني بالقرص الاول الرغيف براحة حيدر من الخبز وبالثاني بعد بالشمس وتعبدقه بالرغيف ... لا فعاره كما ورد في الحديث ... مسكيناً ويتيماً واسيراً فرددنا ... الشمس كما ورد ... هاله حين صلا العصر علم السلام •

بنا رحمة جبريل تحت عباءة • لها قيل كل الصيد في جانب الفرا
حلفت بمثواه الشريف وتربة • اخال ثراها طيب ريّاه عنبرا
لاستنفدن العمر في مدحي له • وان لامني فيه العذول فاكثرا

الثالثة في وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن ريقها يتحدث المسواك • ارجا فهل شجر الكبا اراك
ولطرفها خنث الجبان فان رنت • باللحظ فهي الضيغم الفتاك
شرك القلوب ولم اخل من قبلها • ان القلوب بصيدها الاشراك
هيفا مقبلة يميل بها الصبا • مرحا فان هي ادبرت فضناك
يا وجهها المسفوك ما اشبابه • ما الحتف لولا طرفك السفاك
ام هل اتاك حديث وقفتنا ضحى • وقلوبنا بشبا الفراق تشاك
لصدورنا خفق البروق تحركا • وجسومنا ما ان بهن حراك
لا شي اقطع من نوى الاحباب او • سيف الوصي كلاهما فتاك
الجوهر النبوي لا اعما له • ملق ولا نوحيه له اشراك
ذي النورات نسيج الضلال بملاه • ذ كنا فهو لنسجها هتاك
علام اسرار الغيوب ومن له • خلق الزمان ودارت الافلاك
في عصبة من تحتها وبغرت • المهلوب منها مرزم وسماك
فكاك اعناق الملوك فان يرد • اسرا لها لم يقض منه فكاك
طعن كافواه المزاد ودونه • ضرب كاشداق المخاض دراك
ما عذر من دانت لديه ملايك • ان لا تدين لعزه الاملاك

الكبا بكسر الكاف
العود الذي يتبخر به
حسن الرائحة
خنث الشي اي عطفه
والخنث التكسر
التثني كالجدري
خنثت الشي فتخنث
اي عطفته فتعطف
الهيفا الضامرة الخصر
والصبا الشباب والمراح
الفرح والنشاط والضناك
كثيرة اللحم
المسفوك
المصبوب كان ما الشباب
صبّ فيه
ملاه
املاه الملحفة
المهلوب العرس
قليل الشعر
المرزم وسماك
كوكبان شبّه
بهما بياض غرة الفرس
المخاض
الحوامل من النوق
١

متعاظم الافعال لا تفوتها • للأمر قبل وقوعه إدراكُ

أوَ مَا من القمر المنير لنعله • شسعٌ وأعظم من ذكاء شراكُ

الصافح الفتّاكُ والمتطوّلُ المنّاعُ والأخّاذُ والتّرّاكُ

قد قلتُ للاعب اذ جعلوا له • ضدّاً أيُجعَلُ كالحضيض شكاكُ

حاشا لنور الله يعدل فضله • ظُلَم الضلال كما روى الأفّاكُ

صلى عليه الله ما التثنت الربى • بُرُدًا بأيدي المعصرات تُحاكُ

ذكاء من أسماء الشمس •

الحضيض قرار الأرض من منقطع الجبل • والسماك أعلى الهواء نجم يحل على علم السلام مرتفعاً ونجم غيره منخفضاً •

• الرابعة في وقعة يوم الجمل

بزغت لكم شمس الكنس • وبدت لكم روح القدس

فكذا الحبيس فعفّروا • في الترب تعفير الحبس

الصمتُ إجلالاً لمع • ضعها القديم بلا الخرس

غلطا المجوس هي التي • عبدا لهم من إذ درس

ما دار في خلد الزمان • لها النظير ولا هجس

قد مت فضلك بها الورى • فالامر فيها ملتبس

لا الجنّ تعرف عهدهم • لدنها القديم ولا الأنس

ثم كأنه بعد مغالط • الاوقات فيها واختلس

بالراح زوّج فهي أمّنا • وعلى جماح الماس كس

لا تلقها إلّا ببشر • فالقطوب من الدنس

ما أنصف الصهبا من • ضحكت إليه وقد عبس

الصهباء من أسماء الخمر

فاذا سكرت فغنّ لي • ذهب الشباب فما يحس

لله ايام الشباب • وحبذا تلك الخلس

كم ليلة لم الق بعد • عشائها الا الغلس

قصرت وقد ركض الصباح • بجانحها ركض الفرس

وكذاك ايام المسرة • رجع طرف او نفس

نادمت في ظلماتها • عذب اللمى حلو اللعس

في كفه قبس المدام • وفي الحشا منه قبس

وسدته كفي فنام • لو عني لما نعس

هل من فريسة لذة • الا وكنت المفترس

ايام اغترق الصبا • غض الاديم واختلس

حتى قضيت مآربي • ودرستها درس المدرس

فاذا اعتصارك ذاك • حوبة في المغبة او دنس

فانزع الى مدح الوصي • ففيه تطهير النجس

رب السلاهب والقواضب والمقانب والخمس

والبيض والبيض الغطارف والغطارفة الخمس

والجامحات الشامسات • وفوقها الصيد الشمس

من كل سوار العنان • مطهم صعب سلس

للشرك منها مأتم • والطير منها في عرس

عفت رسوم العسكر • الجملي فقد ما فاندرس

وثنت اعنتها الى • حرب الى حرب فارتكس

رفع المصاحف يستجير • من الحمام ويحتبس
خاف الحسام العنبجي • وحاذر الرمح الورس
فانصاع ذا عين مسهدة • وقلب مختلس
وسرت بارض النهروان • فزعزعت ركني قدس
اللون برق مختلس • والصوت رعد مرتجس
تغدت سنابكها على • هام الخوارج كالقبس
يرمي به بحر الوغا • اسد الملاحم والوطس
الزاهد الورع التقي • العالم الحبر الندس
صلى عليه الله ما • • غار الحجيج وما جلس

• الخامسة في صفات امير المومنين عليه السلام •

لمن ظعن بين الغميم وحاجر • يزعن شموسا في ظلام الدياجر
شبيهات بيضات النعام يقلها • من العيس اشباه النعام النوافر
ومن دون ذاك الخدر ظبية قانص • تريق دما امثال الخوادر
تبوا باعباء الحلي وانها • لتضعف عن لمح العيون النواظر
اذا اعتجرت فاني الشغوف ببالها • تبارجي وجد في قلوب المعاشر
لها محض ودي في الحشا وتحببي • وخالص اضماري وصفو سرائري
تميل كما مال النزيف وتنثني • تثني منصور الكتيبة ظافر
فيارب بغضها الى كل عاشق • سواي وقبحها الى كل ناظر

النزيف بالزاي المعجمة وهو السكران لانه ينزف عقله

وتبغض ليها الناس غيري كما ارا • فبيحا سواها كل باد وحاضري

فيا جنة فيها العذاب فلم اخف • حلول عذاب في الجنان النواظري

بعاقب في حبها انها غير مشرك • ويحرم من نعايها غير كافري

علمتك لاقرب الديار بنافع • لديك ولا بعد الديار بضائري

وما قرب اوطان بها متباعد • المودة الامثل قرب المقابر

حلفت برب القعطبية والقنا • المثقف والبيض الرقاق البواتر

وبالسابحات السابقات كانها • من الناشرات الغارقات الاعاصر

وعوج مريات وصفر صواهب • وفلك بأذي العباب مواخر

لقد فاز عبد للوصي ولاه • ولو شابه بالموبقات الكبائر

وخاب معاديه ولو حلقت به • قوادم فتخا الجناحين كاسر

هو النبأ المكنون والجوهر الذي • تجسد من نور من القدس ساهر

وذو المعجزات الواضحات اقلها • الظهور على مستودعات السرائر

ووارث علم المصطفى وشقيقه • اخا ونظيرا في العلا والاواصر

الا انما الاسلام لولا احسامه • كعفطة عنز او قلامة حافر

الا انما التوحيد لولا علومه • كعرضة ظليل وتهبت كافر

الا انما الاقدار طوع يمينه • فبورك من وتر مطاع وقادر

فلو ركض الصم الجلامد واطيا • لفجرها بالمترعات الزواخر

ولو رام كسف الشمس كور نورها • وعطل من افلاكها كل دائر

هو الآية العظما ومستنبط الهدا • وخيرة ارباب النهى والاوامر

كان اسم الرجل القعطبي الاسمر يعلمها نقالة القعطبي

السحائب

رماالله منه يوم بدر بخصومه • لذي فئة في البدر مبادر
وقد جاشت الارض العريضة بالقنا • فلم يلق الا ضامرا فوق ضامر
فلو نتجت ام السماء صواعقا • لما شج فيها سادح راس حاسر
فكانت وكانوا كالقطامي ناهض البغات فصرا تتلوه في الاضافر
ساقعهم رسلا فسارت فلو علم • من الخوف وخبا نحوه في الحناجر
كان ظلبات المشرفية منكرا • فما تبتغي الا مقر المحاجر
فلا تحسبن الرعد رجس غمامه • ولكنه من بعض تلك الزماجر
ولا تحسبن البرق نارا فانه • وميض اتى من ذي الفقار بغافر
ولا تحسبن المزن يهمي كانها • اناملة تهمي با وطف هامر
تعاليت عن مدح فابلغ خاطب • بمدحك بين الناس اقصر قاصر
صفاتك اسما وذاتك جوهر • بري المعاني من صفات الجواهر
يجل عن الاعراض والاين والمتى • ويكبر عن تشبيهه بالعناصر
اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا • فقبرك ركني طايفا والمشاعر
وان ذخر الاقوام نسك عبادة • فحبك اوفا عدتي وذخايري
وان صام ناس في الهواجر حسبة • فمدحك اشهى من صيام الهواجر
واعلم اني لو اطعت غوايتي • فحبك انسي في بطون الحفاير
وان اك فيما جيته شر مذنب • فودك يا خير الورى خير غافر
فوالله ما اقلعت عن لهو صبوتي • ولا اسمع اللاحون يوما معاذري
اذا كنت للنيران في الحشر قاسما • اطعت الهوا والغي غير محاذر
نصرتك في الدنيا بما استطيعه • فكن شافعي يوم المعاد وناصري

وخبا الوعد السبـ... العجل السديع الجبات

تمت

فليت ثرانا حال دونك لم تحل • وسائر وجه منك ليس بسائر
لتنظر ما لاقا الحسين وما جنت • عليه العدا من مغضبات الجرائر
من ابن زياد وابن هند وعمر ابن • سعيد وابناء الاماء العواهر
رموه بالجموع اجلبوا عطا مطا • تعيد الحصى دقعا بوطي الحوافر
لهام فلا قد عم النجوم بمسبل • عليهم ولا وجه الصباح بسافر
فيالك مقتولا تهدت من العلا • وثلت به اركان عرش المفاخر
ويا حسرتا اذ لم اكن في اوايل • من الناس يتلى فضلهم في الاواخر
فانصر قوما ان يكن فات نصرهم • لذي الروع خطاري فما فات خاطري
عجبت لاطواد الاخاشيب لم تمد • ولا اصبحت غورا مياه الكواكب
وللشمس لم تكسف وللبدر لم يحل • وللشهب لم تقذف باشام طاير
اما كان في رزء الى فاطم مقتضى • هبوط رواسٍ او كسوف زواهر
ولكن ما غدر النفوس سجية • لها وعزيز صاحب غير غادر
بني الوحي هلا ابقا الكتاب لناظم • مقالة مدح فيكم او لناثر
اذا كان مولا الشاعرين وربهم • لكم بانيا مجدا فما قدر شاعر
فأقسم لولا انكم سبل الهدا • لضل الورا عن لاحب النهج ظاهر
ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت • واخرب من ارجائها كل عامر
سامنحكم مني مودة وامق • يغض فلا عن غيركم طرف هاجر

السادسه في وصفه ومدحه عليه السلام

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع • وسرت بليل في عراصك خروع
لم الق صدري من فوادي بلقع • الا وانت من الاحبة بلقع

جار الغمام مدامعي فانثنت ● جون السحائب فهي حسرى ظلّع

لا يمحك الهجر انملت فقد محا ● صبري دثور كمد محتك الادمع

ما ثم يومك وهو اسعد ايمن ● حتى يلية اليه فهو انكد اشنع

تروي الزمان يضي صباح سعره ● فيه فيشفعه ظلام اسفع

لله ذكرى والضلال يقود لي ● بيد الهوى وانا الحرون فاتبع

يقتادني سكر الصبابة والصبا ● ويصيح بي داعي الغرام فاسمع

دهر انقوض راحلا ما غبت من ● عقباه الا انه لا يرجع

يا ايها الوادي الحلك واديا ● واعز الا في حماك فاخضع

واسوف تربك صاغرا واذل في ● تلك الربا وانا الجليد فاقنع

اسفي على مغناك اذ هو غابة ● وعلى مسيلك وهو حب مهيع

ايام انجم قعضب دريّة ● في غير اوجه مطلع لا تطلع

والبيض تورد في الوريد فترتوي ● والسمر تشرع في الوتين فتشرع

والسابقات اللاحقات كأنها ● العقبان تردي في الشكيم وتمزع

والربع انور بالنسيم مضمّخ ● والجو ازهر بالعبير مردّع

ذاك الزمان هو الزمان كانما ● قبض الخطوب به ربيع ممرع

وكانما هو روضة ممطورة ● او مزنة في عارض لا تقلع

قد قلت للبرق الذي شق الدجا ● فكأن زنجيا هناك يجدّع

يا برق ان جئت الغري فقل له ● اتراك تعلم من بارضك مودع

فيك ابن عمران الكليم وبعده ● عيسى يقفيه واحمد يتبع

بل فيك جبريل وميكائيل واسرافيل والملأ المقدس اجمع

الاسفع الاسود

الشروى المثل
[illegible]

الجلية صح

الغاية الاجمة
[illegible]

بل قبلك نوراهم

بل فيك نور الله جل جلاله • لذوي البصائر يستشف ويلمع

فيك الامام المرتضى فيك الوصي • المجتبى فيك البطين الانزع

الضارب الهام المقنع في الوغى • بالخوف للبهم الكماة يقنع

والسمهرية تستقيم وتنحني • فكانها بين الاضالع اضلع

والمترع الحوض المدعدع حيث لا • واد يفيض ولا قليب ينزع

ومبدد الابطال حيث تألبوا • ومفرق الاحزاب حيث تجمع

والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا • حتى تكاد لها القلوب تصدع

حتى اذا استعر الوغى متلظيا • شرب الدما بغلة لا تنقع

متجلببا ثوبا من الدم قانيا • يعلوه من نقع الملاحم برقع

زهد المسيح وفتكة الدهر التي • أودى بها كسرا وفوز تبع

هذا ضمير العالم الموجود عن • عدم وسر وجوده المستودع

هذي الامانة لا يقوم بحملها • خلقا هابطة وأطلس أرفع

تأبى الجبال الشم من تقليدها • وتضج تيها او تشفق برقع

هذا هو النور الذي عذباته • كانت بجبهة ادم تتطلع

وشهاب موسى حيث اظلم ليله • رفعت له لألاؤه تتشعشع

يا من له ردت ذكا ولم يفز • بنظيرها من قبل الا يوشع

يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن • خوض الحمام مدجج ومدرع

يا قالع الباب الذي عن هزها • عجزت اكف اربعون واربع

لولا حدوثك قلت انك جاعل • الارواح في الاشباح والمستنزع

اي مترع الممتلي • والمدعدع الممتلي

اودى بها اي • هلك بها

الخلقا الصخرة • الملسا

الاطلس الفلك • التاسع

المرقع اسم من • اسما السما

الذكا هي من اسما • الشمس

لولا مماتك قلت انك باسط الارزاق تقدر في العطا وتوسع

ما العالم العلوي الا تربة • فيها لجثتك الشريفة مضجع

ما الدهر الا عبدك القن الذي • بنفوذ امرك في البرية مولع

انا في مديحك الكن لا اهتدي • وانا الخطيب الهبرزي المصقع

أأقول فيك سميدع كلا ولا • حاشا لمثلك ان يقال سميدع

بل انت في يوم القيمة حاكم • في العالمين وشافع ومشفع

ولقد جهلت وكنت احذق عالم • اغرار عزمك ام حسامك اقطع

وفقدت معرفتي فلست بعارف • هل فضل علمك ام جنابك اوسع

لي فيك معتقد ساكشف سره • فليصغ ارباب النهى وليسمع

هي نفثة المصدور يطفي بردها • حر الصبابة فاعذلوني او دعوا

والله لولا حيدر ما كانت • الدنيا ولا جمع البرية مجمع

من اجله خلق الزمان وضوئت • شهب كنس وجن ليل ادرع

علم الغيوب اليه غير مدافع • والصبح ابيض مسفر لا يدفع

واليه في يوم المعاد حسابنا • وهو الملاذ لنا غدا والمفزع

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه • فيضر معتقدا له او ينفع

يا من له في ارض قلبي منزل • نعم المراد الرحب والمستربع

اهواك حتى في حشاشة مهجتي • نار تشب على هواك وتلذع

القن العبد اي المملوك

وتكاد نفسي أن تذوب صبابة • خلقاً وطبعاً لا كمن يتطبع
ورأيت ديني الاعتزال وإنني • أهوى لأجلك كل من يتشيع
ولقد علمت بأنه لا بد من • مهديكم وليومه أتوقع
يحميه من جند الإله كتائب • كاليم أقبل زاخراً يتدفع
فيها لآل أبي الحديد صوارم • مشهورة ورماح خط شرع
ورجال موت مقدمون كأنهم • أسد العرين الربد لا تتكعكع
تلك المنى إما أغب عنها فلي • نفس تنازعني وشوق ينزع
ولقد بكيت لقتل آل محمد • بالطف حتى كل عضو مدمع
عقرت بنات الأعوجية هل درت • ما يستباح بها وماذا يصنع
وحريم آل محمد بين العدا • نهب تقاسمه اللئام الرضع
تلك الضعائن كالإماء متى تسق • يعنف بهن وبالسياط تقنع
من فوق أقتاب الجمال يشلها • لكع على حنق وعبد أكوع
مثل السبايا بل أذل يشق من • هن الخمار ويستباح البرقع
فمصفد في قيده لا يفتدى • وكريمة تسبى وقرط ينزع
تالله لا أنسى الحسين وشلوه • تحت السنابك بالعراء موزع
متلفعاً حمر الثياب وفي غد • بالخضر من فردوسه يتلفع
تطأ السنابك صدره وجبينه • والأرض ترجف خيفة وتضعضع

الرضع السابكان
يرضع اللبن
الرضع

والشمس ناشرة ذوايب ثاكل • والدهر مشقوق الرداء مقنع

لهفي على تلك الدماء تراق في • ايدي امية عنوة وتضيع

يا ابي ابو العباس احمد الله • خير الورى من ان يطل ويمنع

فهو الولي لثارها وهو الحمول لعبابها اذ كل عود يطلع

الدهر طوع والشبيبة غضة • والسيف عضب والفواد مشيع

• السابعة في اوصافه عليه السلام •

الصبر الا في فراقك يجمل • والصعب الا عن ملاكك يسهل

يا ظالما حكمته في مهجتي • حتام في شرع الهوى لا تعدل

انفقت عمري في هواك تكرما • وتظن بالنزر القليل وتبخل

ان ترم قلبي تصم نفسك انه • لك موطن تاوي اليه ومنزل

اتظن اني بالاساة مقلع • كيف الدواء وقد اصيب المقتل

اعرض وصد وجر حبك ثابت • بتنقل الاحوال لا يتنقل

والله لا اسلوك حتى انطوي • تحت التراب ويحتويني الجندل

تتبدل الدنيا وحبك ثابت • في القلب لا يفنى ولا يتبدل

من لي باهيف قد اقام قيامتي • خد له قان وطرف اكحل

نشوان من خمر الصبا لا يسمع الشكوى • ويصغي للوشاة فيقبل

متلون متغير متعتب • متعنت متمنع متدلل

ان قلت مت من الصبابة قال لي • ظلما واي صبابة لا تقتل

وفيه
يا ظالما

اوقلت

او قلت قد طال العذاب بعواذلي • ما سوف تلقاه من عذابك اطول

قسما بترب نعاله فمحاجري • ابدا بغير غباره لا تكحل

وصعيد بيت حله فركائبي • تسعى به دون البيوت وترمل

لا حالفي عواذلي لو انه • ممن يضل على هواه ويعذل

ولا هتكي على الهوى استر الحيا • ان الفضيحة في المحبة اجمل

يصفر وجهي حين انظر وجهه • خوفا فيدركه الحيا فيخجل

فكانما بخدوده من حمرة • طلت اليها من دمي تتحول

هو ملبسي حلل الضنا ومعلمي • من ذلتي ما لنت قبل اجهل

لولاه لم ارد الحياة ولم اقل • طلب الثراء من القناعة اجمل

من اجله اخشى الممات واتقي • ولاجله ارجو الغنا واؤمل

استعذب التعذيب فيه كانما • جرع الحميم هي البرود السلسل

لا فرحن الدهر كربت عاشق • طلب السلو وخاب فيما يسل

لا تنكروا فيض الدموع فانها • نفسي يصعدها الغرام المشعل

هي مهجتي طورا تحلل بالبكا • اسفا وطورا بالزفير تحلل

يا كرخ جاد عليك مدرار الحيا • وسقا ثراك من الرواعد مسبل

ان كان جسمي عنك اصبح راحلا • كرها فقلبي قاطن لا يرحل

ما رمت بعدك في ابتداء صبوتي • الا انثنا الثاني هواك الاول

انا غادر ان طل بعد طلالك لي • حب دم او عاد للنفس معزل

يا راكبا تهوي به شدنية • حرف كما تهوي حصاة منعل

البعوص السبق

هوجاً تقطع جو تيار الفلا • حتى تبوص على البديها الارجل

عجّ بالغري على ضريح حوله • ناد لاملاك السماء ومحفل

متمايح ومقدس ومهجد • ومعظم ومكبر ومهلل

والثم ثراه امسكه جيا واسلم • عبد الله قبلا فهن المنزل

وانظر الى الدعوات تصعد حوله علوه • وجنود وحي الله كيف تنزل

والنور يلمع والنواظر شخّص • والالسن خرس والبصاير ذهّل

واغضض وغض فثم سر اعجم • دقّت معانيه وامر مشكل

وقل السلام عليك يا مولا الورا • نصّا به نطق الكتاب المنزل

وخلافة ما ان لها لو لم تكن • منصوصة عن جيد مجدك معدل

عجبا لقوم اخروك وكعبك • العالي وخد سواك اضرع اسفل

ان تمش محسود افسود ذلك الذي • اعطيت محسود المحل مبجل

عضب تمحن به الرقاب بمده • راي بعزمته يحز المفصل

وعلوم غيب لاتنال وحكمة • فصل وعلم في القضية فيصل

عجبا لهذا الارض يضم تربها • اطواد مجدك كيف لا تتزلزل

عجبا لاملاك السماء بفوتها • نظر الوجهد كيف لا تتهيل

يا ايها النبا العظيم فمهتد • في حبه وغواة قوم جهل

يا ايها النار التي شب السنا • منها لموسى والظلام مجلل

يا فلك نوح حيث كل بسيطة • بحر يمور وكل بحر جدول

يا وارث التوراة والانجيل و • الفرقان والحكم التي لا تعقل

بصر تربها بخفيه تنصب تنهيل الى بعيد الى الارض ... الصبح ... طور ... المهد كانوا ... من جانب الطور لموسى فاقام السبب مقام ... المسبب

لولاك

لولاك ما خلق الزمان ولا دجا • غب ابتلاج الفجر ليل أليل •

يا قاتل الابطال مجدك للعدا • من غرب مخذمك المهند افتل •

بدماء سيفك قد تخارج طوده • بعد التأود واستقام الاميل •

ان كان دين محمد فيه الهدى • حقاً فجدك بابه والمدخل •

لولاك اصبح ثلمة لا تلتقي • اطرافها ونقيصة لا تكمل •

كم جحفل للجن من احزابه • يوم النزال يقل فوك جحفل •

انواله الزرد المضاعف نسجه • لكنه بالزاعبية محمل •

يجلي المنيه منه جلعن اجل • بدجى محاجره وضرب أهدل •

نضت سوابغه بقلب قلب • ثبتت بجالقه صقيل مصقل •

صلى عليك الله من متسربل • محضاً بهن سواك لا يتسربل •

وجزاك خيراً عن نبيك انه • ألفاك ناصره الذي لا يخذل •

سمعاً امير المومنين قصايدا • يعنو لها بشر ويخضع جرول •

الدر من الفاظها لكنه • در له ابن ابي الحديد يفصل •

هي دون مدح الله فيك وفوق ما • مدح الورى وعلاك منها افضل •

نضت سوابغه

في نسخة اكمل

انتهى نقل السبع العلويات في مدح سيد الوصيين • مع التصحيح التام • بحسب الامكان والطاقة بلغ مقابلة على الام المنقول منها جامع مشروحاً • ملك الحاج احمد حقلان من مدينة صنعا في شهر صفر سنة ١٢٩٣ في سوق عقيل •

هذه القصيدة المعروفة بقصب السكر لعمر بن ابي ربيعة

أمن آل نعم انت غاد فمبكر • غداة غد او رائح فمهجر •

لحاجة نفس لم تقل في جوابها • فتبلغ عذراً والمقالة تعذر •

تهيم إلى نعم فلا الشمل جامع ... ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ولا قرب نعم إن دنت لك نافع ... ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر

واخرا اتت من دون نعم ومثلها ... نهى ذي النهى لو يرعوي او يفكر

اذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة ... لها كلما لاقيتها يتنمر

عزيز عليه أن ألم ببيتها ... يسر لي الشحناء والبغض يظهر

ألكني اليها بالسلام فانها ... تشهر إلمامي بها وتنكر

بآية ما قالت غداة لقيتها ... بمدفع ركبان أهذا المشهر

قفي فانظري أسماء هل تعرفينه ... أهذا المغيري الذي كان يذكر

أهذا الذي اطريت نعتا فلم اكن ... وعيشك أنساه الى يوم يقبر

فقالت نعم لا شك غير لونه ... سرى الليل يحيي نصه والتهجر

وان أبا الخطاب قد حال بعدنا ... عن العهد والانسان قد يتغير

رأت رجلا أما اذا الشمس عارضت ... فيضحى وأما بالعشي فيخصر

رأت رجلا قد لاحت الشمس وجهه ... ووجهه مما في القوارير أصفر

أخا سفر جواب ارض تقاذفت ... به فلوات فهو أشعث أغبر

قليلا على ظهر المطية ظله ... سوى ما نفى عنه الرداء المحبر

واعجبها

وأعجبها من عيشها ظل غرفة ... وريان ملتف الحدائق أخضر

ووال كفاها كل شيء أهمها ... فليست لشيء آخر الليل تسهر

وليلة ذي دوران جشمني السرى ... وقد يجشم الهول المحب المغرر

فبت رقيبا للرفاق على شفا ... أراقب منهم من يطوف فأنظر

إليهم متى يستاخذ النوم فيهم ... ولي مجلس لولا اللبانة أوعر

وباتت قلوصي بالعراء ورحلها ... لطارق ليل أو لمن جا يغور

فبت أناجي النفس أين خباؤها ... وأنى لما آتي من الأمر مصدر

فدل عليها القلب ريا عرفتها ... لها وهوى النفس الذي كنت أضمر

فلما فقدت الصوت منهم وأطفئت ... مصابيح شبت بالعشا وأنور

وغاب قمير كنت أرجو غيوبه ... وروح رعيان وهوم سمر

وخفض عني الصوت أقبلت مشية ال ... حباب وركني خيفة الحي أزور

فحييت إذ فاجأتها فتولهت ... وكادت بمرجوع التحية تجهر

فقالت وعضت بالبنان فضحتني ... وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر

أريتك إذ هنا عليك ألم تخف ... رقيبا وحولي من عدوك حضر

فوالله ما أدري أتعجيل حاجة ... سرت بك أم قد نام من كنت تحذر

فقلت كذاك الحب قد يحمل الفتى ... على الهول حتى يستقاد فينحر

وقلت لها بل قادني الشوق والهوى ❁ اليك وما عين من الناس تنظر ❁

فقالت وقد لانت وافرخ روعها ❁ كلاك بحفظ ربك المتكبر ❁

فانت أبا الخطاب غير منازع ❁ علي أمير ما مكثت مؤمر ❁

فيا لك من ليل تقاصر طوله ❁ ولم يك ليلي قبل ذلك يقصر ❁

ويا لك من ملهى هناك ومجلس ❁ لنا لم يكدره علينا مكدر ❁

يمج ذكي المسك منها مفلج ❁ نقي الثنايا ذو غروب مؤشر ❁

نسخة رقيق الحواشي

يرف اذا تفتر عنه كأنه ❁ حصى برد أو أقحوان منور ❁

وترنو بعينيها الي كما رنا ❁ الى ظبية وسط الخميلة جوذر ❁

فبت قرير العين ليلتي ❁ أقبل فاها في الخلا وأكثر ❁

فلما تولى الليل الا أقله ❁ وكادت توالي نجمه تتغور ❁

اشارت بأن الحي قد حان منهم ❁ هبوب ولكن موعد لك عزور ❁

فما راعني الا مناد برحلة ❁ وقد لاح مفتوق من الصبح أشقر ❁

فقلت أباديهم فاما أفوتهم ❁ واما ينال السيف ثأرا فيثأر ❁

فقالت أتحقيقا لما قال كاشح ❁ علينا وتصديقا لما كان يوثر ❁

اذا كان ما لا بد منه فغيره ❁ من الامر أدنى للخفاء وأستر ❁

أقص على أختي بدء حديثنا ❁ وما لي عما يعلما متأخر ❁

لعلهما

لعلهما أن يبغيا لي حيلة ... وإن يرحبا صدرًا بما كنت أحصر

فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا ... أقلي عليك الخطب فالأمر أيسر

يقوم فيمشي بيننا متنكرًا ... فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر

فكان مجني دون من كنت أتقي ... ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فلما أتينا ساحة الحي قلن لي ... ألم تتق الأعداء والليل مقمر

وقلن أهذا دأبك الدهر سادرًا ... أما تستحي أو ترعوي أو تفكر

ولمولانا القاسم علي بن هتيمل يمدح الملك المظفر يوسف بن عمر في أيام الإمام المهدي أحمد بن الحسين عليه السلام

تمدد في الأيام تعوض عن الإمام

أعد لي أحاديث العذيب وكررِ ... وهات لنا عن حاجر ومحجرِ

وكيف لوى حصران بعدي أروضه ... ببرق بذرقاق الخفارة أخضر

يظل على الشمس لؤلؤ طلة ... تأبيض في أحوى النبات وأصفر

كأن ندى هاتيك الرياض ... مسايك مرور أو ذرايك عنبر

إذا ما النسيم الرطب صافح نوره ... تعطر من هو دانه المتعطر

وهل مس شميم الشيح والرند نفحة ... ممسكة في طي نشر معنبر

ويا لائمي في زفرة حنيت بها ... ضلوعي على جمر الغضا المتسعر

ارحني فما صدري بركن عماية ... فأسلو ولا قلبي صفاة المشقر

دمي لي ويوم الدجن لبس المشمس ... مضي وليل الجحاليس المقمر

بساقية تسعى إلينا بأزهر ... تروم بذي لونين أصفر أحمر

إذا ما تثنت بالبنان تعصفرت ... أناملها من صبغة المتعصفر

تبدا لخصر في النطاق مؤنث ٭ لطيف وصدر في العناق مذكر
ترا الشمس تحت الليل في خيزرانة ٭ مرتجة في حقفها المتمرمر
تواضع فان يشمخ عليك بانفه ٭ معزين فلازم عزة المتكبر
ولاتكترث واجزع من الطيم انفا ٭ وان لم يكن بد من الصبر فاصبر
فقد قدم المقدار غير مقدم ٭ وقد اخر المقدار غير مؤخر
ودالة على الاسلام للشرك دولة ٭ بحنين ولحد قبض بدر وخيبر
ولا اني لا اغلب راحة عيشة ٭ اذا انت لم تظفر بعفو المظفر
فتى وارث الاذواء غير مدافع ٭ واحرز فضل الاسعدين ومنذر
وزاد على سعي الجلندى بكونه ٭ تعفف عن غصب الجلندي لي كركر
اعز بسولي الاصالة ينتمي ٭ الى شرف في عرق حضنة اكبر
وابلج يعتنى الوفد عند بساطه ٭ ممالجا مكتسا للخلايق مكثر
تحاط ثغور الملك منه بقادر ٭ على كون ما لم يقض او لم يقدر
بالقم من سيف واسعد جازرا ٭ وسبقا من المختار او نجب نصر
اتم سماحا من سماحة حاتم ٭ وابسل باسا من بسالة عنتر
وكيف تغول البحر توأم كفه ٭ وفي كل كف منه خمسة ابحر
ومن ابن يحكي ملك كسرا وقيصر ٭ ولو سوا الغي ذكر كسرا وقيصر
قل الحق واعجب من مليك مملك ٭ رقاب الرعايا لا امير مؤمر
فوالله ما تعزى حرار به فارس ٭ اليه ولا تدنوا معد وحمير

ولو وزنت

ولو ورث الاملاك منه بخنصر ٭ لها ورثوا منه قلامة خنصر
أحامل اعباء الخلافة اذ وهت ٭ بعزايم عباس واركان حيدر
قللني على اعثر وهبني لافرح ٭ بكنز غب القطابي لافاحيص فغر
ولا تفعل في عمري ابي هند وجلرته ٭ وراي انوشروان في بزرجمهر
علوا النبي حي لا يلق الفرد مارآه ٭ لادركتني ادنى خلالة مرهر
وهب ان لي ذنبا فعفو جنيت تابا ٭ من الذنب استغفر لك الذنب ما عفر
وماذا يضير البدر ان ظل تحته ٭ بعوضة جيش او ذبابه محجر
ومن انا قدرا اجيب لظلمه ٭ فانتقام ولا كنت الوليد لبحتري
ولست وان حولت ما لست اهله ٭ بافصح من اهل الزمان واشعر
ليهن سراج الدين ان قد انلتنه ٭ مكانة فتح في خلافة جعفر
فهل لك في راح بقرطاس طار منه ٭ بيداه وما يدري بما فوق الزعفر
فما فجلتنه ان تمنع النص تخشيت ٭ غناه وان تعطي التقابه بشكر
لك الخير فعل الخير في غير اهله ٭ من الناس فعل غرسه غير مثمر
فلا تطمع الغربان طعمة لجدلة ٭ وتعطي خلبا الشعر حظ الغضنفر
فانك ان اهملتني وتناسيتني ٭ على الليالي من سنين واشهر
اتاك وان كنت الغني عن الذي ٭ يجيء بتفويق الصناع المحبر
من اللآلي ما عنا الوليد من قبله ٭ بهن ولم تخلع على ابي العبد

خوالب يغني عمر لقمان عمرها ؞ ولقمان ابقى عمر سبعة انسر
وحاشاكران تمشي على قصيدتي ؞ بدا نحشى او تضحى كلمة بجد ريث

وله ايضا يمدح الامير شجاع الدولة القسم على الدروبي ويعاتبه

أزار وحشتنا الدنيا بعد اعتبة الانس ؞ ولي يلهو اليوم لهو كبالامس
وعاد بسواد الدجى يوم رفاده ؞ بحمراء كالعقيان صفراء كالورس
عجوز تجلى بالصبا كمر وبيلة ؞ موزرجنت اعيلاج من زمن الفرس
لقانت حليس الطرف يدرك كونها ؞ حقيقة جسم وهي تدرك بالحس
اذا فض عنها القس طين ختامها ؞ رمت شررا يطفو على جسد القس
وان رضتها بالمزج صفت لراسها ؞ لالي تاج لا تحصل باللمس
تجنت وتجنى منها الزجاج فاشبهت ؞ عروس زفاف في معصفرة الورس
ترا الشرب صرعى من تلاعب مسها ؞ بالبابهم لا من مد اخلت اللمس
وساقية كالشمس بانت تعلني ؞ باحمر كالمريخ من شفق الشمس
اذا خضب اكاس الزدوم بنانها ؞ اخذت الثريا من انا ملها الخمس
وحسبك ان الراح في بطن خدها ؞ من العقل روح الروح والنفس تحي النفس
الا فاسقنيها في الحيوة وان امت ؞ على خطرة الاسلام فاسق بها رمسي
الي الله من هيف تورعن مهجتي ؞ مشعشعا ومن نجل وحم ومن لعس
خطرن بسمر الخط فنطق وشحها ؞ اذا ما ارجحنت عن خلاخلها الخرس
حلفت بايات الكتاب والبني ؞ تنذر اسحار التهجد بالدرس

لقد

لقد حكمت في الخلق سيرة حاكم ∴ تحكم سليمن على الجن والانس

والجم افواه الخطوب فلم تعث ∴ بشين ولم تجمح بناب ولا ضرس

فتى طالع باليمن والسعد وجهه ∴ علينا وفي الاعدا بالشوم والنحس

مدبر ملك في ذوائب عائز ∴ بنا على اس بنوه على اس

اخو عزمة لو لم تغر يا فلها ∴ لطمس نجوم الليل زلن من الطمس

نزد همة ما دنس العرض حسدا ∴ من القوم الا طهرته من الرجس

يظل ويمسي طاوي الكشح موثرا ∴ ببلغته من لا يظل ولا يمسي

ابى الله الا في المحل من صيب الحيا ∴ واحلم من قيس واخطب من قس

يجل ويعلو ان يشبه عبلة ∴ بحاتم في طي وعنتر في عبس

اذا خفقت الابطال وتوجلهم ∴ با ربط جاش من ثبير ومن قدس

وما الضربة الاخدود تشغل كفه ∴ وطعنته وخضا عن الطعنة الخلس

ولو دعت شفعا منه بالخلق كلهم ∴ وبالارض بعث الشفع بالنمر الاخمس

ابا خالد والقول فيه حماسة ∴ الهاكم ما يلهي وانساكم ما ينسي

السنت من القوم الذي فرد عمهم ∴ لها نسب في الحمس نوه بالحمس

غرست وان لم تسق غرسا كرتبة ∴ اضعت واطلقت الذبول على الغرس

ابى تبعا ان اللسن عنك فانني ∴ وايا كم من امري وامركم في لبس

انا العسر ترديهم اماني التي ∴ مساب ترى الردة لا الربع والخمس

واعشو وليس القصد منك تبجحة ۝ الى شرف من طلبه مالك بالعكس

وما يقتضي رحس يحس حروفه ۝ مقهقرة اهمالرحتي بالوهس

واقصر من خطوي ولست مقيد ۝ كاني في حبس وما انا في حبس

ولو لم تنم عني نمني نباهتي ۝ مسلم في عكس وسعود في عبس

فوالله ما ارمي المطلوب باقوف ۝ اذا ما رقى الراهوش بالاملد النكس

ولست بمحتوي الوسيلة محتو ۝ اذا عدم الدينار خر على الفلس

ابت لي نفسي ان تسوغ حلقة ۝ الى الشرف العلوي بالهمم القعس

اراك فضل النيرين على السها ۝ على الخلق لا افضل البعلا على الخلس

لو كان جنسا فوق جنسك رفعة ۝ لكنت بحمد الله من ذلك الجنس

ومن شعر عمر الفارض هذه الابيات

قلبي يحدثني بانك متلفي ۝ روحي فداك عرفت ام لم تعرف

لو ان روحي في يدي لوهبتها ۝ لمبشري بقدومكم لم انصف

يا اهل ودي انتم شرفي ومن ۝ ناداكم يا اهل ودي قد كفي

عودوا على ما كنتم من الوفا ۝ كرما فاني ذلك الخل الوفي

وحياتكم وحياتكم قسما وفي ۝ عمري بغير حياتكم لم احلف

لا تحسبوني فيكم متصنعا ۝ كلفا بكم خلقا بغير تكلف

ولقد اقول لمن تحرش بالهوى ۝ عرضت نفسك للبلا فاستهدف

انت القتيل باي من احببته ۝ فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاربعين الحديث في الاستدلال على المخالفين في النص على امامة امير المومنين وسيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

تاليف السيد الامام العالم العلامة القدوة بحر العلم الزخار تاج الاوايل والاواخر رضيع ثدي المفاخر جمال الائمة وبدر الاهلة فريد عصره ووحيد دهره علي بن عبد الله بن القسم بن المويد بالله محمد بن المنصور بالله القسم بن محمد بن علي صلوات الله عليهم وعلى ابائهم وعلى محمد واله الاكرمين امين اللهم امين

هذه الاربعين الحديث هي بخط الجز الاخر من المشهورات الجليلة لهذا السيد الجليل رحمه الله وهو موجود بخطه ومده

لحاتم طي المشهور بمكارم الاخلاق

لا مرحبا بالبلات لم ياتني ... في طيفه طيف ملم نازل
والصبح ان وافا فلا اهلا به ... ان كان عندي فيه طيف راحل

لمحيي الدين الخياط وهو وتنو على محبوبه ملقي في الارض

يا محرقا بالنار خد محبه ... مهلا فان مدامعي تطفيه
احرق بها جسدي وكل جوارحي ... واحرص على قلبي فانك فيه

لابن الرومي

قيل لي النعم تمنت كل البرايا ... وهجوت الانام هجوا قبيحا
قلت هبت انني كذبت عليهم ... فاروني من يستحق المديحا

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام العالم العلامه بحر العلم الزخر
وتاج الال الاوايل والاواخر جمال الاسلام والدين وكعبة المسترشدين فريد عصره ووحيد
دهره علي بن عبد الله بن [illegible] بن المؤيد بن المهدي بن الامام المنصور بالله القسم بن محمد بن علي صلوات الله
وسلامه عليهم وعلى اباهم اجمعين في كتابه المسمى المنشورات الجليه في الاستدلال
على المخالفين في النص على امامة امير المومنين وسيد الوصيين وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ما معناه
ان امامة امير المومنين صلوات الله عليه منصوص عليها في كتاب الله العزيز
نصوصا مجملة مثل نصوص اركان الاسلام من الصلوة والزكوة والصيام والحج
وساير الفروض مبينة بالسنة النبويه وكذلك امامة امير المومنين
صلوات الله عليه غاية ما فيها في كتاب الله الاجمال وبينها الرسول صلى الله
عليه واله وسلم وازاح اجمالها بمتواتر السنة ومستفيضها ومشهورها
واحادها كما بين اجمال فرايض الاسلام ونحن نروي اربعين حديثا
مبينة للاجمال في امامة امير المومنين صلوات الله عليه مما رويناه عن
ايمة الحديث الذين روايتهم عند مخالفي العتره في الامامه صحيحه
لا يشكون في صحتها ثانيه ولا يقدرون على دفعها ولا رد شي منها
الا بالتاويلات المخالفة لظاهرها عنادا لله ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم
فمعول الحديث الاول قوله صلى الله عليه واله وسلم علي امام البرره وقاتل
الفجره منصور من نصره مخذول من خذله اخرجه الحاكم في المستدرك عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما الحديث الثاني قوله صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان الله زينك
بزينة لم يزين العباد بزينة احب اليه منها هي زينة الابرار
الزهد في الدنيا وجعلك لا ترزا من الدنيا شيا ولا ترزا الدنيا منك شيا

المنشورات الجليه
نشر ما انطوت
عليه اسرار
الوصيه [illegible]
[illegible]
الاول سيد المرسلين صلى
الله عليه وعلى اله وسلم والثاني
سيد الوصيين علي عليه
السلام وفيها
احاد الخلاف
وفتوح الشام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحديث [illegible]
[illegible]
الاربعين [illegible]
الحديث [illegible]

[illegible]

ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك
إماماً أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتابه المعروف بحلية الأولياء وأخرجه أحمد بن حنبل
في المسند وزاد فيه وطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك و
كذب فيك الحديث الثالث قوله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف لتسلمن أو
لأبعثن عليكم رجلاً مني أو قال عديل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبين
ذراريكم وليأخذن أموالكم قال عمر فما تمنيت الإمارة إلا يومئذ وجعلت
أنصب لها صدري رجاء أن يقول هو هذا فالتفت فأخذ بيد علي فقال
هو هذا مرتين أخرجه أحمد في المسند وفي كتاب فضائل علي الحديث الرابع قوله صلى الله
عليه وآله وسلم لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن عليكم رجلاً كنفسي يمضي
فيكم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال أبو ذر فما راعني إلا برد
كف عمر في حجزتي من خلفي يقول من تراه يعني قلت إنه لا يعنيك و
إنما يعني خاصف النعل فالتفت فقال هو هذا أخرجه أحمد أيضاً في المسند
وكتاب المناقب عن أبي ذر وغيره قلت وجه الدلالة منهما أن عديل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ومن هو كنفسه له من الإمامة ما له الحديث الخامس قوله
صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي
قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون
رجلاً أن يقول ربي الله وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم أخرجه أحمد في المسند وأخرجه
ابن شيرويه في كتاب الفردوس وأخرجه ابن المغازلي في مناقبه وغيرهم ويشهد
له أيضاً قول علي عليه السلام أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصديق الأكبر
لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين أخرجه
أحمد أيضاً في المناقب عن علي عليه السلام وأخرجه الثعلبي في تفسيره أيضاً

الحديث الثالث

الحديث الرابع

الحديث الخامس

ويشهد لصحة ذلك ايضا قوله تعالى اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم فعلي عليه السلام راس الصديقين والشهداء والشاهد هو الامام ودليله
قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فهو راس الايمة والله اعلم الحديث السادس
قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عهد الي في علي فقلت يا رب بينه لي قال اسمع
ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره
بذلك فقلت قد بشرته يا رب فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني
فبذنوبي ولم يظلم شيا وان يتم ما وعدني فهو اولى بذلك وقد دعوت
له فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت
ذلك غير اني مختصه بشي من البلا لم اخص به احدا من اوليائي فقلت
يا رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلا ومبتلا به
اخرجه ابو نعيم الحافظ في حلية الاوليا عن بريدة الاسلمي واخرجه غيره عن
غيره الحديث السابع قوله صلى الله عليه واله وسلم ان رب العالمين عهد الي في علي
انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني
ان عليا اميني غدا يوم القيمة وصاحب رايتي بيد علي خزاين رحمة ربي
اخرجه ابو نعيم الحافظ ايضا في كتاب حلية الاوليا عن انس بن مالك وهو في
كتب المناقب الحديث الثامن قوله صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان ينظر الى
نوح في عزمه والى ادم في علمه والى ابرهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى
عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب اخرجه احمد في مسنده والبيهقي في
صحيحه وهذا الاسناد لا يبهت الحديث ان هذه صفات اولي العزم من الرسل
فاذا اجتمعت في علي بن ابي طالب استحق ما استحقه انبياء الله من الولاية

الحديث السادس

نسخه اوليائي

الحديث السابع

الحديث الثامن

العظمى

الحديث التاسع

العظمى وهي الامامة ونحوها ماخلا النبوة فليس بنبي الحديث التاسع قوله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليتمسك بالياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتمسك بولاية علي ابن ابي طالب اخرجه ابو نعيم في كتابه حلية الاوليا واخرجه احمد في المسند والمناقب قلت والتمسك بولاية علي ابن ابي طالب يكون في الامامة وغيرها

الحديث العاشر

الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة اخرجه احمد في المسند واخرجه غيره بزيادة ولكن حسبك انك مني وانا منك الى اخر الحديث وسياتي قلت ولا يكون مما طرى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاطراء الا وهو افضل الامة وامامهم بدليل تشبيهه بنبي الله عيسى بن مريم ويشهد له قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك مثلا من عيسى ابن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس له اخرجه احمد في مسنده ومناقبه وقال في تمام الحديث فقال علي عليه السلام الا فانه يهلك في اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني الا اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت فما امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم او كرهتم اخرجه احمد بن حنبل عن علي عليه السلام

الحديث الحادي عشر

الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج على الحجاج عشية عرفة فقال لهم ان الله تعالى باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة اني قايل لكم قولا

لحبر لمحاب نبيه لقرابتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد مماته اخرجه احمد في الفضايل والمسند وجه الدلالة انه اوجب لعلي المحبة في حياته وبعد مماته وانه عديل الامة في المباهاة والغفران وعديل الامة لا يكون الا امامها ومولاها بعده ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم من احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله فمن لم يوجب له الامامة فقد خذله ومن خذله خذله الله تعالى الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا اول من يدعا يوم القيمة فاقوم عن يمين العرش ثم يدعا بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون عن يمين العرش فيكسون ثم يدعا بعلي بن ابي طالب لقرابته مني ومنزلته عندي فيدفع اليه لوا الحمد ويناوي مناد من العرش نعم الاب ابوك ونعم الاخ اخوك ابشر يا علي فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت اخرجه ابن حنبل في الفضايل والمسند وما يدعى يوم القيمة الا الامام قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم الحديث الثالث عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس اسكب لي وضوا ثم قام وصلى ركعتين وقال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين وقايد الغر المحجلين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته وهو في فجا علي عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جا يا انس قلت علي فقام اليه مستبشرا فاعتنقه فجعل يمسح عرق وجهه بعرق وجهه فقال علي لقد رايتك منذ اليوم تصنع بي شيا لم تصنعه من قبل قال وما يمنعني وانت تودي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي اخرجه ابو نعيم الحافظ في كتابه حلية الاوليا الحديث الرابع عشر

الحديث الثاني عشر

الحديث الثالث عشر

الحديث الرابع عشر

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة اذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب فقالت انت سيد العرب قال انا امام المسلمين وسيد المتقين فاذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب اخرجه الخطيب ابي المعالي الفقيه الشافعي في مناقبه بطرق عن رجال وفي بعضها من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة العرب فلينظر الى علي فقلت يا رسول الله الست سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل الى الانصار فاتوه فقال هذا علي فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل وهو في كتب المناقب وغيرها هكذا الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بسيد المومنين وامام المتقين فقيل لعلي كيف شكرك فقال الحمد لله على ما آتاني واساله الشكر على ما اولاني وان يزيدني مما اعطاني اخرجه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء الحديث السادس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليتول عليا من بعدي وليتول وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي اخرجه الحافظ ابو نعيم في الحلية وغيره الحديث السابع عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا الي عليا بكذا مرها ان عليا مني وانا من علي وان حظه من الخمس اكثر مما تاخذ وهو ولي كل مومن ومومنة من بعدي اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والفضايل واخرجه غيره ايضا الحديث الثامن عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا وعلي نورا بين يدي الله

واخرجه عنه من السعادة الصادق في بعضها او عطا لي سيد العرب فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب صاصل

الحديث الخامس عشر

الحديث السادس عشر

الحديث السابع عشر

الحديث الثامن عشر

عز وجل قبل ان يخلق الله ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله ادم قسم ذلك النور فيه وجعله جزاين فجزء انا وجزء علي اخرجه
احمد في المسند واخرجه صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا
الى صلب عبد المطلب فكان في النبوه ولعلي الوصايه واخرج
ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس بطريق ثانيه في باب الكا
عن سلمان قريب منه الى ان قال ففي النبوه وفي علي الخلافه وقد
اخرج هذا الحديث الحفاظ ايضا في كتبهم الحديث التاسع عشر

الحديث التاسع عشر

قوله صلى الله عليه واله وسلم كنت اتا النظر الى وجهك يا علي عباده
انت سيد في الدنيا سيد في الاخره من احبك احبني وحبيبي
حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك
الويل لمن ابغضك اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والفضايل
وكان ابن عباس يفسره قال من نظر اليه قال سبحان الله ما اعلم هذا
الفتى سبحان الله ما اشجع هذا الفتى سبحان الله ما افصح هذا
الفتى قلت وهذه الخصال لا تكون الا للامام المعصوم صلى الله عليه
ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم علي فيكم كالكعبه المستوره والمشهوره
النظر اليها عباده والحج اليها فريضه وقوله صلى الله عليه واله وسلم انما مثل علي
في هذه الامه مثل قل هو الله احد في القران وقل هو الله احد هي سوره الاخلاص
اخرجه ابو الحسن علي ابن المغازلي في مناقبه واخرجه غيره وامير المومنين
صلوات الله عليه امام العدل والتوحيد وذلك هو الاخلاص فلا للتشبيه
علا قلت ظاهر نظهر من قوله صلى الله عليه واله وسلم زينوا مجالسكم بذكر علي

الى ابي طالب

ابي طالب لانه ذكره عباده كالذي في المجالس بتلاوة الاخلاص
ويشهد له ايضا قوله صلى الله عليه وآله وسلم حق علي على المسلمين كحق الوالد
على ولده اخرجه الحميدي في الجمع بين الصحيحين واخرجه القشوري
وهو في كتب المناقب وحق الوالد على ولده معروف من الدين ضرورة
ومنها الولاية والتعظيم والتبجيل والفضل وما اخرجه القشوري
في مشيخته حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده كما هو بلفظه
في مناقب الكنجي الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر
من يستقي لنا ما فاحجم الناس فقام علي عليه السلام فاحتضن قربة ثم
اتى بيرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبريل وعلي
وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ان اهبطوا لنصر محمد وحبيبه وحزبه فهبطوا
من السماء ولهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البير سلموا عليه عن
اخرهم اكراما له واجلالا اخرجه ابو عبيد ابن احمد بن حنبل في فضايل علي وزاد
فيه من طريق اخرى عن انس بن مالك لتوتين يا علي يوم القيمة بناقة
من نوق الجنة فتركبها وركبتيك مع ركبتي وفخذك مع فخذي
حتى ندخل الجنة قلت وجه الدلالة انا علمنا انه لا نسلم الا على نبي او وصي
معصوم والوصي خليفة الموصي ولذلك شواهد كثيرة ومقارنته
في الركوب الى الجنة يدل على انها ثلة ومن جملتها الامامة الا النبوة فقط
الحديث الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اعطيت في علي خمسا هي احب الي من الدنيا وما فيها اما واحدة
فهو تجاهي يوم القيمة بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من حساب الخلايق
واما الثانية فلواء الحمد بيده ادم ومن ولد تحته واما الثالثة
فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فساتر

الحديث العشرون

السلام

الحديث الحادي والعشرون

عورتي

ومسلم الى زمن واما الخامسه فاني لست اخشى عليك ان تعود كافرا بعد
ايمان ولا زانيا بعد احصان اخرجه احمد بن حنبل في كتاب الفضايل وله شواهد
كثيره من حديث المحدثين ووجه دلالته على عصمة امير المومنين ظاهره وعلى وصايته
من غير منازعه الحديث الثاني والعشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم لما اخا بين
الصحابه وترك عليا حتى قال علي لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين
رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري وان كان هذا من سخط علي
فلك العتبى والكرامه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالحق
نبيا ما تركتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارثك يا رسول الله قال ما ورثت
الانبيا قبلك كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنه مع ابنتي
فاطمه وانت اخي ورفيقي ثم تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخوانا على سرر
متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض اخرجه امام السنه احمد بن حنبل
في مسنده واخرجه غيره قلت وجه الدلاله انه صلى الله عليه واله وسلم اخا بين
كل مثلين ولم يكن له مثل الا امير المومنين لاخيه ووصيه ووارث
علمه فمن كانت هذه صفاته فهو الخليفه والامام بعده قال تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
وقال صلى الله عليه واله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله لا ما يقوله اهل التلفيقات
والضلالات الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم لما كانت
لجماعة من الصحابه ابواب شارعه في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سد والكل باب في المسجد الا باب علي فيبقى فقال في ذلك قوم حتى
بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقام فيهم فقال ان قوما قالوا في سد الابواب

الحديث الثاني والعشرون

الحديث الثالث والعشرون

الا باب علي

الا باب علي ما سددت ولا فتحت ولكني امرت امرًا فاتبعته
اخرجه احمد في المسند مرارًا وذكره في الفضايل واخرجه غيره من الحفاظ
قلت وقد عرفت العلة لفتح باب علي غير ابواب غيره من قوله صلى الله عليه و[آله وسلم]
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعده تبعد هي كون منزلتهما
ولحله ومن كانت منزلته منزلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحل له في المسجد
ما يحل له فله من الولاية ما له. الحديث الرابع والعشرون قوله صلى الله عليه وآله
وسلم لما دعا عليًا غزاة الطايف فانتجاه فاطال نجواه حتى كره
جماعة من الصحابة ذلك فقال قايل منهم لقد اطال نجوى ابن عمه اما
اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والله
سبحانه لا يناجي الا نبي او وصي على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والوصي
متصرف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو دال على الامامة الحديث الخامس والعشرون
قوله صلى الله عليه وآله وسلم اخصمك يا علي بالنبوة فلا نبي بعدي وتخصم
الناس بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانًا و
اوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في
الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية اخرجه ابو نعيم في حلية
الاوليا قلت من هذه صفاته فهو الامام السابق الحديث السادس
والعشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قالت فاطمة عليها السلام انكحتني
زوجتني فقيرًا لا مال له فقال زوجتكها اقدمهم سلمًا واعظمهم
حلمًا واكثرهم علمًا الا تعلمين ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فا
ختار منها اباك واطلع عليها ثانية فاختار منها بعلك اخرجه
ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند فمن كان هذه صفاته تحتمت طاعته
الحديث السابع والعشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل عليه اذا جا

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الخامس والعشرون

الحديث السادس والعشرون

ليس في الام لفظ اهل فافهم

الحديث السابع والعشرون

نصر الله والفتح بعد انصرافه من غزوة حنين وجعل يكثر
من سبحان الله استغفر الله ثم قال يا علي جا ما وعدت به جا
الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احق بمقامي
هذا منك لقدمك في الاسلام وقرابتك مني وصهرك وعندك سيدة
نساء العالمين وقبل ذلك ما كان من بلاء ابي طالب عندي حين
نزل القران فانا حريص على ذلك لولده اخرجه ابو اسحق الثعلبي
في تفسير القران قلت ولهذا الحديث شواهد كثيرة منها
اية الولاية وحديثها وغير ذلك الحديث الثامن والعشرون قوله صلى الله
عليه واله وسلم وقد اخذ بيد علي ابي طالب عليه السلام هذا اول من آمن بي
واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل
وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو بابي الذي اوتى
منه وهو خليفتي من بعدي اخرجه الكنجي من حديث السمرقندي
وسنده عن ابي عباس وقال يعني ابن عباس ستكون فتنة فمن
ادركها فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي ابي طالب الحديث التاسع والعشرون
ما رواه الاسود بن عبد الله عن ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له يا
عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا
على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي
ابن ابي طالب اخرجه الحاكم في النوع العشرون من انواع الحديث رواه
الكنجي الشافعي رحمه الله في مناقبه قلت وفي هذا غاية المبالغة في
ولاية علي ابن ابي طالب حيث اخذها الله على الانبيا كما اخذها
على امة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم خاتم النبيين وعلي ابن ابي طالب عليه السلام

الحديث الثامن والعشرون

الحديث التاسع والعشرون

الحديث الثلاثون

أول الائمة الهادين الحديث الثلاثون قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لما كان رأسه في حجر علي ويوحى إليه فلم يصلِّ العصر حتى غابت
الشمس إن عليًّا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فعادت
حتى صلى أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه عن أسما بنت عميس وهو في
كتب كثير من المحدثين ووجه الاستدلال أن الشمس إنما ردت لنبي الله
يوشع بن نون وصي موسى كليم الله وخليفته وعلي كرم الله وجهه وصي محمد
وخليفته فاتحدا في العصمة والولاية ولأن يوشع بن نون كان من
موسى عليه السلام وموسى منه وعلي بن أبي طالب من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد
منه بشهادة قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وأنا منه أخرجه البخاري
ومسلم وهو في أكثر كتب المحدثين بلفظه أو شاهده ويشهد له قوله
صلى الله عليه وآله وسلم علي خير البشر فمن أبى فقد كفر أخرجه الحافظ الدمشقي
في كتاب التاريخ عن علي وحذيفة وجابر وعائشة بطرق كثيرة باللفظ
أو بالشاهد قلت ومن كان خير البشر بعد الأنبياء كان خليفتهم ووصيهم
ومستحق للإمامة ويشهد لصحة هذا الحديث قوله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ألم تسمع قول الله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم
خير البرية أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جثت
الأمم للحساب يدعون غرًّا محجلين أخرجه الخوارزمي وابن جرير الطبري
وأبو يعلى وغيرهم هكذا رواه عنهم الكنجي في مناقبه وقد أخرج ذلك عن
عدة كثيرة من الصحابة الراشدين الحديث الحادي والثلاثون قوله
صلى الله عليه وآله وسلم ترد علي الراية علي أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين
فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول ما

الحديث الحادي والثلاثون

الحوض صح

ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه
ووازرنا الاصغر وتبعناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين
فيشربون شربة لا يظمؤن بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة و
وجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوا نجوم السماء اخرجه الحافظ الكنجي
الشافعي رحمه الله في الباب السادس من ابواب كفايته من حديث عبد الرحمن
المسعودي وبسنده الى ابي ذر الغفاري قلت وقد تقدم ما يشهد
له بالصحة وله شواهد كثيرة **الحديث الثاني والثلاثون** قوله صلى الله عليه واله
وسلم من ناصب عليا في الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله
ومن شك في علي عليه السلام فهو كافر اخرجه الخطيب ابو الحسن علي ابن المغازلي
في مناقبه عن ابي ذر الغفاري وهو في مناقب الكنجي وهو في غيرهما
قلت ويشهد لصحته من كتاب الله اية الولاية ومن السنة الصحاح
المتواترة قوله صلى الله عليه واله وسلم من كنت مولاه فعلي عليه السلام مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فمن
ناصب عليا الخلافة وابا ولايته فقد ابا ولاية النبي صلى الله
عليه واله وسلم واستحق دعاؤه عليه واسد الهادي **الحديث الثالث
والثلاثون** قوله صلى الله عليه واله وسلم لام سلمة يا ام سلمة هذا علي عليه السلام
ابن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي عليه السلام امير المؤمنين
وسيد المسلمين ووعاء علمي ووصيي وبابي الذي أوتى منه
اخي في الدنيا والاخرة وهو معي في المقام الاعلى يقتل القاسطين
والناكثين والمارقين اخرجه الكنجي من حديث الكشعري

اظن الاشعري

الحديث الثاني والثلاثون

الحديث الثالث والثلاثون

وبسنده

الحديث الرابع والثلثون

وبسنده الى سعيد بن جبير وبسنده عن ابن عباس واخرجه غيره قلت
ولهذا الحديث شواهد كثيرة الحديث الرابع والثلاثون قوله صلى الله
عليه واله وسلم ان الله خلق الانبيا من اشجار شتى وخلقني وعلي من
شجرة واحدة فانا اصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين
ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ هوى ولو ان
عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام
لم يدرك محبتنا لاكبه الله على منخريه في النار اخرجه الطبراني
في معجمه هكذا ذكره الكنجي عنه في مناقبه وقال ايضا ورواه محدث
الشام في كتابه بطرق شتى قلت ومن كان هو والنبي صلى الله عليه واله وسلم
كالشي الواحد الذي لا يعلم قوله تعالى قل تعالوا ندع ابنانا وابناكم
ونسانا ونساكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين لما دعى نصارى نجران الى المباهلة فابوا فجعل عليا
نفسه لان الداعي لا يدعو نفسه فمن كان نفس النبي صلى الله عليه واله وسلم
فهو الخليفة والامام بعده الحديث الخامس والثلاثون قوله صلى الله عليه واله
وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت
الى علي عليه السلام فقال هم من شيعتك وانت امامهم اخرجه الخطيب
الخوارزمي في مناقبه عن انس بن مالك قلت ويشهد لهذا الحديث ما
ورد في اصحاب اليمين بانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهولا السبعون
الالف خصوا بعدم الحساب من بين الشيعة الذين قال فيهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة
على ما بهم من العيوب والذنوب ووجوههم كالقمر في ليلة البدر
وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والايمان

الحديث الخامس والثلثون

قلت وهذا محمول على الذنوب الصغاير والا فالمجاهر بالكباير فاجر ومخبط وزيادة لكنه ان علم وهدى هو الذي علم اصول اهل الاستعلام [illegible]

وارتفعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن
الناس ولا يحزنون شرك نعالهم نور على نوق بيض لها اجنحة
وقد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة اعناقها من ذهب
احمر الين من الحرير لكل منهم على الله عز وجل اخرجه الخطيب ابن المغازلي
بسنده المتصل الى جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن علي حدثني علي بن الحسين حدثني
الحسين بن علي حدثني علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث السادس والثلثون

قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح خيبر لولا ان تقول فيك طوائف من امتي
ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر على
ملا من المسلمين الا اخذوا من تراب نعليك وفضل طهورك
ليستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت تؤدي عني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب الناس
مني وانا غدا على الحوض وانت اول داخل الجنة من امتي وان
شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم مقمحين
حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك كعلانيتي
وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك
ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي
قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي
ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان
عدوك في النار لا يرد الحوض علي مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك

حولي شيعتهم فيكونوا اعدا اولادكم ... وان اعداك ظمأن مظمئين مسودة وجوههم مقمحين

قال علي عليه السلام فخررت لله ساجداً وحمدته سبحانه وتعلى
على ما اعطاني انعم به علي من الاسلام والقران وحببني الى خاتم
النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه واله اخرجه الحافظ الكنجي فيما
يقرب من الباب الثاني والستين من ابواب كفايته في امناقب
وبسنده عن عبدوس بن عبدوس الهمداني وبسنده الى زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قلت ودلالته على الامامة ظاهرة لان من كانت هذه
صفاته يتحتم اعتقاده ولا سيما خصوصا من كان بغضه نفاق
بغض الخلاق ومن كان حبه ايمان بمحل الجنات الحديث السابع
والثلاثون قوله صلى الله عليه واله وسلم لما راى كوكبا انقض قال انظروا
الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا
فاذا هو انقض في داره منزل علي عليه السلام فانزل الله تعالى والنجم
اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى اخرجه ابو الحسن المطلب على ابن المغازلي الشافعي رحمه الله في مناقبه
عن انس قلت ولهذا الحديث شواهد كثيرة الحديث الثامن والثلاثون
قوله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الى عهداً في علي
بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور
جميع الاولياء من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب امينى غداً
في القيامة وصاحب رايتي غدا في القيمة وامينى على مفاتيح
خزائن ربي عز وجل اخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في مناقبه

الحديث السابع والثلثون

الحديث الثامن والثلثون

الحديث التاسع والثلاثون

وقال اخرجه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء عن انس بن مالك

الحديث التاسع والثلاثون قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان علياً مني وهو ولي كل مومن من بعدي

اخرجه الخطيب ابن المغازلي في مناقبه عن عمران بن الحصين ويشهد له ما اخرجه احمد في مسنده قال لما قتل علي اصحاب الالوية يوم احد قال جبريل عليه السلام يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه مني وانا منه قال جبريل عليه السلام وانا منكما يا رسول الله ومثله اخرجه البخاري في صحيحه واخرجه غيرهم

الحديث الاربعون

الحديث الاربعون قال ابن البطريق في عمدته وبالاسناد الى مسند احمد بن حنبل قال احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الاحوص بن الجواب قال حدثنا ابن رزيق عن الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوساً في المسجد فانقطع شسع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه علياً عليه السلام يصلحها ثم جاء فقام علينا فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل علي بن ابي طالب وصلى الله على محمد النبي الامي الطاهر الزكي وعلى اخيه ووصيه وخليفته على امته الولي امير المومنين علي وعلى آلهم الطاهرين وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين انتهى من الام المنقول بخط العلامة محمد بن محمد الحمى بدئت بتحريرها ظهر يوم الاربعاء ١٣ وختمت ظهر يوم الخميس ١٩ آخر جماد آخر سنة ١٣٠٤ في محروس قصر صنعاء ونسال الله سبحانه التوفيق لما يحب ويرضى وان يرزقنا صحبة محمد وآل محمد وموالاة محمد ووصيه والائمة من ذريته وان لا ياخذ بنواصينا الى ما فيه رضاه ونتولاه انه جواد كريم رؤوف رحيم كتبه الحقير علي بن عبد الله بن علي بن محمد الاكوع

هذه الاحاديث الاربعون هي آخر الجزء الثاني من المنشورات الجليلة نشرها ...

فايده قال في سراج الملوك والخلفا ومنهاج الولاة والامرا من مختصر مفيد منه
اعلم ارشدك الله ان احوج الناس الى التفقه اكثرهم عيالاً وحشماً واتباعاً
والخلق كلهم مستمدون من السلطان الخلايق السنيه والطرايق العليه مفتقرون
اليه في الاحكام وقطع التشاجر وفصل الخصام فهو احوج خلق الله الى معرفة
العلوم وجمع الحكم وشخص بلى علم كبلد بلى اهل وافضل ما في السلطان
خصوصاً وفي الناس عموماً محبة العلم والتحلي به والتشوق الى استماعه
والتعظيم لحملته فان ذلك دليل على قوة الانسانية فيه من البهيمية
ومضاهاته للعالم العلوي وبقدر ذلك ما ينجذب به الى الرغبة واذا
كان الملك خالياً من العلم ركب هواه واضر برعيته كالدابه بلى رسن
تمر في غير طريق وقد تتلف ما تمر عليه وروي ان بعض الحكما رأى شيخاً
يحب النظر في العلم ويستحي فقال يا هذا تستحي ان تكون في اخر عمرك افضل
مما كنت قبله في اوله ولان الصغير اعذر وان لم يكن في الجهل عذر وروي
في منثور الحكم جهل الشباب معذور وعلمهم محقور فاما الكبير فالجهل به اقبح
ونقصه عليه افضح لان علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم يفده علماً كان
الصغير افضل منه لان الامل فيه اقوى وقال الشاعر رحمه الله دره فلقد اجاد

اذا لم يكن مر السنين مترجماً ⁂ عن الفضل في الانسان سميته طفلا ۝
ارى الدهر من سوء التصرف مايلاً ⁂ الى كل ذي جهل كان به جهلا ۝
وما بالغ الانسان الا شبيهه ⁂ كذاك راينا العير قد يالف البغلا ۝
وما تنفع الاعوام حين تعدها ⁂ ولم يستفد فيهن علماً ولا عقلا ۝

ولمحمود الوراق في الشكر رحمه الله تعالى

اذا كان شكري نعمة الله نعمة ⁂ علي له في مثلها يجب الشكر ۝
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ⁂ وان طالت الايام واتصل العمر ۝
اذا مس بالسراء عمهم سرورها ⁂ وان مس بالضراء اعقبه الاجر ۝

ما تشتها

وروي

وروي

فما منهما الا له فيه نعمة ∴ يضيق بها الافهام والسر والجهر

ولبعضهم

الهي لك الحمد الذي انت اهله ∴ على نعمة ما كنت منك لها اهلا

متى ازدد تقصيرا تزدني تفضلا ∴ كأني بالتقصير استوجب الفضلا

وروي ان سليمان عبد الملك لبس افخر ثيابه ومس طيب طيبه وخرج الى الجمعة فقال للجارية كيف ترين فقالت

انت نعم المتاع لو كنت تبقى ∴ غير ان لا بقاء للانسان

ليس فيما بدا لنا منك عيب ∴ كان في الناس غير انك فاني

فلما صار على فراشه قال للجارية ما الذي قلت لي في صحن الدار وانا خارج فقالت ما رايتك ولا قلت شيئا فقال انا لله وانا اليه راجعون نعيت الي نفسي ثم عهد عهده فلم تات الجمعة الا وهو في قبره ويروى في الاسرائيليات ان عيسى عليه السلام مر بجمجمة نخرة في حال سياحته فامرها ان تتكلم فقالت يا روح الله انا بلوام الجن حفص ملك اليمن عشت الف سنة وولد لي الف ولد ذكرا وافتضضت الف عذراء وهزمت الف عسكر وقتلت الف جبار وافتتحت الف مدينة فمن رآني فلا يغتر بالدنيا فما كانت الا كحلم نائم فبكى عيسى عليه السلام ووجد على قصر مكتوب لبعض الملوك قد باد اهله واقفرت ساحته ما هذه الكتابة

هذا منازل اقوام عهدتهم ∴ يوفون بالعهد مذ كانوا وبالذمم

تبكي عليهم ديار كان تمطرها ∴ نزر تشد المجد بين الحلم والكرم

وقال التهامي

بنا نفس في الدنيا غرورا وانما ∴ قصارى غناها ان يؤول الى فقر

وانا لفي الدنيا كركب سفينة ∴ يظن وقوفا والزمان بنا يجري

وقال بعض الشعرا

يروح من الدنيا بغير الذي غدت ∴ ويحدث من بعد الامور امور

وروى

ويروى في الاسرائيليات لعلها كتاب [illegible] وحكايات [illegible] على هذا [illegible]

ووجد

وتجري الليالي باجتماع وفرقة ∴ وتطلع فيها الانجم وتغور
فمن ظن ان الدهر باق سروره ∴ فذاك محال لا يدوم سرور
عفى الله عمن صيّر الهم واحدا ∴ وايقن ان الدايرات تدور

لكمت منقول من تصنيف الدلمي رحمه الله

تذكير معشر المساكين غضوا ابصار البصاير عن النظر الى الفضول
فما لم اتخب بالمرصاد وتنبهوا واخطا الخطايا عن الجولان في ميدان
الهوا فالناقد بصير واجمعوا سهام الغيبة عن الاعراض فرب
الاعراض فرب رمية اصابت الرامي وكم كلمة كلمت قلب المتكلم
وكم نظرة اد همت نظرة وكم اكلة منعت اكلات لا تحقرن صغاير
الذنوب فبعوضة قتلت نمرود ويروى عن حكيم العرب قس رضا عليه رحمه
اذا المر يسامك الزمان فحارب ∴ وباعد اذا المر تنتفع بالاقارب
اذا كان راس المال روحك فاحتفظ ∴ عليه من الانفاق في غير واجب
لا تحقرن كيد الضعيف فربما ∴ تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد ∴ واخرب فار قبل ذا سد مارب
وزهدني في كل خل وصاحب ∴ من الناس كشفي صاحبا بعد صاحب
اذا كان اصلي من تراب فكلها ∴ بلادي وكل العالمين اقاربي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانها تجتمع على صاحبها
حتى تهلكه وقد علمت ان قطرات المطر اذا اجتمعت سالت
سيلا وكذلك الجبال نبتت من الحصى وقد سيل الى عباس رضي الله عنه
عن الكباير فقال كل ما عصي الله فهو كبير وقد ورد ان رضاه في الطاعه

وكذا غضبه في معاصيه ثلاثة تستصغرن عبد معصيه ولا طاعه واعلم
ان الذنوب تقيد صاحبها عن اداء العبادات وزيادة الطاعات فلذلك
نرا ان كلنا نحب الطاعه الكثيره ولا نقدر عليها ولله در القايل شعرا

ان الجرايم اغلقت باب الهدى ... فالعلم ليس بفاتح اقفالها
ان القلوب تنجست ببطالةٍ ... فالسعي ليس بغير مطهرة افعالها

ومنها ايضا

اعلم يا هذا وتامل هذا السفر وترقب تركوب دولاب الفلك وجريان
الشمس والقمر تعمل فيك وانت لا تدري ما المراد بالكاينات مرآت العين
فهمك تحت غطاء وجه امرأة نقاب غبار الهوا وقتام ظلام الجهل
لم ترى الحقايق فاجل مرآة السر عند صقيل العلم ليتبين لك معنا
الصور المشاهده ومقصود الكاينات المعاهده فيسبح لسان الدهش
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار هذا والفوايد
التفكر في رض الخلوه وادر حول دار العزله خندق الحذر وتحصن
من العدو بحصن الاخلاص وسر في فيافي اليقين حامل زاد التوكل
والحق برفقه القوم الغايبين في زمرة المستغرقين بالاستحان
وانج بعنان اليقين عن شهوات النفس وتامل هلال الهدى في صحو
اليقظة وطر بجناح التقى الى افق الفضايل لعلك تحل بقاع
السلامه وتحضر حضرة القدس والكرامه بلطف الله وفضله هذه المراد
الاخره وسعى لها سعيها وهو مومن مت ومنها ايضا قيل ان العلم
ما كوشف عن الضماير لا ما كتب على الدفاتر فعلوم الاسلام علوم
اللسان وعلوم الايقان علوم القلب والعلم علمان كما قال صلى الله عليه وسلم

الايمان وهو

وهي

ومن نتيجت علم اليقين الخوف والخشيه فمن كان بالله اعرف فهو له اخوف
وقيل سنم من المعرفه خير من كثير من العمل وقد قيل علامت طلع المعرفه
الاقبال الى الله بالكليه وقد قيل من عرف الله عظمه ومن عظمه عبده ومن ثمرت
اليقين الزهد والتوكل قيل الزهد صحت اليقين وصحة اليقين نور الذي
من صح يقينه زهد في الدنيا ومن ثمرة اليقين الحيا واصل الحيا المراقبه و
الاجلال والتعظيم من الحيا بمنزلت الراس من الجسد الذي لا غنا لاحدهما
عن صاحبه فاذا استحى العبد من ربه اجلّه وقال صلى الله عليه واله وسلم لا ايمان
كالحيا وقال الحيا من الايمان وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا لم تستحي فاعمل ما شئت
وعنه صلى الله عليه واله وسلم استحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك وعنه
صلى الله عليه واله وسلم الايمان بضع وسبعون شعبه والحيا شعبه من الايمان واعلم
ان الخشوع ثمرت الايمان ونتيجت اليقين الحاصل بجلال الله تعالى اي في
الصلوة وغيرها وكذلك المحبه من نتيجته ايضا انتهى من تصنيف الديلمي رحمه الله
وروينا عن زيد بن علي عليه السلام قال اجتمع نفر من قريش فيهم علي بن الحسين عليه السلام
فتفاخروا وافعالوا اشيا من الشعر حتى انتهوا الى علي كرم الله وجهه فقال ابو الحسن قد عدوا الاصحابكم

الله اكرمنا بنصر نبيه	وبنا اقام دعايم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه	واعزنا بالنصر والاقدام
في كل معترك تطير سيوفنا	فيها الجماجم من فراخ الهام
يغشانا جبريل في ابياتنا	بفرايض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حله	ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البريه كلها	ونظامها وزمام كل زمام
انا ليضوا عمران بكل كريهة	والطاعنون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزمهم	والناقضون مرابر الابرام
سايل ابا كرب وسايل تبعا	عنا واهل العير والازلام
انا لنمنع من اردنا منعه	ونجود بالمعروف والانعام
وترد عادية الخميس سيوفنا	ونقيم راس الاصيد القمقام

انتهى صلوات الله عليه ما قاله وهو ما افصح لسانه وكيف لا
وهو راس الايمه وعيبة الاسد وامير المومنين

فانشا عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم خبر زيد المصري المجنون مع المتوكل العباسي لعنه الله
قيل لما امر المتوكل بحرث قبر الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم بكربلا
وان يجرا عليه الماء من العلقمي بلغ ذلك بهلول المجنون بالكوفه وكان بمصر
رجل يعرف بزيد المجنون رضي الله عنه وكان قد قطع كل لبيب واسكت كل
اديب وابهر كل حسيب لا يغفل عن جواب ولا يمل من خطاب
فبلغه ذلك فخرج وقد عظم ذلك عليه وكبر لديه فسار حتى وصل
الى ارض العراق وكان بهلول هناك فلما بصر كل واحد منهما الى الاخر
قال زيد السلام عليك يا بهلول فقال بهلول وعليك السلام يا زيد قال
من اين عرفتني قال من عتبه قال والى اين قال الى عتبه قال بهلول
يا اخي كيف عرفتني قال زيد بمعرفتك اياي الا تعلم ان قلوب المومنين
جنود مجنده ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال
صدقت فقال له زيد ان هذا الظالم قد امر بحرث قبر الحسين
بن علي والى فاطمة الزهرا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وان يجري عليه الما
وهذا الذي اخرجني من بلدي فقال له بهلول يا اخي نقوم بنا
نقصد هناك فقال زيد ما اطلب سوى ذلك فسارا جميعا حتى
اتيا ارض كربلا فنظرا الى قبر الحسين عليه السلام قد حرث ليجرى عليه الما
فبينما هم قيام ينظرون اذ كشف عن ابصارهما واذا القبر
معلق في الهوا نحو اربعين ذراعا فقال بهلول لزيد يريدون
ليطفيوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
ولم يزل المتوكل يحرث قبر الحسين حتى حرثه بضع عشره مره والقبر

يعود

بعودة الى حالته الاولا فلما بصر الحراث الى تلك القدرة قال امنت بالله
وصدقت بمحمد واله وبريت من اعدائهم ثم انه حل البقر واعادها
الى قريته واقبل نحو زيد وبهلول وقال من اين اقبلتما قالا من
ارض مصر وغيرها قال فما جيتما الى هذه الديار فقالا لابلغنا ما
قد رأينا صحته من حرث القبر فقال هو ما رأيتما والان فقد تبت
الى الله تعلى والى رسوله من ذلك وانا ماض الى سر من راى اعرف
المتوكل ما قد جرى وما رايت من قدرة الله تعلى فقال له زيد فاني
أريد ان أصحبك لأسلم على الامامين علي محمد الهادي والحسن علي
المهدي عليهم السلام فقال له الحراث سر على بركة الله فسارا جميعا
حتى دخلا سر من راي بعد ثمانيه ايام دخل الحراث على المتوكل
فاخبره بما راى من قدرة الله تعلى بعودة القبر الى حالته فامر المتوكل
بضرب عنقه وان يشد في رجله حبل ويجر على وجهه في الاسواق
ففعل به ذلك وطرح في الاسواق فتحدث الناس بذلك فبلغ زيد
فاقبل حتى راى الحراث وقد طرح على مزبله فامر بحمله الى الدجله
واشترى له كفنا وحنوطا وغسله ودفنه على شفير الما فلما
كان من الغد سمع زيد صيحه عظيمه ونسا صوارخ وجواري
منشرات مسودات ورجالا مترجلين عن خيولهم وجنازة
محمول له على اعناق الرجال فظن زيد ان المتوكل قد مات فسال
عن الجنازة لمن هي فقال له بعض الناس انها جنازة ريحانه جاريه

لبنت حزني المتوكل فلما سمع زيد بذلك بكا وحثا التراب على راسه
وقال واعجباه أيقتل الحسين على ابن طالب اى ابنا حمله الزهراء ابن رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالطف شريدا فريدا وحيدا ثم يجرت خبره ليجري
عليه ابما وتموت هذه الجاريه لبنت حزني المتوكل فتكون هذه جنازتها
ثم انه شق اثوابه وحثى التراب على راسه والناس ينظرون اليه
واخذ خرقه وفحمه وكتب عليها هذين البيتين

أيحرث بالطف قبر الحسين ⁂ ويعمر قبر بني الزانيه

لعل الزمان لهم ان يعود ⁂ فتاتي لهم دولتهم ثانيه

ورما بالخرقه فاخذها صاحب الخبر ورفعها في الوقت الى المتوكل
فلما قراها التهب لها وقال من القايل لهذه الابيات فقال صاحب
الخبر رجل من اهل مصر يسما زيد المجنون وانه عمد الى الحراث الذي
امرت بضرب عنقه فغسله وكفنه وحنطه ودفنه على شفير
الدجله فراى جنازة ريحانه جاريت بنت حزنك واهل الدوله
قد ترجلوا لها فشق ثيابه وحثى التراب على راسه وكتب هذه
الخرقه ثم اوصلت الارض حتى صرت بها اليك فقال المتوكل علي به
فمثل بين يديه فلما راى زيد الى جلسته على السرير معال السلام
عليك يا من جلس جلوس الجبارين وأغضب رب العالمين
يا من تقمص بقمص الفراعنه وأغضب عالم السر والعلانيه كيف
حالك اذا اغرق من الموت جبينك وهدى أنينك وسكنت
حركاتك وتواترت لحظاتك وترادفت حسراتك وطلبت الرجوع

وابديت الخضوع وانقطعت امالك وشاهدت اعمالك
واخرجت من سعة قصرك الى ضيق قبرك وحثى عليك التراب
اقربك وكثر عليك الانتحاب ممن كان يصحبك وبقيت مرتهنا
بقبايح الاكتساب فما يكون جوابك اذا اعطيت كتابك وحضر
حسابك وندر خطابك وانقطع جوابك اذا سالك الله تعلى
عن قوله في محكم كتابه قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربا
خلفت والله مالك لمن لا يحمدك وقدمت على من لا يعذرك
طالما لبتيك ثم انشا يقول شعر ٥٥٥٥٥٥
ابقيت مالك ميراثا لوارثك .:. فليت شعري ما ابقا لك اعمالك ٥
القوم بعدك في حال تسرهم .:. فكيف بعدهم صارت بك الحال ٥
ولا البكا فما تبكيك واحدة .:. واستحكم القول في اعبراثه القال ٥
مالت بهم عنك دنيا لا دوام لها .:. وادبرت بك اوقات واحوال
قال الراوي فبكا المتوكل حتى اخضلت لحيته بدموعه و
قال يا مصري وعظت فاجدت وتكلمت فابلغت ولكنك عدو
لنا فقال زيد كيف ذلك يا متوكل فقال بعض اصحابه ويلك الا
قلت يا امير المومنين فقال زيد ما اعرف امير المومنين الا مولاي
علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فقال له المتوكل انت الكاتب على هذه
الخرقة الابيات قال نعم قال فما الذي حملك على هذا فقال حملني
على ذلك اني امرت بحرث قبر الحسين عليه السلام ابن فاطمة الزهرا بنت رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله ورايت جنازة جارية بنت حزينك وقد ترحل

لها اهلاً ولتك جميعها ولم تنزعج لغربت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم امرت بحرث قبره فقال له المتوكل اخرج على النفي من بلدنا فلولا
ان يقال قتل المتوكل مجنونا لقتلتك فخرج زيد وهو يقول

كم كم ألام وكم أضام ∴ وكم أرجم بالسباب ۝
كم كم أذل وكم أقل ∴ وكم أعنق بالضراب ۝
وإذا أردت خطاب من ∴ أربا عليه من الخطاب ۝
وأشارق الكلم الصوابَ ∴ كأنه قيل الكذاب ۝
لا لا ظللت ولا ذللت ∴ ولا أبيت بما أجابي ۝
لا لا أقيس أيمتي ∴ أهل النبوة والكتاب ۝
عوضاً بأولاد الزناء ∴ هذا من العجب العجاب ۝
ماذاكر الا انني ∴ أبيه ابفضل أبي تراب ۝

قال فلما سمع المتوكل ذلك قال ردوه
فلما رجع قال له يا مجنون من هو

ابو تراب فقال له زيد والله إنك لعارف به وبفضله ولكن
والله لأغظبنك بذكره ولاكيدنك بعظيم فخره هو والله عند
المومنين المصباح الانور والقمر الازهر وسراج اهل المحشر
وصاحب حوض الكوثر الذي عجزت الكتاب عن إحصا مناقبه
وقصرت اوهام ذوي الالباب عن ادراك عجايبه وكبرت
الاملاك في الافلاك عند وقع مضاربه الذي لم تدنس
صحيفته بالخطايا ولم تكتب كاتباه عليه شي من البلايا
ولم يقصر في السرايا ولا تلعثم عند مشكلات القضايا
بل هو والله منهل الوارد والطريق الواضح الراصد والمراد

لمن طلب

لمن طلب المراد والبصيره ليوم المعاد نساقي محبيه
وراد مبغضيه ومقرب مواليه وداحض معاديه والصراط
الابهى والحبل العلي والميزان الاوفا وهو لوليه نعم المولا
ما انكر شانه الا من خبث مولده وكثر نكده وزاد في الاباء
عدده لم تؤدي امه لله الامانه بل عرفت بالخيانه
فتباعد من الطهاره ما احبه الا صافي من الكدر مبرا
من العكر طاهر مطهر فاخر الجوهر كريم الوالدين طاهر
المسلمين ليس فيهما خبث ولا شين ذلك والله مولاي
الموجه ربه صغيرا والداعي اليه كبيرا هو سيف الله المبير
وابي شبر وشبير ووالد تلك الفواطم ونسله الفواضل
الناهون عن المحارم من نادت عليه مولده الكرام البرره
والاملاك الخيره ظهر مبير الكفره ودامغ الفجره والهمام القسوره
ظهر من اسمه علي وحيدره فتى ما شابه دنس ولا لاذ به
رجس صفي مصفا ليس في طهارته خفا معروف بالصدق
والوفا بحبه يرجح الميزان وبه عرف الايمان وهو قسيم النيران
وموصل مواليه الجنان بين الله به ذات اليمين وخصه
بالبراعة والتمكين وقمع بسيفه القاسطين والمارقين
واقنا به الملحدين هو المحجة الواضحه لمن سلكها وسفينة

النجاة لمن ركبها والمدينة الجامعة لمن دخلها وابواب حطة
لمن نظرها ونقطة المصحف لمن عرفها هو الالف الامر
عن الله بالعدل والاحسان والبا الباقر لعلوم الاديان
والتا التالي لسور القران والثا الثاقب لحجاب الشيطان
والجيم الجامع لمعاني القران والحا الحاكم بين الانس والجان
والخا ملا اللوي في المحشر يوم الربح والخسران والخا الخالص
من الشرك والطغيان والدال الدليل لمن طلب البيان
والذال الذاكر لله في السر والاعلان والرا الراهب بالليل
اذا سكنت حركات الانس والجان والزاي الزاهد في الله
بلا امتنان والسين الساتر لعورات النسوان والشين
الشاكر لها اولاه امتنان والصاد الصابر يوم الكريه و
الطعان والضاد الضارب بحسامه رؤس الاقران
والطا الطالب بحق الله غير خوان والظا الظاهر على
اهل الكفر والعصيان والعين العالي على علما اهل الزمان
والغين الغالب بنصر الله الشجعان والفا الفالق الرؤوس
والابدان والقاف القوي الشديد الاركان والكاف
الكامل الراجي بلا نقصان واللام الاول ممن امن بالنبي
والرحمن والميم المزوج من النسا بخير النسوان والنون الناهي

الجامع لاحكام صح

في العلم الطغيان

عن اهل

عن المنكر والامر بالاحسان والواو الوالي على جميع الثقلان
واللام الف لا افضل منه في الشيوخ والكهول والصبيان
واليا يومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والقران
ومن اسمايه في القران المثل والمنفق والخصم والمشتري نفسه
ابتغا مرضاة الله وخير البريه والمبتغ مرضات الله وحبل الله
وسفينة نوح وباب حطه والزلفى والتقي والحسنى والمعنى الموجود
والمومن والمهاجر والفايز والتايب والخاشع والساجد والراكع
والموثر على نفسه والموقي شح نفسه والودود والصابر والمرابط
والخليل والغسق والناصر والقايل صوابا وكلمة التقوا والملقي
في جهنم كل كفار عنيد وعروة الله الوثقى وطوبا والكوثر والشفع
والوتر والسلام والعاديات والامام والوارث اسمه في التورة
بريا وفي الانجيل اليا وفي الزبور ضرغاما وفي كتب الهند كنكيرا
وعند الكهنه سوبا وعند الزنج كبيلا وعند الحبشه بفريا
وعند الروم بطرسا وعند الارمن نقيا وعند الترك تبيرا وعند
العجم حيدرة وعند العرب الموت وعند ابيه ظهيرا وعند امه صعنل
ميمونا وعند جبريل فنيا وعند الفرس حكيما وفي القران عليا هو والله
يا متوكل التقي النقي الفارس الغوي البطل الجري الذاب عن وجه
النبي فتى بني غالب وليث المقانب والاسد الموائب وعلم المواكب
مفرق الكتايب ومظهر العجايب مولاي ومولا كل مومن ومومنة علي بن ابي طالب
اخو الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول وابو السيدين المظلوم والمقتول
صلوات الله عليهم فلما سمع المتوكل ذلك امر ان يحثى فاه درا وجوهرا وامر له

بعشرة الاف درهم وغيرها ومليوس من الثياب وحمله الى مصرها فاخذه ذلك جميعه وقال يا متوكل رد هذه الاموال على بني ظلمته
واخذته منه فما لي فيه حاجة ولا في شي منه فاني سمعت مولاي امير المومنين يقول صلوات الله عليه الى هنا الموجود في الام المنقول منها

فائدة في فضل الصبر

حكاية ولما حبس ابو ايوب في الحبس خمس عشر سنة ضاقت حيلته وقل صبره فكتب الى بعض اخوانه يشكوا طول حبسه وقلة صبره فاجاب عليه

صبرًا ابا ايوب صبر مبرح … فاذا عجزت عن الخطوب فمن لها

ان الذي عقد الذي تعقدت به … عقد المكاره فيك يملك حلها

صبرًا فان الصبر يعقب راحة … ولعلها ان تنجلي ولعلها

فاجاب عليه ابو ايوب على ذلك

صبرتني ووعظتني وانا لها … وستنجلي بل لا اقول لعلها

ويحلها من كان صاحب عقدها … كرمًا به اذ كان يملك حلها

تمت

قال بعض الوزراء دخلت مدينة طلقا فبينما انا اطوف في خرابها اذ رايت مكتوبا على باب قصر هذه الابيات

يا من الح عليه الهم والفكر … وغيرت حاله الايام والغير

اما سمعت بما قد قيل في مثل … عند الاياس فاين الله والقدر

نم للخطوب اذا احداثها طرقت … واصبر فقد فاز اقوام بما صبروا

فكل ضيق سياتي بعده سعة … وكل فوت وشيك بعده الظفر

تمت

وقال الحكماء بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور وقال بعض الحكماء من صبر نال المنى ومن شكر حصن بالنعم قال الشاعر

الصبر مفتاح كل خير … وكل صعب به يهون

فاصبر وان طالت الليالي … فربما ساعد الحرون

وربما نيل باصطبار … ما قيل هيهات ما يكون

قال تعالى وتمت كلمات ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا وقال واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وغير ذلك مما لا يخفى [illegible]

كتاب درة الغواص في احكام الخلاص

مما ألفه الامام المظلل بالغمام المتوكل على الله المطهر
بن يحيى المرتضى العالم المطهر بن محمد بن المطهر بن علي الناصر
لدين الله احمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين

فائدة

في اسماء ايام الاسبوع قالوا كانوا في الجاهلية يسمون الجمعة عروبه
والسبت شيار والاحد أول والاثنين أهون والثلاثا دبار
والاربعا جبار والخميس مونس قال شاعرهم في معنى

أأؤمل ان اعيش وان يومي ؛ بأول أو بأهون او دبار
او الثاني جبار فان أفته ؛ فمونس أو عروبة أو شيار

فائدة في ابيات سوى الكلم التسع يجمعها بعضهم شعرا

عصى يد وجراد قمل ودم ؛ ضفادع حجر والبحر والطور
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

لبعضهم في عدم الاخ المماثل

وما غربة الانسان في شقة النوى ؛ ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بُست واهلها ؛ وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

غيره مثله

وليس اغترابي عن احبابي التي ؛ عدمت بها الاخوان والعيش والاهلا
ولكنني مالي بها من مشاكل ؛ وان الغريب الفرد من عدم الشكلا

وروي ان عمر بن الخطاب خطب ام كلثوم من علي رضي الله عنه فقال له ما تريد منها وهي صغيرة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل نسب وسبب ينقطعان الا نسبي وصهري فلا ينقطعان الى يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على نعمه التي لا تحصى ومننه التي
لا ياتي عليها العد والاستقصى والصلوة والسلام
على نبيه وعبده الذي اسري به ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى محمد واله الذين يقضون بالحق وبه
يعدلون تعليلا ونصا اما بعد فان الولد المعظم
العالم المكرم عز الدين محمد امير المومنين الله اعزه
سالنا عن وجه صحة تخلص من تخلص من الناس
مما عليهم من حقوق الاموال والزكوات والاخماس
وجواز رد ذلك عليهم قليلا كان او كثيرا غنيا كان
المتخلص او فقيرا فليعلم ان الذين نخلصهم اصنافا
فانثنا اثنا احياء واموانا فصنف يتخلصون احتياطا
لا يقينا وكان لا يطمين المتخلص قلبا ولا يقر
عينا وصنف كان مواليا للكفار مناصرا لهم
في الاعلان والاسرار ثم تاب واناب الى العزيز الوهاب
وقد استهلك من اموالهم كثيرا وجمع منها جما غفيرا

وصنف

وصنف يتخلص عن اليسير ويحتاج بالكثير وصنف فقير
عليه حقوق جمة ويلج في التخليص منها البراءة الذمة
وصنف عليه بيوت اموال ومظالم لا يعرف اربابها
ولا يعلم اصحابها ونحن ان شاء الله تعالى مجيبون عنها
صنفا صنفا بما يشفي الغلة ويزيح عن العلة بما ينصب
بعون الله من الادلة التي تحاكي الاهلة اما الصنف
الاول الذي يتخلص احتياطا لا يقينا فالجواب
والله الهادي الى الصواب ان تخليصه لا يجب ولا
يلزم اذ في ذلك من تكليف ما لا يعلم والله تعالى يقول
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولم يوتها الله تعالى علم
ذلك فتكليفه لها كتكليف ما لا يطاق وقبح ذلك
كتكليف ما لا يعلم وذلك قبيح بالاتفاق وانما تخليصه
تطييبا لنفسه وترغيبا له في الخير لتقربه وانسه
واما الصنف الثاني وهو تخليص من كان مواليا للكفاره
مناصرا لهم في الاعلان والاسرار ثم تاب واناب الى العزيز
الوهاب وقد استهلك من اموالهم كثيرا وجمع منها
جما غفيرا فالجواب والله الموفق ان اولا مناهج
التخليص له في ذلك التوبة ولا يلزمه شيء

لقول الله تعلى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فهو تعلى
يغفر لهم بعد التوبة عما اخلوا به من الواجبات كقطع الصلوة وغلة
الزكوة وافطار شهر رمضان وكفارته ما حنثوا فيه من الايمان و
اسقاط تبعة ما ارتكبوا من المقبحات واجترحوا من السيات من
اخذ الاموال ظلما وعدوانا وسفك الدما بغيا وطغيانا سوا
كان كفرهم أصليًّا أو ردة فرعيًّا لانه تعلى لم يخص كافرا من
كافر من اول ولا آخر ويدل على ذلك من السنة الشريفة قول النبي
صلى الله عليه واله وسلم الاسلام يجب ما قبله ومعنى يجبه اي يقطعه
فلا يبقى بعد الاسلام عليه تبعة تتبعه وهو ماخوذ من جب السنام
بالسكين وانما تخلصه تسكينا لجاشه وايناسا لاستيحاشه

واما الصنف الثالث وهو الذي يتخلص من اليسير
فيحتاط بالكثير فالجواب والله الموفق للنطق بالحكمة وفصل
الخطاب اما تخليصه من اليسير الذي عليه فهو صحيح جايز
اما بما تملكه او بما يستلفه او بما يشتريه اما تخليصه بما
تملكه فصحته وجوازه ظاهر لقول الله صلى الله عليه واله وسلم
على اليد ما اخذت حتى ترد وهذا قد رد ما اخذ بتسليم ما ملكه
واما تخليصه بالسلف لتبرا به ذمته فالسلف لذلك صحيح جايز
بالاجماع وكذلك بالشرا على الشرايط المعتبرة ليس فيه ايضا نزاع
واذا ردنا ذلك عليه صح وجاز لقول الله تعلى وما اتاكم الرسول
فخذوه والامام قايم مقام الرسول باجماع الامة في جميع الاحكام

لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس للمرء الا ما طابت به نفس
امامه واشتراط طيبة نفس الامام عام في الرد والاخذ
ونفوسنا طيبة في رد ما نخلص به اما معونة لهم كما قال تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واما تالبعا كما قد فعل ابونا صلى الله عليه وآله وسلم في غنايم خيبر
وغيرها على ما ياتي ذلك ان شاء الله تعالى مفصلاً في الصنف الخامس
واما تخليصه احتياطاً من الكثير فجوابنا عنه ما ذكرنا في
الصنف الاول انه لا يجب ولا يلزم فخذه من هنالك فرارا من
في التكرار **واما الصنف الرابع** وهو الفقير الذي
عليه حقوق جمة ويلح علينا في تخليصه لبراة الذمة
فالجواب ومن الله التاييد والاعانة والتسديد ان
تخليص هذا الفقير صحيح جايز باحد وجهين اما بان
نصرف اليه عن غيره مثل الذي عليه بوكالة ذلك الغير
لنا ثم نقبضه من هذا الفقير لهذا الغير عما على الفقير
فان كل واحد منهما يخلص من ذلك ولا نعرف في صحة ذلك
خلاف وبه قال المنصور بالله عليه السلام وسوا خلصناهما
مرة واحدة او مرارا لان حكم المرة الثانية والثالثة
كالاولى في الصحة والجواز واما الوجه الثاني وهو ان
يستلف هذا الفقير او يشتري ما يتخلص به على مثل

(في الحاشية:) وذكرنا في الصنف الثالث ص

فاعتبره بذلك موحقا بسبدا وهذه الحقوق الذي على هذا
الفقير ان كانت من الزكوات والاعشار فانه من الغارمين
فيجوز له ان يشتري لما عليه من الحقوق او يستلف ما يتخلص
به عنها ثم يصرفه الينا عما عليه فيصح ذلك ويجوز سوا
كان به غنيا اذا تخلص به دفعة واحدة او بقي فقيرا او
تخلص به الالافا فالافا اذا رددناه عليه جاز له قبضه جميع
من الامام ولو صار به غنيا او بعضه لان اية الصدقة
لم تخص في الغارمين غنيا من فقير ولقول النبي صلى الله عليه
واله وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة رجلا اشتراها بماله
او اهديت اليه او عامل عليها او غاز في سبيل الله او
غارم فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انها تحل للغارم الغني
وسوا كان تخليصه معونة وتاليفا عربيا كان المتخلص
او شريفا فاسقا كان او ناسكا عفيفا اما المعونة
والبر لهذا الفقير فلان الله تعلى يقول لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم و
تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين فاذا كان هذا في الكفار
فبطريقة الاولى معونة الاولياء الاخيار من اهل القافة والا
قتار واما التاليف فظاهر ايضا لان سهم المولفة في ام الصدقة
عام في القليل والكثير ولذلك صح تاليف الغني والكبير والحقير

الذي يعدم

والخبر الذي تقدم يشهد ايضا بمثل ذلك فالغير حيث يقول صلى الله عليه وآله وسلم
او اهديت له لعموم الخبر للمولى وغيره الى غيره لذلك من الادله
وقلنا سوا كان عربيا او شريفا لان الشريف يجوز له ان يتخلص
من الزكوة التي عليه بزكوة نفسه بعد قبضه لها او بزكوة شريف
اخر والدليل على جواز تخليص الشريف بزكوة الاشراف السنه والاجماع
من اهل البيت عليهم السلام اما السنه فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يتصدق على ارامل بني عبد المطلب والصدقة اذا اطلقت
لم يسبق منها الى الفهم في عرف الشرع الا الزكوة واللفظ اذا
اطلق يجب حمله على السابق الى الافهام وحمله على صدقة
النفل فاسد وتكلف بغير ما يلجي الى مثل هذا الكلام واما اجماع
اهل البيت عليهم السلام ما رويناه عن ابينا الناصر للحق احمد بن الهادي
عليهما السلام انه اجاب ابا القسم بن محمد القاضي وقد سال عن
زكوة الطالبيين هل تجوز لبعضهم من بعض ام لا فقال عليه السلام
علا الفظا ان الذي سمعنا من ابائنا صلوات الله عليهم ان صدقات
ال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تجوز لهم ولضعفايهم وفقرايهم دون
كل احد قال عليه السلام وهذا عندي كذلك والله الموفق للصواب
هذا اخر كلامه عليه السلام وهو صادق الحكايه مقبول الروايه
وقوله عليه السلام من دون كل احد يريد دون زكاة كل احد من غيرهم
ويأتي على روايته عن ابايه الكرام عليهم السلام ان زكوة الاشراف

على مذهب ابيه الهادي سلام الله عليهما لان الهادي اقرب
اباآيه اليه وهو الذي اخذ منه العلم وقرا عليه فاذا قبضنا
من الشريف المتخلص ما سلمه الينا فطهرا وتزكية صح ذلك
وان سحبنا الى الان ما صرفنا الى شريف زكوة شريف وان كان
الذي يتخلص منه هذا المولف من بيوت الاموال والمظالم
التي لا تعرف اربابها فان ذلك صحيح جايز على ما ياتي بيانه
في الصنف الخامس ان شاء الله تعلى واما قولنا فاسقا كان المتخلص
او ناسكا فالذي يدل على جواز صرف الزكوه الى الفاسق قوله تعلى
والمولفة قلوبهم ولم يخص فاسقا من غيره ولما روي عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه كان يتالف اهل الدنيا المايلين اليها
اما لمعونتهم واما لتخذيلهم ولم يخالف فيه احد من العلما
ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اخذ الصدقه
من اغنيايكم واردها في فقرايكم فعم صلى الله عليه واله وسلم ولم
يخص وكان فيهم من يريد الدنيا حيث حكا في قوله تعلى منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخره حتى اقسم ابن مسعود
انه ما كان يظن احدا من الصحابه يريد الدنيا حتى نزلت هذه
الايه وكلا انما اذا معناه واما الصنف الخامس وهو الذي
يتخلص عن بيوت الاموال والمظالم التي لا يعرف اربابها ولا
يعلم اصحابها فقد دخل على الجمله فيما مضا جوابها الا انا
نذيل ذلك تفصيلا وتحصيلا نوضحه ان شا الله تصريحا

ونعليلا

وتعليلا فنقول انه اذا جاز ان ندفع الى الكفار تاليفا اضعاف
ما يخلص به الواحد مضاعفه ويجاز ايثاره على ذوي
الدين والفضل والمعرفه كان ما نفعل جايز اصيبا كما
فعل ابونا صلى الله عليه واله وسلم في غنيمه حنين وكان عدد ها
اثني عشر الف ناقه وعدد النسا والذريه ستة الاف
نسمه فاما ما عدا ذلك من اموالهم فما يعلم عدتها الا الله
فتالف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكفار فمنهم من اعطاه اربعمايه
ناقه واعطا اثني عشر رجلا من قريش ومن روسا العرب
كل واحد منهم مايه ناقه الجمله الف ناقه ومايتان فمنهم
من قريش ابو سفيان بن حرب وصفوان بن اميه في عده منهم
ومن العرب الاقرع بن حابس وعقبه بن حرب وعيينه ابن
حصن في عده من العرب حتى قال العباس بن مرداس اعطى
من الابل وكان له يوم حنين جهاد وعنايه على حصانه
المسما العبيد ❊ اتجعل نهبي ونهب العبيد بين
عيينه والاقرعا وقد كنت في الحرب ذا تدري فلم اعط شيا ولم امنع
الا افايل اعطيتها عديد قوايمها الاربعا
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس
في مجمع قال فاعطي بعد ذلك مايه من الابل واعطا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الانصار الواحد منهم اربعا

والواحد ناقه واحله دو كلهم الى ادياتهم دخايص
ايمانهم وكان في النسآ اعميتيان بو مبين السيما
بنت حليمه اخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعه
فكلمته في النسآ والذراري فاجابها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى ذلك وقد كان ملكهم وقيمتهم
تزيد على الوف الوف الالوف فاذا فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لكافره فلم لا يجوز فعل دون
ذلك للمولف الواحد وانا في مقام ابي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقد اجمعت الامه ان للغايب
مقامه ان يفعل مثلما فعل ويدخل في ذلك صحة
تخليص الاموال معونة او تاليفا لمن بعدهم من الاهل
والقرابات على مثلما ذكرناه فيما سلف في الاحيا و
كذلك فان الصحابه رضي الله عنهم اجمعوا على جواز
العطايا الواسعه من بيوت الاموال في الصلح والخراج
والجزيه والغنايم والتفضيل بينهم في العطايا و
المقاسم فروينا انه كان للعباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه على غناه المشهور ويساره المذكور في كل
عطا خمسه وعشرون الفا ولكل واحده من نسآ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثني عشر الفا وللحسنين على
صغرهما رحمة الله منهما عشرة الاف عشرة الاف

الى غير ذلك من عطايا سائر الصحابه ولم ينكر الصحابه
ذلك فكان اجماعًا وفي ذلك دليل على انه يجوز ان يعطا
الواجب من بيوت الاموال واعطا لهذا الى اكثر من النصاب
والنصابين لان كثيرا ممن يتعاطى العلم يقول لا
يعطا الواجب نصابًا كاملا وحكم الجميع من هذه الا
موال واحد لانه مالك لكل مال منهما معين و
يدل على ذلك ايضا ما روينا ان رجلًا اصاب كنزًا
في خربة اربعه الاف وخمسمايه فاتا به عليا عليه السلام
فقال خمسها لبيت المال وقد وهبناه لك فوهب
لصاحب الكنز خمس ذلك وهو مايتي تسعمايه فان
كان ذهبًا فهو مايتي خمسه واربعين نصابًا وان كان
دراهمًا فهو اربعه انصبا ونصف فوهب هذا
المبلغ الذي هو لبيت المال لمن هو غني باربعة
الاف الا اربعمايه دنانيرا ودراهم وروينا ان
حدثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطا ابنته فاطمة
الزهرا عليها الصلاة والسلام فدكا وكانت تسع
قريات غلتها ثلاث مائة الف مثقال
استغلتها قبل موت ابيها اربع سنين وقبضها

عليها ابو بكر بعد موت ابيها خمسة عشر يوما ونزع واليها
عنها فانتزها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته بذلك و
اهل الصفة وغيرهم على الحال الذي يعرفه الكل فما ذا علينا
اذا خلصنا من تاب واناب مما سلم الينا اكتسابا او ميراثا
او غير ذلك من سلف او شرط ورددناه عليه معونة
او تاليفا كما فعل جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في اكثر من ذلك واجمعت الصحابة على مثل ذلك على من
ذكرناه فمن طعن علينا او تكلم فينا بما يؤذينا فلنا اسوة
حسنة وقدوة مستحسنة بمن سلف من آبائنا الانبيا
الكرام وذراريهم الائمة الاعلام عليهم جميعا افضل الصلوة
والسلام وقد حكا الله تعالى في الاذى مثل ذلك تسلية
لنبينا صلى الله عليه وآله على ما اوذي به وآباؤه الانبيا صلى
الله وسلم عليه وعليهم اجمعين صلاة دائمة الى يوم الدين
حيث قال عز قايلا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاك من
نبا المرسلين واذا قد فرغنا من الاستدلال على صحة
التخلص وجوازه وصحة الرد على احصار استدلال الى
والجازه فليعلم ولدنا الهو الله ان اكثر من نتخلص من
الناس لا يجب عليهم ولا يلزمهم الخلاص لانهم
بين مرتد عن الاسلام او موال لمرتد او لكافر اصلا

فاذا تاب سقط عنه ما عليه من تبوت الاموال واعطالم
بما اوضحناه من الاستدلال بالايه والروايه على ما
تقدم شرحًا وعتب من عتب علينا تخليصنا
بقوله ان في ذلك تضييع الحقوق واغراءً لذوي
الفسوق وهذا طعنٌ على جدنا الصادق المصدوق
ومن لم يثق بالضحضاح زلت به قدماه في البحر
الغميق وانما قلنا انه طعن على جدنا صلى الله عليه واله وسلم
فلانه صلى الله عليه واله وسلم فرق الاموال الواسعه الكثيره
في الكفار والمنافقين واثرهم بها على ذوي الحاجه
من الاوليآ المتقين كيوم حنين وغيره على ما تقدم
بيانه ثم ليس من وضع الشي تاليفًا في اهله وصرفه بحكم
الشرع الشريف في سبيله يُسمّا مضيعًا للحقوق واما
ان في ذلك اغراءً لذوي الفسوق فهذا التصور مما
قاله قطع بغير تقدير ولا هدا ولا كتاب منير
فعذيره منه عذيره وكيف وقد اصلحنا به الفاسد
ورددنا به الشارد وتوّمنا اودا لمعاند وانما من
جهل شيًا عابه والدنيا درّ يرغم من جهله ومن لم
يعرف الاخبار ويطالع السير والاثار استقبح
الحسن في كثير من الفرايض والسنن ويقبح قوّ

[illegible]

٩٥

وكان ظننا عند اظهار شي من غرايب علوم ابآبنا الكرام
وعجايب سلفنا عليهم السلام الذي قال ابوهم صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اجعل الفقه في عقبي وعقب عقبي الى يوم
القيمة وبعاوه منبع الاجابة غير بطي الانابة ان احدا
من امته جدنا صلى الله عليه وآله وسلم لا يتحامل علينا برشق
سهام السب والعتب الينا كأن خرجنا من خلق ثم
تارة جهلونا ومرة خذلونا واخرا قتلونا ومن
كان ظالمنا حقنا فان القيمة ميعاده وجدنا صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لا تقدموهم ولا تتقدموهم وتعلموا منهم
ولا تعلموهم ولا تخالفوهم فتضلوا ولا تشتموهم فتكفروا
وانما قال ذلك صلى الله عليه وآله وسلم لما كانوا عليهم السلام
ادلة الحق وهداة الخلق والمستحفظين ما شرع
ابوهم من الدين والذي جا بالصدق تجديدنا دارس
ما شرع وطمسنا تلبيس من ابتدع وذلك الصدق ما
قال ابونا صلى الله عليه وآله وسلم ان عند كل بدعة تكون من
بعدي يكاد بها الاسلام وليا من اهل بيتي موكلا بها
يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكايد لي فاعتبروا يا
اولي الابصار وتوكلوا على الله فنقول كما علمنا ابونا
صلى الله عليه وآله وسلم على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين

الظالمين ونجانا برحمته من القوم الكافرين وكنا اهل
البيت بفضل الله علينا وكلاءه في ارضه وامناءه على
تبليغ تنزيله وعرضه خلقه تعالى بنبوة ابينا بالامامه
وجعلها في ذريته عوضا منها الى يوم القيمه ونحن نرجوا
من الله تعالى تيسير لنا في غير هذه الجواب املاء ما نزل فيهم
عليهم من اي الكتاب ونشرح احكامها ان شاء الله تعالى
بالعجب العجاب ونشفع ذلك بما ورد فيهم من السنن المسموعه
بالاسانيد المرفوعه التي لا يتوارى نورها ولا يبارى
يسيرها مثل خبر السفينه حيث يقول صلى الله عليه واله وسلم مثل
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف
عنها غرق فكما ان امة نوح هلكت الا من ركب في السفينه
كذلك فيهلك من امة جدنا صلى الله عليه واله وسلم من لم يتمسك
بعترته الطاهره الامينه وهذا اوضح الشبهه بين الامتين
والشبهه على عظم خطر الحالتين وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون وهذا الخبر الشريف مما
يرويه اهل الاعصار في جميع الامصار ولم يقابله احد بجحد
ولا انكار وهذا الخبر يدل على انهم سفن النجاه لمن كان راكبها
واطاع وان اجماعهم حجه واجبه الاتباع الى غير ذلك من
الاحكام وكقوله صلى الله عليه واله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا ان اللطيف

الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

وهذا الخبر مما ظهر بين الامة واشتهر ورواه خلق عن سلف بلفظ مختلف
على معنى موتلف وهو منطوي على احكام تشهد بفضلهم وتنطق بشرفهم
وفضلهم منها وجوب الرجوع اليهم والاعتماد في جميع الاحكام عليهم
ومنها انهم اهل الحق في جميع الاحوال وما بعد الحق الا الضلال
ومنها ان الامامة فيهم محصورة وعليهم مقصورة ومنها
انهم عدل الكتاب لا يفارقونه الى يوم الحساب وفيه تبيان لكل شي
وبه حيوة لكل حي وهم عليهم السلام كذلك عندهم تبيان لكل شي
لانهم ورثته الذي فيه تبيان لكل شي وبهم مثلها بالكتاب الكريم حياة
لكل حي كما قال تعالى في ايهم استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم فاجابتهم عليهم السلام واجبة كوجوب اجابة ابيهم صلى الله عليه
واله وسلم لان الله تعالى يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شي الى غير هذا وما ينكر
ما ذكرناه من احكام هذا الخبر الشريف الا من كابر عقله وامتطا
جهله والشمس ان خفيت على ذي مقلة نصف النهار فذاك لمحصول
العمى وفي هذا الخبر الشريف ما يكفي ويزيد لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد وذلك هو الدليل على حصر الدليل من
بقية اشياعنا المصطفين الاخيار المخلصين بخالص ذكر الدار
المعتصمين بمذهبنا واعتقادنا الملتزمين عوالاتنا وودادنا
امتثالا لما الزمهم ربنا تقدس وتعلى في ودنا حيث يقول قل
لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولهذا وجدنا صلى الله
عليه واله وسلم يقول فيهم عن ربه تعالى جعلتكم من
طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم انهم لو ضربوا

على اعناقهم بالسيوف لم يزداد والكم الاخبا فالله تعلى
يجزاهم عنا جنة وحريرا ويلقيهم نضرة وسرورا وهذا
جواب سوال ولدنا الله الله وما يتعلق به من نفقته مصدوق
وانه محرور ومن فرته سوتور ونحن نسال الله لنا ولهم الهداية
في النهاية والبداية وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاة على رسوله
سيدنا محمد واله اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين وهذه الغواص في

فايده خبر

روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اراد ان يهون الله
عليه سكرات الموت ويموت وهو ريان ويبشر بالجنة قبل الموت
وتجيه كرامات من الجنة قبل الموت ويموت شهيدا ويحاسبه حسابا يسيرا
ويشفع في خلايقه من اهل سجد سجدتين بعد صلوة الوتر ينوها
شكرا لله تعلى كما اعانه على اداء الفرايض يقول في الاولى سبوح
قدوس رب الملايكة والروح سبع مرات ويجلس ويقرى اية الكرسي
مرة ثم يسجد السجدة الثانية يقول فيها مثل ما قال في الاولى ثم
يجلس ويتشهد ويصلي على النبي واله صلى الله عليه واله وسلم تمت

فايده اخرى

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من داوم على ركعتين بعد العشا
قبل الوتر لم يلبث في قبره الا ابدا رفع الى الجنة وروي ان بعض
الصالحين كان يحافظ عليها فلما مات حفروا اصحابه قبره فلم
يجدوه تصديقا للحديث يقرا في الركعة الاولى فاتحة
الكتاب والاية من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو الى اخرها

118

وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب وفي الركعة الثانية فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات فاذا سلم دعا بعشر كلمة
الاولى اللهم انت السلام ومنك السلام حيينا بالسلام وادخلنا
دار السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام رب توفني
مسلما والحقني بالصالحين سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويستغفر الله عشر مرات
ويصلي على النبي عشر ساعات كل واحد بلفظه

فالله جليله

روى عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين
علي الحسين عن ابيه الحسين الشهيد عن ابيه المرتضى امير المومنين وسيد
الوصيين ونفس رسول رب العالمين عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قال لا ياتي على الميت اشد من الليلة
الاولى فارحموا من الموتى بصدقة فمن لم يجد فليصلي
على نيته من المغرب والعشا ركعتين يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وسورة التكاثر
مرة وسورة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد
احدى عشر مرة وهذا في كل ركعة الاولى والاخر سوا
ثم يقول بعد الصلوة اللهم اني صليت هذه الصلوة
وانت تعلم ما اريد اللهم فابعث ثوابها الى قبر

فلان ابن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك مع كل ملك نور وهدية يونسونه في قبره الى يوم النفخ في الصور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال سيدنا القاضي
العلامة شمس الدين احمد بن صالح بن ابي الرجال رحمه الله في كتابه تيسير الاعلام
بتراجم تراجمة التفسير الاعلام بعد الخطبه ما لفظه
ولما ذكر الامن صنف ودون في هذا العلم اعني علم التفسير
اولهم الامام الكبير صاحب المذهب الشهير فاتح باب الجهاد زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم له التفسير لغريب
القران من روايه عطا بن السايب عن ابي خالد عنه عليه السلام
وهو الامام السابق الى كل خير والقدوه للايمه في مسالك الجنة
كما قال الامام المهدي محمد بن عبد الله النفس الزكية فتح لنا والله
زيد بن علي باب الجهاد الجنه وقال ادخلوها بسلام امنين
وقد ترجم له الناس التراجم المبسوطه الحافله وما ذكروا
الا ما هو قرة لعيون المومنين وما يقضي بانه حجة
من حجج الله وقد طول الذهبي في تاريخ الاسلام ذكره
بما يخرج في مجلد وغيره من العلما مثل ذلك واكثر منه كا
لشيخ ابن حجر والمقريزي المصري وغيرهم قال السيد الامام
الهادي بن ابرهيم هو اول من صنف من العترة النبويه وبوب
في الفقه ابوابا وتكلم عليها ولبس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله

الا ثلاثة آبوه علي الحسين والحسن وعلي وعلي امير المؤمنين عليهم السلام
قال السيد جمال الدين وقد ذكرنا من حديث الباقر عليه السلام
وتعظيمه لزيد عليه السلام وانه كان يقول هذا والله سيد بني هاشم
وقصته معه في كتاب ابيه الذي كان طلبه منه وانه استغنى
عنه بكتاب الله وفي بعض كلام الباقر دليل عظيم على علم زيد
عليه السلام قال الباقر انما سمي بهذا الاسم لتبقره في العلم
والتبقر التوسع فاذا اعترف الباقر لزيد بالسياده فقد
اعترف له بالزياده عليه في العلم بقوله لابي خالد وابي حمزه يا ابا
خالد ويا ابا حمزه ان زيداً اعطي علينا من العلم بسطه فصح
باقراره عليه السلام واعترافه ان زيدا عليه السلام كان اعلم منه
وافضل فما ظنك برجل فاق الباقر فضلا وعلما واعترف
بفضله وصحة امامته ابو حنيفه اكثر الامه فهما انتهى وقال
ابو خالد الواسطي رحمه الله ما رايت هاشميا قط مثل زيد ولا
افصح ولا ازهد ولا اعلم ولا اورع ولا ابلغ في قول ولا اعمل ولا اعلم
باختلاف الناس ولا اشد جدلا ولا اقوم بحجته ولذلك اخترت
صحبته على جميع الناس وقال خالد بن صفوان انتهت الفصاحه
والخطابه والزهاده والعباده من بني هاشم الى زيد بن علي عليهم السلام
وحكى خالد المذكور قال اتينا زيد بن علي عليه السلام في نفر من قرا
اهل الشام وعلمائهم فكلمنا زيد ان الله مع الجماعه وان
الجماعه من حجة الله على خلقه وان اهل القلة هم اهل البدعه
والضلال وذكر بن سالم هشام لنا بذلك فلما قضينا كلامنا

قام زيد

قام زيد عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم تكلم بكلام ما سمعت قرشيا ولا عربيا ابلغ منه في موعظة
ولا اظهر حجة ولا افصح لهجة ثم اخرج لنا كتابا في الكثرة و
القلة وان اهل الحق هم اتباع الرسل وهم الاقلون وان الله
اثنى على اهل القلة ومدحهم وذم اهل الكثرة وكفرهم ثم ساق
الحجج منا والقرآن من كل سورة الى آخره قال بعض علمائنا رحمهم الله
جملة ما ساق في هذا الكتاب من آيات القرآن مائة وتسعة
وسبعون آية وبالجملة فهو من آيات الله البينات لا يرتاب
في هذا الامر تاب في الحق الابلج ولقد خرج بخروجه الفقها
والعلما والزهاد وما رأى موكب اشرف ولا ابهج من موكبه
فيه ورثة الانبيا واستقصا اسمائهم يخرجنا عن المقصود
ولكنا قد اسلفنا كلام السيد جمال الدين ان الامام ابا حنيفة
من جملة من اعترف بفضله فلنذكر ما يدل على ذلك من غير كلام
السيد لئلا يرتاب القاصر من مرويه وكذا الشيخ العلامة
ابن حجر الهيتمي في شرح الهمزية ورواه الزمخشري فانه قال
كان ابو حنيفة رحمه الله يفتي سرا بوجوب نصرة الامام زيد بن علي
عليه السلام وحمل الاموال اليه وذكر ذلك الحاكم الحسكاني وغيره وذكر
الحاكم ان له كتابا في التفسير غير هذا الذي ذكرناه في رواية عطاء بن السائب رحمه الله
قال العلامة حميد المحلي في المحاسن روينا ان زيد بن علي عليه السلام

وعلى آبائه الكرام اقام في جيش هشام بن عبد الملك خمسة
اشهر يفسر لهم سورة الفاتحة والبقرة قال الراوي ينتهي
الكلام هنا قال الامام المنصور بالله عليه السلام وكان العنكبوت
ينسج ليلاً على عورته فيزيلون ذلك بالرماح اذا اصبحوا
ومرت امرأة مؤمنة فالقت عليه خمارها فجاءت تبرره
بالخمار فصعد وافاز العنقا فاسترخت سرته عليه السلام
حتى سترت عورته ومرت امرأة فاسقطته نحو رته باصبعها
فغابت اصبعها في كفها مولده صلوات الله عليه سنة خمس
وسبعين واستشهد سنة اثنتين وعشرين ومائة انتهى
قال الامام الناصر للحق الحسن بن علي الاطروش صلوات الله عليه وسلامه
في اول كتابه الذي فسر به القرآن الكريم ما لفظه حدثنا محمد بن منصور
الكوفي قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابيه احمد بن عيسى وكنيته ابا عبد الله
عن الحسين بن علوان عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى آبائه وسلامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي القرآن يوم القيامة له
لسان طلق ذلق ماحل مصدق وشفيع مشفع فيقول يا رب
حبسني فلان عبدك في جوفه وكان لا يعمل فيَّ بطاعتك
ولا يجتنب فيَّ معصيتك ولا يقيم فيَّ حدودك قال
فيقول صدقت فيكون ظلمة بين عينيه واخرى عن شماله
واخرى عن يمينه واخرى عن خلفه تنبزه هذه وتدفعه هذه

حتى تذهب به الى اسفل درك من النار قال ويأتي القران
فيقول للاخر يارب جمعني عبدك فلان في جوفه فكان يعمل
فيَّ بطاعتك ويجتنب فيَّ معصيتك ويقيم فيَّ حدودك
فيقول صدقت فيكون له نوراً كما بين السماء والارض حتى
يدخل الجنة ثم يقال له اقرا وارق فيقرا ويرقا حتى يساوي
الشهدا هكذا وجمع بين المسبحة والوسطى قال واخبرنا
عبد الله بن يحيى قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ابو خالد
الواسطي عن امير المومنين زيد بن علي عن ابائه عن امير المومنين علي صلوات
الله عليهم وسلامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان
ان القران ياتي يوم القيمة شفيعاً مشفعاً وماحلاً مصدقاً و
من جعل القران خلفه ساقه الى النار وعن زيد بن علي عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القران ياتي يوم
القيمة وله نور ساطع ما بين السماء والارض يبصر فيه من عمل
بطاعته وهو ظلمة لمن خالف طاعة الله وهو حجة الله تعالى
على خلقه وعلى العباد انتهى ما رواه الامام الناصر للحق عليه السلام
من طريق امامنا زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد وآله

قال في كتاب المناقب للشيخ الاجل ابو المحمد بن منصور بن احمد الموفق بن احمد الكي مما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه كلام طويل اختصرنا النقل في الكلام المنقول منها ما لفظه فلما سلم امر عليا والفضل فقال ارفعاني على المنبر فوضعوه على فسكت ساعة ثم قال يا امة محمد ان وصيتي فيكم الثقلان كتاب الله وعترتي تعتصموا بهما ترودوا على نبيكم الحوض الا لا يذادن رجل منكم عن حوضي فاقول سحقا سحقا ثم امرهما ان يدخلاه منزله فامر بالباب ففتح فدخل على الناس فقال ان الله لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وانما اراد بذلك الا يدفنوه في مسجد ولا تتخذ قبره مسجدا ثم قال ائتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا من بعدي فقالوا الان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحجر كتابا غير كتاب الله يريد فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب وقال للناس اخرجوا عني فقد اوصيتكم بكتاب الله واهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما واتقوا الله فيما خولكم وفيما ملكت ايمانكم فخرج الناس واغلق الباب فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الامام عليه الصلاة والسلام فساره فاطال سراره ونساءه ينظرن فذكر بعضهن انه

المحفوظ ليردن على الحوض اقوام فيذادا دون عن حوضي فاقول اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
يعني لا العطلة
القايل بهذا القول الشيخ عمر الخطاب

اوصاه

اوصاه بالنوصيه وخاز كلمه منها الولابحصي
علمه واوصى اليه بالعلم والايمان والاسم الاكبر واثارة
العلم ووراثة علم النبوة وقال انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت وصيي في اهلي و
خليفتي في امتي تبلغ الناس علم تاويل القران من والاك
فقد والاني ومن عصاك فقد عصاني وانت على سنة
وصي سليمان الا تلبس حتى تولف كتاب الله
كما الف وصي سليمان الزبور لا يلابث فيه الشيطان
ولا ينقص منه وذكر في الكتاب المذكور رواية اخرى
لام سلمة رضي الله عنها ثم ادخل النبي صلى الله عليه واله وسلم
بيته ودخل ابو بكر وعمر ودخل الناس معه فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر يا رسول الله او ما
يكفينا كتاب الله او قال حسبنا كتاب الله تعالى فقال
الناس اكتب لنا يا رسول الله فانا لا نستغني عنه
فقال ابو بكر ان رسول الله ضعيف حسبنا كتاب الله
وكثر اللغط قالت وارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليا في حاجة فابطا فجعل يلقي الخميصة عن
وجهه وهو يقول لم يجئ علي ادعوا عليا
قالت فارسلنا خلفه فجاء فلما حضر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم

يعني بعد وقوع
الخطيه المتقدم
ذكرها منها

١

اللهم اني امرهم أن ينفذوا جيش اسامه بن زيد و
لا يتخلف أحد إلا كان عاصيًا لله ولرسوله قالت
ثم قال قوموا عني قالت فخرج كل من كان في البيت
الا علي وفاطمه والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم

وعمر وابابكر رجعا من جيش اسامه لما بلغهما ان النبي صلى الله واله وسلم اشتد به المرض عصيا امره وهو مبسوط في مواضعه ... فعلم

قد ذكرت جميع ذلك في المنشورات الجليه وهي جزء لي ما لمولى السيد العلامه علي بن عبد الله بن القسم بن المؤيد بالله محمد بن الامام المنصور بالله القسم بن محمد وذكرت جميع ما ورد باختلاف الرواة فهو كتاب جليل من اعظم كتب الشيعه العدليه معتمد بروايات صحيحه عن الائمه اهل البيت عليهم السلام تمت

قوله تعالى ثم اذا شاء انشره تعالى نشر الله الميت انشارا
ونشره نشورا وهذه اعلا اللغتين واكثرهما وافصحهما
واظهرها وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ثم اذا شاء انشره
يقال من هذه اللغة انشره الله وهو منشر ونشر الميت فهو
منشور قال الاعشى

لو اسندت ميتًا الى نحرها عاش ولم ينقل الى قابر
حتى يقول الناس مما راوا يا عجبًا للميت الناشر

وقال الله اصدق القائلين ام اتخذوا الهه من الارض هم ينشرون
واللغه الثانيه نشر الميت أحيي فهو منشور

وقد اتممت نسخه بعون الله وكرمه وتوفيقه

وهو اقل

وهو اقل

اقل اللغتين وكثير من اهل العلم لا يعرفها وقد حكيت لنا وممن
حكاها ابو بكر بن دريد وقال الله تعالى وانظر الى العظام
كيف ننشرها ثم نكسوها لحما وانت فيها ثلاث لغات
قراآت ننشرها بضم النون والرا بمعنى نحييها كما قال
عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم وننشرها بالرا مضمومة
وفتح النون في هذه القراة وجهان من التاويل احدهما النشر
الذي هو خلاف الطي والاخر حمله على لغة من يقول نشر الله
الميت فنشر مثل جبر الله مجبر كما قال العجاج قد جبر الدين
الاله فجبر ومثل فغرت فاه ففغر اذا فتحه فانفتح والقراة
الثالثة ننشزها بالزاي مضمومة وبضم النون اي برفع
بعضها فوق بعض انتهى من كتاب الجليس الصالح لابي الفرج رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم فيما قيل في فضل الفاتحة واسرارها من
الاسعاد والخواص نفع الله بها فمن ذلك ما قاله الشيخ الامام حجة
الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى وقيل انها لعلي ابن
ابي طالب رضي الله عنه شعرا

اذا ما كنت ملتمسا لرزق ؛؛ ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعا ؛؛ وتامن من مخالفة وعذر
ففاتحة الكتاب فان فيها ؛؛ لما املت سرا اي سر
فلازم درسها في كل وقت ؛؛ بصبح ثم ظهر ثم عصر
كذلك بعد مغرب كل ليل ؛؛ الى التسعين يتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه ؛؛ وعظم مهابة وعلو قدر
وستر لا تغيره الليالي ؛؛ بحادثة من النقصان تجري
ومن عسر وفقر وانقطاع ؛؛ ومن بطش الذي نهى ولم يرع
فانك ان فعلت بذاك ذات ؛؛ بما يغنيك عن زيد وعمرو
ودمت مجلا في كل وقت ؛؛ وعشت بنعمة في طيب دهر

كان الاتمام بيد ... عبد ... تعمد ... سنة ١٢٩٩ اول

وهذه الابيات يرود ازها للفقيه العلامه الفاضل شهاب الدين احمد ابن موسى ابن عجيل نفع الله بها وانه راى النبي صلى الله عليه واله وسلم في النوم فذكر النبي صلعم سر الفاتحه فاستاذنه في نظم ابيات في ذلك فاذن له فقال شعر

اذا كنت تبغي زوال الهموم ... وامنك من كل غدر ومكر
واقبال رزق تسهلا عليك ... وتوسيعه بعد ضيق وعسر
وتحضا بجاه عريض العلا ... وتعطا من ذاك من كل امر
عليك بام الكتاب اتلها ... فان بها ظاهر الو يسر
والفاكد الذي في باطن ... وفيها شفا كل سقم وضر
اليها اشار البشير النذير ... عليه التحيا من كل قطر
الا فاتلها مائه مائه ... عقيب الفرايض اثرا باثر
ولا تقطعن بينها بالكلام ... فذاك هو الشرط في كل امر
وان امكن الدرس الفاها ... على خلوة منك في حال الطهره
فذلك الصحيح فيما تريد ... فجمع بجمع وبشر بشيره
وكلتا الطريقا محمودتان ... ففي كل هدف اوذاجبر كسره
ومن يتق الله يجعل له ... مخارج يلقا بها كل يسره
وصلى الاله على المصطفى ... مدى الدهر ما جاد مزن بقطره

ومما قال بعضهم في فضل الفاتحه نفع الله تعالى بها

اذا ما شئت ان تضحا غنيا ... وعنك الفقر والاملاق يذهب
فاتحه الكتاب فلا تدعها ... فمن اسرارها ما منه تعجب
فلا تترك تلاوتها بليل ... فان اسباب الامور بها تسبب
بها تعطى القبول بكل شي ... وعنك تشك ايد الايام تذهب
واياك التساهل والتواني ... ففيها من مرادك كل مطلب
وللتاليف والتفريق منها ... بها كسب القلوب لديك تجلب
حروف النون للتاليف منها ... حروف في مهم الامر تكتب
وللتفريق تكتب ما سواها ... فهذ الكلمه صدق مجرب
تطول بها على النظرا كلا ... جميعهم واحداث وشيب
ومبلغ عدها الفا يقيني ... والفي عد والانت اغلب
واعلام السرور اليك ياتي ... بما يرضي به واليه ترغب
وتلبس ثوب عافيه وسعد ... وتصبح من اسود الغاب اغلب

غيره ولله در٢ عليكم بتقوى الله واعلم بانه رقيب مع الافعال منكم ما الله عن
نهاك فلا يلقاك من حيث نهيه ولا تك ممن غاب عن موقع الامر ۞
وكن ذاكراً لله في كل حاجة في ودوا اما علامر الزمان التي تجري ۞
فقف تحت العتاب خص فانها للمشهورة البرهان في اعظم السر ۞
فنقرؤها تسعا وتسعين مرة في وواحدة اخرا خفيا بلا جهر ۞
ترى نعيم الله ما لم يكن ترى في وتدرى بما تدرى والله لم تكن تدرى ۞
فخذ حكمه من بعد ذالك فتاتي تجري في الدنيا من الحلو والمر ۞
اذا ما غزى لشيء الناس منك بسلتهم وخفت انتقالا من الهم والوزر ۞
وان لم يكن عمرا الا فكن حذراً الهم في بالحسن احلتنا من الزهد والصبر ۞
وصل الهي كل يوم وليلة ۞ على احمد المختار والال في الاثر ۞ تمت
وجت في حديث ان الميت في
الاحيا ان الميت يعرف من يغسله الميت يعرف ما يناذون بجيران السوء كما يتاذون
الميت يعرف من يدفنه الميت يعرف من يحمله
هدية الاحيا الى الاموات الا الاستغفار لهم والترحم عليهم تمت
نعوذ بحسن الصبر حتى الفتنه واسلمني حسن العوالي الصبر
وصبر في يأسي من الناس واتقا بحسن صنيع الله من حيث لا ادري
عبرة
ويا زحمن اجعلني واهلي بيوم الحشر في اهل اللوى لواحمد
خير البرايا وشفعه بنا يوم اللقى وفيه الجيد والرسل كلا
الهم ذخرتيه الحديوم الجوايح وفيه اقررت في ديني وطعني وايماني
اللهوا حسنتي في صباح فقابلني بعفو منك جميعه وجملتي وحققالي رجائي
والانو حسنتي بيوم الحشر قلبي بحق العلم واسمع لي دعائي غيره
اللهم لي في كل نايبة ۞ اقول في حين حسبي الله ۞ الله مولاي
وحسبي عن سواه ولن يضيع من كان رب العرش مولاه ۞ تمت

منقول من ارشاد العنسي رحمه الله

قال في الارشاد الى نجاة العباد مالمولى القاضي العلامه عبد الله بن زيد العنسي رحمه الله في الارشاد الى العبادات التي لا تختص باسباب ولا اوقات قال ومنها **صلوة الخنادق** روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم فقال يا سلمان ماجابك في هذا الوقت قلت احب النظر الى وجهك فتبسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال انت يا سلمان منا اهل البيت الا احدثك عن غرايب حديثي قلت بلى يا رسول الله تمن علي به قال نعم يا سلمان **ما من عبد يقوم** في ظلمة الليل وغفلة من الناس فيستاك ويتوضا ويمشط لحيته وياخذ من صالح ثيابه وان حضر طيب مسه وان لم يحضره يمسح بالماء فانه طيب اهل العبادة ثم يستقبل القبلة بكل قلبه يعني لا يريد سواه **فيصلي ركعتين** وجيزتين يتم فيهما تمام ركوعها وسجودها يقرا في اول ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانيه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات ويتشهد ويسلم **ثم** يشخص ببصره الى السما ويقول **في خفية** لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير **اللهم** لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هب لنا برحمتك ومنك وفضلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا واسعا طيبا وعافية جامعه تجمع لنا بها خير الدنيا والاخره فانك رحيم وانت على ما تشا قدير وانك ذو من كثير وانك ذو فضل عظيم ثم يلقي وجهه بيده **ثم يقوم** فيصلي ركعتين وجيزتين يقرا في احدهما الفاتحه وقل اعوذ برب الناس ويتشهد ويسلم ثم يشخص ببصره الى السما ويقول **في خفية** لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يا رحمن الدنيا ورحيم الاخره تعطي من تشا وتمنع من تشا اقض عنا الدين واغننا من الفقر واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنة وقنا عذاب النار **الا جعل** الله يا سلمان بينه وبين جهنم سته خنادق ما بين الخندق الى الخندق كما بين السما والارض وكتب له بكل ركعه سبعين ركعه ويقول له حافظاه

صلوة الخنادق ثمان ركعات

لم نعلم

لو تعلم ما اعطاك الله تعالى في هذه الليلة من الخير بهذه الاربع الركعات لم تغمض
سائر الليل فان رزقه الله تعالى ان يصلي بعدها اربع ركعات يقول الله تعالى
لملائكته انه عبدي لم يرد بسواي وله علي ثلاث خصال العصمة في الدنيا وتنوير
قبره بعد الموت ومحاسبته حسابا يسيرا وتقول الملائكة الموكلون به صلوا بكاء يا
صاحبنا في سلمان تناجيا شكرا لله تعالى على ما سمع من نبيه صلى الله عليه واله وسلم
وقال ايضا ووجدت في بعض الكتب صلوة سماها صلوة الدهر وهي مروي عن
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى اربع ركعات بتسليمة واحدة بعد الظهر
من واحده يوم الجمعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات
وقل اعوذ برب الناس عشر مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله عشر مرات وهو ان يقول
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واساله التوبة ثم تقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي مائة مرة من
صلى هذه الصلوة دفع الله عنه شر اهل الارض وشر السلطان الجائر قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم ما من مومن يصلي هذه الصلوة الا غفر الله له وان كان عاقا لوالديه ويقضي له سبعين
حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الاخرة وبقية الترغيب اختصرناها هنا
وخلة من الارشاد انما ثبتت صلوة الكفاية واما صلوة الكفاية فهي اربع ركعات بتسليمة
يقرا في الاولى الحمد مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد مرتين
واية الكرسي مرتين وقل هو الله احد عشرين مرة وفي الثالثة الحمد ثلاث مرات واية الكرسي
ثلاث مرات وقل هو الله احد ثلاثين مرة وفي الرابعة الحمد اربع مرات واية الكرسي اربع مرات
وقل هو الله احد اربعين مرة ثم تتشهد ويسلم وتسجد وتقول في سجودك
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم تقول يا كافي من في السموات ومن في الارض اكفني شر كذا وكذا وتدعو بما
احببت واما صلوة قبور اهل البيت عليهم السلام عند ان لا يتمكن من الوصول
اليهم فروي عن جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام انه قال اذا بعدت باحدكم الشقة
ونات به الدار فليصل ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
هذا ما نقلته من رسالة الشيخ لاختصار المرغب في شرح الدعاء لتطويله ذكره وقد
نقلته كاملا سابقا في اول كتاب حقائق المعرفة ومنه التوفيق والعصمة ولله الحول
والقوة وهو حسبي ونعم الوكيل حرره الداعي سادس محرم الحرام شهر عام ١٣١٤

وصلى الله على محمد واله

صلوة الدهر اربع ركعات بتسليمة

وهي صلوة يدفع الله بها عن صاحبها شر اهل الارض

صلوة الكفاية اربع ركعات بتسليمة

صلوة قبور اهل البيت ركعتين بتسليمة

فائده

قال في الام المنقول منه وجدت بخط السيد الافضل الانبل عز الدين محمد بن احمد بن
محمد بن صلاح الشرفي رحمه الله ما لفظه نقلا من خط الامام صلاح ابن علي قدس الله
روحه قلوب الاحرار وحشيه فمن تألفها اقبلت اليه ينبغي
لقاري كتاب الله تعالى بعد معرفته باللحن الجلي ان يعرف اللحن الخفي
لان اللحن لحنان خفيٌّ وجليٌّ فالجلي ان يرفع المنصوب أو ينصب
المرفوع او يخفض المرفوع والمنصوب وما اشبه ذلك يعرفه المقرون
والنحويون وغيرهم ممن قد شمَّ رائحة العلم واللحن الخفي لا يعرفه
الا المقري المتقن الضابط الذي تلقى من الفاظ الاستاذين المؤدي
عنهم المعطي لكل حرفٍ حقه غير زائد فيه ولا ناقص منه المتجنب عن
الافراط في الفتحات والضمات والكسرات والهمزات وتشديد المشددات
وتخفيف المخففات وتسكين المسكنات وتطنين النونات وتفريط
المدات وترعيدها وتغليظ الراآت وتكريرها وتسمين اللامات
وتشريبها الغنة وتشديد الهمزات وتنكيرها تمت تمَّا وجدت على ام وكر

كمان يعسر العود

كتاب تفسير غريب القرآن المجيد عن الامام
الاعظم الشهيد ذي السعي المشكور والفضل
المشهور والفعل الحميد امير المؤمنين وسيد
الائمة الصادقين ووسيلتنا الى الله ورجائنا يوم
الدين مشهور المناقب في المشارق والمغارب
ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
رواية ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي
رضوان الله عليه رواية الشيخ الامام
العالم الزاهد العفيف ابي جعفر
محمد بن منصور بن يزيد المقري
رضي الله عنه هو شيخ الزيدية
رحمهم الله بالكوفة وروى
عن احمد بن عيسى والقسم بن
ابراهيم والحسن بن يحيى
وعبد الله بن موسى
وعن محمد بن علي
وامير المؤمنين
زيد بن علي
وجعفر بن
محمد

[illegible] علماء اهل البيت عليهم السلام [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم عليهم [illegible]

[illegible]

محمد
كان مولد الولد محمد بن علي
بن محمد بن علي بن صلاح [illegible] في
الثالثة ساعة من ليلة
الاثنين وهي للشمس المشرق
من صبح الاثنين رابع عشر
شهر جماد الآخر سنة ١٣٠٥
بعد تمام عمارة المسجد
والبركة الغربية للشرب
والمنزل الله يجعله
بناءًا حسنًا ويرزقه
العمر الطويل والعلم
الشريف والعمل بهما
ويرزقه موالاة محمد وآل
محمد والكون في شيعتهم
والحشر بالصالحين آمين
حرر صبح الاثنين [illegible] شهر
جماد آخر سنة ١٣٠٥
ثم الحمد لله [illegible]
وهو محمد الاصغر [illegible]
عقب وفاة
اخيه محمد الاكبر
بنحو شهرين
فاذنت في
اذنيه و
اقمت في
الاخرى حال
ولادته

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين الى يوم الدين امين

سورة فاتحة الكتاب حدثنا ابو جعفر محمد بن منصور المرادي
قال حدثنا عطا بن السايب قال حدثنا ابو خالد عمرو
بن خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي عليهما السلام
انه سئل عن فاتحة الكتاب فقال بسم الله هو تعظيم لله
الرحمن بما خلق من الارض في الارض والسما في السما
الحمد لله رب العالمين فقال عليه السلام الجن عالم والانس
عالم وسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم من الملايكة
على الارض في كل زاوية منها اربعة الاف وخمس ماية
عالم خلقهم لعبادته تبارك وتعلى وقوله الرحمن الرحيم
فالرحمن لخلقه اجمعين والرحيم بعباده المومنين
وقوله مالك يوم الدين اي يوم الحساب والجزا وقوله
اهدنا الصراط المستقيم فالهداية التثبيت والهداية
العون والتوفيق والهداية البيان وهو قوله عز وجل
واما ثمود فهديناهم والصراط الطريق والمستقيم الواضح المبين
وقوله المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى

سورة البقرة الم معناه انا الله اعلم ويقال هو اسم
من اسما القران وقوله ذلك الكتاب معناه هذا الكتاب
وقوله لا ريب فيه معناه لا شك فيه والريب ايضا

في كتاب الاشراق ما لفظه
صراط الذين انعمت عليهم روى
الثعلبي في تفسيره انه قال
صراط محمد واله وانعمت عليهم

السوا

السوا وقوله هدى للمتقين والهدى البيان والمتقون
المطيعون الخاشعون وقوله وأولئك هم المفلحون فالمفلح
المصيب للخير الضافر به والاسم الفلاح والفلاح الخير والفلاح
البقى والمفلح المتقي وقوله على ابصارهم غشاوه اي غطا
وستر وقوله في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وقوله
عذاب اليم اي موجع وقوله واذا خلوا الى شياطينهم وهم
كل عاد ومتمرد من الجن والانس والدواب ولحدهم شيطان وقوله
الله يستهزئ بهم اي يجهلهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اي يمهلهم والطغيان الضلاله يعمهون اي يترددون و
قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استحبوا الضلالة
على الهدى ويقال امنوا ثم كفروا وقوله او كصيب من السماء
وهو المطر فالصيب المطر وجمعه صيايب وقوله الذي
جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقوله فلا تجعلوا لله
اندادا اي اضدادا واحدها ضد وند وقوله متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في اللون والطعم ويقال متشابها في
اللون مختلفا في الطعم وقوله لهم فيها ازواج مطهرة اي لا
يحضن ولا ينفسن ولا يتمخطن ولا يبزقن وقوله ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها
في الصغر وهذا من الاضداد يقال هو اكبر لما هو اصغر وقوله
ونقدس لك والتقديس التطهير ويقال التقديس الصلاة وقوله

الفلاح الفوز والبقا والنجاة
قال الشاعر ولكن ليس في الدنيا فلاح
اي بقا والفلاح السحور ايضا
وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ويقال
انما سمي بذلك لان به بقا الصوم
وحي على الفلاح اي اقبل على
النجاه والفلح لغة في الفلاح
قال الاعشى ولان كنا كقوم هلكوا
ما لقوم بالقوم من فلح وفلحت
الارض شققتها للحرث ومنه
سمي الاكار فلاحا والفلاحة
بالكسر الحراثة وقولهم ان الحديد بالحديد
يفلح اي يشق ويقطع وفي
رجل فلان فلاح اي مشقوق
وبالجيم ايضا

وفي جامع البيان فما فوقها
في الصغر والحقارة كجناحها
او في الكبر كالذباب والعنكبوت
صغار البق

نسبابح لك معناه نصلي لك وقوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
اي ما كان يكتمه ابليس في نفسه وقوله واذ قلنا للمليكة
اسجدوا لادم اي اجعلوه قبلة والسجود لله تعلى ويقال
سجدة تحية ويقال سجدة عبادة والسجود الخضوع وقوله
الا ابليس ابى واستكبر اي تعظم وسمي بذلك لانه أويس
من الرحمة لعنته وكفره وقوله وكلا منها رغدا والرغد
الكثير الواسع ويقال الرغد الذي لا حساب عليهم فيه وقوله
ولا تقربا هذه الشجرة قال امير المومنين ابو الحسين زيد بن علي
بن الحسين صلوات الله عليه هي شجرة الكرم وقال عليه السلام في موضع اخر هي
السنبلة وقوله متاع الى حين اي الى وقت وانقطاع الزاد
وقوله فتلقا ادم من ربه كلمات اي قبلها والكلمات قولهما
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين و
قوله انه هو التواب الرحيم والتواب المعين للعباد على التوبة
والتواب من العباد الراجع عن ذنبه التارك له والنادم على ما تاب
منه وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين والكبيرة الشديدة والخاشعون الخاضعون و
قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فالظن ههنا اليقين
ويكون الظن شكا ويكون تهمة وقوله واوفوا بعهدي
اي معناه بطاعتي وقوله اوف بعهدكم اي اوفي لكم بالجنة
وقوله يسومونكم سوء العذاب اي يبالونكم به والسوء الا
شد وقوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم معناه اختبار

والبلا يكون شرا ويكون نعمةً وهما ضد وقوله الى فرعون قال
اهل بيته والرجل قومه وعشيرته وقوله واذ اتينا موسى
الكتاب والفرقان اي اعطيناه والفرقان ما فرق بين الحق
والباطل وقوله فتوبوا الى باريكم اي خالقكم وقوله فاقتلوا
انفسكم قال عليه السلام فقاموا صفين فقتل بعضهم بعضا حتى
قيل لهم كفوا ايديكم فكانت شهادة للمقتولين وتوبة للاحيا
منهم وقوله فاخذتكم الصاعقة معناه الموت وقوله
ثم بعثناكم معناه اي احييناكم ويوم القيمة يسمى يوم البعث
وقوله وظللنا عليكم الغمام معناه السحاب الابيض
وواحدها غمامه والجمع غمامات والسحاب جمعه سحابة ويجوز
سحابات وسحايب وقوله وانزلنا عليكم المن والسلوى
معناه خلقنا لكم المن والسلوا ويقال المن الترنجبين
والسلوا السمان ويقال طاير يشبهه وقوله واذ خلوا الباب
سجدا معناه ركعا وقوله حطة اي مغفرة اى معناه
حط عنا الخطايا وقوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فقالوا حنطة حبة حمرا فيها شعيرة وقوله من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فالفوم الحنطة ووا
قومه ويقال الفوم الثوم وقوله وانزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون والرجز العذاب وقوله ولا تعثوا
في الارض مفسدين معناه لا تفسدوا فيها ويقال عاث في الارض

حبدها رعه
المن طل ينزل من السماء على
حجر وشجر ويحلو وينعقد
عسلا ويجف جفاف الصمغ
كالشيرخشت والترنجبين
والسلوا طاير واحد سلواه
ممت قاموس

دعنا اذا انفسه وقوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة فالذلة
الصغار واعطا الجزيه والمسكنة الفقر وقوله وباؤا بغضب من
الله اى احتملوه وباؤا به معناه اقروا به وقوله ان الذين امنوا و
الذين هادوا والنصارى والصابئين قال امير المؤمنين ابو الحسن
زيد بن علي بن الحسين عليهم صلى وسلم خالق الثقلين معنا هادوا تابوا
هدنا اليك تبنا اليك والصابون قوم من اليهود والنصارى وقوله
ورفعنا فوقهم الطور الطور جبل يجمع اطورة واطوار و
رفعنا املكه عليهم السلام وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة معناه
بجد وقوله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين معناه كونوا قردة
باعدين من الخير يقال خسأته عني اى قد باعدته عني وصغرته
وقوله فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين قال امير المؤمنين ابو الحسن زيد بن علي بن الحسين عليهم صلى وسلم
خالق الثقلين معنا لما بين يديها هو السبوت التي عملوا فيها
المعاصي في صيدهم السمك ومعنا وما خلفها لمن كان بعدهم
من بني اسرائيل الا يعملون فيها بمثل اعمال صيادي السمك والموعظة
للمتقين لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم الا يلحدوا في حرم الله وقوله
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان قال امير المؤمنين ابو الحسن زيد بن علي
بن الحسين صلى وسلم عليهم خالق الثقلين فالفارض الكبيرة المسنة والجمع
الفوارض والبكر الصغيرة والعوان ما بين الصغيرة والكبيرة والجمع
العون وقوله صفراء فاقع اى سوداء حتى ظلفها وقرنها والصفراء
السوداء ومثله جمالات صفر اى سود وفاقع لونها اي صافي لونها وقوله

قال في البيضاوي ومن [illegible]

ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها اي لا لون سوى لونجميع جلدها وجمعه شيات والمسلمة التي لاعيب فيها وقوله فذبحوها فالذبح كان فيهم والنحر في امة محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوله واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها اي اختلفتم فيها وقوله اضربوه ببعضها قال الامام الاعظم حبيب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابو الحسين رالدر علمه الحسين صلى وسلم عليهما خالق الثقلين بالعظم الذي يلي الغضروف وقال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بفخذها او بذنبها وقوله يريكم اياته معناه يعلمكم بعلاماته وقوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك معناه جفت فصارت جافية صلبة من بعد ذلك من بعد ما اراهم الايه وقوله قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم معناه انما هم امثال البهائم بما من الله عليكم فيحاجوا به وقوله ومنهم اميون لايعلمون الكتاب الا اماني معناه انما هم امثال البهايم لا يعلمون شيا الا ان يتمنوا على الله الباطل وما ليس لهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم الويل واد في جهنم من فيح وقوله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة معناه اربعين يوما قدر ما عبدوا العجل وقوله قل اتخذتم عند الله عهدا معناه وعدا وميثاقا والجمع العهود وقوله بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئاته معناه من مات بذنبه ولم يتب منه ويقال السيئة الشرك والخطيئة الكبائر وقوله ولا تسفكون دماءكم

وهو [illegible]
وهو ما لا ان من الحكم و
[illegible] العباس عمر الدار [illegible]

والفتاح عند العرب القضاء والحكم ومنه قول الشاعر الا ابلغ بني عصم رسولا باني عن فتاحتكم غني ويقال للحكم الفتاح ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين عمر بن [illegible]

معناه لا انهم قوينا وقوله وقفينا من بعده بالرسل معناه اتبعنا
وقوله وايدناه بروح القدس معناه قويناه يقال رجل ذو ايد
ورجال ذو ايد ومن ذلك قوله تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة
والروح جبريل عليه السلام والقدس الله عز وجل وتعالى القدس الملائكة
عليهم السلام وقوله قلوبنا غلف معناه مغطاة عليها واحدها
اغلف ومن ذلك قوله تعالى قلوبنا في اكنة معناه في اغطية واحدها
كن وقوله لعنهم الله بكفرهم معناه ابعدهم الله من رحمته وقوله و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا معناه يستنصرون وقوله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به معناه ان اليهود عرفوا ان محمدا صلى الله عليه
وآله وسلم نبي الله فكفروا به وقوله فباءوا بغضب على غضب معناه كفر على
كفرهم قال الامام عليه السلام كفرهم بعيسى عليه السلام وكفرهم بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
وقوله ويكفرون بما وراءه قال بما بعده وقوله واشربوا في قلوبهم
العجل معناه سقوا حب العجل حتى غلب ذلك عليهم وخلص
الى قلوبهم وقوله وما هو بمزحزحه من العذاب اي بمبعده
من العذاب وقوله قل من كان عدوا لجبريل فجبر عبد وايل الله
مثل عبد الله وقوله او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم معنا
نبذه فريق منهم وجمعه افرقا وافرقة وفرق وقوله واتبعوا ما
تتلوا الشياطين معناه ما تتلوا ما تقرأ وقوله وما له في الآخرة
من خلاق قال معناه من نصيب خير وقوله ولبئس ما شروا به
انفسهم معناه باعوا به انفسهم وقوله ولمثوبة من عند الله
يريد بها الثواب من عند الله وقوله لا تقولوا راعنا معناه خلافا

وانما جاء بما الذي لغيره اولي او لي العلم وما رقا نشون على تغليب اولي العلم تحقيرا لشانهم

وهو لغة الانصار

وهي لغة الانصار وبلغة اليهود تنشم وقوله سوآ السبيل معناه
وسط السبيل والسبيل يذكر ويونث وقوله واتوا الزكوة
معناه اعطوها وقوله قل هاتوا برهانكم معناه بياتكم و
حجتكم وقوله فثم وجه الله معناه قبلة الله وقوله ان الله
واسع عليم قيل جواد كريم وقوله كل له قانتون معناه
مطيعون وقوله واذا قضى امرا معناه احكم امرا واتقنه وقوله فانما
يقول له كن فيكون يريد انه اذا اراد امرا مثل كاينا وقوله لولا
يكلمنا الله معناه هلا يكلمنا الله وقوله تتبع ملتهم معناه
دينهم والجمع الملل وقوله يتلونه حق تلاوته معناه يعلمونه
حق علمه ويتبعونه حق اتباعه وقوله اني جاعلك للناس اماما
معناه خليفة والجمع الايمة وقوله واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا معناه يجون اليه ويثوبون اليه معناه يعودون
اليه ولا يقضون منه وطرا وقوله واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى المقام بفتح الميم الذي يقام فيه والمقام بضم الميم الاقامة
بالمكان والمصلى المدعا ويقال المصلى عرفه وجمع ومنى و
يقال الحج كله مقام ابرهيم صلى الله علىه وعلى اله وعلى محمد واله وقوله
للطايفين والعاكفين فالعاكفون المجاورون وقوله لا تجزي
نفس عن نفس شيا معناه لا تغني عنها شي وقوله ولا
يقبل منها عدل معناه فدية وعدل الشي ايضا مثله و
كذلك عدله وقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن

المعنى اختبره والكلمات هي الطهاره وهي عشر خمس في الراس
الفرق وقص الشارب والمضمضه والاستنشاق والسواك وخمس في
الجسد تقليم الاظفار وحلق العانه والختان والاستنجا بالماء
عند الغايط ونتف الابط ويقال بكلمات معناه بمناسك الحج
الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروه ورمي الجمار ويقال
ابتلاه بالايات بعدها وقوله اني جاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين معناه لا يكون اماما
يقتدا به قال الامام زيد بن علي عليه السلام ابتلاه الله بذبح ولده و
بالنار وبالكوكب وبالشمس والقمر وقوله واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل فالقواعد الاساس والواحد
قاعده وقوله وارنا مناسكنا معناه علمنا مناسكنا
وقوله ويزكيهم معناه يطهرهم وقال في سوره اخرا نفسا
زاكيه معناه مطهره وقوله الا من سفه نفسه معناه
اهلكها وقوله ان الله اصطفى لكم الدين معناه اخلصه
لكم وقوله بل مله ابرهيم حنيفا الحنيف المسلم وكان
الحنيف في الجاهليه من اختتن وحج البيت وقوله فانما هم
في شقاق معناه عداوه وحرب وقوله صبغة الله معناه
دين الله وقوله التي فطر الناس عليها معناه ابتدا خلقهم
وقوله وكذلك جعلناكم امه وسطا معناه عدلا والجمع
الاوساط وقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام نحوه و
تلقاه وهو بلغه اهل يثرب والشطر ايضا النصف والجمع

وروى الحاكم في السفينه
عن الامام زيد بن علي عليه السلام
ان الكوكب المذكور هو
الزهره تمت

اشبطار وشطور وهي لغة بني تغلب وقوله ولكل وجهة معناه
قبلة وقوله هو مُوَلِّيها معناه موجهها صلاتهم الى بيت المقدس
وصلاتهم الى الكعبة وقوله اذكروني اذكركم معناه اذكروني
بطاعتي اذكركم بمغفرتي وقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة والناس الدعا
والصلوات الكنائس وهو قول لهدمت صوامع وبيع و
صلوات ومساجد وقوله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فالصفا والمروه الحجر وتثنى الصفا فيقال صفوان ويجمع
اصفا وصفيا صُفِيّ وتثنى المروه فيقال مروتان ونجمع فيقال
ثلاث مروات والكثير المَرْو وقوله من شعاير الله تعالى الشعاير ما
أُشعِر الموقف اي ما أُعلم لذلك واحدتها شعيره وقوله
ويلعنهم اللاعنون معناه هوام الارض مثل الخنافس
والعقارب وما اشبهها ويقال الملايكة صلوات الله وسلامه عليهم
وقوله والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس الفلك
السفينه وهو واحد وجمع وقوله وبث فيها معناه
فرق فيها وبسط وقوله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب معناه تعلم ولبس برأي عين وقوله وتقطعت
بهم الاسباب معناه الوصل الاوصال التي كانت بينهم
في الدنيا وواحدها سبب والسبب ايضا الحبل وقوله كذلك يريهم
الله اعمالهم

حسرات عليهم وواحدها حسره وهي اشد الندامه وقوله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان معناه اثاره وواحدها خطوه
وقوله الفينا عليه اباءنا وجدناهم عليه وقوله كمثل الذي
ينعق معناه يصوت وقوله صم بكم فالبكم الخرس واحدها
ابكم وقوله وما اهل لغير الله به معناه اريد به غير الله والاهلال
رفع الصوت بذكر الله تعالى وذكر غير الله وقوله غير باغ ولا عاد فا
لباغي الذي ياكل الميتة من غير اضطرار اليها والعادي الذي يشبع
منه والميتة تحل له وقوله فما اصبرهم على النار معناه ما اجراهم
عليها وقوله والصابرين في الباساء والضراء معناه الباساء
الجوع والضراء المرض والبأس القتال وقوله فمن عفي له معناه
من ترك له ويقال العفو اخذ الدية وقال ابن عباس كان
القصاص في بني اسرائيل ولم تكن لهم دية فقال الله تعالى فقال
الله تعالى لهذه الامه وقوله كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد اتباعا بالمعروف
فيتبع الطالب بالمعروف ويؤدي المطلوب اليه باحسان
وقوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
وقوله فمن اعتدى بعد ذلك معناه من قتل بعد اخذ الدية
فانه يقتل ولا يقبل منه الدية وقوله ولكم في القصاص حيوة
معناه بقاء وقوله فمن خاف من موص جنفا او اثما فالجنف الجور
والخطا والاثم الذنب ايضا في غير هذا المكان وقوله كتب عليكم

غير باغ خارج على السلطان
او مستحله من غير اضطرار
او متجاوز القدر الذي تحل له
وقيل باغ بالاستيثار على
مضطر اخر ولا عاد بسفه
عاص لسفرها او متعد ما
حد له فيأكل اكثر مما يمسك
رمقه او متعد من حلال الى
ما يجب عن الحرام منه وجه
عند جامع بيان

الجوع القحط واما الجائع
فاما اسمها الغرث
الى الاكل غرث يغرث غرثا فهو
غرثان وغرثى ...
وغرث ...
ويستعمل الجوع ...
الجوع ١ انتهى

والاثم العمد صح صل

الصيام

الصيام معناه فرض عليكم وقوله فليستجيبوا لي معناه
فليجيبوني وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الرفث
الجماع والرفث التعريض بذكر الجماع وهو الاعراب ومثله قوله تعالى
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والفسوق المعاصي والجدال
المراء ان تماري صاحبك حتى تغضبه وقوله هن لباس لكم يقال
لمرأة الرجل هي لباسه وفراشه وازاره ومحل ازاره وقوله وابتغوا
ما كتب الله لكم معناه اطلبوا الولد وقال بعضهم يريد ليلة القدر
ويقال الرخصة التي كتب الله لكم وقوله حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر الخيط اللون الابيض منه والاسود
منه هو سواد الليل وقوله لتاكلوا فريقا من اموال الناس معناه
طائفة وقوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم معناه حيث لقيتموهم
وقوله والفتنة اشد من القتل الفتنة ههنا الكفر ويقال
للكافر هذا رجل مفتون في دينه وقوله الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص كان هذا في غزاة الحديبية صد المشركون
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البيت في الشهر الحرام فنوى
ان يعتمر في السنة المستقبلة في هذا الشهر الذي صد وهم فيه
فلذلك قال والحرمات قصاص وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم الاعتداء الاول هو ظلم والثاني
هو جزاء وليس بظلم وقد اتفق اللفظان وقوله وجزاء سيئة
سيئة مثلها فالسيئة الاولى ظلم والثانية جزاء وليست بظلم
ولا عدوان وقوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي الهلاك

الرفث مصدر رفث و
يقال الرفث تكلم بالرفث
عن اللغا ورفث التكلم
وقال ابن عباس والزجاج
وغيرهما الرفث كلمة جامعة
لما يريد الانسان من المراة
وانشد ابن عباس
وهن يمشين بنا هميسا
ان تصدق الطير ننك لميسا
فقيل له اترفث وانت محرم
فقال انما الرفث عند النساء

يقال هلاك وهلكة واراد به ترك النفقة في سبيل الله وقال
اراد القنوط ومثله قوله لا تقنطوا من رحمة الله وقوله واتموا
الحج والعمرة لله فالحج والعمرة جميعا الزيارة والحج فريضة
وهو الحج الاكبر والعمرة تطوع وهي الحج الاصغر وقوله
فان احصرتم معناه منعتم بحرب او مرض او عدو كذلك
وقوله فما استيسر من الهدي معناه بدنة او بقرة او شاة
او شرك في دم يشترك سبعة انفس في بقرة او بدنة كلهم
يريد النسك وقوله ففدية من صيام او صدقة او نسك الصيام
ثلاثة ايام والصدقة ثلاثة اصوع بين ستة مساكين والنسك
شاة تذبح بمكة والنسيكة الذبيحة والجمع النسائك
وقوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فالفضل
هاهنا التجارة وقوله فاذا افضتم من عرفات الافاضة الا
سراع في السير يريد رجعتم من حيث جئتم وقوله ربنا
آتنا في الدنيا حسنة معناه عبادة وقوله وفي الاخرة حسنة
معناه الجنة وقال عليه السلام في الدنيا صحة الجسم وسعة في المال
وفي الاخرة خفة الحساب ودخول الجنة ويقال عافية في الدنيا
وعافية في الاخرة وقوله واذكروا الله في ايام معدودات
هي ايام التشريق والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة من اولها
وقوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال هو مغفور له وقوله
الد الخصام فالالد الشديد الخصومة بالباطل والجمع لد
وقوله الحرث والنسل فالحرث الزرع والنسل

وفي الامالي الخميسية للسيد المرشد بالله عليه السلام حدثنا حصين بن مخارق قال ابو جنادة عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام في ايام معدودات قال ايام التشريق وباسناده عن بسام الصيرفي عن ابي جعفر مثله وباسناده قال حدثنا حصين عن حليفة بن حسان عن الامام ابي الحسين زيد بن علي عليهما السلام مثله وباسناده قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن ابيه عن ابن عباس وواعدنا موسى ثلاثين ليلة قال ذو القعدة واتممناها بعشر قال عشر ذي الحجة وباسناده قال حدثنا حصين عن محمد بن سالم عن الامام ابي الحسين زيد بن علي عليهما السلام مثله تمت

نسل كل ١٤١٠

نسل كل دآبة وقوله ولبيس المهاد معناه الفراش
وقوله ومن الناس من يشري نفسه معناه يبيعها
وقوله ادخلوا في السلم كافة السلم دين الاسلام وكافة
اي جميعًا والسَّلم في اللغة اخر الصلح قال تعالى وان جنحوا
للسلم معناه للصلح وجنحوا معناه مالوا وقوله و
الذين اتقوا فوقهم معناه افضل منهم ويقال فوقهم في الجنة
وقوله والله يرزق من يشآء بغير حساب معناه بغير محاسبة
وقوله كان الناس امة واحدة يريد به ادم عليه السلام
والامة امله وقوله قد خلت من قبلكم امم معناه مضت
وقوله وزلزلوا معناه وخوفوا وقوله والفتنة اكبر من
القتل الفتنة ها هنا الشرك وقوله وهو كره لكم معناه
وهو شديد عليكم وقوله يسالونك عن الخمر والميسر الميسر
القمار وقوله يسالونك ماذا ينفقون قل العفو العفو
فضل المال وهو ما يفضل عن الاهل والعيال ولا يجهد
مالكه ثم يحتاج ان يسأل الناس وقوله لعلكم تتفكرون معناه
لعلكم تتفكرون في الدنيا فتعرفون فضل الاخرة على الدنيا وقوله
لاعنتكم معناه لاهلككم ويقال لشدد عليكم وقوله ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن معناه يعني ليس من اهل الكتاب
وقوله ويسالونك عن المحيض قل هو اذى معناه قذر وقوله
فلا تقربوهن حتى يطهرن معناه حتى ينقطع الدم عنهن
وقوله فاذا تطهرن معناه اغتسلن بالما وقوله نساؤكم
حرث لكم كناية عن الغشيان وقوله ايمانكم معناه

في البرهان للامام ابو الفتح
احمد بن علي عليه السلام ما لفظه
روينا عن آبائنا عن الامام زيد بن علي
عليه السلام انه قال لما نزلت هذه الاية
يسالونك عن الخمر والميسر فشرب
بعد ذلك رجل فغار له ابو القموص
فجعل ينوح على قتلا بدر
نحيا بالسلام ام بكر
وهل لك بعد رهطك من سلام
ذريني اصطبح بكرًا فاني
رايت الموت نقد عن هشام
وكاين بالطوى طوى بدر
من الفتيان والحلل الكرام
وكاين بالطوى طوى بدر
من الشيزى مكلل بالسنام
قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
فجاء فزعًا يجر رداه من الغضب
حتى انتهى اليه فلما عاينه الرجل
قال اعوذ بالله من غضب الله و
غضب رسوله والله لا اطعمها
ابدا فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان
الى منتهون انتهى

كيف شئتم في ايمانتا ومن حيث يكون الولد وقوله ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم معناه لا تنصبوه نصبا وهو الرجل يحلف
في الامر الذي لا يصلح له فاذا كلم في ذلك قال اني قد حلفت فيجعل
يمينه عرضة وقوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال عليه
السلام فاللغو هو ان يحلف الرجل على الشيء وهو يظن انه
كذلك ويقال ان اللغو هو قول الرجل لا والله وبلى والله و
هو لا يريد بذلك ان يكلم بها احدا او يقتطع بها مال انسان
وقوله الذين يؤلون معناه يحلفون والاسم الالوة والالوة
والالاء وقوله فان فاءوا معناه رجعوا عن اليمين والفيء
الجاع والفيء الرضى وقوله يتربصن بانفسهن معناه
يمسكن انفسهن لا يتزوجن حتى تنقضي عدتهن وقوله
ثلاثة قروء والقرء الحيض واحدها قرء والجمع اقراء وقال
بعضهم القرء الطهر وقوله ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن المعنى يريد به الحيض والحبل
وقوله وبعولتهن احق بردهن فالبعولة والبعول واحد وهم
الازواج بعل الشيء ايضا ربه ومالكه وقوله وللرجال
عليهن درجة معناه منزلة وقوله الا ان يخافا معناه
استيقنا ومثله فان خفتم الا تعدلوا معناه ايقنتم
وقوله ان ظنا ان ايقنا وقوله فاذا بلغن اجلهن معناه
بلغ النساء في عدتهن منتهى كل قرء او شهر او عدة طلقة

اذا كان مدخولا بها فثلثة قروء ان كانت تحيض وان كانت ممن لا تحيض من صغر او كبر فثلثة اشهر وان كانت حاملا فحتى تضع حملها وان طلقها قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها والمتوفى عنها زوجها دخل بها او لم يدخل بها صغيرة كانت او كبيرة كانت تحيض او لا تحيض فعدتها اربعة اشهر وعشرة ايام من ساعة يموت زوجها الا ان تكون حاملا فعدتها ان تضع حملها وقوله ولا تعضلوهن قال عليه السلام معناه لا تضيقوا عليهن ولا تحبسوهن من الازواج وقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف معناه تزويج صحيح وقوله ولا تواعدوهن سرا معناه نكاحا وقوله الا ان يعفون يعني يترك بعض النسا وقوله الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج ويقال هو الولي وقوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره فالمقتر القليل المال وكذلك المملق وقوله الم تر الى الملا من بني اسرائيل معناه الم تعلم والملا كبراؤهم واشرافهم وقوله ان الله اصطفاه عليكم معناه اختاره لملكه وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم فالبسطة الزيادة والبسطة الطول وقوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال عليه السلام الاية هي علامة وحجة والسكينة هي طشت من ذهب تغسل فيه قلوب الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم والسكينة في الاية الاخرى في قوله فانزل الله سكينته اراد بها الوقار وقوله تحمله الملائكة معناه تسوقه وقوله ان الله مبتليكم بنهر

معناه مختبر كم والنهر بين الاردن وفلسطين وقوله فمن شرب منه فليس مني معناه فليس معي على عدوي وقوله ومن لم يطعمه فانه مني معناه معي على عدوي وقوله الا من اغترف غرفة بيده فالغرفة ملأ الكف وجمع غرفا وغرفات وغرفا وغرفات وغرفات وقوله فشربوا منه الا قليلا منهم فالقليل ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا وكان عدة اصحاب بدر من المسلمين مثل ذلك وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة فالفئة الجماعة وجمعها فئات وفئون وقوله ربنا افرغ علينا صبرا معناه انزل علينا وقوله لا بيع فيه ولا خلة المعنى ولا خليل وقوله الحي القيوم الحي الباقي والقيوم الدايم الذي لا يزول وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم فالسنة النعاس وكذلك الوسنة وجمعه سنات وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه معناه يتكلم وقوله وسع كرسيه السموات والارض فالكرسي العلم وقيل عن ابن عباس في قوله وسع كرسيه السماوات والارض قال وسع علمه السماوات والارض والكرسي العلم وقالوا الكرسي موضع على العرش وقوله ولا يؤده حفظهما معناه لا يكده به ولا يشغل عليه وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى يريد به القران وقال عليه السلام هو قول لا اله الا الله وقوله لا انفصام لها معناه لا انكسار لها وقوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فالظلمات الكفر والنور الايمان وقوله فبهت معناه انقطعت حجته وتغالب

فِلسطين وفِلسطون بكسر فائهما كورة في الشام وقرية بالعراق انتهى قاموس والكورة المدينة وما حولها عنه

قال الشاعر
نحو له بدرض الوجهة وعصبة كراسي بالاحداث حين تنوب
اي علما بحوادث الامور عند دهاه

وفي امالي ابن مرشد بالله عليه السلام ما لفظه وعن زيد بن علي عليه السلام العروة الوثقى المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعن جعفر عليهم السلام العروة الوثقى ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم مودة لجعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال العروة الوثقى لا اله الا الله انتهى والله اعلم

بُهِتَ وبُهِتَ واكثر الكلام بُهِتَ وقوله وهي خاوية على
عروشها الخاوي الخراب الخالي الذي لا انيس فيه
والعروش البيوت والابنية واحدها عرش وما بين
الثلاثة الى العشرة أعرش والعروش اكثر الكلام وقوله
لم يتسنه معناه لم تأت عليه السنون فيتغير وقوله
وانظر الى العظام كيف ننشرها معناه كيف ننقلها
الى مواضعها وقوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي معنى ليطمئن
قلبي بالعيان مع طمانينة بغيبه ويقال بالخلة والطير
الاربعة الديك والطاوس والغراب والحمام وقال عليه السلام
في قوله تعالى ليطمئن قلبي أعلم انك تجيبني اذا دعوتك و
تعطيني اذا سألتك فصرهن اليك اي ضمهن اليك وصرهن
اي قطعهن وشققهن وهي بالنبطية صرّيه وقوله فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فالصفوان الحجارة الملس التي لا
ينبت فيها شي والواحدة صفوانة وكذلك الصفا للجمع واحدها
صفاة وقوله فاصابه وابل معناه مطر والجمع الوبل
والاوابل وقوله فتركه صلداً اي يابساً وقوله كمثل جنة
بربوة فالجنة البستان والجمع الجنان والربوة الموضع المرتفع وقوله
فاصابها إعصار الاعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء

البعج

وقيل انه الزوابع عن وهب
والجثيم عن قتادة عن الدراويش
وسلع عن مجاهد عن الرسول
بضم الصاد والضم وبكسره القطع
قال الواحدي قال الفطنه
يقال صار الشي يصيره
اذا قطعه ...

قال الواحدي ما لفظه الاغماض في اللغة غض البصر واطباق جفن على جفن والتساهل عبارة عن التسامح وغيره هلا والسع [illegible]

وقوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل قال الطل الندا اصح اصل

كانه عمود فيه والجمع الاعاصير ويقال الاعصار
السموم الذي يقتل وقوله ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون معناه لا تعمدوا اليه والخبيث الردي منه
وقوله الا ان تغمضوا فيه معناه ترخصوا لانفسكم
فيه وقوله يوتي الحكمة من يشا الحكمة الامانة و
الحكمة البيان والحكمة الفقه والحكمة العقل والحكمة الفهم
وقوله وما يذكر الا اولوا الالباب معناه اولوا العقول
وواحدها لب ويقال رجل لبيب ورجال البّا وقوله
لا يسالون الناس الحافا معناه الحاحا معناه كانوا
لا يسالون الناس الحافا ولا غير الحاف وقوله كالذي
يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون وقوله
يمحق الله الربوا اي يذهبه وقوله فله ما سلف معناه
ما مضى وقوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله معناه اخبروا
وقوله ذلك ادنى معناه اقرب وقوله ان لا ترتابوا معناه
ان لا تشكوا وقوله فانه فسوق بكم معناه معصية منكم
وقوله الا وسعها الا طاقتها معناه وقوله ربنا لا تواخذنا
ان نسينا معناه تركنا وقوله او اخطانا معناه جهلنا
وقوله ولا تحمل علينا اصرا معناه ثقلا والاصر ايضا
العهد وفي موضع واخذتم على ذلكم اصري سورة آل عمران
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا
بن السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد

قال الواحدي في تفسيره ما لفظه واكثر اهل المعاني الفرا والزجاج وابن الانباري قالوا هذا نفي للسوال اصلا لانهم لا يسالون الناس الحافا ولا غير الحاف وصفوا به من التعفف قالوا والمعنى ليس منهم سوال فيكون الحافا كما قال الاعشى لا يغمز الساق من اين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر معناه ليس بساقه اين ولا وصب فيغمزها ليس ان هناك اينا ولا ساقا يغمز

قال الواحدي ما لفظه فاذنوا بحرب من الله يقال اذن بالشي اذا علم به ياذن اذانا واذانة قال ابو عبيدة اذنته بالشي فاذن به اي علم وقرا حمزة وعاصم في رواية ابي بكر عنه فآذنوا ممدود اي فاعلموا من قولك آذنه اي اعلمه

المعنى فاعلموا من لم ينته عن ذلك بحرب واذا امروا باعلام غيرهم علموا هم

ابي الحسين

ابي الحسين رحمه الله علي الحسين علمه وعلى ابايه صلاتهم الكونين
في قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فالحي الباقي والقيوم
الدايم الذي لا يزول وقوله في قلوبهم زيغ معناه جور
وقوله ابتغا الفتنة معناه الكفر وقوله وابتغا
تاويله اي تفسيره والابتغا الطلب وقوله من لدنك
معناه من عندك وقوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا معناه من عذاب الله شيا وقوله كداب ال
فرعون معناه كشانهم وعادتهم وقوله ترونهم
مثليهم راي العين معناه ظاهرا وقوله والله يويد
بنصره من يشا معناه يقوي وينصر وقوله ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار معناه معرفة لاولي العقول وقوله والقناطير
المقنطرة واحدها قنطار والقنطار الف ومايتا اوقية
والقنطار مائة رطل والقنطار الف دينار ومن الورق
اثنى عشر الفا مثل الدية وقد قيل القنطار ثمانون الف دينار
وقد قيل سبعون الف دينار وقوله والخيل المسومة معناه المعلمة
بالكي ويقال المطهمة الحسان والمطهمة التي كل شي منها حسن
على حدته والمسومة الراعية والانعام جماعة النعم وهي الابل
والحرث الزرع وقوله متاع الحيوة الدنيا معناه قوامهم
وقوله والله عنده حسن الماب المرجع وقوله شهد الله
معناه بين الله وقوله الذين اوتوا الكتاب والاميين
وهم الذين لم ياتهم الانبيا بالكتب وقوله النبي الامي

جليد

قال الواحدي ومعنى العلامة هاهنا [illegible]
الكلبي في قول [illegible] والبلق في قول
الكيسان والشيم [illegible]
[illegible]

قال الواحدي [illegible] قال الزجاج معنا شهد الله [illegible]
لان الشاهد هو العالم الذي
يبين ما علمه والله عز وجل
قد دل على توحيده بجميع ما خلق

الذي لا يكذب وقوله الذي يفترون على الله الكذب معناه
يختلقون الكذب وقوله يولج الليل في النهار معناه
ينقص من الليل فيزيد في النهار وكذلك النهار من الليل
وقوله يخرج الحي من الميت معناه الطيب من الخبيث
والمسلم من الكافر ويقال الحي من النطفة الميتة ويخرج
النطفة الميتة من الحي وقوله الا ان تتقوا منهم تقاة معناه
خوفا وكذلك تقية وقوله امدا بعيدا معناه غاية
وقوله نذرت لك ما في بطني محررا معناه خالصا خادما
لا يخالطه شي من امر الدنيا والمحرر هو المعتق وقوله وكفلها
زكريا معناه ضمها اليه وقوله كلما دخل عليها زكريا المحراب فا
لمحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها وكذلك المساجد
وقوله انى لك هذا معناه من اين لك هذا وقوله وسيدا
وحصورا فالسيد المتقي المتقي والسيد الحليم والحصور
الذي لا يولد له والحصور العنين والحصور الذي لا ياتي النسا
والحصور الذي ليس له ما والحصور الذي يكون مع الندامى
فلا يخرج شيا والحصور الذي لا يخرج مع الندامى وقوله وامراتي
عاقر وهي التي لا تلد وكذلك الرجل وقوله الا رمزا معناه
اشارة باللسان من غير بيان ويقال ايما وقوله من انبا
الغيب معناه من اخباره وقوله وما كنت لديهم معناه
عندهم وقوله اذ يلقون اقلامهم معناه قداحهم وقوله
المسيح عيسى ابن مريم فالمسيح الصديق والمسيح الممسوح
العين وهو الدجال لعنه الله وقوله وجيها في الدنيا والاخرة

قال الفرا المحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد وقد يجرح على قوم من المحراب تالوا لي المسجد انتهى من الصحاح

قداح جمع قدح وهو قدح الميسر ويجمع على قداح واقداح واقدح واقاديح قال ابو ذويب يصف ابلا اما اولات الدرا منها فعاصية يحول بين متاقيها الانقاديح والدر الاسنمة فعاصية اي مجتمعة تمت صحاح

معناه

معناه شريفا وقوله وابري الاكمه والابرص فالاكمه
الذي تلده امه اعما والجمع الكمه وقوله ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم والبعض في المعنى الكل وقوله فلما
احسّ عيسى منهم الكفر معناه عرف منهم الكفر وقوله الحواريون
وهم صفوة الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم وواحدهم حواري
والحواريات من النسا التي يسكنّ القرا ولا يسكنّ البوادي
وقوله ومكر الله معناه اهلكه الله وقوله ولا تكن من الممترين
معناه من الشاكين وقوله ثم نبتهل معناه نلتعن
وقوله ان هذا لهو القصص الحق معناه الخبر اليقين وقوله
فان تولوا معناه كفروا وقوله الى كلمة سواء معناه عدل
وقوله لم تكفرون بايات الله معناه تكذبون بكتب الله وقوله
وانتم تشهدون معناه تقرون وقوله لم تلبسون الحق
بالباطل معناه لم تخلطون الحق بالباطل وقوله وجه النهار
معناه اوله وقوله ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم معناه ولا تصدقوا
وقوله الا ما دمت عليه قايما معناه ملازما تقتضيه اياه و
قوله لا خلاق لهم لا نصيب لهم وقوله يلوون السنتهم معناه
يقلبونها ويحرفونها وقوله ولكن كونوا ربانيين حلما علما
يعلمون الناس الخير وقوله فمن افترى على الله الكذب معناه اختلق
وقوله لن تنالوا البر معناه الجنة وقوله للذي ببكة مباركا
فبكة موضع البيت وسمي بذلك لان الناس يتباكون فيه
معناه يتزاحمون ومكة جمع القرية وهي ام القرا وام كل شي اصله
وقوله من استطاع اليه سبيلا فالاستطاعة الزاد والراحلة
وقوله اتقوا الله حق تقاته معناه ان يطاع فلا يعصى

ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى وقوله واعتصموا بحبل الله
جميعا الاعتصام التمسك به والحبل القران والحبل الجماعة وقوله
فباؤا بغضب من الله معناه باؤا به وقوله ضربت عليهم الذلة
معناه الزموا وقوله اناء الليل معناه ساعاته واحدته أنى و
قوله فيها صر معناه برد شديد وقوله لا تتخذوا بطانة
من دونكم فالبطانة الدخيل والبطائن الدخلا وقوله لا يألونكم
خبالا معناه فسادا او شرا وقوله تبوئ المومنين معناه
تتخذ لهم مصافا ومعسكرا وقوله ان تفشلا معناه تضعفا
وقوله ولقد نصركم الله ببدر وهو اسم الموضع كان لرجل يقال
له بدر فسمي به وقوله من فورهم من غضبهم هذا وقوله
بخمسة الاف من الملائكة مسومين معناه معلمين بالصوف
في نواصي الخيل واذنابها وقوله ليقطع طرفا معناه ليهلك وقوله
أو يكبتهم اي يصرعهم وقوله قد خلت من قبلكم سنن
معناه مضت وسنن اعلام وقوله هذا بيان للناس
وهدى وموعظة بيان من العمى وهدى من الضلالة وموعظة
من الجهل وقوله ولا تهنوا معناه لا تضعفوا وقوله ان
يمسسكم قرح القرح الجراح والقتل وقوله انقلبتم على
اعقابكم معناه رجعتم عما انتم عليه وقوله ربيون كثير معنا
الوف وجماعات والواحد ربي ويقال علما وقوله واسرافنا
في امرنا معناه تفريطنا فيه وقوله اذ تحسونهم معناه
اذ تقتلونهم وقوله اذ تصعدون معناه تتباعدون

في الارض

في الارض وقوله في اخراكم معناه في اخركم وقوله فاثابكم
غما بغم فالغم الاول الجراح والقتل والغم الاخر حين سمعوا
بقتل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويقال ذهاب ما كانوا يرجون من
الغنيمة وقوله ضربوا في الارض معناه تباعدوا فيها وقوله
لانفضوا من حولك معناه انصرفوا في الارض بكل وجه وقوله
فاذا عزمت معناه اجمعت وقوله ان يغل معناه ان يخان
وقوله هم درجات معناه منازلهم درجات وقوله فقاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا معناه كثروا سوادكم اي رابطوا وقوله
الذين قال لهم الناس يعني رجل واحد وقوله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة معناه نصيبا وقوله انما نملي لهم معناه نطيل لهم
وقوله عذاب مهين معناه مذل وقوله يجتبي من رسله معناه يختار
وقوله سنكتب ما قالوا معناه سنحفظ وقوله عذاب الحريق
يريد النار وقوله عهد الينا معناه امرنا وقوله بمفازة من العذاب
معناه لمنجاة منه وقوله نزلا من عند الله معناه ثوابا من عنده
وقوله ورابطوا معناه اثبتوا ودوموا

سورة النساء

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي رحمه الله عن امير
المومنين ابي الحسن زيد بن علي الحسين صلى وسلم عليهم خالق الثقلين
ورب الكونين في قوله ان الله كان عليكم رقيبا يعني حافظا
وقوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب الخبيث الحرام والطيب
الحلال وقوله كان حوبا كبيرا معناه اثما كبيرا ويقال
حوبا وحوبا وقوله فان خفتم معناه ايقنتم وقوله فانكحوا
ما طاب لكم من النسا معناه ما احل لكم وقوله ذلك ادنى معناه اقرب

في الدر المنثور ما لفظه واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول بعت داري ولحقت بثغر من ثغور المسلمين فكنت بين المسلمين وبين العدو وهم قد خلت كيف ذلك وقد كنت بصرك قال الم تسمع الى قول الله تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال كونوا سوادا واخرج ابن جرير ١٢

١٢ وابن ابي حاتم عن ابي عوف الانصاري في قوله او ادفعوا قال رابطوا تمت

وقوله ان لا تعولوا معناه الا تجوروا وقوله واتوا النسا صدقاتهن نحلة يعني اعطوهن مهورهن ونحلة عن طيب نفس وقوله ولا توتوا السفها اموالكم معناه النسا والصبيان وقوله فان انستم منهم رشدا معناه ابصرتم والرشد العقل والرشد في الدين والصلاح في المال وقوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا الاسراف الافراط والبدار المبادرة وقوله قولا سديدا يعني قولا صادقا وقوله وان كان رجل يورث كلالة والكلالة من لم يرثه اب او ابن والكلالة الاخوه والاخوات من الام وقوله وقوله وتلك حدود الله معناه فرايض الله وقوله اعتدنا لهم عذابا اليما معناه اعددنا الاليم الموجع وقوله للذين يعملون السوء بجهالة معناه بعمد ويقال بعمد وبغير عمد وقوله ثم يتوبون من قريب كل شي دون الموت فهو قريب وقوله وقد افضى بعضكم الى بعض معناه جامع وقوله واخذن منكم ميثاقا غليظا الميثاق الغليظ امساك بمعروف او تسريح باحسان وقوله انه كان فاحشة ومقتا وسا سبيلا فالمقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه بعده وسا سبيلا معناه وبيس السبيل الطريق والمسلك والسبيل الجلد والرجم وقوله وربايبكم بيت الرجل بنت امراته وقوله في حجوركم معناه في بيوتكم وقوله وحلايل ابنايكم معناه ازواجكم الواحدة حليلة وقوله محصنين غير مسافحين فالمحصن العفيف والمسافح الزاني وقوله فان احصن معناه اسلمن وقوله ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الزنا وقوله وان تصبروا خير لكم معناه ان تصبروا عن نكاح الاما وقوله ومن لم يستطع منكم طولا اي

آنستم اي علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه اخذ انسان العين اي حدقتها التي يبصر بها

قال الواحدي مالعطا فانا العباس ... والصبيان ... وقتادة وسعيد بن جبير والسدي ... العرب

قال الزجاج ... ان لا تعولوا ...

نعتٌ وسعةً وقوله لا جناح عليكم معناه لا اثم عليكم وقوله ولا
متخذات اخدان معناه اخدنة واحدها خدنٌ وقوله ويريد
الذين يتبعون الشهوات معناه الزنا وقوله واتوهنّ اجورهن
معناه مهورهنّ وقوله ولكل جعلنا موالي اي معناه ورثة والمولى
ابن العم والمولا المنعم المعتق والمولا المعتق والمولى الحليف
والناصر والمولا الولي والمولا المسلم على يديه والمولا المسلم
على يد الرجل وقوله وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا اى ذهابا عنها وتغيرا لها وقوله فلا تبغوا عليهن سبيلا
معناه لا تعتلوا عليهن بالذنوب وقوله وان خفتم شقاق
بينهما معناه ايقنتم تباعد ما بينهما والشقاق العداوه
وقوله والجار ذي القربى معناه القريب القرابه وقوله والجار
الجنب الغريب والجنابه الغربه والبعد وقوله والصاحب
بالجنب معناه المراه ويقال الرفيق في السفر ينزل الى جنبه وقوله
وابن السبيل الغريب وقوله مختالا فخورا فالمختال ذو الخيلا
والتكبر وقوله مثقال ذرة معناه وزن نملة ذره وهي النملة
الصغيره وقوله لو تسوى بهم الارض معناه يدخلون فيها
فتعلوهم الارض وقوله او لامستم النسا الملامسه الجماع
وقوله فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد والصعيد وجه
الارض والطيب النظيف وقوله او جا احد منكم من الغايط
فالغايط الفجي من الارض المتصوب واراد به الكنايه عن
حاجة ذي البطن وقوله يحرفون الكلم معناه يقلبون الكلم

ويغيرونه والكلم جماعة كلمة غلط فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم
التعمد والصعيد وجه الارض والطيب النظيف ۞ الغايط
منكم من الغايط فالغايط الفج من الارض المنصوب
والمجيء الكناية عن حاجة ذي البطن وقوله سمعنا وعصينا
معناه سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع معناه
غير مقبول وقوله من قبل ان نطمس وجوها معناه نشوهها
حتى تعود كاقفايهم وقوله المدثر معناه المتعلم وقوله ولا
يظلمون فتيلا معناه لا ينقصون ولا يظلمون نقيرا فالفتيل
الذي في شق النواة والفتيل ما يخرج بين الاصبعين اذا فتلتها
السبابة والابهام والنقير النقرة التي في ظهر النواة التي
ينبت منها النخلة والنقير ان تضع طرف الابهام على
طرف السبابة ثم تنقرها وقوله الجبت والطاغوت الجبت السحر
والجبت الكاهن والطاغوت الشيطان ويقال الجبت والطاغوت
كل معبود من حجر او مدر او صورة او شيطان وقوله اهدى
سبيلا معناه اقوم طريقة وقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم
معناه يستخرجونه منهم وقوله وكفى بجهنم سعيرا
معناه وقودا وقوله سوف نصليهم نارا معناه نشويهم بالنار
وننضجهم بها وقوله فان تنازعتم في شيء معناه اختلفتم فيه
فردوه الى الله معناه الى كتاب الله والى الرسول معناه الى سنته
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقوله فيما شجر بينهم معناه اختلط
وقوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا معناه ضيقا وقوله

قال في البرهان لابي الفتح الديلمي عليه السلام في قوله واللاتي تخافون نشوزهن فالخوف هنا بمعنى العلم يعبر عنه بالخوف كما قال الشاعر
ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
اي فانني اعلم وقد يكون الخوف بمعنى الظن كما قالت الشاعر
وما خفت بالاسلام انك عايب

ولوانا

ولوانا كتبنا عليهم معناه قضينا عليهم وقوله فانفروا ثبات
معناه جماعات واحدها ثبه وقوله لم كتبت علينا القتال
معناه لم فرضت علينا القتال وقوله في بروج مشيده معناه
في حصون واحدها برج والمشيده المطولة والمشيده المزينة
وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ما اصابك
من نعمه فمن الله وما اصابك من سيه يقول بذنبك ثم قال محمد بن عبد الله
النعمى والمصيبات وقوله وما ارسلناك عليهم حفيظا معناه محاسبا
وقوله بيت طايفه منهم معناه قدروا ذلك ليلا وقوله اذاعوا به
معناه افشوه وقوله حرض المومنين معناه حضض وقوله
وقوله يكن له كفل منها معناه نصيب
عسى الله معناه ايجاب وقوله وكان الله على كل شي مقيتا معناه
مقتدرا ويقال حافظا محيطا شهيدا وقوله ان الصلوة كانت
على المومنين كتابا موقوتا معناه فرضا مفروضا وقوله اذ
يبيتون معناه يقولون وقوله على كل شي حسيبا معناه كافيا
وقوله والله اركسهم معناه نكسهم وردهم فيه ويقال اهلكهم
وقوله اذ جاوكم حصرت صدورهم معناه ضاقت صدورهم
وقوله القوا اليكم السلم معناه المقادة وقوله يجد في الارض
مراغما معناه مذهبا ومتحولا وقوله فقد وقع اجره على الله
معناه ثوابه وقوله لا خير في كثير من نجواهم معناه من اسرارهم
وقوله ان يدعون من دونه الا اناثا معناه مواتا من حجر او مدر
او ما اشبه ذلك وقوله شيطانا مريدا معناه متمردا وقوله

قال الامام ابو الفتح عليه السلام
في بعد هذه ما انقطر واصل القيت
من النفوت قيمة اي القيت به لانه قادر
على النفوت اي على اعطاء القوت كان الرمح
وذي ضغن كففت النفس عنه
وكنت على مساءته مقيتا

[illegible]

فليبتكن اذان الانعام معناه ليقطعن وقوله ولا يجدون عنها
محيصًا معناه معدلا وقوله تلووا معناه تمطلوا وقوله فتذروها
كالمعلقة كالمسجونة وقوله الم نستحوذ عليكم معناه نغلب عليكم وقوله
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فجهنم ادراك معناه منازل
واطباق وسفلا لانها توابيت من حديد مبهمة معناه مقفلة
عليهم وقوله وقالوا ارنا الله جهرة معناه علانية وقوله فاخذ
تهم الصاعقة بظلمهم معناه بكفرهم وتوهمهم ادراك الله سبحانه جهرة
وقوله ورفعنا فوقهم الطور معناه هو الجبل وقوله وطبع الله
على قلوبهم معناه ختم عليها وقوله لا تغلوا في دينكم معناه لا
تجاوزوا القدر وقوله لن يستنكف المسيح معناه لن يانف

سورة المايدة

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي عن امير المومنين ابي الحسين زيد بن علي الحسين
صلى الله عليهم خالق الثقلين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا با
لعقود معناه بالعهود وهي خمسة عقود عقدة الايمان وعقدة
النكاح وعقدة العهد وعقدة البيع وعقدة الحلف وقوله
احلت لكم بهيمة الانعام يريد بها الابل والبقر والغنم وقوله
شعاير الله معناه هدايا واحدها شعيرة تشعر البدنة
ليعلم انها هدي والاشعار ان يطعن شق سنامها الايمن
بحديدة ليعلم انها بدنة والشعاير الصفا والمروة وما

بلغ

وفي الدر المنثور بالعطف
واخرج عبد الله بن احمد وابن جرير
وابن المنذر عن عبد الله بن عبيد
قال العقود خمس عقدة
الايمان وعقدة النكاح
وعقدة البيع و
عقدة العهد
وعقدة الحلف
تمت

اشبهها

اشبهها من المناسك وقوله ولا آمين البيت الحرام معناه ولا
عامدين اليه وقوله ولا يجرمنكم شنان قوم معناه لا يحملنكم
والشنان العداوه والبغضا وقوله وتعاونوا على البر والتقوا
فالبر ما امر به والتقوا ما نهي عنه وقوله والمنخنقه معناه التي اختنقت
في خناقها حتى ماتت والموقوذة وهي التي توقذ فتموت منه
والمتردية التي تردى من جبل او حايط او نحو ذلك فتموت منه
والنطيحة المنطوحه وقوله الا ما ذكيتم معناه ما ذبحتم وما
ذبح على النصب معناه ما ذبح على الانصاب واحدها نصب
وقوله وان تستقسموا بالازلام فالازلام كعاب فارس وقداح
العرب كانوا يعمدون الى قدحين فيكتبون على احدهما امرني و
على الاخر نهني ثم يجيلونها فاذا اراد الرجل سفرا او غيره فمن
خرج عليه امرني مضى في وجهه وان خرج عليه انهني لم يخرج و
يقال ان الازلام حصا كانوا يضربون بها واحدها زلم وزلم
وقوله ذلكم فسق معناه كفر وقوله ورضيت لكم الاسلام دينا
معناه اخترته لكم وقوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم و
المخمصة المجاعة غير متجانف لاثم معناه غير متعرج وقوله احل
لكم الطيبات معناه الحلال وقوله وما علمتم من الجوارح معناه
الصوايد من البازي والصقر والكلاب وغير ذلك مكلبين معناه
اصحاب كلاب وقوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم معناه
ذبايحهم وقوله محصنات غير مسافحات معناه عفايف غير زواني

وقوله اذا قمتم الى الصلوة معناه من مكانكم وقوله فتيمموا
صعيدا طيبا معناه طاهرا وقوله وبعثنا منهم اثنى
عشر نقيبا معناه اثنى عشر امينا وقوله وامنتم برسلى
وعزرتموهم معناه اثنيتم عليهم والتعزير ايضا الادب
وقوله سوا السبيل معناه وسط الطريق وقوله يحرفون
الكلم معناه يزيلونه وقوله ومن الذين قالوا انا نصارى
هم قوم سموا بقرية يقال لها ناصره وكان عيسى بن مريم
عليه السلام ينزلها وقوله فاغرينا بينهم معناه هيجنا وقوله
الارض المقدسة التى كتب الله لكم معناه قضاها وقوله فاذهب
انت وربك فقاتلا معناه فقاتل ويعينك الله وليس الله بزايل
ولا افل وقوله فافرق بيننا معناه ميز بين وقوله يتيهون
في الارض معناه يحورون وقوله ان تبوأ باثمي واثمك تحمله
وتعود به وقوله فطوعت له نفسه شجعته وقوله سوأة اخيه
معناه فرج اخيه وقوله يحاربون الله ورسوله معناه يعادونه
وقوله واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين معناه المن والسلوى
والحجر والغمام وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف قال الامام
زيد بن علي عليه السلام تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين
قطعهما او ينفوا من الارض معناه يطلبوا وقوله وابتغوا
اليه الوسيلة معناه اطلبوا اليه القربة والوسيلة الحاجة
وقوله عذاب مقيم معناه دايم وقوله فكالا من الله معناه
عقوبة وقوله ومن يرد الله فتنته فالفتنة الاثم والاراده

تمام الكلام شرحا ... لهم
ما احل الله عز وجل تحليله لهم ان
حتى حرم على نفسه ... الذى يقال
لها ... وجع العرق ...
له النسا نذر بتحريم العروق
على بعضه واحب الطعام اليه
وكانت لحوم الابل احب الطعام
اليه وتحريم ... عليه السلام
ذلك على بعضه كان باذن الله
عز وجل وانما اتبعه اليهود
... في تحريم ذلك
... عليه السلام

صح

وفي الدر المنثور بالنقله
عن الضحاك او ينفوا من الارض
قال هو ان يطلبوا حتى يعجزوا
فمن تاب قبل ان يقدر عليه
قبل ذلك منه وعن ابن عباس
قال نفيه ان يطلب وعن
انس بن مالك قال نفيه ان
يطلبه الامام حتى ياخذه
فان اخذه اقام عليه
الحد احدى هذه
المنازل التى ذكر الله
بما استحل ومعنى
انه من ... اى ينفوا ان
نفيه ان يطلب ...
فلا يقدر عليه
كلما سمع به في الارض
طلب ...

يطردوا

والاختيار

والاخبار وقوله اكالون للسحت معناه الرشا وقوله فاحكم

بينهم بالقسط معناه بالعدل فالمقسط العادل والقاسط

الجاير الكافر وقوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار معناه فلولا

هو الاحبار الفقها والربانيون فوق الاحبار وقوله استحفظوا

معناه استودعوا وقوله فمن تصدق به معناه عفى عنه ومن لم يحكم

بما انزل الله معناه من لم يومن به وقوله وقفينا على اثارهم

معناه اتبعناه وقوله شرعة ومنهاجا فالشرعة السنة والمنهاج

الطريق البين وقوله ان يفتنوك معناه يضلوك وقوله يقيمون

الصلوة معناه يديمونها في اوقاتها وقوله دايرة السوا معناه

دولة السوء وقوله فان حزب الله معناه انصاره وقوله هل تنقمون

معناه تكرهون وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة معناه هو

يجب ان يمسك خيره وقوله والقينا بينهم العداوة والبغضا

معناه جعلنا هاوقوله كلما اوقدوا نارا للحرب معناه نصبوا الحرب

وقوله منهم امة معناه جماعة وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك قال الامام الهدى علي عليه السلام هذه لعلي ابي طالب عليه السلام خاصة

والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم وقوله لستم على شي معناه على

حجة لكم وقوله فلا تاس معناه فلا تحزن وقوله ان الذين امنوا والذين

هادوا والصابون الصابيون فرقة من اهل الكتاب يقراون الزبور و

يقال لا كتاب لهم وقوله انا يوفكون معناه كيف يصدون عن الخير

والدين وقوله الخمر والميسر فالميسر القمار وقوله ليبلونكم الله معناه ليختبرنكم

وقوله او عدل ذلك معناه مثل ذلك وقوله ليذوق وبال امره معناه

نكال امره وقوله ذو انتقام معناه ذو اجتزاء وقوله ما جعل الله

من بحيرة معناه ناقة مشقوقة الاذن وكان اهل
الجاهلية يحرمونها ويحرمون وبرها وظهرها ولحمها
ولبنها على النسا ويحلونها للرجال وما ولدت من ذكر
او انثى فهو بمنزلتها وان ماتت البحيرة اشترك
الرجال والنسا في اكل لحمها واذا ضرب ولد جمل من ولد
البحيرة فهو حام والسائبة الناقة تسيب للآلهة
فلا ينتفع بها فما ولدت من ولد بينها وبين ستة
اولاد فهو بمنزلتها فاذا ولدت السابع ذكرا او انثى ذبحوه
فاكله الرجال دون النسا وان اتأمت بذكر وانثى فهو
وصيلة فلا يذبح الذكر وان كانتا انثيين تركتا فلم
يذبحا واذا ولدت سبعة ابطن كل بطن ذكرا وانثى جميعهم قالوا
وصلت اخاها فاحموها وتركوها ترعى ولا يمسها احد
فان وضعت انثى حية بعد البطن السابع كانت مع
امها كسائر النعم لم تحمي هي ولا امها وان وضعت انثى ميتة
بعد البطن السابع اكلتها النسا وكذلك ان وضعت ذكرا
وانثى ميتين بعد البطن السابع اكلهما الرجال والنسا
جميعا بالسوية وان وضعت ذكرا وانثى حيين بعد البطن
السابع اكل الذكر منهما الرجال دون النسا وجعلوا الانثى
مع امها كسائر النعم وقوله فان عثر معناه فان ظهر عليه
قوله واذا اوحيت الى الحواريين معناه القيت في قلوبهم

وقال الشيخ عبد الله ... في كتابه ... احاديث ... احاديث عمار ... [illegible]

[illegible]

وقوله هل يستطيع ربك معناه هل يريد ربك وقوله
اذ ايدتك بروح القدس معناه قويتك

سورة الانعام

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا
ابن السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد
زيد بن علي الحسين علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى اباىه وابنايه الى يوم الدين
في قوله تعالى وجعل الظلمات والنور معناه خلقها والظلمات
الكفر والنور الايمان وقوله بربهم يعدلون معناه يجعلون له
مثلا ويشركون به وقوله قضى اجلًا معناه وقتا وهو الموت
واجلٌ مسمًّى وهو الاخرة ويقال قضى اجلا معناه ما بين ان
يخلق الى ان يموت واجلٌ مسمًّى ما بين ان يموت الى ان يبعث ويقال
اجلًا مسمًّا الدنيا واجل عنده الاخرة وقوله ثم انتم تمترون معناه
تشكون وقوله انبا ما كانوا به يستهزيون معناه اخبار
وقوله من قبلكم من قرن معناه من امة وقوله مكناهم في الارض
معناه جعلنا لهم منازل وقوله وانشانا معناه ابتدانا
وقوله الذين خسروا انفسهم معناه غبنوا انفسهم وقوله
فاطر السموات والارض معناه مبتدي خلقها والفطور
الصدوع وقوله ثم لم تكن فتنتهم معناه معذرتهم وقوله اكنة
ان يفقهوه معناه غطا وقوله وفي اذانهم وقرا معناه صممًا
وقوله اساطير الاولين معناه الاباطيل وقوله وينأون عنه
معناه يتنحا عدوة عنه وقوله الا امم امثالكم معناه اصناف

قال الواحدي يعدلون قال مجاهد يعدلون يشركون به غيره يقال عدل الكافر بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده والعدل التسوية عدل الشي بالشي اذا سواه به قال الزجاج اعلم ان الكفار يجعلون له عديلا فيعبدون الحجارة والاموات

من قبلهم

مصنفه تعرف باسمآيها وقوله ما فرطنا في الكتاب معناه ما
ضيعنا وقوله واخوانهم معناه أنا اهم واحدها اخ وقوله
تبتغي نفقا في الارض معناه طريقا وهو السرب وقوله انما
يستجيب الذين يسمعون معناه المؤمنون الذين يقبلون والموتى
الكفار يبعثهم الله معناه يحييهم الله وقوله الا امم امثالكم معناه
اجناس وقوله فاذا هم مبلسون معناه نادمون وقوله فقطع دابر
القوم معناه اخرهم وقوله ثم هم يصدفون معناه يعرضون وقوله
بغتة أو جهرة فالبغتة معناه فجأة وجهرة معناه علانية وقوله
وكذلك نفصل الآيات معناه نميزها وقوله على بينة من ربي معناه
على بيان وقوله او جرحتم بالنهار معناه كسبتم وقوله وهم لا
يفرطون معناه لا يخلون شيأ وقوله ردوا الى الله معناه الى ربهم و
قوله او يلبسكم شيعا اي فرقا واحدها شيعة (معناه اي يخلطكم شيعا) وقوله ان تبسل
نفس معناه ترتهن وتسلم ويقال تجزا وقوله كالذي استهوته
الشياطين معناه حيرته وقوله ويوم ينفخ في الصور القرن و
الصور جمع صورة وقوله ملكوت السموات والارض معناه ملكها ويقال
سلطانها وقوله فلما جن عليه الليل معناه اظلم وغطا وقوله فلما افل
معناه غاب وزال وقوله فلما راى القمر بازغا معناه طالعا وقوله فبهداهم
اجتبيناهم معناه اخترناهم وقوله فقد وكلنا بها قوما معناه فقد رزقنا
قوما وقوله ما قدروا الله حق قدره معناه ما عرفوا الله حق معرفته
ولا عظموه حق عظمته وقوله يجزون عذاب الهون معناه الهوان
وقوله فرادى معناه فردا فردا وقوله والشمس والقمر حسبانا

قال الوجه من هو السرب الممر الذي لا نفاذ له تخلص الى مكان اخر ومنه الدبيب تحت الارض صح

أو سلما في السما تصعد الى

الابلاس الياس عند اهل اللغة قال الساعر

عجبت لحلم الله فينا وقد بدا له صدفنا عن حق منزله

وفي الدر المنثور بالمعط واخرجه ابي المنذر وابي حاتم وابو الشيخ عن ... علي عليه السلام في قوله تعالى ... سويا قال الذي ... ورواه الحاكم في السفينة عنه عليه السلام ايضا

... ال محمد صلى الله عليه واله وسلم

وهو جمع

وهو جمع حساب وقوله فالق الحب والنوا معناه خالقهما وقوله
فمستقر ومستودع معناه فمستقر في صلب الاب ومستودع
في رحم الام وقوله قنوان دانية فالقنو هو العذق والاثنان
قنوان ودانية معناه قريبة وقوله وينعه معناه مدركه
وقوله وخرقوا له بنين وبنات معناه اختلقوا وقوله بديع
السماوات معناه مبتدعها وقوله قد جاكم بصاير من ربكم معناه
حجج وقوله درست معناه قرأت وتعلمت وقوله فيسبوا الله عدوا
معناه اعتدا وقوله وما يشعركم معناه ما يدريكم وقوله وحشرنا
عليهم كل شي قبلا معناه اصنافا واحدها قبيل وقوله قبلا مستقبله زخرف القول
معناه مزين محسن وقوله ولتصغى اليه افئدة معناه تميل والافيدة
جمع فواد ويقال صغوت اليه واصغيت اليه وقوله وليقترفوا معناه
ليقترفوا ليعملوا وقوله يخرصون معناه يظنون ويكذبون وقوله
ليمكروا فيها معناه ليخدعوا ويحتالوا وقوله سيصيب الذين اجرموا
صغار وهو اشد الذل وقوله كذلك يجعل الله الرجس وهو العذاب
والرجز مثله وقوله وما انتم بمعجزين معناه بفايتين وقوله اعملوا على
مكانتكم معناه ناحيتكم وقوله وجعلوا لله مما ذرا معناه مما خلق
وبرا مثله وقوله ليردوهم معناه ليهلكوهم وقوله وقالوا هذه انعام
وحرث حجر معناه حرام وقوله جنات معروشات معناه قد عرش عنبها
وغير معروشات من النخل ومن ساير الشجر وقوله حمولة وفرشا
فالحمولة الكبار من الابل والفرش الصغار ويقال الفرش الغنم وقوله
اما اشتملت عليه ارحام معناه حملت وقوله او الحوايا معناه
المباعر وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق معناه من فقر وفاقة

جزيد
قال في جامع البيان في تفسير قوله تعالى
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعام نصيبا الايه كانوا
يجعلون من اموالهم
نصيبا لله ومصرفه
الضيفان ونصيبا
لالهتهم ومصرفه خدم
اصنامهم فان سقط
شي من الثمر مثلا من
نصيب الوثن فيما سمي
لله ردوه الى ما جعلوه
للوثن وان هلك او
انتقص منه شي اخذوا
بدله مما جعلوا لله
وان سقط شي من
نصيب الله في نصيب
الاوثان خلوه وما نقص
شي منه لم يبالوا به
وقالوا الله غني ولهذا
معنى قوله فما كان
لشركائهم الا مع

وقوله ملة ابرهيم معناه دين ابرهيم وقوله هل ينظرون معناه
ينتظرون الى ان تاتيهم الملئكة قال الموت او ياتي ربك يعني القيمة
او ياتي بعض ايات ربك يعني طلوع الشمس من مغربها سورة
الاعراف حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن امير المومنين
ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آبائه الكرام في قوله
المص معناه انا الله افصل وقيل انا الله اعلم وانا الله ارى وقوله فلا يكن في
صدرك حرج منه معناه ضيق ويقال الشك وقوله فجاءهم باسنا بياتا
معناه ليلا بيتهم بياتا وهم نيام او هم قائلون معناه نهارا اذا
قالوا وقوله والوزن يومئذ الحق معناه العدل وقوله فمن ثقلت
موازينه معناه حسناته ومن خفت موازينه معناه سيئاته
وقوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقناكم في اصلاب الرجال وصورناكم
في ارحام النسا وقوله اخرج منها مذوما معناه معيبا مذموما
مدحورا معناه مبعدا وقوله وقاسمهما معناه حلف لهما
وقوله فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة معناه فجعلا
يخصفان الورق بعضه الى بعض يخصفانه والورق والوراق
واحد وقوله سواتهما معناه فروجهما وقوله ومتاع الى حين
معناه الى وقت والبلوا المتاع الزاد وقوله وريشا ولباس التقوا
فالريش والرياش ما ظهر من اللباس والرياش ايضا المعاش
والخصب ولباس التقوا الحيا وقوله انه يراكم هو وقبيله معناه هو
وامته (امته نسخة) وقوله حتى اذا اداركوا فيها جميعا معناه اجتمعوا
فيها وقوله عذابا ضعفا معناه عذابين وقوله حتى يلج
الجمل في سم الخياط الجمل ولد الناقة والجمل حبال السفن ويلج يدخل

القلس نسخة

بلغ

وفي الدر بالمعطله
واخرج ابي عدي وابي المنذر
وابي حاتم وابو الشيخ
عن مجاهد في قوله الوزن
يومئذ الحق قال العدل
فمن ثقلت موازينه قال
حسناته ومن خفت موازينه
قال حسناته تمت

قال المطهري وسوس
فدلاهما بغرور اي فتن لهما
لا من الشجرة
فهو من الهداية لا من
الدلالة على الاستكمال
تمت

وفي الدر المنثور بالمعطله
عن ...
واخرج ابي حاتم عن ...
علي الله في قوله
يواري سواتكم قال
لباس العامة و
ريشا قال اللباس
الزينة ولباس ...
الا

والخياط الابره وسمها ثقبها والجمع سموم وكل ثقب من اذن او
عين او انف او غيره ذلك فهو سم وقوله لهم من جهنم مهاد معناه
فراش ومن فوقهم غواش معناه لحف تغطيهم وقوله تلقاء
اصحاب النار معناه حيالهم وقوله وعلى الاعراف رجال هو سور
بين الجنة والنار والاعراف كل موضع مرتفع شرف وقوله بسيماهم
معناه بعلاماتهم وقوله فاليوم ننساهم معناه نؤخرهم ونتركهم
من الرحمة كما نسوا لقاء يومهم هذا معناه تركوه وجحدوه ولم
يؤمنوا به وقوله هل ينظرون الا تأويله معناه هل ينتظرون
الا معاينته وتفسيره ويقال عاقبته وقوله يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته معناه من كل مهب وجانب وناحية وقوله اقلت سحابا
معناه ساقت وقوله لا يخرج الا نكدا معناه الا قليلا عسرا في
شدة وقوله ألا الله معناه نعم الله واحدها إلا وألا وقوله
رجس معناه عذاب وغضب وقوله وعتوا عن امر ربهم معناه
تجبروا وتكبروا وقوله جاثمين معناه بعضهم على بعض جثوم
والجاثم الميت وقوله وابعث
في المداين حاشرين معناه شرطا

وقوله الا امراته كانت من الغابرين معناه من الباقين في عذاب
الله وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم معناه لا تنقصوهم ولا تظلموهم
وقوله وتبغونها عوجا وهو الاعوجاج في الدين والعوج اميلك
وقوله افتح بيننا وبين قومنا بالحق معناه احكم بيننا وبينهم
والفتاح القاضي وسؤال الحكم بالحق انما هو سؤال الانتقام
في عاجل الدنيا وسؤال الحكم بالحق في الاخره لا وجه لسؤاله وقوله
فاخذتهم الرجفة معناه الحركة من الارض وقوله كان لم يغنوا
فيها معناه لم ينزلوا فيها ولم يعيشوا وقوله فكيف آسى معناه

قال السيد الامام الحافظ ... العلامة ابو الحسن علي بن محمد ... علي بن اسمعيل ... ابي طالب عليهم السلام ... في تفسيره ما لفظه ... وعن الاصبغ ابن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاتاه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ويحك يا ابن الكوا نحن اهل الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن يعرفنا ويحبنا عرفناه بسيماه وادخلناه الجنة ومن ابغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماه وادخلناه النار ...

احرث والنوع جمع وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
قال الامام عليه السلام ان السيئة الشدة والحسنة مكان الرخا
وعفوا معناه سرّوا بذلك ويقال عفوا كثروا وقوله لفتحنا
عليهم معناه لرزقناهم وقوله اولم يهد للذين يرثون معناه
اولم يبين وقوله لا يجليها لوقتها الا هو معناه لا يظهرها
وقوله ثقلت في السموات والارض معناه عظم ذكرها وقوله
ونطبع على قلوبهم معناه نختم عليها وقوله وما وجدنا
لاكثرهم من عهد معناه من وفا وقوله ثعبان مبين وهو
الذكر من الحيات وقوله فاذا هي بيضا من غير سوا معناه
من غير برص وقوله ارجه واخاه معناه اخّره وقوله ان
لنا لاجرا معناه ثوابا وجزا وقوله واسترهبوهم معناه
خوفوهم وقوله تلقف معناه تلتقم وقوله ولقد اخذنا ال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات معناه الجدوب وال فرعون
اهل دينه وقوله الا انما طايرهم عند الله معناه حظهم وشانهم
وقوله فارسلنا عليهم الطوفان معناه الموت الذريع ويقال
الطوفان ايضا امطرنا عليهم مطرا دايما ثمانية ايام بلياليها
وقوله والقمل السوس ويقال الجراد الذي لا اجنحة له وهو
الدبا ويقال بنات الجراد والقمل ضرب من الجراد والقمل ضرب من القردان
والرجز الطاعون وقوله بما عهد عندكم معناه بما اوصاكم به
وقوله في اليم معناه في البحر وقوله يعكفون معناه يقيمون
وقوله متبر ما هم فيه يعني مهلك ابغيكم الها معناه اجعل لكم

بلغ

الهدى البيان هنا
قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم
معناه بينا لهم

وفي حطة ما

وقوله جعله دكا معناه مستويًا مع وجه الارض و
قوله خوار معناه صوت وقوله ولما سقط في ايديهم
معناه ندموا وقوله غضبان اسفا معناه متغضبًا
وقوله ولما سكت عن موسى الغضب معناه سكن وقوله
انا هدنا اليك معناه تبنا اليك وقوله ورحمتي وسعت
كل شي في الدنيا البر والفاجر وفي الاخرة للمتقين خاصه
فانبجست معناه انفجرت وقوله اسباطًا معناه قبايل
وقوله اذ يعدون في السبت معناه يتعدون فيه وقوله
شرعًا معناه ظاهرًا ويقال بيضا سمانًا وقوله بعذاب
بئيس معناه شديد ويقال وجيع اليم وقوله وقطعناهم
امما معناه فرقًا وقوله وبلوناهم بالحسنات والسيات
الحسنات الخصب والسيات الجدب وقوله عرض هذا الادنى
والعرض الطمع والادنى الاقرب وقوله واذ نتقنا الجبل فوقهم
معناه رفعناه فوقهم وقوله اخلد الى الارض معناه نزع
وركن وقوله وذروا الذين يلحدون في اياتنا معناه اتركوا الملحدين
وهم الجايرون عن الحق الذين لا يستقيمون للواجب عليهم وقوله
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها معناه فلله تسعه وتسعون
اسمًا قد امران يدعا بها وقوله والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون الاستدراج ان ياتيه الشي من حيث لا يعلم
ولا يشعر وقوله ان كيدي متين معناه شديد قوي وقوله
ما بصاحبكم من جنة معناه من جنون وقوله ايان مرساها
معناه متى ذلك وقوله ثقلت في السماوات والارض معناه
كبرت وعظمت فثقل علمها على اهل السماوات والارض

انهم لايعلمون كانك حفي عنها معناه بارٌّ بها ويقال عالم بها
وانت لاتعلمها وقوله فمرت به معناه استمر بها الحمل فاتمته
وقوله لين اتيتنا صالحا معناه غلاما وقوله خذ العفو
معناه الفضل وامر بالعرف المعروف وقوله واما ينزغنك
من الشيطان نزغ معناه يستخفنك منه خفة وعجلة
ونزغ الشيطان الافساد بين الناس وقوله طايف من الشيطان
معناه جنون وطايف من الشيطان معناه الغضب وقوله
لولا اجتبيتها معناه هلا تلقيتها من ربك ويقال هلا جيت
بها من ربك

سورة الانفال

حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد عن عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى
عن امير المومنين الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
في قوله تعالى يسالونك عن الانفال قال الانفال الغنايم واحدها
نفل وقوله وجلت قلوبهم معناه خافت قلوبهم وقوله
غير ذات الشوكة معناه غير ذات الحدّة وقوله بالف من الملايكة
مردفين معناه متتابعين ويقال وراء كل ملك ملك وقوله
فاضربوا فوق الاعناق معناه فاضربوا الاعناق
واضربوا منهم كل بنان فالبنان اطراف الاصابع واحدها
بنانة وقوله ويثبت به الاقدام معناه يفرغ عليهم الصبر
وقوله شاقوا الله معناه حاربوه وقوله وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى معناه ان الله هو الذي ايدكم و
نصركم وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح معناه ان
تنتصروا فقد جاءكم النصر ويقال ان تستقضوا فقد جاءكم
القضا وقوله ولن تغني عنكم فيتكم شيا معناه جماعاتكم

وقوله اذ جاءكم

وقوله اذا دعاكم لما يحييكم معناه لما يهديكم ويصلحكم
وقوله ويجعل لكم فرقانا معناه حجا ويقال نصرا وقوله
ليثبتوك معناه ليقيدوك وقوله وهم يستغفرون معناه
يصلون وقوله الا مكاء وتصدية فالمكاء الصوت والصفير والصفير
يصفر كما يصفر المكاء وهو طاير والتصدية التصفيق بالا
كف وقوله فذوقوا معناه جربوا وقوله فيركمه جميعا معناه
فيجمعه جميعا بعضه فوق بعض وقوله اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والعدوة شفير الوادي
والدنيا الادنى وهو الاقرب والقصوى الابعد فالمومنون
كانوا بالعدوة الدنيا والكفار بالعدوة القصوى وقوله
والركب اسفل منكم ابو سفين واصحابه اسفل منهم ولكن
الله سلم معناه اتم وقوله وتذهب ريحكم معناه تنقطع
دولتكم وقوله نكص على عقبيه يعني رجع وقوله ان شر
الدواب عند الله الذين كفروا فالدواب يطلق على الناس
والبهايم وقوله فانبذ اليهم معناه اعلمهم واظهر لهم
وقوله ترهبون به عدو الله وعدوكم معناه تخزون
وقيل تخيفون وقوله وان جنحوا للسلم معناه مالوا
والسلم الصلح ويقال السلم والسلم وقوله حتى يثخن في
الارض معناه يغلب ويبالغ ويقال حتى يظهر على
الارض وقوله تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة

فانبذ اليهم اطرح اليهم عهدهم على سواء اي بيانا على طريق مستو متوسطا بان تخبرهم بانك قد نقضت العهد الذي بينك وبينهم فلا يرمونك بغدر بعضهم ببقاء العهد

جمع راهب ماخوذ من الرهبة ... واحدهم حبر سمي بذلك لانه يحبر المعاني اي يحسنها بالبيان عنها
بكثرة الاستعمال يتناول ... النصارى

سورة التوبة

معناه عرضها متاعها
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا
ابن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن امير المومنين زيد
ابن علي صلوات الله عليه وسلامه في قوله تعالى واذان من الله و
رسوله معناه عِلْمٌ منه وقوله واقعدوا لهم كل مرصد معناه
على طريق وقوله لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة معناه لا
يخافون والإلّ هو الله تعالى والإلّ القرابة والإلّ الميثاق
والذمة العهد وقوله فقاتلوا ايمة الكفر وهم عظماوهم
منهم عتبة بن ربيعة وابو سفيان بن حرب وابو جهل بن هشام
وامية بن خلف وسهيل بن عمرو وقوله لا ايمان لهم معناه
لا عهد لهم وقوله نكثوا ايمانهم معناه نقضوها وقوله
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
الوليجة الرجل يكون في القوم وليس منهم ولا من اهل دينهم وكل شي
ادخلته في شي وليس منه فهو وليجة وهو الدخيل وقوله فانزل الله
سكينته عليه فالسكينة الوقار والسكون والطمانينة
وقوله فان خفتم عيلة معناه فقرا وقوله فسوف يغنيكم الله
من فضله معناه من الجزية الجارية شهرا فشهرا وعاما فعاما وقوله
ولا يدينون دين الحق معناه لا يطيعون حتى يعطوا الجزية عن يد و
هم صاغرون معناه عن قهر والصغار الذل وقوله يضاهون
قول الذين كفروا معناه يقولون مثل قولهم ويشبهه وقوله
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فالاحبار العلماء
والرهبان العباد قال الامام زيد بن علي عليه السلام ما صلوا ولا صاموا
ولكن اطاعوهم في معصية الله فسموا لطاعتهم لهم اربابا وقوله

بلغ

فاطمه

قاتلهم الله معناه لعنهم الله وقوله الدين القيم هو الدين القايم المستقيم وقوله قاتلوا المشركين كافةً معناه عامّة وقوله انما النسيء زيادة في الكفر وهم قوم من بني كنانة كانوا ينسون الشهور معناه يوخرونها لحربٍ اولامرٍ فيجعلون ذي الحجة في المحرم او ذي القعدة او غيرهما من الشهور وقوله ليواطيوا معناه ليوافقوا وقوله قيل انفروا في سبيل الله معناه اخرجوا اثاقلتم معناه تثاقلتم وقوله اخلد الى الارض معناه سكن اليها وقوله انفروا خفافا وثقالاً فالخفاف الشباب والثقال الشيوخ وقوله لو كان عرضاً قريباً معناه غنيمةً قريبةً وقوله ولكن بعدت عليهم الشقة معناه السفر والسير وقوله فثبطهم معناه حبسهم وقوله الا خبالاً معناه فساداً وقوله ولاوضعوا خلالكم معناه اسرعوا بينكم وقوله سماعون لهم معناه مطيعون وقوله ايذن لي ولا تفتني معناه لاتؤثمني وقوله الا في الفتنة سقطوا معناه في الاثم وقعوا وقوله الا ما كتب الله لنا معناه قضى لنا وقوله وتزهق انفسهم معناه تخرج وقوله لو يجدون ملجأً او مغاراتٍ او مدخلاً لولوا اليه وهم يجمحون فالملجأ المهرب والحرز في الجبل والمغارات السرب في الارض والمدخل فيقال هو الموت ويجمحون معناه يطمحون وهو الاسراع وقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات معناه يغيبك ويقع فيك ويطعن عليك

وفي سورة الاعراف يريد صلوات الله عليه تثاقلتم الى الارض واخلد الى الارض الى الارض واخلد الى العيم في المعنى وسهى اصلا كلمه الحسنة

وقوله إنما الصدقات للفقراء والمساكين فالفقير الذي به زمانه والمسكين الصحيح المحتاج وقوله هو اذن معناه يسمع ما يقال له بقلبه وقوله ويؤمن للمؤمنين معناه يصدق المؤمنين وقوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله معناه من يحارب ويشاقق وقوله ويقبضون ايديهم معناه يمسكون ايديهم عن الخير والصدقة وقوله والمؤتفكات وهي قوم لوط عليه السلام اي ائتفكت بهم الارض انقلبت بهم وقوله في جنات عدن معناه خلد واقامه وقوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين معناه جاهد الكفار بالسيف واغلظ عليهم بالحدود معناه اقم عليهم حدود الله وقوله الا جهدهم الا طاقتهم وقوله خلاف رسول الله معناه بعده وقوله مع الخالفين معناه الذين خلفوا بعد الشاخصين والخوالف النساء وقوله وجاء المعذرون وهم الذين كانوا غير جادين في الامر يظهرون باللسان خلاف ما في القلب وقوله مردوا على النفاق معناه عتوا وقوله وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم اي دعاءك معناه دعاك سكن لهم ويقال رحمة وتثبيت ويقال قربة وقوله واخرون مرجون معناه مؤخرون وقوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والريبة الشك والا ان تقطع قلوبهم معناه الا ان يموتوا وقوله على شفا جرف هار الشفا الجانب من الجرف الركية التي لم تبن وقوله السائحون معناه الصائمون وقوله ان ابراهيم لاواه حليم الاواه المتضرع بالدعاء والاواه المسبح والاواه الرحيم والاواه الموقن بالحبشية وقوله تزيغ قلوب فريق منهم معناه تعدل وتجور وقوله حتى ضاقت

عليهم الارض بما رحبت معناه اتسعت وقوله ذلك بانهم لا
يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فالظما العطش
والنصب التعب والمخمصة المجاعة وقوله اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين معناه يكذبون كذبة او كذبتين
ويقال يقتلون في كل عام مرة او مرتين ويقال يبتلون وقوله
عزيز عليه ما عنتم معناه شديد عليه ما شق عليكم ٥

سورة يونس عليه السلام حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا ابن السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام الاعظم حبيب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم
معناه سابقة ويقال ثواب صدق وقوله شراب من حميم
فالحميم الحار وقوله الذين لا يرجون لقانا معناه لا يخافون
وقوله واخر دعواهم معناه دعاؤهم وكلامهم وقوله لقضي
اليهم اجلهم معناه لفرغ منه وقوله فجعلناها حصيدا معناه
مستاصلين وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة معناه
بالحسنى الجنة والزيادة غرفة من لؤلؤة لها اربعة ابواب و
يقال الزيادة الحسنة بعشر امثالها ويقال الزيادة مغفرة ورضوان
ويقال الزيادة نعم الله التي انعم عليهم وقوله لا يرهق وجوههم
قتر معناه لا يغشى والقتر الغبار وقوله قطعا من الليل
مظلما معناه بعضا والجمع اقطاع وقوله اذ تفيضون
فيه معناه تكثرون فيه وقوله وما يعزب عن ربك معناه
ما يغيب وقوله ان عندكم من سلطان بهذا معناه حجة

قوله وفي الدر اخرج ابو الشيخ عن قتادة في قوله مالعطه [?]
واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد
اولا يرون انهم يفتنون الا
قال كانت لهم في كل عام
كذبة او كذبتين وعن
حذيفة قال كنا نسمع
في كل عام كذبة او كذبتين
فيضل بها فئام من الناس
كثير وعن ابن عباس اولا
يرون انهم يفتنون
قال يبتلون محمد [?]

قوله ومعنى ذكران اهل الجنة
اذا اشتهوا شيئا
فارادوا ان يدعو
قالوا سبحانك اللهم
فياتيهم ذلك الشي
محمد برهان

قوله اي يلحق ومنه غلام
مراهق اذا الحق
بالرجال محمد برهان

وقوله ثم لا يكن امركم عليكم غمة معناه ظلمة وضيقا
وقوله الى فرعون وملايه معناه اشراف قومه قوله اجيتنا
لتلفتنا معناه لتصرفنا عن وقوله اطمس على اموالهم
معناه اذهب اموالهم وقوله فاتبعهم فرعون معناه
جميعهم وقوله بغيا وعدوا معناه عدوانا وطغيانا
وقوله فاليوم ننجيك ببدنك معناه نلقيك على نجوة
وهي الارتفاع من الارض والبدن درع من ذهب
كان يلبسه فرعون لعنه الله سورة هود
عليه السلام حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي
عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
في قوله تعالى من لدن معناه من عند وقوله الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم معناه يحنون ظهورهم ويستغشون ثيابهم معناه
يتغطون بها وقوله الى امة معدودة معناه الى اجل
معدود وقوله وحاق بهم معناه احاط بهم وقوله وكان
عرشه على الما معناه العز والسلطان وقوله انه ليئوس
معناه يايس وقوله ولين اذقناه معناه امسسناه
وقوله واخبتوا معناه انابوا وتواضعوا وقوله
بادي الراي معناه ظاهر الراي وقوله وعلي اجرامي
معناه جنايتي وقوله واصنع الفلك معناه السفينة

في الدر المنثور ما لفظه
قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك
واخرج ابن الانباري وابو
الشيخ عن يونس بن حبيب
النحوي في قوله فاليوم
ننجيك ببدنك قال نجعلك
على نجوة من الارض كي
ينظروا فيعرفوا انك
قد مت واخرج ابن
الانباري عن محمد بن كعب
في قوله فاليوم ننجيك ببدنك
قال بدرعك وكانت
درعه من لؤلؤ يلاقي
فيها الحروب واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابي صخر في قوله فاليوم
ننجيك ببدنك قال البدن
الدرع الحديد واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابي جهضم موسى
بن سالم في قوله فاليوم
ننجيك ببدنك قال
كان لفرعون
شي يلبسه
يقال له البدن
يتلالا انتهى

وهو واحد

وهو واحد من جمع قوله بسم الله مجراها معناه مسيرها
ومن قرأ مُجراها معناه اجريتها انا ومرساها معناه
وقفها وغيض الماء معناه نقص وقلّ واستوت على
الجودي وهو جبل بقرب الموصل وقوله ان نقول
الا اعتراك معناه اصابك وقوله ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها معناه هو قادر عليها وقابض لها
وقوله كل جبار عنيد فالجبار المتكبر عن عبادة الله و
الجبار الطويل العظيم والجبار القتال بغير حق والجبار
القاهر والعنيد الجائر العادل عن الحق وقوله هو انشاكم معناه
ابتدا خلقكم وقوله واستعمركم فيها معناه جعلكم فيها
عمّارا وقوله وجا بعجل حنيذ فالحنيذ الشوا الذي
يقطر وقوله نكرهم معناه انكرهم وقوله فاوجس منهم
خيفة معناه اضمر منهم خوفا وقوله رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت فالبركات هي السعادة وقوله ولما
ذهب عن ابرهيم الروع معناه الخوف والفزع وقوله
منيب معناه تايب وقوله يوم عصيب معناه شديد
وقوله يهرعون معناه يستحثون ويسرع بهم وقوله او
اوي الى ركن شديد معناه اصير وانضم والركن
الشديد العشيرة الشديدة والشدد العزيز المنيع
وقوله فاسر باهلك معناه سِر يقال للسير بالليل

قال عبد الرحمن ... الصباح ... انشد ... غير ... الكرى

السرى ويقال سريت واسريت وبالنهار سرت وقوله حجارة من سجيل
معناه شديدة صلبة ويقال انها بالفارسية سنك وكل ماء وطين وقوله بقيت الله خير لكم معناه ما عند خير لكم وما ابقيتم اياه ويقال
ما ابقى لكم من الحلال وقوله لا يجرمنكم شقاقي معناه لا يحملنكم شقاقي
معناه صراري وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا جعلتموه خلف ظهوركم
وتركتموه ولم تلتفتوا اليه وقوله الرفد المرفود المرفود اعان وقوله
غير تتبيب معناه غير تدبير وقوله لهم فيها زفير وشهيق الزفير في
الحلق والشهيق في الصدر وقوله عطاء غير مجذوذ غير مقطوع
في مرية في شك وقوله ولا تركنوا معناه ولا تميلوا وقوله وزلفا
من الليل معناه ساعة منه واحدها زلفة وقوله ما اترفوا فيه معناه
ما يكثر وانعم سورة يوسف عليه السلام اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا
علي بن احمد قال اخبرنا عطاء بن السائب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام الاعظم الشهيد المكرم زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى محمد واله
في قوله تعالى وكذلك يجتبيك ربك معناه يختارك وقوله في غيابات الجب
والغيابة ما غاب عنك والجب البئر التي لم تطو وقوله ونحن عصبة
معناه جماعة وقوله يرتع ويلعب يسعى وينشط ويلهو وقوله وما انت
بمؤمن لنا معناه بمصدق لنا والايمان التصديق في هذه الاية وقوله بل سولت
لكم انفسكم معناه زينت لكم انفسكم ويقال بل امرتكم انفسكم وقوله وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فالسيارة الذين يسيرون في الارض يشا
فرون فيها والوارد الذي يرد الماء فيستقي لهم وقوله وشروه معناه
باعوه بثمن بخس معناه ناقص قليل ويقال بثمن حرام وقالوا لما نبت

ويقال فيها سجيل ...
ويقال الى ... سجينا
... ويقال هو ... سجلته اي
الارسال ... ومنه ... الدلو
... سجلا ...
...
وهي قرية ...
... الشام و
... الالف
كانت فيها ...
الف ...

...
... يعلم الا الله ...
... عن هذه الاية ...

في الدر المنثور عن ابن عباس
يرتع ويلعب والاسعى
وينشط ويلهو

عشرى

عشرين درهما ويقال اربعين درهما وقوله اكرمي مثواه معناه
منزلته ومقامه وقوله بلغ اشده معناه انتهى سنه وشبابه
وقوته من قبل ان ياخذ في النقصان وقوله هيت لك معناه هلم
الى تعاله وهي بالحورانيه وقوله قد شغفها حبا معناه لزق
الحب بالقلب وقوله واعتدت لهن متكا معناه مجلسا وطعاما
وشرابا واتكا ما ينكا عليه من النمارق وقوله فلما رايته اكبرنه معناه
اجللنه واعظمنه وقوله وقلن حاش لله معناه التنزيه له والا
رتفاع عن ذلك وقوله اصب اليهن معناه اميل اليهن وقوله
حتى حين معناه سنه ويقال سبع سنين وقوله اعصر خمرا معناه
عنبا وقوله فلبث في السجن بضع سنين يقال اثنا عشر سنه وقوله
اضغاث احلام واحدها ضغث وهو ما لا تاويل له من الرؤيا ويقال
للكاذبه والضغث من الشجر (الحشيش) مل الكف وهو قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقوله وادكر بعد امة معناه بعد حين
ويقال بعد امه بعد نسيان وقوله الا قليلا مما تحصنون معناه
مما تحرزون وقوله وفيه يعصرون معناه يحتلبون ويقال ينجون وقوله
الان حصحص الحق معناه الساعه وضح الحق وقوله نمير اهلنا معناه
ناتيهم بالطعام وقوله الا توفون اي اوفي الكيل وانا خير المنزلين معناه
انا خير من اضاف (ضيف) بمصر وقوله كيل بعير معناه حمل بعير وقوله اوى
اليه اخاه معناه ضمه اليه وقوله وجعل السقاية في رحل اخيه وهي
مكيال يكال به ويشرب فيه وقوله صواع الملك وهو المكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه من فضه وكانت الاعاجم تشرب فيه والجمع صيعان

والشغاف حجاب القلب وقيل جلدة رقيقة يقال لها لسان القلب

قال الاتنا بغير ... وتيد ... دون ذلك ... الاصابع ... مكان الشغاف ...

وقوله وانا به زعيم معناه كفيل وقوله استيأسوا منه معناه
يئسوا منه خلصوا نجيا معناه اعتزلوا يتناجون
وقوله يا أسفا على يوسف والمعنى يا جزعي والاسف
اشد الحزن والشدة وقوله فهو كظيم معناه كميد وقوله تالله
تفتؤ معناه لا تزال وقوله حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
فالحرض البالي العاني ويقال الحرض الذي اذابه الحزن والشوق
والهالكين الموتى انما اشكو بثي وحزني والبث اشد الحزن
معناه يبث ولا يصبر وقوله يا بني اذهبوا فتحسسوا معناه
فتخبروا وقوله وجئنا ببضاعة مزجاة قليلة يسيرة ويقال
زيوف رديه ويقال كاسده ويقال ناقصه وقوله لا تثريب
عليكم اليوم معناه لا لوم عليكم وقوله اني لاجد ريح يوسف
قال الامام زيد بن علي عليه السلام وجدها من مسيرة عشرة ايام
لولا ان تفندون معناه تكذبون ويقال تسفهون وقوله
ورفع ابويه على العرش معناه على السرير وقوله وجاء بكم من البدو
معناه من البادية وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون هم قوم شبهوا الله بخلقه فاشركوا من حيث لا يعلمون
وقوله غاشية من عذاب الله معناه مجللة وقوله بغتة
معناه فجاة وقوله قل هذه سبيلي معناه دعوتي وقوله
على بصيرة معناه على يقين وقوله حتى اذا استيأس الرسل

وظنوا

وفي الدر المنثور بالمغطه واخرج الدهري في كتاب المرتقيات من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان يعقوب لعنه الله قال له يوماه ضربني امواج القران البارحة في ابيني

باب التفاني

لم اعرف تاويلهما فغنت قال وما هما قال قرا يعلى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وان يظنونه ان اراده وقوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا الكن هذا يظنون انهم قد كذبهم ما وعدهم فقال ابن عباس اما يونس فظن ان لن تبلغ خطيئته ان يقدر الله عليه بهذا العذاب ولم يشك ان الله ان اراده قدر عليه واما الاخرى فان الرسل استياسوا من ايمان قومهم وظنوا ان من اعطاهم في العلانية الرضى قد كذبهم في السر وذلك لطول البلا عليهم ولم يستياس

الرسل من نصر الله ولم يظنوا انهم قد كذبوا بما وعدهم ربهم سمع ابن عباس ذلك فرح حتى عمار ... عباس ... علمتني ... حلس

وظنوا انهم قد كذبوا جاهم نصرنا قال هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوه وطال عليهم البلا واستاخر
عليهم النصر حتى استيأسوا ممن كذبهم من قومهم وظن الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاهم نصر الله عند ذلك سورة
الرعد اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا
عطا بن السايب عن ابي خالد رحمه الله عن الامام زيد
بن علي عليه السلام في تفسير قوله تعالى بغير عمدٍ ترونها وهو جمع
عمود وقوله وهو الذي مدَّ الارض معناه بسطها وعرضها
وجعل فيها رواسي جبال ثابتات وقوله وفي الارض قطع متجاورات
معناه متدانيات متقاربات وقوله صنوانٌ وغير صنوانٍ فا
لصنوان ما اجتمع ثلاثة في اصلٍ واحدٍ وغير صنوان بمعنى متفرق
وقوله وقد خلت من قبلهم المثلات معناه مضت من قبلهم
الامثال ويقال الانبا ويقال المثلات النقمات في الامم التي مضت
وقوله ونفضل بعضها على بعضٍ في الاكل قال عليه السلام هذا حلو
وهذا حامض وقوله يسقى بماء واحد معناه بما السما غير الانهار
وقوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله فالذين يسمعون
هم المومنون والموتى هم الكفار يبعثهم الله معناه يحييهم وقوله
وما تغيض الارحام وما تزداد فالغيض نقصان الولد وما
تزداد ما زادت على تسعة اشهر فهو تمام لذلك النقصان
وهي الزيادة ويقال وما تغيض الارحام معناه ما تخرج من الاولاد

ومكانات فيها وما تزداد معناه ما يحدث فيها وكل شي عنده
بمقدار معناه بقدر وقوله مستخف بالليل معناه راكب راسه
بالمعاصي وسارب بالنهار ضارب بالنهار سالك في سربه
معناه في مذهبه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يريد
الحفظة من الملايكة عليهم السلام حفظة الليل وحفظة النهار و
يقال حرس دون حرس وقوله وينشي السحاب الثقال معناه
يبتدئ السحاب ويسبح الرعد بحمده قال عليه السلام فالرعد
ملك يزجر السحاب بصوته والرعد الريح والرعد الصوت
وقوله وهو شديد المحال معناه العقوبة والمكر وقوله بالغدو
والاصال معناه بالعشيات واحدها اصيل ويجمع على اصل
ايضا وقوله فاحتمل السيل زبدا رابيا معناه عاليا وقوله يضرب الله
الحق والباطل معناه يمثلهما فاما الزبد فيذهب جفا اما ان
ينضب واما ان يسكن فيكون ذهابا منه في الوجهين جميعا
وقوله للذين استجابوا لربهم الحسنى معناه الجنة وقوله اولوا
الالباب معناه العقول واحدها لب وقوله ويدراون بالحسنة
السيئة معناه يدفعون بها لهم عقبى الدار معناه عاقبتهم وقوله
طوبى لهم وحسن ماب خير لهم ويقال عطية لهم ويقال الجنة وهي
بالهندية دايما وبا المنقلب والمرجع وقوله خلت من قبلها امم معناه
قرون وقوله افلم ييأس الذين امنوا معناه الم يعلم ويتبين وهو
لغة النخع وقوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم قارعة معناه داهية
مهلكة ويقال سرية افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت معناه
دايم ولعذاب الاخرة اشق معناه اشد وقوله ننقصها من اطرافها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اقبلت يهود الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اخبرنا
عن الرعد ما هو فقال ملك من
الملايكة موكل بالسحاب معه
مخاريق من نار يسوقها
بها حيث يشا الله تعالى
قالوا فما هذا الصوت
الذي نسمع قال زجره للسحاب
حتى تنتهي حيث امرت
قالوا صدقت
من جامع الاصول
قال السيد العلامة علي عليه السلام
عن الامام زيد بن علي عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انما انت منذر ولكل قوم هاد
انا المنذر وانت الهادي
يا علي من بعدي
من خالف كتاب الله

ومعناه

بعلمائها

معناه نذهب بعلمائها وعبادها وقوله لا معقب لحكمه
معناه لا راد ولا مغير وقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت يقال ان
اعمال العباد ترفع الى الله صغيرها وكبيرها فيثبت ما كان فيه
ثواب وعقاب ويمحو ما سوا ذلك ويقال يمحو ما يشاء المنسوخ
ويثبت بالناسخ وعنده ام الكتاب كتابه الذي لا يبدل

سورة ابراهيم حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام زيد بن علي بن الحسين عليه صلوات الله وسلامه عليه
في قوله تعالى وذكرهم بايام الله معناه بنعم الله وقوله يسومونكم
سوء العذاب معناه يولونكم وقوله واذ تاذن ربكم معناه
اعلمكم وقوله فردوا ايديهم في افواههم معناه عضوا عليها
ويقال كفوا عن قبول الايمان ولم يومنوا به ويقال اذا
امسك ولم يجب رد يده في فمه ويقال ان الرسول اذا
اخبرهم برسالته قالوا له اسكت واشاروا باصابعهم
الى افواه انفسهم ردعا وتكذيبا ويقال كانوا يردون
القول بايديهم الى افواه الرسل ويقال ردوا ايدي لو قبلوا
كانت نعما عليهم وايادي من الله تعالى في افواههم معناه
بالسنتهم وقوله واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد معناه
استنصروا والعنيد الناكب عن الحق من ورائه جهنم

معناه أمامه وقوله ويأتيه الموت من كل مكان معناه من تحت
شعره وظفره ويقال انواع العذاب الذي يعذب به الله بها
يوم القيمة في نار جهنم وليس منها نوع الا يأتيه الموت منه لو كان
يموت ولكن لا يموت لانه تبارك وتعالى لا يقضي عليهم فيموتوا
لا يخفف عليهم من عذابها ومن ورآئه عذاب غليظ معناه
شديد وقوله من ماء صديد فالصديد القيح والدم ويقال
عصارة اهل النار وقوله يوم عاصف معناه شديد الريح
وقوله الم تر ان الله خلق السموات والارض معناه الم تعلم
وليس برؤية عين وقوله ما انا بمصرخكم معناه بمغيثكم
اني كفرت بما اشركتمون من قبل معناه بريت منكم ضرب الله
مثلا كلمة طيبة قال لا اله الا الله اصلها ثابت في قلب المومن
ويقال النخلة كشجرة خبيثة هي الحنظل وقوله توتي اكلها
كل حين معناه كل ستة اشهر يخرج ثمرها ويقال الحين
غدوة وعشية وقوله اجتثت معناه استوصلت وقوله
بدلوا نعمة الله كفرا معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم نعمة من الله
دار البوار معناه دار الهلاك وقوله واتاكم من كل ما سألتموه
معناه ومن كل ما لم تسألوه وقوله وجعلوا لله اندادا معناه
اضدادا واحدها ضد ند ونديد وقوله لا بيع فيه ولا خلال معناه
لا مصادقة وقوله فاجعل افئدة من الناس والافئدة الجماعة
تهوي اليهم معناه قلوبهم تهوي الى البيت وقوله مهطعين
معناه مديمين النظر ويقال مسرعين مقنعي رؤوسهم معناه

وانفعي بر أنوسهم وقوله وافيدتهم هوآ معناه منخرقة لا تعي شيا

وقوله مقرنين في الاصفاد معناه السلاسل والاغلال

سرابيلهم من قطران معناه قمصانهم واحدها سربال

ويقرى من قطرآن فالقطر النحاس والآن الذي قد انتهى

سورة الحجر حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا

عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام

زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى الا ولها كتاب معلوم معناه

اجل ومدة وقوله لو ما تاتينا بالملايكة معناه هلا تاتينا

وقوله في شيع الاولين معناه الامم والشيع الاوليا والا

واحدها شيعة وقوله فيه يعرجون معناه يصعدون والمعارج

الدرج لقالوا انما سكرت ابصارنا معناه غشيت فذهبت

ويقال سكرت وقوله ولقد جعلنا في السما بروجا معناه منازل

القمر والشمس وقوله من كل شيطان رجيم معناه مرجوم

بالنجوم وقوله والقينا فيها رواسي معناه خلقنا فيها جبالا

ثوابت وقوله من كل شي موزون معناه مقدر وقوله وجعلنا

فيها معايش ومن لستم له برازقين معناه الوحش وقوله وارسلنا

لواقح معناه الرياح التي تلقح السحاب ثم تمر به ثم تدر

كما تدر اللقحة ثم تمطر وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم يعني

في الصف الاول المتقدم في المسجد ولقد علمنا المستاخرين في الصف

الاخر ويقال المستقدمين من مات من القرون ويقال في صفوف القتال

وكل الرياح لواقح غير ان الجنوب القح روينا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما هبت جنوب الا انبع الله به عينا غدقة

محمد برهان

والمستاخرين من بقي ويقال امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله
من صلصال من حما مسنون فالصلصال اليابس الذي لم تصبه
نار فاذا انقر صلّ اي صوّت والحما الطين الاسود المتغير
ومسنون معناه منتن وقوله من نار السموم فالسموم الذي
يقتل وقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل معناه من حقد او ... وقوله
اخوانا على سرر متقابلين معناه لا ينظر بعضهم في قفا بعض
وقوله انا منكم وجلون معناه خايفون وقوله فما خطبكم معناه
فما امركم وقوله ومن يقنط من رحمة ربه معناه ييئس وقوله
ان دابر هولاء معناه اخرهم مقطوع وقوله لعمرك معناه وحياتك
سكرتهم غفلتهم يعمهون معناه يترددون وقوله للمتوسمين
معناه للمتفرسين وقوله وانها لبسبيل مقيم معناه بطريق
وقوله لبامام مبين معناه بمنهاج بين وقوله فاخذتهم الصيحة
معناه الهلكة وقوله كما انزلنا على المقتسمين معناه الذين اقتسموا
وقال عكرمة العضه السحر بلغة قريش يقولون للساحر العاضه
القران عضين معناه فرقوه وجعلوه اعضاء فامنوا ببعض و
كفروا ببعض يقال هم اليهود والنصارى ويقال ان عضين هو
السحر وقوله فاصدع بما تؤمر معناه اجهر به وقوله انا كفيناك
المستهزئين وهم سبعة نفر من قريش الوليد بن المغيرة المخزومي و
العاص بن وايل السهمي وابو زمعة الاسود بن عبد المطلب بن اسد و
الاسود بن عبد يغوث الزهري والحرث بن قيس بن عدي السهمي
وهو الحرث بن عيطلة وهي امه وهبار بن الاسود الاسدي

قال في البغوي وكانت الوليد بن المغيرة المخزومي والعاص بن وايل السهمي بالمد والتحتية بوزن فاعل وابو زمعة بفتح الزاي وسكون الميم المهملة الاسود بن المطلب بن حارث بن اسد بن عبد العزى نفي قال المغفور له

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دعا عليه والاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والحرث بن قيس والعيطلة بفتح العين المهملة وسكون التحتية بينهما تحتية ساكنة واصل العيطلة الطويلة العنق في حسن الجسم قال في القاموس

اما الوليد فانه مر برجل من خزاعة وهو يريش نبالا فتعلق شظية منها بازاره فخدشت ساقه فقطعت منه ... واما العاص بن وائل السهمي فانه خرج الى مكة ... فاصابه ... واما الاسود بن المطلب ... رجله ... فانتفخ رجله حتى مات

العاص من شعاب مكة فضربته ... فانتفخت ... الى شعب ... رجله حتى صارت مثل عنق البعير فمات وطلبت ... فنادى ... فلم يزل ... رجله حتى مات وعبد يغوث

وعبد يغوث بن وهب الزهري قوله السبع المثاني معناه فاتحة الكتاب لانه يثني بها في كل صلوة ويقال السبع الطوال البقرة وال عمران والنسا والمائده والانعام والاعراف ويونس والمثاني يثني يقال شي فيها القضا والقصص ويقال القران كله مثاني قوله حتى ياتيك اليقين معناه الموت

سورة النحل

حدثنا ابو جعفر قال احد ثنا علي بن احمد قال احد ثنا عطا ابن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى أَتَى أَمْرُ اللَّهِ معناه الاحكام والحدود والفرايض قوله والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع قال الدفء ما استدفي به من اوبارها ومنافع سوا ذلك ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون قال الجمال ان يقال الى هذا فيقال لفلان وحين تريحون ترجعون بالعشي الى مراحها وتسرحون بالغداة الى مراعيها قوله بشق الانفس معناه بمشقتها قوله وعلى الله قصد السبيل معناه بيان الهدى قوله فيه تسيمون معناه ترعون قوله وما ذرا لكم معناه ما خلق لكم قوله وترى الفلك فيه مواخر وهي السفن التي تشق الما شقا ذاهبة وجايبة قوله ان تميد بكم معناه تميل بكم قوله ايان يبعثون معناه يحيون قوله لا جرم اي لا خفي قوله ليحملوا اوزارهم كاملة معناه اثامهم قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد معناه دمر الله عليهم والله ليس بزايل ولا منتقل قوله الى شركاي الذين كنتم تشاقون فيهم معناه تحاربونني فيهم قوله فالقوا اليهم السلم معناه

صَالِحُوا وسالموا وقوله واجتنبوا الطاغوت معناه الشيطان وقوله
بالبينات والزبر فالزبر الكتب واحدها زبور وقوله وهم داخرون
معناه صاغرون وقوله فاسالوا اهل الذكر قال الامام زيد بن علي عليه السلام
نحن اهل الذكر ويقال اهل الذكر من اسلم من اهل التوراة والانجيل
وقوله وله الدين واصبا معناه دايما وقوله فاليه تجارون معناه
ترفعون أصواتكم وقوله فهو كظيم معناه حزين وقوله ايمسكه على
هونٍ معناه على هوانٍ وقوله وانهم مُفْرَطون معناه متروكون
مَنْسِيُّونَ وقوله تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا فالسكر
الحرام والرزق الحسن الحلال ويقال السكر الطعم والسكر السكن
وقوله واوحى ربك الى النحل الهمها الهاما ولم يرسل اليها رسولاً
ومما يعرشون يجعلونه عريشا وقوله بنين وحفدةً فالحفدة
الخدام والاعوان ويقال الاختان ويقال هو بنو المرأة من زوجها
الاول وقوله يعرفون نعمة الله يعني محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله
عذابا فوق العذاب المعنى عقارب لها انياب كانياب النخل
الطوال وهي افاعي النار وقوله فلنحيينه حيوة طيبة يعني الرزق
والطيب الحسن وقال الامام زيد بن علي عليه السلام حياة طيبة يعني القنوع
ولنجزينهم اجرهم ثوابهم في الاخرة وقوله في جو السمآء معناه في الهواء وقوله
اثاثا ومتاعا الى حين قال امير المومنين زيد بن علي صلى الله عليه وعلى محمد وآله وسلم
الاثاث المال والاثاث المتاع وقال صلوات الله عليه في سورة مريم اثاثا ورئيا
فالرئي المنظر والكسوة الظاهرة وقوله وجعل لكم من الجبال اكنانا فالكنان
معناه سترا واحدها كِنٌّ وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه قمصانا
وسرابيل تقيكم باسكم معناه دروعا وقوله فالقوا اليهم القول

معناه قالوا

معناه قالوا وقوله وتبيانا لكل شي معناه بيانا وقوله وايتاي
ذي القربى يعني واعطاي وقوله انكاثا فالقوة الكبة والا
نكاث المنقوضة منها وقوله وقوله دخلا بينكم معناه فسادا
هي اربى من امة معناه اكثر وقوله يلحدون اليه معناه يميلون
يعدلون اليه وقوله من شرح بالكفر صدرا معناه انبسط الى ذلك
وطابت به نفسه وقوله قرية كانت امنة مطمينة يعني مكة شرفها
الله ياتيها رزقها رغدا معناه واسعا وقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا معناه معلما للخير وقال الامام زيد بن علي عليه الصلوة والسلام وعلى
محمد واله الكرام كان مومنا وحده مطيعا لله والناس كلهم كفار
وقانتا معناه اماما مطيعا حنيفا مسلما فالحنيف الذي يختتن
ويحج البيت وقال عليه السلام الحنيف المخلص وقوله في ضيق معناه في
شكة وقوله اجتباه يعني اختاره وقوله او ياخذهم على تخوف معناه
على تنقص وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
قال عليه السلام اتقوا ما حرم عليهم مما افترض عليهم واحسنوا ادوا الفرايض
سورة بني اسرائيل حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا
عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام الولي
زيد بن علي الحسين عليه صلوات الله وعلى محمد واله في قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فسبحان تنزيه الله تعالى عن كل سوء
وقوله الا تتخذوا من دوني وكيلا معناه كافلا والوكيل الحافظ
وقوله وقضينا الى بني اسرائيل معناه اخبرناهم وقوله فجاسوا
خلال الديار معناه قتلوا وخلال الديار معناه بين الديار

ثم رددنا لكم الكرة معناه اعقبنا لكم الدولة وقوله اكثر نفيرا
معناه الذي ينفروا معه وقوله وليتبروا معناه وليدمروا وقوله
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا معناه محبسا وقوله فمحونا اية
الليل فالمحو هو السواد الذي في القمر وقوله وكل انسان الزمناه
طايره في عنقه معناه كتابه وقال عليه السلام هو عمله وحظه
وقوله ولا تزر معناه لا تأثم وازرة معناه اثمة وزر اخرى
معناه اثم اخرى أثمته ولم تأثمه الاخرى منهما وقوله واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها معناه امرناهم بالطاعة فعصوا
قال الامام زيد بن علي عليه السلام ويقرأ أمّرنا من الامارة وآمرنا معناه
كثرنا فحق عليها القول معناه وجب عليها العذاب وقوله مدحورا
معناه مبعدا وقوله وسعى لها سعيها معناه عمل لها عملها
وقوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما معناه لا تمنعهما شيئا
الاذاه وان وجدت منهما بكاء او بذا فلا تقل لهما اف
وقوله انه كان للاوابين غفورا فالاواب الذي يذنب سرا و
يتوب سرا وقوله ولا تبذر تبذيرا التبذير انفاق المال في غير
حقه وقوله وقل لهم قولا ميسورا معناه معروفا لينا حسنا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا معناه لا تمتنع عن انفاق ما يجب انفاقه في
وجوهه ولا تبسطها كل البسط معناه لا تسرف فيها فتقعد
ملوما معناه فتبقا ملوما عند الناس محسورا من المال
معناه خاليا منه وقوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق معناه

وان محمد صلى الله عليه وآله وسلم
افضل منه واعظم قدرا
عند الله منه فما بالهم
يجيزون رفع عيسى
عليه السلام الى السماء
ويجحدون هذه الفضيلة
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وما يجد المعراج الا
قليل التدبر والمعرفة
بمراتب الانبياء والمرسلين
وعندنا انه اسري
بجسمه وروحه
وانه دخل بيت المقدس
وصلى فيه ثم عرج به
منه ثم رجع الى
المسجد الحرام وصلى
فيه صلاة الصبح
من صبيحة ليلته ثم
ان المشركين كذبوا الدلك
وجعلوا يسالونه
عن بيت المقدس
وما راى في طريقه
فوصفه لهم ثم ذكر
لهم صفة ابل كانت
لهم في طريق الشام
تحمل متاعا وانها
تقدم يوم كذا
مع طلوع الشمس

فقر وفاقة وقوله فقد جعلنا لوليه سلطانًا معناه حجةً وكل
سلطان في القران فهو الحجة فلا يسرف في القتل وهو ان تقتل
غير قاتلك او تقتل اثنين بواحد او تمثل بقاتلك وقوله ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن معناه بالتجارة فيه وقوله وزنوا
بالقسطاس المستقيم معناه العدل واسم القسطاس لفظة بالرومية
معناه بالعدل وقوله ان العهد كان مسئولا معناه مطلوبًا
وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم معناه لا تتبع شهادة الزور
وقوله انك لن تخرق الارض معناه تقطعها بعظمتك ولن تبلغ
الجبال طولا بطولك وقوله افاصفاكم ربكم بالبنين معناه
اختصكم بهم وقوله وفي اذانهم وقرا اي صممًا وقوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورًا له سحر وقوله ائذا كنا رفاتًا وعظامًا معناه
حطامًا وقوله او خلقا مما يكبر في صدوركم فالخلق السحر ويكبر
معناه يعظم وقوله فسينغضون اليك رؤسهم معناه يحركونها
استهزاءً منهم وقوله عسى ان يكون قريبا قال عليه السلام فعسى من الله
عز وجل واجبةٌ في كل القران وكل شيء دون الساعة فهو قريب وقوله
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يخرجون من قبورهم يقولون
سبحانك وبحمدك وقوله ان الشيطان ينزغ بينهم معناه يفسد
ويهيج وقوله وان من قرية الا نحن مهلكوها بالموت او معذبوها
معناه ما لبق كان ذلك في الكتاب مسطورًا معناه مكتوبًا
وقوله يبتغون الى ربهم الوسيلة معناه القربة وقوله واتينا
ثمود الناقة مبصرةً فظلموا بها معناه كفروا وقوله وما جعلنا الرؤيا

وقوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وانما خص اليتيم بالذكر لانه الى ذلك احوج والطمع في ماله اكثر وقوله تعالى حتى يبلغ اشده هو الاحتلام مع سلامة العقل وايناس الرشد [illegible]

وقوله الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس [illegible] يعني الاقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام [illegible] الذي باركنا حوله يعني [illegible] من الانبياء والاوصياء [illegible] وما [illegible] الانهار [illegible]

التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران الفتنة
البلا للناس والشجرة الملعونة الزقوم وقوله لاحتنكن ذريته
الا قليلا معناه لاستوليّن عليهم واحتويتهم والاحتناك
معناه الغلبة والقهر والاستيلا والقليل المعصومون وقوله
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك استفزز بمعنى استخفّ واستجهل والصوت الغِنا و
شبهه وخيله كل دابّة سارت في معصية الله ومشاركته في
الاموال والاولاد فهو كل مال أُصيب من حرام من ربا وغيره
والاولاد اولاد الزنا ويقال الرَّجْل جمع راجل وقوله وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا معنا التفضيل هاهنا انه ليس
من دابة لا تاكل بفيها الا ابن ادم فانه ياكل بيده وقوله او يرسل
عليكم حاصبا معناه ريحا شديدة تحصب التراب وقوله تارة اخرى
معناه مرة اخرى والجمع تارات وتير وقوله او يرسل عليكم
قاصفا من الريح معناه حاطما يحطم كل شيء لا اليد والكسر
علينا تبيعا معناه من يطلبكم بتبعته من فاتني وطالب
بذحل وقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم معناه بنبيهم و
يقال باعمالهم ويقال بكتابه وقوله ضعف الحيوة معناه عذابين
وان كادوا ليستفزونك من الارض معناه يستخفونك ليخرجوك
من المدينة واراد بهم اليهود لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم
ما هذه البلد ببلادك
ان هذه البلد ليست ببلاد الانبيا وانما بلاد الانبيا الشام فان كنت

قيل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم راى في المنام ان قردة تصعد منبره وتنزل عنه فلما انتبه رجع ... فقال الناس ... ثم انه ... فقال انه ... فكان ... وقيل ان الرؤيا انه راى ... بنو امية ... منبره ويبرزون ... فكان ذلك ... من طلع من بني امية وغيرهم منبره بغير استحقاق تمت لبرهان

بنى اسرائيل

نبيا فاخرج اليها حسبا منهم ‌ قوله واذا لا يلبثون خلفك
معناه بعدك وقال خلفك وخلافك ‌ قوله اقم الصلوة لدلوك
الشمس معناه غروبها وقال لزوالها الى غسق الليل حين
غربت الشمس وقال العشا الاخرة وقال صلاة العصر
وقران الفجر قران الفجر كان مشهودا قران الفجر ما تقرا
به فى صلاة الفجر وتحضره ملئكة الليل وملئكة
النهار فاذا انصرفوا صعدت ملئكة الليل وبقيت
ملئكة النهار ومن الليل فتهجد به نافلة لك التهجد
القيام بعد النوم والهجود النوم ايضا عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا المقام المحمود الشفاعة ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق معناه بالرسالة والنبوة
وقال فى الاسلام وقال جميع ما ارسلتني به من امرك
واخرجني كذلك واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
معناه حجة ثابتة ‌ قوله ونا بجانبه معناه تباعد بجانبه
وقربه واذا مسه الشر كان يؤسا معناه قنوطا شديد
الياس ‌ قوله قل كل يعمل على شاكلته معناه على نيته و
قال على ناحيته وقال على طريقته ‌ قوله ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم معناه من علم
ربي ابي الكم لا تعلمونه ‌ قوله ولقد صرفنا للناس معناه وجهنا

وقوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعًا معناه ما ينبع او تسقط
السما كما زعمت علينا كسفًا معناه قطعًا وقوله كلما خبت
معناه طفيت زدناهم سعيرا معناه وقودا وقوله او تاتي
بالله والملايكة قبيلا معناه متقابلة وهي معاينة ويقال كفيلا
او يكون لك بيت من زخرف معناه من ذهب وقوله وكان الانسان
قتورا معناه مقترا وقوله ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وهي الطوفان والموت والجراد
والقمل والضفادع والدم ولسانه وعصاه والبحر ويقال
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصى والسنين
ونقص من الثمرات ويده ويقال الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وعصاه ويده ولسانه وقال الامام زيد بن علي عليه السلام
وكان عصى موسى عليه السلام من عوسج ولم تسخر لاحد بعده
وكان اسمها ماتيا وقوله واني لاظنك يا فرعون مثبورا معناه
ملعونا وقال ممنوعًا وقال مهلكًا وقوله جينا بكم لفيفا
معناه من كل قوم من ها هنا وها هنا ويقال جميعًا وقوله
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث فرقناه اي بيناه
وفرقناه اي انزلناه جعلناه متفرقا وعلى مكث معناه توءدة
وقوله يخرون للاذقان واحدها ذقن وهو مجمع اللحيين
وقوله ولم يكن له ولي من الذل معناه لم يكن له حليف ولا ناصر
سورة الكهف حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى

العرب تقول اعطني كسفة من هذا الثوب اي قطعة منه ومن الكسف لانقطاع النور منه سميت بها

بلغ

عن الاملا

عن الامام الاعظم زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى محمد واله وسلم

في قوله تعالى من لدنه معناه من عنده وقوله فلعلك باخع نفسك

معناه قاتل نفسك ومهلكها وقوله بهذا الحديث اسفا

معناه ندما وقوله صعيدا جرزا الصعيد وجه الارض والجرز

البلقع وقيل الغليظ الذي لا ينبت شيئا والجمع اجراز

وقوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم الوادي

وقال القرية وقال اللوح الذي كتب المكتوب فيه اسما اهل

الكهف وقوله احصى لما لبثوا امدا معناه غاية وقوله

وربطنا على قلوبهم معناه الهمناهم الصبر وقوله لقد قلنا

اذا شططا معناه جورا وقوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا

معناه ما ترتفق به وقوله وتقرضهم ذات الشمال معناه

تقطعهم وتجاوزهم وقوله في فجوة منه معناه في ناحية وقال

المكان المتطامن ويقال في متسع والجمع فجوات وفجا

وقوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال معناه

على ايمانهم وشمايلهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

بالوصيد الفنا والوصيد الباب وقوله فضربنا على اذانهم

معناه بالنوم وقوله ايها ازكى طعاما معناه احل و

ذلك ان قومه كانوا يذبحون للطواغيت ويقال

ازكى اطيب وقال اكثر وقوله ولا يشعرن بكم احدا

وقيل اسم جبل الكهف

وقال اللوح المكتوب فيه اسماء اهل الكهف والرقيم هو لوح من رصاص والحجر موضع على باب كهفهم مكتوب فيه اسماؤهم او اسم لذلك الجبل او لذلك الوادي او لقريتهم

ويقال في قوله فضاء لا يبيد ومبيدها بارض فضاء لا يبيد وصيدها عليّ ومعروفي بها غير منكر

معناه يعلمن وقوله وكذلك اعثرنا عليهم معناه اطلعنا
واظهرنا وقوله فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا معناه إلا تحاجهم
حجة بيّنة وقوله رجما بالغيب معناه ظنًا وقوله واذكر
ربك اذا نسيت معناه اذا غضبت ولن تجد من دونه
ملتحدا معناه ملجأ وقوله يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريد به الصلوة المكتوبة وقال قراءة القران وقوله ولا تعد
عيناك عنهم معناه لا تجاوزهم وكان امره فرطا معناه سرفا
وقال ندما وقوله اعتدنا لهم معناه من العدة وقوله احاط بهم
سرادقها السرادق حجرة تطيف بالفسطاط وهي سرادق
من نار وقال لها اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة يغاثوا بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى
حره وقال كدردي الزيت سوادا والمهل كل شي
اذيب من نحاس أو رصاص والباقيات الصالحات
قال الصلوة الخمس وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وقوله وساءت مرتفقا
معناه متكأ وقوله متكئين فيها على الارائك هي السرر في
الحجال واحدها أريكة وقوله وحففناهما بنخل معناه
اطفنا وجعلناهما من جوانبهما ولم تظلم منه شيئا معناه لم

قال ابي جريد رجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم
قال ثعلب رجما بالغيب
اي يقولون حسنا
وظنا تمت مهرج
ابو معاملات المسعودي

مستكينا للاقتيه
لا تعد عينك عنهم
فهل ساكين يوم الحشر الشوارق

تنفص

تنقص منه شيا وفجرنا خلالهما نهرًا معناه وسطهما
دقوله وكان له ثمرٌ معناه جمع ثمر وهو يحاوره معناه يكلمه
او يرسل عليها حسبانًا من السمآ معناه مرامي دقوله صعيدًا
زلقًا الصعيد وجه الارض والزلق الذي لا تثبت فيه قدم
او يصبح مآوها غورًا يعني غآيرًا ذاهبًا منقطعًا دقوله
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها معناه اصبح نادمًا
دقوله وهي خاويةٌ على عروشها معناه خالية خراب وعروشها
بيوتها وابنيتها دقوله ولم تكن له فية ينصرونه معناه
جماعة خيرٌ ثوابًا وخير عقبًا معناه عاقبةً فاصبح هشيمًا
تذروه الرياح معناه يابسًا متفتتًا وتذروه الرياح
تطيره وتفرقه وترا الارض بارزةً معناه ظاهرةً دقوله
ففسق عن امر ربه معناه خرج عنه وما كنت متخذ المضلين
عضدًا معناه انصارًا واعوانًا دقوله وجعلنا بينهم موبقًا
معناه مهلكًا والموثق الموعد وقال عليه الصلاة والسلام
الموبق وادي بين اهل الضلالة واهل الايمان ولم يجدوا عنها
مصرفًا معناه معدلا دقوله او ياتيهم العذاب قبلا معناه
مقابلا وقبلاً معناه اولًا وقبلاً معناه معاينةً ليدحضوا
به الحق معناه ليزيلوا به الحق دقوله لن يجدوا من دونه
موئلا معناه ملجأ حتى اذا بلغ مجمع البحرين قال الامام علي

افضل الصلاة والسلام

جمع البحرين هو بحر فارس وبحر الروم وقال عليه السلام
الخضر والياس هما بحران في العلم او امضي حقبا معناه
دهرا وجمعها احقاب والحقب السنون واحدها حقبة
وقال حولا واتخذ سبيله في البحر سربا معناه مسلكا و
مذهبا فلما بلغ مجمع بينهما قال هو افر نبغيه وقوله فارتدا
على اثارهما قصصا معناه بنقصان الاثر وقوله لقد جئت
شيئا امرا معناه داهية عظيما وقوله ولا ترهقني من امري
عسرا معناه لا تغشيني وقوله زكية بغير نفس معناه
مطهرة وقوله فابوا ان يضيفوهما معناه ان ينزلوهما
منزل الاضياف وقوله خيرا منه زكوة معناه دينا واقرب
رحما معناه مودة وقوله فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض معناه يسقط قال مولانا الامام عليه افضل الصلوة
والسلام وعلى اباءه وابناءه الكرام وليس للجدار ارادة وانما
هو حايط اموات وقوله وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا اي امامهم قال عليه الصلاة والسلام
وكان الملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وقوله
فخشينا معناه فعلمنا وقوله وكان تحته كنز لهما معناه
علم وقال مال وقوله فاتبع سببا معناه علما وقال

فلذلك كان نبيين حجتين للامام ... لا ... الحضر علي السلام ... لا ... اعلام كه

وقد قرا عبد الله بن مسعود وابي بن كعب كل سفينة صالحة غصبا ... وقال الامام الناصر لدين الله ابو الفتح الديلمي عليه السلام في تفسيره البرهان ... ورواه ... عليه السلام انه كان يقرا كل سفينة صالحة غصبا

وقد كذا قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ورواه ... واستدل ... وراي باني ... بلفظ امام ... القرآن ...

خيرا منه زكوة ... السلف ... تفسير ... ابلهم ... بيني ... ابرها ... الامام ...

طريق

جل ربنا وقوله في عين حمئة معناه سوداء وقوله
بين السدين على حال السد بالضم اذا كان مخلوقا وان كان
معمولا من عمل بني ادم فهو سد بالفتح وقوله اتوني زبر
الحديد معناه قطع الحديد وقوله حتى اذا ساوى بين
الصدفين معناه بين الجبلين ويقال الصدفين وقوله
افرغ عليه قطرا معناه اصب عليه صفرا ويقال حديدا
ذايبا وقال هو الرصاص الذايب وقوله فما اسطاعوا
ان يظهروه معناه يصيروا فوقه وقوله جعله دكا معناه
مدكوكا ملزقا بالارض وقوله وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين
عرضا معناه ابرزت حتى راوها وقوله كانت لهم جنات
الفردوس نزلا قال مولانا الامام عليه افضل الصلوة والسلام وعلى ابائه
وابنائه الكرام الفردوس البستان بالرومية والفردوس
سرة الجنة ويقال الفردوس اعلا الجنة واوسطها ولا يبغون عنها حولا

سورة مريم عليها الصلاة والسلام حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى ابائه وابنائه الكرام
في قوله تعالى كهيعص كاف من كريم وهاء من هاد ويا من حكيم
ويقال يا من مجير ولا مجار عليه وعين من عليم وصاد
من صادق وقوله لم نجعل له من قبل سميا معناه مثلا وشبها

قيل ان ارتفاع السد مايتي ذراع وعرضه خمسون ذراعا وانه وراء بحر الروم بين جبلين هناك مؤخرهما البحر المحيط تمت برهان

رب اجعله لي نبيا ... معناه رضيا ... اصل

ولم اكن بدعائك رب شقيا معناه اجبتني حين
دعوتك ولم تخيبني وقوله واني خفت الموالي من ورآئي
فالموالي العصبة من بني العم وقال الكلالة وورائي
معناه قدامي وبين يدي وقوله لم نجعل له من قبل
سميا معناه مثلا وشبها وقوله وكانت امرأتي عاقرا
معناه لا تلد وقد بلغت من الكبر عتيا معناه نحول
العظم وقال سبعين سنة وقوله اينك الا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا معناه من غير مرض وغير اعتقال
لسان وقال من غير خرس وقوله فاوحى اليهم معناه
أومى اليهم او ارسل وقال كتب اليهم وقوله واتيناه
الحكم صبيا معناه اللب وقال الفرقان وقوله وحنانا
من لدنا معناه رحمة وقال برا وقوله ان كنت تقيا
معناه مومنا مطيعا وقوله اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا معناه اعتزلت الى مكان مما يلي المشرق وهو
عند العرب خير من الغربي وقوله قصيا والقصي المكان
البعيد فاجاءها المخاض معناه ألجاها الطلق
نسيا منسيا معناه حيضة ملقاه بعد حيضة وقوله
قد جعل ربك تحتك سريا معناه نهرا صغيرا وسريا
ما السبطة وقوله اني نذرت للرحمن صوما معناه صمتا

وقوله شيئا فريا

وقوله شيئا فريا معناه عجبا وقوله وجعلني مباركا
معناه هاديا مهديا وقوله اذ قضي الامر وهم في غفلة
معناه اهل الدنيا في غفلة وقوله واذكر في الكتاب ابرهيم
معناه اخصص تخصصك وقوله اني اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن معناه اعلم ذلك وقوله من كان في المهد
صبيا معناه صار في المهد وقال كان المهد حجرها
وقوله واهجرني مليا معناه دهرا وقال حينا وقوله
انه كان بي حفيا فالحفي اللطيف وقوله وقربناه نجيا
معناه اختزناه وبكيا وهو جمع باك وقوله لا يسمعون
فيها لغوا معناه هذرا وباطلا وقوله ورفعناه مكانا
عليا معناه في السما الرابعه وقوله فسوف يلقون
غيا هو واد في جهنم من قيح يقذف فيه الذين
يتبعون الشهوات وقوله جنات عدن معناه قصر في
الجنه لا يدخله الا نبي او وصي او شهيد او حكم
عدل وقوله انه كان وعده ماتيا معناه دعوه سريعة
الاجابه وقوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال عليه السلام
ليس هناك بكرة وعشي لكن يوتون به علي ما يحبون
من البكرة والعشي مثل مقادير الليل والنهار في الدنيا
وقوله ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك ما بين ايدينا

الاخره وما خلفنا وما بين ذلك النفختان وقوله حول
جهنم جثيا جمع جاث وقوله واحسن نديا معناه مجلسا
والندي الجامع والنادي واحدة والجمع اندية
والمقام المساكن وقوله وان منكم الا واردها فالورود
الدخول وقوله ويأتينا فردا بلا مال ولا ولد وقوله ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا معناه عطاشا وقوله تؤزهم
ازا معناه تزعجهم ازعاجا وقوله الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا معناه قول لا اله الا الله وقوله سيجعل
لهم الرحمن ودا معناه محبة في صدور المومنين يتفطرن
يتشققن وتخر الجبال هدا معناه سقوطا وقوله قوما
لدا واحدهم الد وهو الفجار ويقال صما وقال عوجا
عن الحق وقال هو شديد الخصومة بالباطل وقوله او
تسمع لهم ركزا معناه صوتا خفيا سورة طه
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد رحمه الله تعالى عن الامام
الذي علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى ابائه وابنائه الكرام
في قوله طه معناه يا رجل بالسريانية وقال
عليه السلام لو كان اسما لم يكن ساكنا ولكنه فاتحة
السورة وعلامة لها وقوله الرحمن على العرش استوى
معناه علا وقهر العرش العز والسلطان وقوله فانه يعلم

السر واخفى السر ما احرزته في نفسك وقال ما اسررته
الى غيرك واخفى ما لم تحدث به نفسك وقوله لعلي اتيكم منها
بقبس معناه بنار في طرف العود او القصبة وقوله
بالواد المقدس طوى ويقرا طُوًا معناه طا الوادي
وقوله اخفيها معناه اظهرها واخفيها معناه
اكتمها وهما ضد وخفيت اظهرت وقوله واتبع هواه
فتردا معناه فتهلك وقوله ولي فيها مآرب اخرى
معناه حوائجي معناه ما أربه وما أربه وما ربك
وقوله سنعيدها سيرتها الاولى معناه
خلقتها الاولى معناه عصى كما كانت وقوله
واضمم يدك الى جناحك معناه الى جنبك
وقوله واحلل عقدة من لساني معناه تمتمة
او فافاة وقوله اشدد به ازري معناه
ظهري وقوله فاقذفيه في اليم معناه ارمي به
في البحر وقوله والقيت عليك محبة مني معناه لا
يراه احد الا احبه والقيت اي جعلت ولتصنع
على عيني معناه تغذا على محبتي وقال عليه السلام
بحفظي وكلايتي وقوله وفتناك فتونا معناه ابتليناكم بلاء

روي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت انه
روي عن ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
...

روي عن امير المؤمنين
ونفس رسول رب العالمين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى
ابنائه الاكرمين انه
انما امر بخلع
نعليه ليباشر
ببركة الوادي
المقدس
بقدميه
عليه السلام

قال الزهري اليم
البحر وهو معرب
واصله بالسريانية
يما فعربته العرب
من شرح المقامات
للمسعودي

وقوله وجيت على قدر معناه على موعد وقوله فقولا له
قولا لينا معناه هينا لعله يتذكر عنيكما والله عالم انه
لا يتذكر ولا يخشى وقوله انا نخاف ان يفرط معناه ان
يتسلط علينا ويعاقبنا وقال يعجل علينا او ان يطغى
معناه يعتدي وقوله ربنا الذي اعطى كل شي خلقه
ثم هدى معناه ثم صوره ثم هداه معيشته ويقال هدى
اتيان الذكر الانثى وقوله فما بال القرون الاولى معناه ما بال
حديثهم وقوله ازواجا من نبات شتى معناه مختلف الالوان
والطعوم وقوله لاولي النهى لاولي العقول واحدها
نهية وقوله مكانا سوى معناه وسطا ويقال سُوى
وقوله موعدكم يوم الزينة معناه يوم العيد ويقال
يوم السبت وقال يوم سوق لهم وقوله فيسحتكم
بعذاب معناه يستاصلكم ويقال سحته واسحته
لغتان وقوله ويذهبا بطريقتكم المثلى معناه
يصرفا وجوه الناس اليهما فاجمعوا كيدكم معناه
امركم احكموه واعزموا عليه وقوله فاوجس في نفسه
خيفة معناه اضمر خوفا وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى معناه حيث كان فلا ظفر له وقال الله يقتل

قال الفرزدق
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال الا مسحت او مجلف

حيث

طه

حيث ما وجد وقوله انه لكبيركم معناه معلمكم وقوله
في جذوع النخل معناه على جذوع النخل وقوله فاقض
ما انت قاض معناه فاصنع ما انت صانع وقوله فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا معناه يابسا وقوله واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى معناه لمن تاب من الشرك
وامن بعد التوبة من الشرك وعمل صالحا من صلاة وصيام
وغير ذلك من الفرائض ثم اهتدى معناه ثبت على ذلك حتى
مات وقوله ما اخلفنا موعدك بملكنا معناه بطاقتنا و
ملكنا حملنا اوزارا من زينة القوم معناه حملنا اثاما مما
حملنا من حلي القبط فقذفناها في الحفرة وقوله لن نبرح
عليه عاكفين معناه لن نزال وقوله ولم ترقب قولي معناه
فلم تنتظر قال فما خطبك يا سامري معناه ما امرك
وقال عليه السلام ان السامري كان من اهل كرمان
قال بصرت بما لم يبصروا به معناه بما لم يعلموا فقبضت
قبضة معناه اخذت بملا كفي وقبضت معناه تناولت
باطراف الاصابع وقوله سولت لي نفسي معناه زينت لي
نفسي وقوله لا مساس معناه لا اخالطه وقوله لنحرقنه
معناه لنبردنه بالمبارد ثم لننسفنه معناه لنذرينه
في البحر وقوله وسع كل شئ علما معناه احاط به علما

وقوله كذلك نقص معناه نخبر من انبا ما قد سبق معناه ما قد مضى وقوله يحمل يوم القيمة وزرا معناه ثقلا واثما وقوله يتخافتون بينهم معناه يتسارون وقوله اذ يقول امثلهم طريقة معناه اوفاهم عقلا وقوله فيذرها قاعا صفصفا معناه مستويا املس وقال القاع الارض المستوية والصفصف التي لا نبت فيها وقوله لا ترى فيها عوجا ولا امتا فالعوج ما عوج من المجاري والمسايل والامت الارتفاع وقال الميل وقوله فلا تسمع الا همسا معناه كلاما خفيا وقال نقل الاقدام وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما معناه هو عالم بامور خلقه متقدما ومتاخرا ولا يدركه احد من خلقه ببصر او بوهم وانما يعرف بالايات ويثبت بالعلامات وقوله وعنت الوجوه معناه خضعت وذلت ومنه وضع وجهك ويديك وجبهتك وكفيك واطراف قدميك في السجود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما معناه انتقاصا وقال غصبا وقال لا يخاف ان يوخذ بما لم يعمل فهو قوله ظلما ولا ينقص من عمله الصالح شيا فذلك الهضم وقوله وصرفنا فيه من الوعيد معناه بيّنا وقوله وانك لا تظما فيها ولا تضحى معناه

يقال عنوت لك اي خضعت قال الاخفش عنى الرجل يعنو عنوا اي ذل له ومنه مال الجسد

ولا

ولا يصيبكم الشمس وقوله من قبل ان يقضى اليك وحيه
معناه من قبل ان نبين لك بيانه وتاويله ويحتمل لا
تعجل بتلاوته من قبل ان يفرغ جبريل من ابلاغه وقوله
من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا معناه فترك والعزم
الحفظ لما امر به وتحمل صبرًا وقوله معيشةً ضنكا
معناه ضيقا وقوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
معناه لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخره وقوله قال رب
لم حشرتني اعمى معناه عميا عن الحجه وقوله افلم يهد
لهم معناه نبين لهم ونوضح وقوله لكان لزامًا معناه
فصلا يلزم كل انسان عمله من خير او شر وقوله ومن آناء
الليل معناه من ساعات الليل واحدها أَنَا وقوله زهرة
الحيوة الدنيا معناه زينة الدنيا وجمالها وقوله لنفتنهم
فيه معناه لنبلوهم وقوله وامر اهلك بالصلوة معناه
قومك سورة الانبيا حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى
عن الامام الشهيد الولي زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
في قوله تعالى واسروا النجوى معناه اظهروه وقوله وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمةً معناه اهلكنا وقوله فلما أحسوا بأسنا

ومنه قوله نسوا الله
فنسيهم اي تركوا
طاعته جل وعلا
فتركهم من رحمته

قال في البرهان روي
عن امير المومنين صلوات الله عليه
قال ضمن الله عز وجل لمن
قرا القران وعمل بما فيه ان
لا يضل في الدنيا ولا يشقى
في الاخره عم

قال في البرهان وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس اي صلاة
الفجر وقبل غروبها اي صلاة
العصر ومن آناء الليل اي
ساعاته واحدها انا

معناه وجدوا يركضون يسرعون وقوله جعلناهم حصيداً
خامدين معناه مستاصلين بالسيف والخامد هو الهالك
معناه الذاهب لواردنا ان نتخذ لهوا معناه نساء
وهي لغة يمانية وقوله ولكم الويل مما تصفون فالويل واد
في جهنم من قايح مما يسيل من صديد اهل النار وتصفون
معناه يكذبون وقوله ولا يستحسرون معناه ولا يفترون
ولا يملون يسبحون الليل والنهار لا يفترون معناه يعظمون
الله عز وجل لا يفترون عن ذكرهم على كل حال يسبحون وقوله ان
السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما معناه كانت السماوات
والارض واحدة ففتق من السماء سبع سماوات وفتق
من الارض سبع ارضين وقال فتق السماء بالمطر وفتق
الارض بالنبات والرتق الذي لا ثقب فيها وجعلنا
من الماء كل شي حي معناه من النطفة وقوله وجعلنا في الارض
رواسي ان تميد بكم والرواسي الجبال الثوابت وتميد بكم معناه
تميل بكم وجعلنا فيها فجاجا سبلا معناه مسالك واحدها
فج وقوله كل في فلك يسبحون معناه يجرون والفلك القطب
الذي تدور به النجوم وقال الفلك السماء وقوله خلق الا
نسان من عجل معناه خلقت العجلة من الانسان وقوله
تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة والعصبة هي التي

تفسير ايه من سورة
القصص

تنوء بالمفاتيح وتنوء اي تنهض وقوله اولم يروا
انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها معناه بموت
علماوها وقال الم يروا اي الم يعلموا انا نفتح لمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ارضا بعد ارض افهم الغالبون بل الله ورسوله
هما الغالبان وقوله وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها معناه جازينا بها وقوله ولقد اتينا موسى وهارون
الفرقان معناه التوراة وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه
فالذكر القران الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل معناه هداه صغيرا
وقوله فجعلهم جذاذا معناه قطعا وقوله قل من
يكلوكم معناه يحفظكم وقوله فاتوا به على اعين الناس
معناه اظهروه ومثله جاءوا به على رءوس الاشهاد
وقوله ثم نكسوا على رءوسهم معناه قلبوا وقهروا
بالحجة وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة معناه
غنيمة قال والنافلة الى الابن وقوله اذ نفشت فيه غنم القوم
فالنفش ان تدخل في الزرع ليلا فتاكله ولا يكون
الا بالليل والهمل بالنهار وقوله وعلمناه صنعة لبوس لكم
فاللبوس السلاح من درع وغيره وقوله وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه معناه لن

جمع الله ورسوله في ضمير واحد
قال في كتاب [illegible] في [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] ايام التشريق [illegible]
عليه السلام ايام التشريق [illegible]
فقال ان الله ورسوله بريئان
[illegible]

نقدر عليه البلآ الذي صابه ونقدر ونقدر
بمعنى واحد ونخال ظن ان لن نعاقبه فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك فالظلمات ظلمة
الليل وظلمة الما وظلمة بطن الحوت ويقال ان كل
تسبيح في القران فهو صلاة الا في هذه الايه فانه
من التسبيح وفي ايات اخر فانه غير صلاة وقوله واصلحنا
له زوجه يقال الله سبحانه في خلقها بدا وقوله رغبا
ورهبا معناه فيما عندنا ورهبا منا وكانوا لنا
خاشعين معناه خايفين خوفا لازما للقلب
وقوله وتقطعوا امرهم بينهم معناه فرقوا واختلفوا
وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون معناه
وجب على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الى الحق
ولا يتوبون وقوله وهم من كل حدب ينسلون معناه
من كل نشز وارتفاع وينسلون معناه يعجلون
في مسيرهم وقوله حصب جهنم معناه الحطب
بلسان الزنجية وقوله لا يسمعون حسيسها
معناه صوتها وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر قال الزبور زبور داود عليه السلام وقال
القران والذكر التوراة وقال الذكر الذي نسخت

منه

منه الكتب ان الارض يرثها عبادي الصالحون
معناه ارض الجنة وقوله يوم نطوي السماء معناه
نذهب بها كطي السجل للكتاب فقال السجل ملك
وقال كانت للنبي صلى الله عليه واله وسلم اسمه السجل وقوله
اذ نتكم على سواء معناه اعلمتكم سورة الحج حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن امير المومنين
الولي امام اهل الحق زيد بن علي بن سبط المصطفى عليهم السلام
في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
معناه تسلا وتنسا وقوله مضغة مخلقة وغير مخلقة
فالمخلقة ما خرج تاما وغير المخلقة ما كان سقطا فاذا
بلغت مضغة نكست في الخلق الرابع فكانت نسمة
وان كانت غير مخلقة قذفها الارحام دما وقوله ثم
يرد الى ارذل العمر معناه الى الخرف وذهاب العقل
وقوله وترى الارض هامدة معناه يابسة لا نبات
بها والهامد الدارس وقوله زوج بهيج معناه
حسن وقال يهيج وقوله وان الله يبعث من في القبور
معناه يحيي ثم ثاني عطفه معناه متكبر متجبر وقوله

الاكرمين وعلى الهم الطيبين عليهم وسلامه صلوات الله تعالى عليهم

ومن الناس من يعبد الله على حرف معناه على شك وقوله
لبئس المولى معناه ابن العم ولبئس العشير معناه الخليط
المعاشر وقوله من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة معناه
لن يرزقه وقال من كان يظن ان لن ينصر الله محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء
فالسبب الحبل والسماء سماء البيت معناه سقف
فليختنق فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وقوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم الخصمان الذين اختصموا
في ربهم من الكفار عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن
عبد شمس بن عبد مناف والوليد بن عتبة بن ربيعة
ومن المؤمنين امير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل الصديقين
الامام علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد وآله
وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
بن عبد مناف عليهم السلام وبرز بعضهم الى بعض وكانوا
من الفريقين موضع القلايب من النحر يصب من فوق رؤوسهم
الحميم معناه النحاس يذاب على رؤوسهم يصهر به ما
في بطونهم معناه تسيل امعاؤهم وتخنا تزحلون هم
حتى يقوم كل عضو على حياله يدعو بالويل والثبور

فيصهر معناه يذاب ولهم مقامع من حديد معناه مطارق وقوله ومن يرد فيه بالحاد معناه بعدول عن الحق وقوله سواء العاكف فيه والباد فالعاكف المقيم بمكة والباد هو الذي من غير مكة الذي لا يقوم من اعتنار سواء وقوله واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت معناه جعلنا له منزلا وقوله يأتوك رجالا معناه رجالة وقوله وعلى كل ضامر معناه ركبانا على الدواب من كل فج عميق معناه من طريق بعيد وقوله طهر بيتي للطائفين والعاكفين معناه من الاوثان والريب للطائفين بالبيت والقائمين في الصلوة وقوله ليشهدوا منافع لهم معناه تجارات كانوا ينتفعون بها وما رضي الله تعالى عز وجل من امر الدنيا والاخرة ويذكروا اسم الله في ايام معلومات معناه ايام العشر على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالبهائم الانعام وقوله ثم ليقضوا تفثهم معناه الاخذ من الشارب وقص الاظفار وحلق الراس والعانة ونتف الابط ثم النحر بعد ذلك من هدي او نذر وقوله وليطوفوا بالبيت العتيق معناه طواف يوم النحر وهو طواف الزيارة وسمي البيت عتيق لانه اعتق من الجبابرة فلم يدعه جبار انه له والعتيق الكريم وقوله البائس الفقير فالبائس المعروف بالبؤس والفقير المتعفف وقوله

قال في البرهان والبا هنا زايده كما زيدت في قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت الدهن وكما في قراءات من يرد فيه ... اصحاب القلم نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج

قال الازهري التفث حلق الشعر والاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ... سماه الحريري ...

من مكان سحيق معناه بعيد وقوله فاذكروا اسم الله
عليها صواف معناه مصطفة قياما وصوافن اي
قياما معقولة على ثلاث وقوله فاذا وجبت جنوبها
معناه سقطت واطعموا القانع والمعتر فالقانع
السائل وقال المجالس في بيته والمعتر الذي يأتيك ولا
يسألك وقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله والبدن
من البقر والابل وسميت بدنا لسمنها لكم فيها منافع الى
اجل مسمى فالمنافع شرب البانها وجز اوبارها و
ركوب ظهورها والاجل المسمى الى ان تسمى بدنا وقوله وبشر
المخبتين معناه المطيعين وقال المتواضعين وقوله وجلت
قلوبهم معناه فزعت وخافت وقوله لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد قال الامام زيد بن علي عليه السلام الصوامع
صوامع الرهبان والبيع بيع النصارى والصلوات للصابئين
وهي بالنبطية صلوثا وقال المحاريب كانت تصنع على
الطريق يصلي فيها الرهبان والمساجد مساجد المسلمين وقرأ
عاصم الجحدري لهدمت صوامع وبيع وصلوات قال الكسائي تهدم
الصلوة دون الصوامع وقوله وكاين معناه وكم وقوله وقصر
مشيد معناه مزين بالشيد وهو الجص والجيار هو النورة
وقوله الا تمنى معناه اذا قرأ وقوله يكادون يسطون عليه

قال الامام ... عليه السلام
قال البرهان بالعطف ... واسم الله عليها صوافن وقرئ صوافي
صواف يعني مصطفة وهي ان تعقل احدى
اي مصفوفة وهي على ثلاث ماخوذ
يديها حتى تقف على ثلاث وهو ... على ثلاث
من صفون الخيل وهو ان ترفع احدى
يقال صفن الفرس اذا رفع احدى
يديه ويقف على ثلاث ...
الصافنات الجياد ... الثلاث ...
التي الصفون ...
مما يقوم على الثلاث ...

المؤمنون

معناه يفرطون علمه وقوله وما قدروا الله حق قدره معناه
ما عظموه حق عظمته ولا عرفوه حق معرفته ولا وصفوه مبلغ صفته

سورة المؤمنين حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا ابي السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام
زيد بن علي الحسين عليهم صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله

في قوله تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون معناه لا يطمح
ابصارهم ولا يلتفتون وقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون
معناه يحافظون على اوقاتها وقوله من سلالة معناه
صفوة الماء وقوله مخلقة معناه تامة وغير مخلقة معناه
غير تامة وقوله ثم انشاناه خلقا اخر يعني نفخ الروح
فيه وقال نبتت سنه وشعر راسه ولحيته وابطه وقوله
من طور سينا الطور الجبل وسينا اسم موضع وقوله
وفار التنور معناه ظهر الماء من مسجد الكوفة ويقال بالهند
ويقال على وجه الارض ويقال طلوع الفجر هيهات
هيهات لما توعدون معناه ما ابعد ذلك وقوله وجعلناهم
احاديث معناه مثلا يتمثل ~~الناس~~ بهم في الشر ولا يقال
ذلك في الخير وقوله تترا معناه متتابع وقوله وقومهما
لنا عابدون معناه مطيعون وقوله واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين معناه ضمهما يعني عيسى ومريم عليهما السلام
وربوة مكان مرتفع ويقال الربوة والمعين الماء

الطاهر ودلكه يد مشق ويقال بمصر وقوله بينهم زبرا
معناه قطعا وزبرا معناه قطعة وقوله اخذنا مترفيهم
بالعذاب يعني بالمترف المموسع عليه في الدنيا حتى بغوا
وكفروا والعذاب بالسيف يوم بدر اذا هم يجأرون معناه
يرفعون اصواتهم وقوله فكنتم على اعقابكم تنكصون معناه ترجعون
على اعقابكم وقوله سامرا تهجرون يعني ان قريشا كانت تسمر بالليل
عند البيت ولا تطوف به تفتخر به وتهجرون معناه تقولون
الهجر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو القول القبيح وقوله ام تسألهم
خرجا معناه غلة وقوله عن الصراط لناكبون معناه مايلون
وقوله ولو اتبع الحق اهواءهم فالحق الله عز وجل فانا تسحرون
معناه كيف يعلمون وقوله عالم الغيب والشهادة فالغيب السر
والشهادة العلانية وقوله وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
معناه من غمزاتهم وقوله ومن ورائهم برزخ معناه امامهم وما
بين كل شيئين برزخ وما بين الدنيا والاخرة برزخ وما بين
الموت والبعث برزخ وقوله فمن ثقلت موازينه معناه حسناته
ومن خفت موازينه معناه سيأته تخف وتثقل وقوله تلفح
وجوههم النار معناه تشويهم به حتى تقلص شفته العليا
فتبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى وقوله فاتخذتموهم
سخريا معناه تسخرون منهم وسخريا من السخرة يريد العبيد
والخدم سخرا لهم سورة النور حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطاء السايب عن ابي خالد رحمهم الله

والفرق بين الخرج والخراج ان
الخراج من الرقاب و
الخرج من الارض ...

على الامام

عن الامام السهمد ربدر عل صلوا بالي صلامة عليه وعلى محمد والي

ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله معناه رحمة في ترك الفرض وقوله طائفة من المومنين معناه رجل فما فوقه الى الالف وقوله

الزاني لا ينكح الا زانية معناه لا يزني الا بزانية وحرم

ذلك على المومنين يعني الزنا وقوله ويدرأ عنها العذاب معناه

يدفع عنها الحد والرجم والعذاب الحبس وقوله جاءوا بالافك

معناه الكذب والبهتان وقوله تولى كبره معناه تحمل

عظيمه وقوله ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا معناه

باهل دينهم وقوله فيما افضتم معناه خضتم فيه وقوله اذ

تلقونه بالسنتكم معناه تقبلونه وقوله قلتم ما يكون لنا

ان نتكلم بهذا معناه ما ينبغي لنا وقوله خطوات الشيطان

معناه اثاره وقوله ولا ياتل معناه لا يحلف من الية ويأتل

معناه لا يأل اي لا يقصر وقوله او بعولتهن معناه ازواجهن وقوله

اولي الاربة من الرجال معناه اولي الحاجة في النكاح

وقوله وانكحوا الايامى منكم وهن النساء التي لا ازواج لهن و

الايامى الرجال ايضا وقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغاء

الزنا وقوله الله نور السموات والارض مثل نوره يعني محمدا صلى الله عليه وآله

كمشكاة والمشكاة الكوة في الحائط التي لا منفذ لها بلسان

الحبشية والمصباح السراج كانه كوكب دري وهو من النجوم

التي تجري والدري المضيء والجمع الدراري مشدد غير مهموز

قال الشاعر

فان تنكحي انكح وان تتأيمي

وان كنت افتى منكم اتأيم

[illegible]

وقد يهمز ويقال الدري الضخم الحسن البراق ويقال
الدري الطالع ويقرى دُرِّيٌّ بضم الدال وغير مهموز
ينسبه الى الدر يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
معناه وسط البحر لا يصيبها شرق ولا غرب وهو
من اجود الشجر ويقال لا يسترها من الشمس جبل ولا
واد اذا طلعت واذا غربت ويقال هي الضاحية التي
تشرق عليها الشمس وتغرب وزيتها هو اجود الزيت
وقوله كسراب بقيعة والسراب يكون نصف النهار والبقيعة
والقاع واحد وهو المستوي من الارض وقوله بحر لجي
مضاف الى اللجة وهو معظم البحر وقوله الم تر ان الله
يزجي سحابا معناه يسوق ثم يجعله ركاما معناه
متراكما بعضه على بعض فترى الودق يخرج من خلاله فا
لودق المطر وخلاله اي بين السحاب وقوله سنا برقه
معناه ضوء برقه وقوله ياتوا اليه مذعنين معناه منقادين
وقوله قل لا تقسموا معناه لا تحلفوا وقوله والقواعد من النسا
وهن اللواتي قعدن عن الولد والحيض وقوله غير متبرجات
بزينة فالتبرج ان يظهرن من محاسنهن ما لا ينبغي لهن
ان يظهرنها وقوله ولا على المريض حرج معناه اثم واصله
الضيق وقوله او ما ملكتم مفاتحه معناه انفاده والخراج
وقوله جميعا او اشتاتا معناه متفرقين وقوله قد يعلم الله

دُرِّيٌّ منسوب الى الدر
في صفايه وان كان الكوكب
اكثر منه ضوأ ولكنه يفضل
الكواكب بضيايه كما يفضل
الدر ساير الحب ودِرِّيٌّ
بلا همز بمعنى دُرِّيٍّ وكسر
اوله حملا على وسطه و
اخره ولانه يثقل عليهم
ضمة بعدها كسرة وياء
وكما قالوا كِرسي للكُرسي
ودُرِّيءٌ مهموز فعِّيل
من النجوم الدراري التي
تدرى اي تنحط وتسير
متدافعه يقال درى
الكوكب اذا تدافع منقضا
فتضاعف نوره ويقال
تدارى الرجلان اذا
تدافعا ولا يجوز ان
تضم الدال وتهمزه لانه
ليس في الكلام فعيل و
مثال دُرِّيٌّ فعلي
منسوب الى الدر ويجوز
دِرِّيٌّ بغير همز يكون
مخففا من المهموز ثمت

[illegible]

الذي

الذين يتسللون منكم لواذا معناه استتارا سورة الفرقان

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا الى

السايب عن ابي خالد الواسطي رحمهم الله تعالى عن الامام زيد بن علي

عليه السلام في قوله تعالى ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا

معناه احياء بعد الموت وقوله ان هذا الا افك افتراه فالافك البهتان

والافتراه معناه اختلقه وقوله فهي تملا عليه معناه تقرا عليه

بكرة معناه صلاة الغداة واصيلا معناه صلاة العصر وقوله

دعوا هنالك ثبورا معناه هلكة وقوله ولكن متعتهم واباهم

بعض اخرتهم وقوله وكانوا قوما بورا معناه هلكا والجمع من الذكر

والانثى بورا وقوله وقال الذين لا يرجون لقانا معناه لا يخافون لولا

انزل علينا الملائكة او نرى ربنا يقولون الا انزل علينا الملائكة او نرى

ربنا كما قالت بنوا اسرائيل عليه السلام لموسى عليه السلام ارنا الله جهرة فقال

الله عز وجل يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين يريد يوم القيمة

ويقولون حجرا محجورا معناه حراما محرما عليهم ان يدخلوا الجنة يريد

المشركين وتعالى ان يروا الملائكة الا وهي تضرب وجوههم وادبارهم

وتعالى ان يكون لهم البشرى اليوم وقال الامام زيد بن علي عليه السلام

حرام محرم عليهم ان يروا الله جهرة وقوله وقدمنا الى ما عملوا من

عمل معناه عمدنا الى ما لم يتقبل منه فجعلناه هباء منثورا

الهباء شعاع الشمس الذي يطلع في الكوة وقوله على الكافرين عسيرا

معناه صعبا شديدا وقوله يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا معناه

قوله حجرا او ستارا او له في قوم من كنانة كان الرجل منهم يرى ان حراما عليه ان ياكل وحده حتى الرجل ليسوق الذود الحافل وهو جايع حتى يجد من يواكله ويشاربه وفي قوم من الانصار كانوا يرون ان حراما عليهم ان ياكلوا منفردين عن الضيف

سببًا ووصلة وقوله لنثبت به فؤادك معناه نشجعك وقوله
اصحاب الرس معناه المعدن وقوله الم تر الى ربك كيف مد
الظل معناه ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله
ساكنًا معناه جعل النهار كله ظلا وقال دائما ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا معناه على الظل ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا معناه
خفيا معناه ما تقبض الشمس من الظل الم تر معناه الم تعلم
وهو الذي جعل الليل لباسًا والنوم سباتا فاللباس السكن
والسبات الساكن وقال هو الحسن الجميل وجعل النهار نشورا
ينتشر فيه خلق الله في معايشهم وحوائجهم وقوله ارسل الرياح
نشرا معناه جميعة بين يدي رحمته فالرحمة المطر وقوله
فجعله نسبًا وصهرا فالنسب الرضاع والصهر الختونة وقوله
وكان الكافر على ربه ظهيرا معناه معينا وقال هينا وقال انها
نزلت في ابي جهل معناه لعنه الله وقوله وهو الذي مرج البحرين
معناه خلاهما فاختلطا والمريج المختلط وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا فالبرزخ كل ما بين الشيئين والبرزخ المجلس
وقال الاجل وقال البرزخ عرض الارض والحجر المحجور الحاجز لئلا
يختلط المالح بالعذب وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت معناه على
الباقي الذي لا يفنى وكفى به بذنوب عباده خبيرا معناه عليما وقوله
فاسئل به خبيرا معناه من ذا الذي اخبركم بشيء كما اخبركم تبارك
الذي جعل في السماء بروجًا معناه قصورا اي قسما فيها حرس
وقال البروج النجوم العظام وجعل فيها سراجا معناه شمسًا

قوله هبآء
الهبآء ما يدخل الى البيت
من الكوة مثل الغبار اذا
طلعت فيه الشمس وليس له
مس ولا يرى في الظل
وتسميه العامة غزل
الشمس عند من سرح الى
الحديد رحمه الله تعالى

الرياح الصبا
والشمال
وهي الجنوب
لانها لواقح ورياح العذاب
واحده وهي الدبور لانها
لا تلقح ثم عادت

ونشرا ونشرا نزلت بالبآء
الموحده من تحت والنون
ثم عادت

قال في الصحاح ملح الماء يملح
ملوحة وكذا ملح بالضم
ملوحة فهو ماء ملح
ولا يقال مالح
الا في لغة رديئة
تمت

دليلا اي مرشدا بالشمس على الظل [illegible]
يستدل به اي على الظل [illegible]
قال وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وضيا

وضياءً وسراجًا معناه نجومًا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
معناه يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يخلف هذا
هذا ويخلف هذا هذا معناه ان فاتك عمل النهار فتداركه با
لليل فعملته لجزاكر وان فاتك عمل الليل فتداركه بالنهار فعمله اجزاكر
وقال الخلفة هي الابيض والاسود وقوله وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونًا معناه بالسكينة والوقار وقال علماء لا يجهلون
وان جهل عليهم حلموا وقال اعفاء اتقياء وقال هونًا هو بالسريانية
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا قالوا سدادًا وقوله ومن يفعل
ذلك يلق اثامًا قال الاثام واد في جهنم والاثام الجزاء والاثام العقاب
وقوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات معناه يجعل مكان الذين
بالشرك ايمانا والخلاص وبالسيء من العمل الصالح منه وبالفجور عفافا
واحصانا وقوله والذين لا يشهدون الزور معناه مجالس الغناء
وقال اعياد المشركين وقال الزور الشرك واذا مروا باللغو مروا كراما
معناه اذا ذكر النكاح عندهم كنوا عنه وقال اذا اوذوا صفحوا
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صمًّا وعميانا معناه لم يصموا عن
وعظها ولم يعرضوا عنها فاذكروا لها بل يقبلوها ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين معناه مطيعين لك يعبدونك فيحسنون
عبادتك ولا يجرون على الجرائر وقوله وكان بين ذلك قوامًا معناه عدلا
واجعلنا للمتقين اماما معناه ائمة في الخير يقتدى بنا وقال امثالا
وقوله ان عذابها كان غرامًا معناه ولوعا ولزوما ساءت مستقرا ومقاما

معناه قرارا دائما قل ما يعبأ بكم ربي معناه ما يعبأ بكم وقال ما يصنع بكم فسوف يكون لزاما معناه جزاء يلزم كل عامل عمله من خير وشر واللزام القتل قال مولانا الامام ولدي علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله كان اللزام يوم بدر قتيل سبعون واسير سبعون وقال عليه السلام سمعت ابي صلى الله عليه وسلم وعلى محمد واله يروي عن ابيه الحسن صلى الله عليه عن جده امير المومنين صلوات الله عليه انه قال قد مضا خمس اللزوم والروم والبطشة والقمر والدخان وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الدخان لم يمض

سورة الشعرا حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام ولدي علي الحسين عليه صلوات الله وسلامه عليهم في قوله تعالى لعلك باخع نفسك معناه قاتل نفسك ومهلكها وقوله فظلت اعناقهم لها خاضعين معناه مكثت اذلا وقوله ولهم علي ذنب معناه لهم عندي دم يريد من اجل القتيل الذي قتله وكان خبازا لفرعون لعنه الله واسمه قاسون وقوله ان عبدت بني اسرائيل معناه اتخذتهم عبيدا وقهرتهم وقوله فالقى موسى عصاه معناه اخرجها فاذا هي ثعبان مبين الثعبان الذكر من الحيات والمبين الظاهر وقوله ارجه واخاه معناه اخره وقوله ان لنا لاجرا معناه ثوابا وجزا وقوله تلقف معناه وتبلع ما يافكون معناه ما يفترون ويسحرون وقوله انه لكبيركم الذي علمكم السحر اراد به موسى صلى الله عليه هو علمهم السحر وقوله ان هولا لشرذمة قليلون معناه

تمام حاشية

ويلزم ان يكون المدحى على العاصي الذي لا يفتر عنها احسن حالا من بعض المطيعين الذين لم يعصوا الله بان تكون سيات العاصي التايب اكثر من حسنات المومن غير العاصي فلو انقلب سيات العاصي حسنات لكان احسن حالا من ذلك وهو مستبعد عقلا وشرعا افنجعل المسلمين كالمجرمين قلت وبالله التوفيق قد فسرت الايه بوجوه منها ان تبديل الحسنات بالسيات بان يجعل مكان السيات طاعات العبد التي يستقبلها او يجعل عوض الشرك الايمان الصادر وعوض قتل المسلمين قتل المشركين بالجهاد ونحو ذلك من التاويلات ويمكن ان يقال والله اعلم بمراده انه اراد سبحانه وتعالى بالسيات في قوله سياتهم حسنات التي يفعلونها في حال الكفر والمعاصي فانها سيات بالنظر الى انهم مخاطبون بالاتيان بها على الوجه المشروع وذلك بان تكون مع الايمان او لانها مانعة من فعل الواجب الذي هو الاسلام حيث كانت تمنع وما منع الواجب من وجوده فقبيح وقد دل لذلك قوله تعالى الذي ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون

طوايف وجماعات والشرذمة بعلى العصبة قليله قال الامام زيد بن علي عليه السلام كانوا ستمائة الف وسبعين الفا وقال عليه السلام انه كان مع فرعون لعنه الله الف الف ومايتي ماية الف وقوله وانا لجميع حذرون معناه شاكون في السلاح والكراع وقوله فاتبعوهم مشرقين معناه مصبحين وقوله فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فالطود الجبل وازلفنا ثم الاخرين معناه جمعنا وقوله وازلفت الجنة للمتقين معناه قربت وقوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين معناه الثنا الحسن وقوله فكبكبوا فيها هم والغاوون معناه جمعوا فيها بعضهم على بعض يريد مشركي قريش وقال زيد الكل وقوله هم والغاوون معناه الالهة وقوله وما اضلنا الا المجرمون معناه الاولون الذي كانوا اضلونا هم اقتدينا بهم فما لنا من شافعين معناه شفيع وقوله في الفلك المشحون معناه المملو الموقر وقوله اتبنون بكل ريع اية تعبثون معناه بكل مرتفع من الارض وقال الطريق وتتخذون مصانع معناه بروج الحمام وقيل بنا غير مصنعه وقوله ان هذا الا خلق الاولين معناه اختلاق من الاولين وقال دابهم وقال دينهم وقوله طلعها هضيم معناه قد ضم بعضها الى بعض وقال وقوله من الرطب وقوله الهضيم البسر البالغ اذا عظم عروقه وقوله ولا تمسوها بسوا معناه لعقرها وقوله وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم معناه ما اصلح لكم يريد به الفرج وقوله اني لعملكم من القالين معناه من المبغضين وقوله كذب اصحاب الايكة معناه الغيضة وقوله

وقال الهادي الدين كفروا اعمالهم كسراب ... قال الهادي ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال الهادي الدين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة الى قوله ووجد الله عنده وقال الهادي كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار انتهى والله اعلم بمراده وقوله في اول هذا الجواب ان تبدل الحسنات بالسيات بان يجعل مكان السيات طاعات العبد التي يستقبلها هو تفسير امامنا الاعظم الى الحسين زيد بن علي الحسين صلوات الله عليه وسلامه وعلى جده واله ... من قوله غنها على ان عبدت بني اسرائيل لان فرعون لعنه الله امتن على موسى باحسانه اليه حيث قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين الخ ولم تكن في الحقيقة لفرعون على موسى منة لان الذي رباه بنوا اسرائيل

ولا تبخسوا الناس اشياءهم معناه لا تنقصوهم وقوله والجبلة الاولين معناه الخلق وقوله فاسقط علينا كسفا من السماء معناه قطعا فنشأت لهم سحابة فاستظلوا تحتها

وقوله ولو نزلناه على بعض الاعجمين معناه في لسانه عجمية وكل ذا اذا عجم وقوله واخفض جناحك معناه ألن جنابك وكلامك وقوله على كل افاك اثيم معناه بهات وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون معناه عصاة الجن وقال عليه السلام هما الشاعران يتهاجيان فيكون لهذا اتباع ولهذا اتباع فهم الغواة وقال هم الرواة وقوله في كل واد يهيمون معناه في كل فن يجورون وهم شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وعبد الله بن خطل وابو مسافع الاشعري والذين امنوا منهم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك سورة النمل حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمهم الله تعالى عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى سوء العذاب معناه شديده وقوله وانك لتلقى القرآن معناه يلقى عليك فتاخذه وقوله اني انست

قد تقدم قوله فانفلق الحجر

قوله فانفلق وذلك انه انفلق اثنا عشر طريقا وكانوا اثني عشر سبطا فكل سبط طريق ورويناه ان موسى ضرب البحر بعصاه وقد مضى من النهار اربع ساعات من يوم الاثنين العاشر من المحرم وهو يوم عاشورا ويقال ان البحر هو نهر النيل ما بين ايلة ومصر وقطعوه في ساعتين فصارت ست ساعات وكان الاسباط لا يرى بعضهم بعضا فقال كل سبط هلك اصحابنا فدعا موسى ربه فجعل في كل حاجز مثل الكوى لينظر بعضهم بعضا قيل وكان طول الطريق فرسخا وعرضها فرسخين ورويناه ان موسى صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج ببني اسرايل من مصر اظلم عليهم القمر فقال لقومه ما هذا فقال علماوهم ان يوسف صلى الله عليه اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا فقال ايكم يدري قبره قالوا ما نعلم الا عجوز من بني اسرايل فارسل اليها

نارا معناه ابصرتها وقوله بشهاب قبس معناه بشعلة نقتبس منها وقوله كانها جانٌّ وهي جنس من الحيات ولم يعقب معناه لم يرجع وقال لم يلتفت وقوله اسلك يدك في جيبك قال عليه السلام انما امر ان يدخلها في جيبه لانه لم تكن لها كم وقوله علمنا منطق الطير قال صلوات الله عليه وسلامه انما اراد التعليم انه علم منطق النمل من الطير وقوله فهم يوزعون معناه يدفعون ويحبسون وقوله لا يحطمنكم معناه لا يكسرنكم وقوله اوزعني معناه سددني للشكر وقوله يخرج الخبء معناه المطر وقال الخفايا وقوله لاعذبنه معناه انتف ريشه والقيه في الشمس للنمل وقوله او لياتيني بسلطان مبين معناه بحجة او بعذر بين بنبا يقين معناه بخبر وقوله ماذا يرجعون معناه ماذا يقولون وقوله اني القي الي كتاب كريم معناه حسن ما فيه وقال عليه السلام الكريم المختوم قال الامام زيد بن علي عليه السلام كان سليمن عليه السلام كتب الى بلقيس وكانت بارض يقال لها مارب على ثلاثة ايام من صنعا وكان اولوا مشورتها ثلاث مائة واثنى عشر رجلا كل رجل منهم على الف رجل وقوله واني مرسلة اليهم بهدية معناه بلبنة من ذهب الا تعلوا علي معناه لا تكبروا وقوله فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها معناه لا طاقة لهم بها

ومنه قول النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا
فقلت ألمّا تصحُ والشيب وازع

عفريت من الجن وهو المبالغ في الشي وقال عليه السلام هو اكبر الشيطان وابليس الذي عنده علم من الكتاب هو اصف ابن برخيا الحبر قبل ان تقوم من مقامك معناه من حين تجلس للناس الى ان تقوم اخر له من قبل ان يرتد اليك طرفك قال الامام زيد بن علي عليه السلام قال له انظر فرفع سليمن عليه السلام طرفه فلم يرجع اليه من مكان منتهى طرفه حتى اذا هو بالعرش وقال غابه من تحت الارض حتى وضعه بين يديه وقوله نكروا لها عرشها معناه غيروه والعرش السرير وقوله ادخلي الصرح معناه القصر وكانت من قوارير حسبته لجة معناه ما والممرد الطويل وقوله اطيرنا بك وبمن معك معناه تشاءمنا بك وبمن معك وقوله تفتنون معناه تبتلون وقوله تقاسموا بالله معناه تحالفوا وقوله فتلك بيوتهم خاوية معناه خراب بما ظلموا معناه كفروا وقوله اناس يتطهرون معناه يتطهرون من ادبار الرجال والنسا وقوله حدايق ذات بهجة معناه جنانا واحدها حديقة والبهجة معناه ذات حسن ويراد بها النخل ايان معناه متى بل ادارك علمهم معناه اجتمع ردف لكم معناه جا بعدكم وقال عليه السلام ردف واردف بمعنى واحد وقوله من كل امة فوجا معناه جماعة وقوله ووقع القول عليهم معناه وجب العقاب ونزل الغضب بما ظلموا معناه بما كفروا وقوله وكل اتوه داخرين معناه صاغرين خاضعين وقوله من جا بالحسنة فله خير منها معناه بقول لا اله الا الله فله

خير منها كل خير ومن جاء بالسيئة معناه بالشرك سورة القصص
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب
عن ابي خالد رحمهم الله عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله عليهما وعلى محمد واله
في قوله تعالى ان فرعون علا معناه عظم وتكبر وجعل اهلها شيعا
معناه فرقا وقوله فؤاد ام موسى فارغا قال عليه السلام كان فارغا من كل
كل شيء الا من ذكر موسى ان كادت لتبدي به معناه لتقول
يا موسى وقال معناه فارغا اي فارغا ذاكرا وقالت لاخته قصيه
معناه اتبعي اثره فبصرت به عن جنب معناه عن بعد وقوله على حين غفلة
من اهلها قال عليه السلام كان نصف النهار وهم غافلون اي قايلون
وقوله فوكزه موسى بمعنى قتله وقوله ظهيرا للمجرمين معناه معينا لهم
وقوله خايفا يترقب معناه ينتظر ويتلفت وقال كان خايفا
معذرا وقوله يستصرخه معناه يستغيث به وقوله يأتمرون بك
معناه يتشاورون فيك وقوله تلقاء مدين معناه نحو مدين وقوله
وجد امة معناه جماعة وقوله تذودان معناه تمنعان قال
الامام عليه السلام انتهى موسى عليه السلام الى مدين وعليه امة من الناس
يسقون وامراتين حابستين وتذودان اي تسوقان وقوله ما
خطبكما ما امركما وحالكما وقوله حتى يصدر الرعاء معناه حتى يسقوا
مواشيهم وينصرفوا عن البير وقوله وابونا شيخ كبير قال الامام عليه السلام
كان الذي استاجر موسى عليه السلام يثرون بن شعيب النبي عليه السلام
وقوله اني لما انزلت الي من خير فقير قال الامام عليه السلام كان موسى عليه السلام حين
ورد الماء حين ورده لترى خضرة البقل من بطنه من الهزال

قال البرهان نعيد ... اي لا استغفر احد ... ووكل حادثة بتوحيد ... برهان

والوكزة واللكزة ... وعند الوكزة ... والعكرة ... برهان

وكان من مدين ومصر ثلاث ليال ولم يكن صلى الله عليه وسلم طعام الا ورق الشجر ومشى حافيا فلم يصل حتى وقع خف قدميه ...

قال ... لعبد الله بن عباس ... برهان

وما سال بو مية الا اكلة من طعام فجاته احداهما
تمشي على استحياء معناه واضعة يدها على وجهها
فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا معناه ثواب
ما سقيت لنا وقوله فلا عدوان علي معناه التعدي علي
وقوله او جذوة من النار معناه قطعة منها وقوله من
شاطي الواد معناه من جانبه وقوله واضمم اليك جناحك
معناه يدك وقوله فارسله معي ردا معناه معينا
وقوله انه هذا الا سحر مفترى معناه مفتعل وقوله
عاقبة الدار معناه اخرها وقوله سنشد عضدك
معناه سنقويك ونعينك عليه وقوله ويوم القيمة هم
من المقبوحين معناه من الهالكين وقوله واتبعناهم معناه
الزمناهم وقوله ولكنا انشانا قرونا معناه خلقناهم و
قرونا اي امما وقوله وما كنت ثاويا معناه مقيما وقوله
بما قدمت ايديهم معناه بما كسبت ايديهم وقوله ساحران
تظاهرا معناه تعاونا وسحران يعني التوراة و
الانجيل ومن قرا ساحران فانه اراد به موسى وهرون
عليهما السلام وقوله ولقد وصلنا لهم القول معناه اتممناه
لهم وقال بيناه لهم واذا تتلى عليهم معناه تقرا عليهم
وقوله ويدرؤن بالحسنة معناه يدفعون بها وقوله

جذوة وجذوة و
جذوة قطعة غليظة
من الحطب فيها نار
لا لهب فيها

قال الشاعر
وكم من كمي قد ضممنا جناحه
باسمر ماض من ذرا السنوكا
اراد بالجناح اليد السهم
جمع الاسعار

الامام
فخر الدين
يسمى

ظاهر هذا ان قراءة
الامام يدل على علمه
السلام يسحران
يدل على قوله ومن
قرا ساحران الخ

وبقال ووصلنا بعضنا
فصلنا صح

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه معناه سمعوا الخنا وقوله حتى
يبعث في امها رسولا فام القرى مكة شرفها الله تعالى وام كل
شي اصله وقوله ويوم ينادي ما معناه يقول الرحم وقوله فعميت عليهم الانبا
معناه خفيت عليهم الاخبار وقال الحج وقوله ما تكن صدورهم
معناه تخفي وقوله جعل الله عليكم الليل سرمدا معناه دايما لا
نهار فيه وقوله ان قارون كان من قوم موسى عليه السلام كان
ابن عمه فبغى عليهم اي زاد عليهم في الثياب شبرا ما ان
مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة معناه تنهض والعصبة
الجماعة وقال عليه السلام اربعون رجلا وقال عليه السلام ان مفاتيح
كنوزه من جلود مغبة ار اربع اصابع كل مفتاح منه على خزانه
وكانت تحمل على ستين بغلا محجلا وقوله ولا يلقاها الا الصابرون
معناه لا يوفق لها وقوله فما كان له من فية معناه اعوان وقوله
ويكان الله معناه الم نعلم ان الله يبسط الرزق لمن يشا
وقوله ان الذي فرض عليك القران معناه انزله وقال اعطاكه وقوله
لرادك الى معاد معناه الى الموت وقال الى مولدك بمكة وقال الى الجنة
وقوله كل شي هالك الا وجهه معناه الا هو وقال ما اريد به وجهه من
الاعمال الصالحة سورة العنكبوت حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله
عن الامام زيد بن علي عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى وهم لا يفتنون
معناه لا يبتلون وقوله ولقد فتنا معناه بلونا وقوله

هو قرون بن صاهب بن قاهث
هو موسى هو موسى بن عمران
بن لاوي وموسى هو موسى بن
بن قاهث بن لاوي بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم ولم يكن في ال
يعقوب وايوب نبي حتى كان
موسى جعد ادم جلوا الا كانه
من رجال سعود وكان هرون
اطول منه واكثر لحما وابيض
جسما واغلظ الواحا واسن
منه بثلاث سنين وكانت في
جبهة هرون عليه السلام شامه
وفي ارنبة انف موسى عليه السلام
شامه وعلى طرف لسانه شامه
وهي العقدة التي ذكرها الله تعالى
وكانت مريم عليها السلام
اختهما اسن منهما وكانت
تحت كالب بن يوفنا بن فارض
بن يهوذا بن يعقوب وقبض
هرون عليه السلام وهو ابن
مايه وسبعة عشر سنه وعمر
موسى عليه السلام بعده
ثلاث سنين ومات وهو
في التيه وخلفه يوشع
بن نون واسمه اشماويل

وكان الحواري لان ...
بعث لكم طالوت ملكا ...
وقال لهم نبيهم ان الله قد
اوتيه الله تعالى حين قال
السلام نبي وهو الذي
بعينه ... مريم بنت عمران
من بني اسرائيل ...
وامه اسمها حنة ...
وهو بالعربية اسماعيل
... هو فا
الى ... بن لحي بن يحبر

فليعلم الذي صدقوا معناه فليميزن لان الله عز وجل
قد علم الاشيا كلها قبل اوان كونها وقوله اتبعوا سبيلنا
معناه دينا وقوله وليحملن اثقالهم معناه اوزارهم
وقوله فاخذهم الطوفان معناه الموت الفاشي وقوله
وتعبدون من دون الله اوثانا معناه اصناما من حجارة
واحد ها وثن وتخلقون افكا معناه تختلقون وقوله
واليه تقلبون معناه ترجعون وقوله اني مهاجر معناه
خارج من دار قومي وقوله وارجوا اليوم الاخر معناه اخشوا
يوم القيمة وقوله وارسلنا عليهم حاصبا معناه ريحا عاصفا
وحصبا وقوله وتاتون في ناديكم المنكر فالنادي والندي
مجلس القوم ومتحدثهم والمنكر حذف الناس والسخرية بهم و
قال انهم يجامعون الرجال في مجالسهم وقوله اذا لارتاب المبطلون
معناه لشك الكذبون وقوله وكاين من دابة لا تحمل رزقها معناه
وكاين من دابة لا تدخر رزقها لغد الله يرزقها بفضله ورحمته
وقوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان معناه الحياة والبقا ۝
سورة الروم حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام زيد بن علي
عليه الصلاة والسلام وعلى اباه وابنائه الكرام في قوله تعالى في بضع
سنين والبضع ما بين الثلاثة الى التسعة وهو ما بين ثلاثة وخمسة
وقوله يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا معناه معايشهم و
مصالحهم ومتى يغرسون وقوله واثاروا الارض معناه استخرجوها

وله معاني طوفان يعني الموت الذريع الفاشي وهو الكثرة هنا وطوفان سيل عظيم وطوفان الليل سواده

وجدت من هذا التفسير الذي تبعوناه قال الامام الناصر لدين الله ابو الفتح الديلمي عليه السلام محى بن هارون ما القطر ... وروينا عن ام هاني بنت ابي طالب انها روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم كانوا يحذفون من مر بهم ويسخرون منهم

وقوله يبلس المجرمون معناه يندمون وقوله في روضة يحبرون
فالروضة موضع فيه ماء ونبات ويحبرون معناه يسرون وقوله
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
قال عليه السلام التسبيح في هذه الاية الصلوات الخمس حين تمسون
صلوة المغرب وصلوة العشاء الاخرة وحين تصبحون صلوة الفجر وعشيا
صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي معناه يخرج المومن من الكافر ويخرج الكافر من المومن
وقال يخرج الرجل وهو حي من النطفة الميتة والنخلة من النواة
والنواة من النخلة والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة والدجاجة
من البيضة والبيضة من الدجاجة وقوله كل له قانتون معناه
مطيعون وقوله وهو اهون عليه معناه وكل هين عليه وقال
وهو اهون عليه معناه عندكم لان الاعادة اهون عندكم من
الابتدا وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها معناه خلقته
التي خلقهم عليها وقال عليه السلام الاسلام وقوله لا تبديل
لخلق الله معناه لدين الله ويقال للاخصاء وقوله منيبين اليه
معناه تائبين اليه راجعين عن ذنوبهم وقوله كل حزب بما
لديهم فرحون معناه جماعة وفريق وقوله ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس معناه في البر ابن ادم الذي
قتل اخاه وفي البحر الملك الذي كان ياخذ كل سفينة غصبا
وقال البحر كل قرية عامرة وكانت العرب تسمي الامصار بحارا
وقوله يومئذ يصدعون معناه يتفرقون وقوله لعلهم يرجعون

وانما خص صلوة الليل بالتسبيح
وصلاة النهار باسم الحمد
لان الانسان في النهار متقلب
في احوال توجب حمد الله عليها
وفي الليل على خلوة يوجب تنزيه
الله عن وصمة الاسواء فيها فلذلك
صار الحمد في النهار اخص فسميت
به صلاة النهار والتسبيح
بالليل اخص فسميت صلاة
الليل والفرق بين المساء والعشاء
ان المساء بدو الظلام بعد
المغيب والعشاء آخر النهار
عند ميل الشمس للمغيب ماخوذ
من عشا العين وهو نقص
النور في الناظر لنقص نور
الشمس عمد برهان

قال في البرهان ما لفظه
وروي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انه قال كل حرف في
القرآن ذكر فيه القنوت
فهو الطاعة عنت

معناه ليتوبوا وقوله فلانفسهم يمهدون معناه يعملون وقوله
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات بالغيث فتثير سحابا معناه
تهيجه فترى الودق معناه المطر يخرج من خلاله معناه من وسطه
وقوله الله الذي خلقكم من ضعف معناه صغارا اطفالا والضعف
يجي بعد الكبر بفتح الضاد سورة لقمن عليه السلام حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله في قوله تعالى
من يشتري لهو الحديث معناه الغنا والمغنيات وقوله ان
تميد بكم معناه تحركم يمينا وشمالا وبث فيها من كل دابة معناه
فرق فيها وقوله ولقد اتينا لقمن الحكمة معناه الفقه والاصابة
في القول وقوله يات بها الله معناه يجازي بها الله تعالى ان الله لطيف
خبير معناه لطيف باستخراجها خبير بمكانها وقوله حملته امه
وهنا معناه ضعفا وقوله واتبع سبيل من اناب الي معناه طريق
من رجع وقوله انها ان تك مثقال حبة معناه زنة حبة وقوله ولا
تصعر خدك معناه لا تعرض عنهم تكبرا وقال هو التشريق وقوله
ولا تمش في الارض مرحا معناه بطرا وكبرا وقوله واقصد في مشيك
معناه تواضع فيه وقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير معناه اقبح
الاصوات وقال اشد الاصوات وقوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة معناه قول لا اله الا الله ظاهرة باللسان وباطنة بالقلب
واذا غشيهم موج كالظلل معناه سحايب سود كثيرة الما
وقوله كل ختار كفور معناه غدار وقوله ما نفدت كلمات الله
معناه امر الله قال عليه السلام ولو كان البحر وسبعة ابحر فيها مدادا

قال الامام الصادق عليه السلام كل رياح في القرآن فهي رحمة وكل شي ... الريح فهي عذاب والرياح ثمانية اربعة منها عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر والعاصف والقاصف ...

مدادا لاملا الله عليهم من خلقه حتى تفنى الاقلام وتيبس البحور

وقوله لا تجزي والد عن ولده شيا معناه لا يغنيه حوله ولا يغرنكم بالله

الغرور معناه الشيطان لعنه الله تعالى سورة السجده حدثنا ابو جعفر

قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد

رحمهم الله تعالى عن الامام الولي ابو الحسين زيد بن علي عليه السلام

وعلى اباته وابنايه الكرام في قوله تعالى ام يقولون افتراه معناه يقولون

اختلقه من قبل نفسه وقوله يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة

مما تعدون معناه تعرج الملايكه الى السما وتنزل في يوم من ايام

الدنيا وهو مسيرة الف سنه وقال عليه السلام السنه الايام التي

خلق فيها السماوات والارض وقوله ثم جعل نسله من سلالة من ما

مهين والسلاله صفوة الما وقال مما خرج هو القطه والمهين ضعيف

رقيق وقوله الذي احسن كل شي خلقه فاحسن معناه فاتقن وقوله

تتجافا جنوبهم عن المضاجع معناه تتنحى عنها وترتفع

وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنا قال عليه السلام العذاب الادنا عذاب

المقبر وقال هو سنون اخذوا بها وقال هو يوم بدر وقال مصايب

يصابون بها في الدنيا وقال هي الحدود التي تقام في الدنيا لعلهم يرجعون

معناه يتوبون وقوله وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا قال الامام زيد بن علي

عليه السلام الابرار الايمة منا اهل البيت يدعونا الى كتاب الله تعالى وسنه رسوله

صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتقاربو وقت الاخره وقوله اولم يهد لهم معناه يتبين

لهم وقوله الى الارض الجرز معناه البلقع ومعناه الارض الغليظه

اليابسه التي لم يصبها مطر وقال هي الارض التي ليس فيها نبات

وقال هي ارض باليمن وقوله يوم الفتح معناه يوم القضاء ۝

وروي انه كان عبد اجنبيا

وروي انه كان عبدا لقاعتقه

لرجل من بني اسرايل وكان في زمن

داود عليه السلام وروي انه كان

اعطاه مالا

خياطا اسهر بما لا ما كان

قوله ما نفد كلمات الله

قيل سبب نزولها ان المشركين

قالوا انما هو يعني القران

كلام يوشك ان ينفد فنزلت

وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لما قدم المدينه قال احبار

اليهود يا محمد ارايت قولكم

وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ايانا تريد ام قومك فقال

صلى الله عليه وآله وسلم كلا لم يوتون

من العلم الا قليلا انتم وهم

قالوا فانك تتلوا فيما جاكم

من الله انا قد اوتينا

بسورة الاحزاب حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمه الله
عن الامام الولي ذي المنصب العلي زيد بن علي الحسين عليه السلام
في قوله تعالى واذ زاغت الابصار معناه حارت وابتلوا
معناه ابتلوا وقوله يا اهل يثرب ويثرب اسم ارض و
مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم في ناحية من يثرب
لا مقام لكم لا مكان لكم تقومون فيه وقوله ولو دخلت عليهم
من اقطارها معناه من جوانبها ونواحيها واحدها
قطر ثم سيلوا الفتنة والفتنة الكفر لاتوها اعطوها
وقوله فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد معناه بالغوا
في عتبكم ولا يمتنكم وقوله فمنهم من قضى نحبه معناه نذره
والنحب الموت والنحب الخطر العظيم وقوله الذين ظاهروهم
معناه اعانوهم وقوله من صياصيهم معناه من حصونهم وقوله
نوتها اجرها مرتين معناه نعطيها ثوابها وقوله وقرن
في بيوتكن معناه الزمن بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى فالتبرج ابراز المحاسن واظهارها والجاهلية
الاولى ما بين ادريس ونوح عليهما السلام وقوله فلما قضى
زيد منها وطرا فالوطر الحاجة والارب وزيد بن حارثة
الكلبي مولى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله ما كان على النبي
من حرج معناه من ضيق واثم وقوله وسبحوه بكرة

واصيلا

قال المرشد بالله عليه السلام في اماليه
بالغطريف عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابايه والى جمله عن علي عليه السلام في
قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
قال لا اله الا الله وعن ابن عباس
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
قال لا اله الا الله وقال الامام
الناصر لدين الله ابو الفتح عليه
السلام في البرهان واسبغ
عليكم نعمه بالتنوين و
الافراد اراد بها الاسلام
والايمان وفيها وجه ثاني
وهو انه قصد التكثير
بلفظ الواحد كقول العرب
كثر الدينار والدرهم
والارض سيف وفرس و
هو ابلغ في التكثير من
لفظ الجمع عدي بن معمر سبع
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

الى الارض الجرز جرز وجرز وجرز وجرز
تعالى جرز وجرز اليابس
الارض الغليظة ويقال
التي لا تنبت فيها ويقال اذا
جرزت الارض
ذهب نباتها فكانها
قد اكلته كما يقال
رجل جروز اي اكول ... على ... نحل
اذا كان يأتي على ... يقطع ... عليه ويهلكه
... انتهى

هو يلحن ما قبل فيه ... قال الحاكم انتهى
شبههم ... وهم الجهال
الا ... الخبر من
الا ... علي العلامة ... وعن الامام
بالنهاق ... الخبر
شبه الرافعين اصواتهم ... اصواتهم
رحمه الله في تفسير هذه الاية ... ما لفظه
قال العلامة محمد بن علي ... الاية
في الكر الاصوات ... الحمير

واصيلا معناه طلوا له والبكرة صلوة الفجر والاصيل
صلاة العصر وقوله هو الذي يصلي عليكم وملئكته معناه
يرحمكم وتدعوا لكم مليكته وقال يصلي معناه يبارك عليكم
وقوله ترجي من تشاء منهن وتؤي اليك من تشاء
معناه تنضم وقوله على كل شيء رقيبا معناه حفيظا وقوله
الى طعام غير ناظرين اناه معناه ادراكه وبلوغه وقوله لنغرينك
بهم ثم لا معناه ليسلطنك عليهم وقوله قولا سديدا معناه
قاصدا وهو قول لا اله الا الله سورة سبا حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب
عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي
صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد وآله في قوله تعالى ما يلج في الارض
معناه يدخل ويغيب فيها وقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة
معناه لا يغيب عنه وقوله والذين سعوا في آياتنا معاجزين معناه
مسابقين وقوله يا جبال اوبي معه معناه بيني في اهله
قال اوبي معناه سبحي وقوله ان اعمل سابغات معناه
دروعا واسعة طويلة وقدر في السرد معناه مسامير
الدروع لا تغلظ فتدق المسامير ولا تدق فتسلس
ولكن اجعله قدرا وقوله واسلنا له عين القطر معناه
اجرينا والقطر النحاس وقوله يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات والمحاريب

لعله كمن ابي طالب على كتفه انه
والسلام وضرب بتبك الهدى
الهادي ومن قد ابي الحارود
الى يار سلت به قال الى
وسالت الامام اما الحسين بن زيد
ابن علي عليه السلام عن ذلك فقال
لا تزال منا الهداة الى ما جاء به آباؤه
صلى الله عليه وآله وسلم ولولا ان لذهب
الايمان ولا يبقى له باع يخرج
اهل البيت بامرنا حتى يجاهد
فنقتل من عند اخرنا ولكن نقوم
القائم اليوم وتبقى بقيه لغد
ليحقق ادي الله تعالى وروى
القاضي العلامة عبد الله بن زيد العنسي
عن مولانا الامام زيد بن علي عليه السلام
اذا
انه قال الحق علينا اهل البيت فدعا
قام الرجل منا اهل البيت الى الله ورسوله
الى كتاب الله وسنة رسوله ... ومضى
وجاهد علا ذلك واستشهد
ان يقوم اخر فيتلو يدعو الى ما دعا
اليه رحمه الله عز وجل على اهل ... ان
الى ان تنقضي الدنيا انتهى

مغاير بها المساجد والمجالس واحدها محراب والتماثيل
الصور والجفان الحياض واحدها جابية وقدور
راسيات معناه ثابتات عظام وقوله فاكل منساته
معناه عصاه وقوله سيل العرم معناه المسناة بلسان
اليمن واحدها عرمة وقوله اكل خمط واثل كل شجر ذي
شوك والاكل الجنا وقال البربر وهو الاراك والاثل شجر
وقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة معناه
متصلة ينظر بعضها بعضا الى البعض ما بين اليمن والشام و
قوله ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور معناه من جوزيت
من الكفار عذب وقوله وجعلناهم احاديث معناه عبرا و
مزقناهم كل ممزق معناه فرقناهم وبددناهم كل مفرق ومبدد
وقوله الا لنعلم معناه لنميز ونظهر وقوله وما لهم من ظهير معناه
من معين وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم معناه ذهب عن قلوبهم و
نفس عنها وفزع عنها معناه خلي عنها وقوله وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين معناه انتم في ضلال ونحن على هدى وقوله
بل مكر الليل والنهار معناه فيهما وقال بل مكر بالليل ومكر بالنهار
وقوله ونجعل له اندادا معناه اشباها وامثالا من الكفار وقوله الا قال
مترفوها معناه متكبروها وقوله يبسط الرزق لمن يشاء معناه
يوسع عليه ويكثر ويقدر معناه ويقتر من قوله ومن قدر عليه رزقه
وقوله بالتي تقربكم عندنا زلفى معناه قربا وقوله وما بلغوا معشار

ما اتيناهم معناه عشر ما اعطيناهم وقوله فكيف كان نكير معناه
تغييري وعقوبتي وقوله انما اعظكم بواحده معناه بقول لا اله
الا الله وقوله مثنى وفرادا معناه اثنين اثنين وفرادا معناه واحدا
واحدا وقوله قل ان ربي يقذف بالحق معناه ياتي بالحق وقوله فلا
فوت معناه فلا هرب وقوله وانى لهم التناوش وهو التناول
قال عليه السلام سالوا الرجعه حين لا رجعه وقوله كما فعل باشياعهم من قبل
معناه باعوانهم واصحابهم وقال بالامم الذين كانوا على منهاجهم و
مذهبهم سورة الملايكه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه
عن الامام الشهيد امام اهل الحق زيد بن علي بن الحسين عليه
صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله في قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات
والارض معناه مبتدي خلقها وقوله يزيد في الخلق ما يشاء معناه
يزيد في الاجنحه وقال حسن الصوت وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور
معناه ان يعمل بالمعصيه ويتمنى المغفره وقوله ومكر اوليك
معناه كسبهم هو يبور معناه يهلك ويذهب باطلا و
قوله وما يستوي البحران هذا عذب فرات معناه اعذب
العذب وهذا ملح اجاج معناه املح الملوحه وقوله
وترى الفلك فيه مواخر معناه جواري تجري تشق الما
وقوله ما يملكون من قطمير معناه القشر الذي يكون على ظهر
النواه وقال انها النوه وقوله ويوم القيمه يكفرون
بشرككم معناه بتبريكم منكم وقوله

قال تعالى فادلهما والاهل وادعيه ... وروينا ان
يطعم بها بني ادم وورود اوراد عند ...
لقمه عليه السلام حصر داوود فيما ... يتفكر فيما
درع عملها فجعل يتفكر فيما فرع منها داود
بها ولم يساله فلما فرغ ... والحرب
قام فلبسها فقال نعم جنه
هذه ... فقال لقمن عند ذلك الصمت
حكمه وقليل فاعله

قوله ربنا باعد بين اسفارنا
قيل كانوا يسيرون من اليمن الى الشام
مسيرة اربعة اشهر امنين من الجوع
والظما وبعد المراحل لانها
متقاربه بالقرب وزوال الخوف
حتى ان الرجل اذا لقي قال اليه
لم يجركم خلو النعمه ام فقالوا
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فمزقهم كل ممزق روي عن النبي
صلى الله عليه وآله ان سبا اسم رجل ولد
عشره فسكن اليمن منهم ستة والشام
اربعه ...

وما يستوي الاعمى معناه الكافر والبصير المومن و
الظلمات الكفر والنور الايمان والاحيا المومنين والاموات
الكفار ولا الظل ولا الحرور فالحرور بالنهار وقال الحرور
بالليل والسموم بالنهار وهما شدة الحر ووهجه وقال
الظل الجنة والحرور النار وقوله ثم اخذت الذين كفروا معناه
عاقبتهم وقوله جدد بيض معناه طرائق بيض وغرابيب
سود معناه جبال سود والغرابيب هي السود ويقال
اسود غربيب وقوله انما يخشى الله من عباده العلماء فيخشى
يخاف ويخشى يعلم وقوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
خوف النار وقال هموم الدنيا وقوله وهم يصطرخون
معناه يصيحون وقوله ولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر معناه
ستين سنة وقال اربعين سنة وجاءكم النذير معناه الشيب
وقوله فهل ينظرون الا سنت الاولين معناه الاداب الاولين
وسنتهم وصنيعهم وقوله وما كان الله ليعجزه من شي ليفوته
ويسبقه وقوله ولو يواخذ الله الناس معناه يعاقبهم وكتابهم
سورة يس حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
لى السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام الشهيد
الولي زيد بن علي بن الحسين عليهم صلوات الله عليهم وسلامه وعلى محمد واله
في قوله تعالى يس والقران الحكيم قال محمد بن الحنفية عليه السلام
يس يا محمد وقال الامام زيد بن علي عليه السلام يس يا انسان

واحد منها جدة

من صحاح الجوهري ما الغطرسة
ولقد خشيت بان من تبع الهدى
سكن الجنان مع النبي محمد
قالوا معناه علمت وفي اماليه
المرشد بالله عليه السلام بالغطرسة كذلك
وعن الامام زيد بن علي عليه السلام العلماء قال
انما يخشى الله من عباده العلماء يعني
على قدر معرفتهم بالله وعلمهم به فاضل
خشيتهم وفيها ايضا عن امير المومنين علي
بالغطرسة وعن امير المومنين انما يخشى الله من
عباده العلماء قال اعلم الناس بالله تعالى اشدهم خشية
وقال الامام زيد بن علي عليه
السلام خشينا ان يرهقهما ففعلنا الابدال

وقوله الى الاذقان فهم مقمحون فالاذقان مجامع اللحى و
الواحد ذقن وذقن الانسان مجامع لحيته والمقمح
الرافع راسه وكذلك المقنع وقوله ونكتب ما قدموا واثارهم
معناه ما سنّوا من السنن وكل شيء احصيناه في امام مبين
معناه علمناه وحفظناه والامام الكتاب واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية معناه الطاكية وقوله فعززنا بثالث معناه
قوّينا وقوله انا تطيرنا بكم معناه تشأمنا بكم قالوا
طائركم معكم معناه حظكم من الخير والشر وقال طاير الرجل
عمله وقال كتابه وقوله والشمس تجري لمستقر لها فمستقرها
تحت العرش وقوله حتى عاد كالعرجون القديم فعاد معناه
صار العرجون الذكر من النخل ويقال عذق النخل وقوله
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر معناه يعلو ضوء هذا
على ضوء هذا وقوله وكل في فلك يسبحون معناه يجرون
والفلك القطب الذي قد علم السماء وقال الفلك السماء
وقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون معناه السفن وقال
الابل وقوله وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم معناه لا مستغيث
لهم وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون معناه من القبور
واحدها جدث وينسلون معناه يسرعون وقوله من
بعثنا من مرقدنا معناه من اهبنا من مرقدنا معناه من
منامنا وقوله لدينا محضرون معناه مشهدون

والما وصل الى مصر والشت طاير بعود العه سجر لغلان الطاير بكذا
وكذا امن الخير والشر على طريق الفال
والطيره فجاطبهم انبعا بما يستعملونه
واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه طايرا هو لازم اعناقهم

عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند غروب الشمس فقال
في المسجد عند هلته
يا ابا ذر اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
الشمس جعلت تحت العرش
تذهب لتسجد لها
فتستاذن فيوذن لها
يوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن
لها فيقال لها ارجعي من
حيث جيت فتطلع من مغربها
فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله

هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون جواب
اعلى علم على الحكى
من كلام المتقي على الحكى
اي فكلام الكوفي تتذكرون
ما معناه من اثر سبخبون
بل نقصهم او بعضهم بعدي
لدي حاضرون

وقوله في شغل فاكهون معناه اختصاص لعذارى وقال
معجبون وتمالهم في شغل عما يلقى اهل النار وقوله في ظلال على الارائك
متكئون فالظلال الكنان واحدها ظلة والارائك السرر
والحجال واحدها اريكة وقوله ولهم ما يدعون بمعنى ما يتمنون
وقوله وامتازوا اليوم معناه تميزوا وقوله ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا معناه خلقا كثيرا وقوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فالمكان والمكانة ومسخناهم معناه اقعدناهم وطمسناهم
معناه تركناهم عميا يترددون وقوله فهم لها مالكون معناه
مطيقون وقوله فمنها ركوبهم معناه ما ركبوا وقوله وهي رميم
معناه رفات وقوله ملكوت كل شيء معناه ملكه سورة الصافات
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السايب
عن ابي خالد الواسطي رضي الله عنه عن الامام الولي زيد بن علي الحميد علي
صلى الله وسلامه عليهم وعلى محمد واله في قوله تعالى والصافات
صفا اي الملايكة عليهم السلام والزاجرات زجرا اي الملايكة عليهم
السلام تزجر السحاب والتاليات ذكرا اي الملايكة عليهم السلام
والتالي القاري وقوله وحفظا من كل شيطان مارد معناه
متمرد عات وقوله لا يسمعون معناه يتسمعون ولا يسمعون
وقوله ويقذفون معناه يرمون من كل جانب دحورا اي ابعادا
وقوله ولهم عذاب واصب معناه دايم الا من خطف الخطفة
معناه استلب فاتبعه شهاب ثاقب معناه مضيء بين
فاستفتهم معناه فاسالهم وقوله من طين لازب معناه

لازم

لازم لازق واللازق من الطين الملزج ويقال الجيد وقوله
بل عجبت معناه استعظمت وقوله وانتم داخرون معناه
صاغرون اي اذلاء وقوله هذا يوم الدين معناه يوم الجزا هذا
يوم الفصل معناه يوم قطع القضاء وقوله احشروا الذين ظلموا
وازواجهم معناه وامثالهم واشباههم وضربائهم وقوله
فاهدوهم معناه دلوهم وقوله بل هم اليوم مستسلمون معناه
يعطون بايديهم وقوله بكاس من معين فالكاس الاناء
بما فيها من الخمر وقوله لا فيها غول معناه اذا او ذهاب
عقل وقال وجع البطن وقوله ولا هم عنها ينزفون معناه
لا ينقطع ذلك عنهم ولا تنزف عقولهم وقوله قاصرات الطرف
معناه راضيات بازواجهن لا تطمح عيونهن الى غيرهم
والعين الواسعات العيون واحدها عينا وقوله
بيض مكنون معناه مصون وقوله قال قايل منهم اني كان لي قرين
معناه صاحب وقوله انا لمدينون معناه لمجزيون وقوله في سوا
الجحيم معناه في وسط الجحيم وقوله تالله ان كدت لتردين معناه
تهلكني وقوله طلعها كانه رؤوس الشياطين وهو نبت قبيح
المنظر وقوله ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم فالشوب الخلط
بين الشيئين وقوله انهم الفوا اباءهم ضالين معناه وجدوا
ثم على اثارهم يهرعون معناه يستحثون ويسرعون بهم
وقوله فنظر نظرة في النجوم معناه في السما فقال اني سقيم

قوله ينزفون
ينزَفون وينزِفون
يقال نزف الرجل اذا
ذهب عقله ويقال
للسكران نزيف ومنزوف
وانزف الرجل اذا نفد
شرابه وذهب عقله
ايضا وانشد
لعمري لئن انزفتم او صحوتم
لبئس الندامى كنتم وال ابحرا

قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم
والزوج الصنف في
مثل قوله تعالى سبحان
الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض
اي الاصناف
عمـ

معناه مطعون والسقيم الهالك وقوله فراغ عليهم ضربًا
باليمين معناه احال عليهم ضربا باليمين التي حلف بها
وهو قوله وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
وقال باليمين اي بالقوه والقدره فاقبلوا اليه يزفون
معناه يسرعون وقوله فلما بلغ معه السعي معناه اطاق
العمل وقوله فلما اسلما وتله للجبين معناه صرعه والجبين
ههنا الجبهه عن يمين وشمال واسلما معناه اتفقا
امرهما وقوله وفديناه بذبح عظيم فالذبح المذبوح
والذبح الفعل العظيم المتقبل وتركنا عليه في الاخرين
معناه الثنا الحسن وقوله اتدعون بعلا معناه ربا
وهي لغة يمانية والبعل في غير هذا الموضع الزوج
والبعل العذي من الارض والبعل اليابس من التمر
وقوله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين ابق معناه فرّ والفلك
السفينه والمشحون المملو الموقر فساهم اي قارع
والمدحض المبطل الحجه فالتقمه الحوت وهو مليم معناه اتى
امرا يلام عليه وقال التقمه الحوت غدوة ولفظه
عشية وقال لبث في بطنه سبعة ايام وقال اربعين
يوما فنبذناه بالعرا معناه بالفضا من الارض و
انبتنا عليه شجرة من يقطين معناه من قرع وقال

يونس
للسبعه بضم النون الا [illegible]
وبكسرها شاذه
حاشيه في الجعبري على
فان قلت اصطفى البنات على
البنين بفتح الهمزه للاستفهام
على طريق الانكار والاستبعاد
بعقوب
فكيف صحت قراة ابي [illegible]
اصطفى بكسر الهمزه
من العشر قلت جعل من كلام
على الاثبات بدلا عن قولهم ولد الله
الكفره
وقرا ابو جعفر حمزه قراة ضعيفه
والاعمش فهي معنعنه

ونقاح الثنا الغوانيه شطت
اي تنجيه من صحونهم عنها قطنا قال الاعشى
الله ادراي بعثت
ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق

اليقطين كل شجرة لا تقوم على ساق وارسلناه الى ماية الف او يزيدون
معناه بل يزيدون من المسبحين معناه من المصلين
[illegible]
في المسايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام السعيد
الشهيد المولى بن المولى امام اهل الحق بالنص الجلي زيد بن علي الحسين عل
صلوات الله عليه وعلى محمد واله في قوله ص والقران ذي الذكر
معناه الشرف وقوله ولات حين مناص معناه ليس بحين
نزو ولا فرار وقوله فليرتقوا في الاسباب معناه في الفضل
ويقال ارتقى فلان في الاسباب اذا كان فاضلا وقوله
كذب اصحاب الايكة وهي الغيضة الملتف شجرها وقوله
ما لها من فواق يقال ما لها من مدة هي كلمح البصر او هي اقرب
والفواق والفواق في الناقة ما بين الحلبتين وقوله عجل لنا
قطنا معناه نصيبنا من الاخرة قبل يوم الحساب والقط
الكتاب والجمع القطوط وقوله واذكر عبدنا داوود ذا الايد انه اواب
والايد ذو القوة والاواب التواب واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
معناه الفهم والعلم بالقضاء وقال الشهود والايمان ولا تشطط
معناه لا تسرف وعزني في الخطاب معناه غلبني وقوله وان
كثيرا من الخلطاء معناه من الشركاء وقوله وظن داوود معناه
ايقن وقوله وان له عندنا لزلفى معناه قربى ومنزلة واحدها
زلفة وحسن ماب معناه حسن مرجع اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد والصافنات من الخيل التي تجمع بين ايديها

المناص المنجى والملجا قال
الجعبري ولات حين مناص
اي ليس وقت تاخير و
فرار وقال الغرا ليس بحين
حين متجا وقوت ولات
بمعنى ليس بلغة اهل اليمن
وقال النحويون هي لا زيدت
فيها التا كقولهم رب وربت
وثم وثمت واصلها ها
وصلت بلا فقالوا لاه
كما قالوا ثمة فحذفوها في
الوصل تا والوقف عليه بالتا
عند الزجاج وعند الكسائي
بالها لاه وذهب جماعة الى
ان التا زيدت في حين والوقف
عليه لات حين بتنبيه نحيي
وهو اختيار ابي عبيدة وقال
كذلك وجدت في مصحف عثمن
وهذا القول اولى وجهة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون تحين ما من مطعم
تمت تفسير البغوي

وبين طرف سنبك احدى رجليها والسنبك قدم الحافر

اني احببت حب الخير فالخير الخيل حتى توارت بالحجاب معناه

غابت بالحجاب يعني الشمس وقوله والقينا على كرسيه جسدا

معناه شيطانا وقوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق معناه

مازال يضرب اسواق الخيل واعناقها وقوله لا ينبغي لاحد من بعدي

معناه لا يكون لاحد وقوله رخاء حيث اصاب فالرخاء الرخوة

اللينة واصاب اي اراد وهي بلغة هجر وقال طوعا حيث اراد

واخرين مقرنين في الاصفاد معناه الاغلال واحدها صفد

وقوله هذا عطاونا فامنن اي اعط وقوله اني مسني الشيطان

بنصب معناه ببلاء وشر في جسدي وعذاب في مالي

اركض برجلك معناه اضرب ~~بها برجلك اليسرا~~ وقال انه

ضرب بيده اليمنى فخرجت عين وضرب برجله اليسرا فخرجت

عين اخرى فاغتسل من واحدة وشرب من اخرى فذلك قوله

مغتسل بارد وشراب وقوله وخذ بيدك ضغثا معناه اثلا

وقال جماعة من شجر وقال الاحزمة من رطبه انداوى بمعنى نواب

وقوله اولي الايدي والابصار فالايدي القوة في العمل والابصار

العقول انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار معناه مالهم همه

الا هم الاخرة واخر من شكله ازواج معناه من ضربه او

الازواج عذاب من الزمهرير وقال الوان من العذاب

وقوله اتراب الاتراب الاسنان والامثال وقوله لا مرحبا

بهم معناه لا سعة لهم وقال اتخذناهم سخريا معناه من

الزمر

واصل التكلم بالجيم واللغة ومنه كوى العمامة علم

الشجرة ومن كسر جعله من الكسر وفي سورة الزمر حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي
عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام الولي زيد بن علي الحسين
عليه صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد وآله وعلى كل من ينبغي له الى يوم الدين
في قوله تعالى يكور الليل على النهار يدخل وقوله خلقا من بعد خلق
معناه علقة ثم مضغة ثم لحما في ظلمات ثلاث معناه ظلمة
البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وقوله اذا خوله نعمة معناه
اعطاه نعمة وقوله وجعل لله اندادا معناه اشباها وامثالا
وقوله امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو
رحمة ربه فالقانت معناه مطيع والقانت القائم وآناء الليل ساعاته
واحدها اني ويحذر الآخرة معناه عذاب الآخرة وقوله فسلكه ينابيع
في الارض معناه مياها تنبع واحدها ينبوع ثم يهيج
معناه فيصير يابسا والحطام الرفات وقوله الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها معناه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه
بعضا مثاني اي قد ثني فيه الانباء والاخبار وقوله ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فالرجل الشكس السيئ الخلق و
السلم الصالح وقوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال الامام
عليه الصلاة والسلام فالذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله والذي صدق به امير المؤمنين افضل الصديقين علي بن
ابي طالب صلى الله عليه وعلى محمد وآله وقوله اشمأزت معناه نفرت
وقوله وحاق بهم معناه احاط بهم وقوله في جنب الله قال عليه
الصلاة والسلام معناه يوم القيمة وجنب الله يوم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وموالاة اهل بيته عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام

قال الكلبي انه الى ليل احد ابد العين
وان هاج نبت العلم في الناس لم يلد
بهم روضه خضراء منه ومديد

قال الكسائي
نصب رجلا
لانه تفسير للمثل
عن بغوي

ويقال الحق امر الله تعالى وقوله بمفازتهم معناه بنجاتهم وقوله
مقاليد السموات والارض معناه المفاتيح واحدها مقليد
ويقال لها الاقاليد واحدها اقليد وقوله والسموات مطويات
بيمينه معناه مقنيات بقدرته فصعق معناه
فمات وقوله وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا معناه جماعات
في تفرقة بعضهم على اثر بعض وقوله حافين من حول العرش معناه
محيطين بجوانبه سورة حم المؤمن حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا [illegible] عن ابي السايب عن ابي خالد الواسطي [illegible]
عن الامام المولى [illegible] علي [illegible] صلوات الله وسلامه عليه وعلى جده واله
في قوله تعالى ذي الطول معناه ذي الغناء والتفضل وقوله
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم معناه
مقت الله اياكم في الدنيا اكبر من مقتكم انفسكم اذا عاينتم العذاب
وقوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين معناه كنا
امواتا في اصلاب ابائنا فاحييتنا في الدنيا ثم امتنا فيها ثم
احييتنا في الاخرة ومثله قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم في اصلاب ابائكم ثم يحييكم في ارحام امهاتكم
واخرجكم منها ثم اماتكم في الدنيا ثم احياكم في الاخرة فاعترفنا
بذنوبنا معناه اقررنا بها وقوله يلقي الروح من امره معناه
الوحي لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فيوم التلاق هو يوم
القيمة حيث يلتقي الخلق من الاولين والاخرين وقد برزوا من
قبورهم فيقال لمن الملك اليوم وقد تفرد بالملك ارباب كثيرة والهة شتى

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه والقوية وهي تغير الهيكل والقالب و[illegible] مع بقاء النفس والعقل الكلية و[illegible] الروح والطبيعة على حالها فتدبر انتهى

تعو[illegible] اي زكريا الرازي

والى زكريا هو محمد بن زكريا [illegible] من قال ان البعث نقل الارواح من هيكل الى هيكل اما مشابها او [illegible] معاقبا في هيكل الى كلب حتى يجوع [illegible] الى [illegible] اي يا كل القاذورات [illegible] ملك حتى يصفو فلا [illegible] بثواب وعقاب ولا اناب والاجنة والانشر بعث كلي وعذاب سوى نعيم اهل الدنيا وعذاب اهل الدنيا [illegible] انتهى من هو مبتلا بانواع العذاب [illegible] في بطون الاباء [illegible] الحكمة الحقيقية العظيم [illegible]

وفي امالي المرشد بالله عليه السلام الخميسية [illegible] احمد بن ابو بكر الجوهري [illegible] قال احمد بن ابو مسلم المدبر قال احمد بن ابو العباس بن عقدة الكوفي قال احمد بن احمد بن الحسن [illegible] ابو عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن مخارق عن ابي حمزة عن علي بن محمد الحسين والى جعفر والامام الى الحسن عليهم السلام

قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين [illegible] فاما هي في القبر [illegible] قال الامام علي [illegible] هي موت [illegible] حياة [illegible]

فيجيبون

المومن السجده

فيجيبون ان الملك لله الواحد القهار والقواعد مقدمه
كقوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا وقوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
فيوم الازفة هو يوم القيمة وقوله كاظمين معناه مغتمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع فالظالمون الكافرون والحميم القريب
يعلم خائنة الاعين قال هو الرجل يكون في القوم فتمر به
امراه فيريهم انه يغض نظره فاذا راى منهم غفلة لحظ
اليها فان خاف ان يفطنوا له غض نظره وقد اطلع الله
من قلبه انه ود النظر الى عورتها وقوله الا في تباب
معناه في هلكة وقوله ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان معناه بغير برهان ولا حجة وقوله ان المسرفين
هم اصحاب النار معناه سفكة الدماء بغير حقها وقوله ويوم
يقوم الاشهاد معناه الائمة عليهم السلام وقوله سيدخلون
جهنم داخرين معناه صاغرين وقوله ثم في النار يسجرون
معناه يحرقون وقوله بما كنتم تمرحون معناه تبطرون
سورة حم السجدة حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا قال حدثنا يحيى بن خالد الواسطي صلوات الله عليه عن الامام
الولي بن الولي محمد بن علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله
في قوله تعالى لهم اجر غير ممنون معناه غير محسوب والممنون
ايضا المنقطع وقوله وقدر فيها اقواتها معناه معايشها
معايشها في هذه الارض ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في
هذه وقوله وزينا السماء الدنيا بمصابيح معناه النجوم

الهوسمي
ابو جعفر
وقال الشيخ العلامة في الرجعة
في الرد على الامامية في الرجعة
ما لفظه وروي عن الامام ابي
الحسين زيد بن علي صلوات الله عليهما السلام
انه سئل عن الرجعة فقال للسائل
اما قرات قول الله عز وجل كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم اي
كنتم نطفا امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم اخرجكم الى الدنيا
يحييكم للقيامة واليه ترجعون
فهل ترى رجعة قبل يوم
القيمة قال السائل فقلت لا
وروى عبيد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام عن الامام
ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما انه اخبر ان قوما من
الشيعة يقولون بالتناسخ
والكرور ويقولون انها
سبعون مقامات وانهم
ينتحلون ذلك اليكم اهل
البيت فغضب صلوات الله عليه
غضبا شديدا ثم قال

صلوات الله عليه وسلام
ما هؤلاء شيعتنا وما
هؤلاء الا اعداؤنا غضب الله على
هؤلاء والله ما نحن [illegible]
على النبي وان لا يقتل منهم توبتهم [illegible]
[illegible] على مذهبنا [illegible]
الشيخ البستي ما لفظه وقيل
[illegible] عليهم السلام [illegible] رواه [illegible]
[illegible] رضي الله عنه عن الرجعة فقال
[illegible] كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
[illegible] ثم يحييكم ثم اليه ترجعون فهل
ترى رجعة الى الدنيا قبل يوم
القيمة [illegible]

فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
قال الامام عليه السلام يا سما اخرجي شمسك ويا سما اخرجي قمرك ويا ارض
فجري انهارك واخرجي اثمارك فقالتا اطعنا اي كاننا كما شاء الله تعالى
وقوله فارسلنا عليهم ريحا صرصرا معناه شديدة وقال عليه
الصلاة والسلام ان كانت لتمر على الراعي وهو في غنمه فتحمله وان
كانت لتمر على العروس وهي في خدرها فتحملها وقوله في ايام
نحسات معناه متتابعات مشؤومات وقوله واما ثمود فهديناهم معناه
بينا لهم وقوله العذاب الهون اي الهوان وقوله فهم يوزعون
معناه يحبس اولهم على اخرهم وقوله وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قال عليه السلام معناه الفروج ولكن الله عز وجل
كنى عنها وقوله وقيضنا لهم قرناء معناه هيانا لهم امثالا
واشباها وقوله وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا
فيه معناه اكثروا من اللغط والضجة حتى لا يسمعه سامع
وقوله ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس معناه ابليس وابن
ادم الذي قتل اخاه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا معناه
ثبتوا على الايمان بالله ولم يفارقوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ولا اهل بيته عليهم السلام وقوله اهتزت وربت معناه
تحركت وطالت وقوله من كل زوج بهيج معناه حسن وقوله
ان الذين يلحدون في اياتنا معناه يجورون ويميلون ويعدلون
وقوله ان الذين كفروا بالذكر معناه بالقران وقوله اعملوا ما شئتم
هو وعيد من الله عز وجل وقوله في اذانهم وقر معناه صمم
وقوله وما تخرج من ثمرات من اكمامها معناه من اوعيتها التي

تغيبها جنوبها وقوله ما لهم من محيص معناه من ملجأ
ومحيد وقوله لا يسأم الانسان معناه لا يمل فيؤس
قنوط معناه يائس ويقنط وقوله اعرض ونأى بجانبه معناه
تباعد وقوله الا انهم في مرية فالمرية الشك من لقاء ربهم
معناه ثواب ربهم سورة حم عسق حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن محمد قال حدثنا عطاء [illegible] عن ابي خالد الواسطي
رحمه الله عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى محمد وآله
في قوله تعالى حمعسق قال عليه السلام حم قضي هذا الامر عسق
العين عذاب والسين مسنون والقاف قذف وقوله يتفطرن
معناه يتشققن وقوله لتنذر ام القرى معناه مكة يذرؤكم
معناه يخلقكم فيه وقوله له مقاليد السموات والارض معناه
مفاتيحها وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا من تحريم
نكاح البنات والاخوات كبر على المشركين معناه عظم
عليهم وقوله يجتبي اليه من يشاء معناه يكرم من ينيب معناه
من يتوب وقوله لا حجة بيننا وبينكم معناه لا خصومة بيننا
وبينكم وقوله ان الذين يمارون في الساعة معناه يشكون فيها
شرعوا لهم من الدين معناه ابتدعوا لهم وقوله ومن يقترف
حسنة معناه يكتسب وقوله ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام فالجواري السفن واحدها جارية والاعلام
الجبال واحدها علم وقوله ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
معناه يمكثن وقوله او يوبقهن بما كسبوا معناه يهلكهن
وقوله والذين استجابوا لربهم معناه اجابوه وقوله من طرف

خفيّ معناه انما ينظر ببعض عينيه وقال يسارقون
بالنظر الى جهنم قوله يهب لمن يشآ اناثا اي لا ذكور معهن
قوله ويهب لمن يشا الذكور اي لا اناث معهم او يزوجهم
ذكرانا واناثا معناه غلامًا وجاريةً قوله ويجعل من
يشآ عقيمًا معناه لا يولد له وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيًا او من ورآء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه
ما يشآ فالوحيُ ما يراه النبي صلى الله عليه وسلم كما راى ابرهيم
عليه وعلى نبينا واله افضل الصلوة والسلام حين امر
بذبح ابنه اسحق عليه السلام او من ورآء حجاب كما كلم موسى
عليه السلام فقيل له استمع لما يوحى او يرسل رسولا جبريل
عليه السلام وغيره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيره الى الانبيا
عليهم السلام والوحي والاشارة كما حكي عن زكريا عليه السلام
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرةً وعشيا والوحي القذف والا
لهام كقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وانك لتهدي الى صراط
مستقيم معناه تدعوا الى ذلك قوله وهديناهم الصراط المستقيم
معناه دعوناهم اليه سورة الزخرف حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد الواسطي
رحمه الله عن الامام زيد عليه صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله
في قوله تعالى وانه في ام الكتاب فام كل شيء اصله والكتاب
القران وامه هي نسخته التي هي عند الله ولدينا معناه
عندنا قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا معناه نترككم فلا
نحاسبون قوله وما كنا له مقرنين معناه مطيقين وقوله
وجعلوا له من عباده جزءًا معناه نصيبًا وبنات عدلا

وقوله اصفاكم

وقوله واصفاكم بالبنين معناه امتن عليكم بهم وقوله ظل
وجهه مسودا وهو كظيم معناه مكروب قوله او من ينشا
في الحلية قال علي عليه السلام هن النساء فرق بين زيهن وزي
الرجال ونقصهن في الميراث والشهادة وامرهن بالقعدة
وسماهن الخوالف قوله انا وجدنا اباءنا على امة معناه على
ملة واستقامة قوله انا براء مما تعبدون معناه بريء
وهما لغتان الا الذي فطرني معناه خلقني وجعلها
كلمة باقية هي قول لا اله الا الله وقالوا لولا نزل هذا
القران على رجل من القريتين عظيم قال القريتين مكة والطايف
والرجلان عمرو بن مسعود الثقفي من الطايف ومن مكة عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس ويقال الوليد بن ربيعة المخزومي
وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون المعارج هي الدرج ويظهرون معناه يعلون
ويصعدون وزخرفا معناه ذهبا وقوله ومن يعش عن
ذكر الرحمن معناه يتعامى عنه قوله وانه لذكر لك ولقومك معناه
شرف وهو ان يقول الرجل انا من العرب فيقال من اي العرب
فيقول من قريش فيكون يملك منها الشرف في الدنيا قوله
ام انا خير من هذا الذي هو مهين معناه بل انا خير
والمهين الضعيف وقوله او جاء معه الملائكة مقترنين معناه
رفقاء قوله فلما اسفونا معناه اغضبونا قوله فجعلناهم
سلفا معناه اهواء مختلفة وقوله اذا قومك منه يصدون
وتقرا يصدون بضم الصاد فالمراد الاعراض

وروى صاحب المحيط باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سمعت عمي زيد بن علي عليهما السلام وكان بالقران عالما قال قال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال فينا العقب وفينا الكلمة ولو ضلت باسرها لم يوجد الحق الا فينا

وروى البغوي في تفسيره معالم التنزيل في سورة ص في تفسير قوله تعالى وهل اتاك نبا الخصم الا عن السدي والكلبي ومقاتل ان داود عليه السلام وجد في ما يقرا من الكتب فضل ابراهيم واسحق ويعقوب فقال يا رب ارى الخير كله قد ذهب به ابائي الذين كانوا قبلي فاوحى الله اليه انهم ابتلوا ببلايا لم تبتل بها فصبروا ابتلي ابرهيم بنمرود وابتلي بذبح ابنه وابتلي اسحق بالذبح وبذهاب بصره وابتلي يعقوب بالحزن على يوسف الخ

والصدور ومن قرا بكسر الصاد اراد انهم يصحون قوله
وانه لعلم للساعة معناه خروج عيسى بن مريم عليهما السلام
وقوله فلا تمترن بها معناه فلا تشكن فيها قوله ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه معناه كل الذي تختلفون فيه
وقوله ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون معناه تكرمون
وتحا انسرون بالسماع في الجنة وقوله بصحاف من ذهب واكواب
والصحاف القصاع واحدها صحفة والاكواب الاباريق التي
لا اذان لها واحدها كوب قوله ام ابرموا امرا معناه احكموه
وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم معناه يظنون انه يخفا
علينا اسرارهم فيما بينهم وقوله قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين معناه الانفين والرادين الى الله وقوله الا من
شهد بالحق وهم يعلمون معناه شهد ان لا اله الا الله وهو يعلم
انه ربه سورة الدخان حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي
ابن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي
رحمه الله عن الامام الشهيد الولي زيد بن علي الحسين صلوات
الله عليه وعلى محمد واله وسلم في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
معناه يقضي ويدبر في الليلة المباركة وهي ليلة القدر
يقضى تعالى فيها امر السنة من الارزاق وغير ذلك الى مثلها
من السنة الاخرى وقوله تعالى فارتقب يوم ياتي السما بدخان مبين معناه
فانتظر يوم ياتي السما بدخان مبين قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى معناه يوم بدر وقوله ان ترجمون معناه تقتلون
وقوله واترك البحر رهوا معناه ساكنا ويقال طريقا يابسا

وقوله

كتبه حمزه عبد الله والحمد لله ...

قال في الجوهر الشفاف للعلامة النجري [illegible] ربك
المراد بالليلة المباركة ليلة
القدر نزلت فيها القران
جملة واحدة من السما السابعة
الى سما الدنيا وامر السفرة
الكرام بانتساخه في ليلة
القدر وكان جبريل ينزله
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
نجوما نجوما بحسب الحاجة في

قال الامام المرشد بالله في
اماليه الخميسية ما لفظه
اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن احمد الجوزي
والي المقري قال اخبرنا
ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد
بن ابراهيم بن شهدل قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا
احمد بن الحسين بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثنا
حصين بن مخارق ابو
جنادة عن محمد بن سالم
وعتيبة بن الازهر عن
الامام الشهيد زيد بن علي
عليهم السلام فيها
يفرق كل امر حكيم
قال امر السنة
الى السنة وينسخ فيها
الشقا والسعادة من تلك السنة

وقوله فما بكت عليهم السمآء والارض بيغا لانه ليس مومن لا
وله باب بصعد منه عمله وكلامه وباب منه ينزل رزقه فاذا
مات بكا عليه اربعين صباحا ولم يكن لال فرعون اعمال صالحه
يبكي ذلك عليهم وقوله وما نحن بمنشرين معناه بمبعوثين
يوم القيمه وقوله لا يغني مولا عن مولا شيا فالمولى الى العم
وقوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم شجرة الزقوم شجرة النار و
اهل صديد اهل النار والاثيم ابو جهل بن هشام لعنه الله
خذوه فاعتلوه معناه سوقوه الى سوا الجحيم اي وسطه
سوره حم الجاثيه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله
عن الامام السعيد الشهيد زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام
في قوله تعالى وما يبث من دابة معناه يفرق وقوله من ورايهم
جهنم معناه من بين ايديهم وقوله للذين لا يرجون ايام الله
معناه لا يخافون وقوله ثم جعلناك على شريعة من الامر معناه
على طريقة وقوله ام حسب الذين اجترحوا السيات معناه
اكتسبوها وقوله سوآء محياهم ومماتهم معناه يبعث
المومن على ايمانه والكافر على كفره وقوله افرايت من اتخذ
الهه هواه قال كان الرجل يعبد الحجر الابيض زمانا
في الجاهليه فيجد حجرا احسن منه فيعبد الاخر ويترك
الاول وقوله وترا كل امة جاثية معناه قد جثت على الركب
وقوله انا كنا نستنسخ معناه نثبت وقوله وقيل اليوم

قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله

ننساكم معناه نتركم من الرحمة سورة الاحقاف حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي عن الامام زيد بن علي صلوات الله
وسلامه عليه وعلى محمد وآله في قوله تعالى او اثارة من علم
معناه بقية وقال هو الخط في الارض فكان علم نبي من الانبيا
عليهم السلام فيما خلا وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل معناه
اولهم وما ادري ما يفعل بي ولا بكم معناه في الدنيا وقوله و
حمله وفصاله ثلاثون شهرا فالحمل ستة اشهر وهو اقله و
الفصال والفطام في الحولين واكثر الحمل سنتان حتى اذا
بلغ اشده معناه ثلاثة وثلاثون سنة واستوى اي بلغ
اربعين سنة وللامام عليه السلام فيه قول ثاني ان مبلغ الحلم اذا
كتب على الانسان الحسنات والسيات وقوله اوزعني معناه
الهمني وقوله انه انذر قومه بالاحقاف بلاد ورمل باليمن
واحدها حقف وقوله لتافكنا معناه لتصرفنا
ولم يعي بخلقهن لم يجهد وقوله هذا عارض ممطرنا فا
لعارض السحاب الذي يرى في ناحية من نواحي السما با
لعشي ثم يصبح وقد حنا حتى استوى وقوله واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن قال عليه السلام كانوا تسعة احدهم
زوبعة اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نخلة وهو
قايم يصلي فاستمعوا القراية وقوله فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل فاولوا العزم اربعة نوح وهود

والدهم

وابرهيم ومحمد صلوات الله عليهم وسلامه وقيل كانوا لوط
وهود وشعيب عليهم السلام سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي
في قوله تعالى اضل اعمالهم معناه لا يقبل مع الكفر عملاً وقد كانت
لهم اعمال فاضلها يوم القيمة فلا يقدرون على شي مما كسبوا
وقوله عرفها لهم معناه بينها لهم وعرفهم منازلهم وقوله ذلك
بان الله مولى الذين امنوا معناه وليهم وناصرهم وقوله من ما
غير آسن معناه غير متغير ولا منتن وقوله اتبعوا الباطل
معناه الشيطان وقوله فقد جا اشراطها قال اعلامها
ويقال اوايلها وقوله سول لهم معناه زين لهم وقوله فاذا
عزم الامر معناه جد فلو صدقوا الله معناه ناصحوه
وقوله فلا ناصر لهم معناه لا متابع لهم وقوله في لحن القول
معناه في نحو القول وقوله نعلم المجاهدين معناه نميز
وقوله فلا تهنوا معناه فلا تضعفوا وقوله ولن يتركم
اعمالكم معناه لن ينقصكم ولن يظلمكم وقوله ان يسالكموها
معناه يعرض عليكم فيحفكم معناه يلح عليكم وقوله واصلح
بالهم معناه حالهم وقوله ويخرج اضغانكم معناه احقادكم
وقوله واتاهم تقواهم معناه ثوابهم في الاخرة ويقال بين
لهم ما يتقون وقوله متقلبكم معناه متقلب كل دابة و
مثواكم معناه مثوى كل دابة بالليل والنهار وقوله وانتم الاعلون

الفتح

وانتم الاعلون معناه الغالبون سورة الفتح حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطاء السائب عن ابي خالد الواسطي
رضي الله عنهم عن الامام الولي ابو الولي زيد بن علي عليه الصلاة والسلام
في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا معناه قضينا لك قضاء
بيّنًا وحكمنا لك حكما يريد فتح خيبر ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر معناه ليغفر الله لامتك بك ما تقدم من
ذنوبهم وما تأخر وكذا ان لهم الشفاعة يوم القيمة وقوله و
تعزروه وتوقروه معناه تعظموه وتبجلوه وتسوّدوه وقوله يد الله
فوق ايديهم معناه قدرته وسنته وقوله وكنتم قوما بورا معناه
هلكى وقوله ستدعون الى قوم اولي باس شديد معناه الى اهل
الاوثان وقوله واخرى لم تقدروا عليها معناه فارس والروم
وقوله واثابهم فتحا قريبا معناه فتح خيبر ويقال الفتوح
التي تفتح لهم وقوله ليس على الاعمى حرج معناه اثم وضيق و
قوله الزمهم كلمة التقوى معناه شهادة ان لا اله الا الله وقوله فتصيبكم
منهم معرة معناه جناية وشرّ وقوله تزيلوا معناه امتازوا
وقوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية معناه العصبية
وقوله سيماهم في وجوههم معناه الخشوع والسيما العلامة
وقوله كزرع اخرج شطأه معناه جوانبه فآزره معناه
ساواه فصار مثل الام فاستغلظ معناه غلظ فا
ستوى على سوقه قال عليه السلام الساق حاملة الشجر
سورة الحجرات حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد
قال حدثنا عطاء السائب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله

قال (ن) ... هم عن رسول الله ... الاصحاب ... علي عليه السلام ... وفي اماليه ... الامام ... سيماهم في وجوههم ... السجود ... الوجه ... العيون

مر الامام

عن الامام زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى محمد واله الكرام
في قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا
تعجلوا بالامر والنهي دونه وقوله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى معناه اصطفاهم وقوله لعنتم معناه اصابكم
العنت وهو الضرر وقوله فان فآءت معناه رجعت وقوله
اقسطوا معناه اعدلوا وقوله ولا تلمزوا انفسكم معناه
لا تغتابوا وقوله ولا تنابزوا بالالقاب معناه لا تقولوا
يا كافر يا فاسق وقوله ان بعض الظن معناه بعض الظن
ولا تجسسوا معناه لا تبحثوا وقوله وجعلناكم شعوبا
وقبايل فالشعوب اكثر القبايل لتعارفوا معناه لتعلموا
وقوله ثم لم يرتابوا معناه لم يشكوا وقوله لا يلتكم من
اعمالكم شيا معناه لا ينقصكم وقوله ولكن قولوا اسلمنا
معناه استسلمنا لخوف القتل والسبي سورة ق
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه عن
الامام الولي زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ق معناه اسم
من اسماء القران ويقال فواتح يفتتح الله بها وقوله ذلك
رجع بعيد معناه رد بعيد وقوله في امر مريج معناه
مختلط ويقال الشي المتغير وقوله وما لها من فروج
معناه اي فتوق والارض مددناها معناه بسطناها
والقينا فيها رواسي معناه جبالا اطوالا وقوله طلع

الجزان الفاتح ق

الاعنات الايقاع في امر شاق
عنت يعنت عنتا اذا
وقع في مشقة ومنه قوله لكم
لعنتم وقوله ذلك لمن خشي العنت
منكم اي الوقوع في الزنا
الذي هو سبب الضرر
[illegible]
[illegible]

قال في كتاب الباهر على
مذهب الناصر عليه السلام
بالقطع وللامام زيد بن علي
عليه السلام جواب لطيف
في قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وهو
ان التقي منا اهل البيت
والتقي اذا انتسبا كان
العلوي افضل لانتسابه
الى النبي والوصي صلوات الله
عليهما وسلامه وعلى الهما
والفاسق منا والفاسق
من غيرنا وان استويا
في الفسق فلاحدهما
حرمة النسب

[illegible]

نضيد اى منضود وقوله كذلك الخروج معناه يوم القيمة
وقوله بل هم في لبس من خلق جديد معناه من احيائهم
وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الحبل حبل العاتق والوريد
العرق الذي يتصل في الحلق وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد
معناه فكانت الحسنات عن اليمين والسيئات عن الشمال
وقوله رقيب عتيد معناه حافظ عتيد اي حاضر
وقوله ذلك ما كنت منه تحيد اي تبعد عنه وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد فالسائق الذي يسوقها
الى امر الله والشهيد الذي يشهد عليها بما عملت وقوله
وازلفت الجنة للمتقين معناه قربت وقوله لهم ما يشاؤن
فيها ولدينا مزيد قال عليه السلام ان الرجل ليتكئ في الجنة
سبعين سنة قبل ان يتحول ثم ياتيه امراته فتضرب
على منكبيه وينظر في وجهه فيجدها اصفا من المرآة
وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب
فتسلم عليه فيرد عليها السلام ويسألها من انت فتقول
انا من المزيد ويكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل
شقايق النعمان من طوبى ينفذها بصره حتى
يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها التيجان ان
ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب وقوله

فتقبوا

فنقبوا في البلاد معناه نبا عدوا فيه وقوله هل من

محيص اي من معدل وقوله لمن كان له قلب اي عقل او القى

السمع وهو شهيد معناه استمع فسبح بحمد ربك قبل طلوع

الشمس معناه صل وادبار السجود معناه الركوع بعد المغرب

قوله وادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر سورة

الذاريات حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا

عطاء بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه عن الامام

الشهيد المولى زيد بن علي بن الحسين عليهم صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله

في قوله تعالى والذاريات ذروا معناه الرياح فالحاملات وقرا

معناه السحاب فالجاريات يسرا معناه السفن فالمقسمات

امرا يعني الملايكة عليهم السلام وقوله وان الدين لواقع يعني

الحساب قوله والسماء ذات الحبك معناه ذات الطرايق ويقال

ذات الاستوى والحسن وقوله يوفك عنه من افك معناه يدفع

عنه قوله قتل الخراصون يعني الكذابون الذين هم في غمرة ساهون

يعني في شبهة يسالون ايان يوم الدين معناه يوم الحساب

والجزا يوم هم على النار يفتنون معناه يحرقون قوله اخذين

ما اتاهم ربهم معناه الفرايض انهم كانوا قبل ذلك محسنين

قبل ان ينزل عليهم الفرايض كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

معناه ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون معناه يصلون

وفي اموالهم حق للسايل والمحروم معناه السايل الذي يسال بكفه

قال الشاعر في الافاق ... دخلت تقيت ... حتى رضيت من الغنيمة بالاياب ... وقد طوفت في البلاد ... تقيعا ... وحاله في الارض ...

الذاريات

قال العلامة في ... والحبك ... كبيرا ... الحبك ... حبك الرمل ... والنجوم ... ولكنها لا ... للمبالغة ... قال ابن عباس ... ذات الخلق الحسن ... ذات الحبك اي ... كل شيء احسن عمله فهو محبوك ... ينقال حبكه ... صنعه ...

قال الله ... قد ... بالبرهان ... والحسن ... الحبك ... كما ... لا ... انما سمي ... الضيا ...

قال في الكشاف ... وعن الامام الاعظم ... زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ... يوفك عنه من افك اي ... يصرف الناس عنه من هو ... ما افك ... نفسه ... الهالك ... السلام ... يصرف ... كذاب ... في الدنيا ...

والمحروم الذي لا يسال الناس شيأً وقوله وفي انفسكم افلا تبصرون معناه اعتبار خلقكم وفي السماء رزقكم وما توعدون معناه المطر وما توعدون يوم القيمة من الثواب والعقاب قوله هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين كان كرامتهم ان قام بنفسه يخدمهم وقوله فراغ الى اهله معناه عدل اليهم قوله بعجل سمين معناه مشويًّا فاوجس منهم خيفة معناه اضمر خوفًا وقوله فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها معناه ضربت بيدها على جبهتها وقالت عجوز عقيم معناه لا تلد حاخطبكم معناه امركم وقوله من طين مسومة معناه معلمة وقوله فتولى بركنه معناه بجانبه وناحيته وقوله اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم معناه التي لا تلقح وقوله والسما بنيناها بأيد معناه بقوة وقوله والارض فرشناها معناه بسطناها والماهد الباسط وقوله اتواصوا به معناه تحاثوا عليه وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون معناه ليقروا لي بالوحدانية وقوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم معناه نصيبا وقال سجلا وقال سبيلا سورة الطور حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضي الله عنه عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى اجداده في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور معناه الطور الجبل والمسطور المكتوب والبيت المعمور

فراغ اي انحرف الى اهله في استخفاء ومال اليهم من حيث لا يعلمون وقال ابو عبيدة لا يقال راغ الا لمن يخفي نفسه في ذهابه ومجيئه ... للمسعودي

واصل الذنوب الدلو العظيمة والذنوب الدلو فيها ... ولا يقال لها ذنوب ... وكانوا يستقون ... لكل واحد ذنوب فجعل الله الذنوب في موضع النصيب ...

... البيت المعمور ... قال ... الكعبة ... الفضل ... ... يعمر ...

فالمعمور

والمعمور الكبير وقال عليه السلام المعمور بيت في السما
يقال له الضراح حيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون الى يوم القيمة والسقف المرفوع معناه السما
والبحر المسجور معناه ممتلي بعضه من بعض وقال
المسجور الموقد وقال عليه السلام البحر المسجور بحر تحت العرش
يسمى بحر الحيوان قوله يوم تمور السما مورا معناه تدور
بما فيها وتسير الجبال سيرا معناه فتسير هي والارض
قوله في خوض يلعبون معناه في اختلاطهم وتخبطهم وقوله
يوم يدعون الى نار جهنم معناه يدفعون فيها قوله
فاكهين معناه متعجبين بما اتاهم ربهم قوله والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم معناه اعطينا الابنا ما اعطينا الابا
من الكرامة وما التناهم من عملهم من شي معناه
ما نقصناهم قوله يتنازعون معناه يتعاطون فيها كاسا
معناه خمرا قوله لولو مكنون معناه مصون قوله ام هم
المسيطرون معناه الارباب والرقبا المسلطون قوله ام
عندهم الغيب فهم يكتبون معناه يخبرون قوله وان يروا كسفا
من السما معناه قطعا واحدها كسفة وقوله سحاب
مركوم معناه قد جعل بعضه على بعض فذرهم يخوضوا
معناه تركهم بوا قوله يصعقون معناه يموتون قوله
باعيننا معناه بحفظنا وكلايتنا سورة النجم

الضراح بضاد معجمة
وزنه فعال كالرمي
البيت الذي في السما
المعمور صلى الله عليه وسلم
هو بيت في السما السابعة
وسيأتي في ادلته عين المعاني ه

هذا المفسر يدل على ان
قراءته صلوات الله عليه
يُدعّون بفتح الدال
والعين المهملة مشددة
وكذا فسره الامام ابو
الفتح البلخي عليه السلام
قال يدفعون دفعا
وفي معالم التنزيل للبغوي
ما لفظه يوم يدعون
الى نار جهنم دعا اي
يدفعون اليها دفعا
بعنف وجفوة ه

قال ابن عباس
النعيم الطيب الحسن زينتها
جبه ونحو على الدرة قوله ه

ثنا ابو جعفر ما على احمد ما عطا بن السائب عن ابي حالد عن الامام زيد
بن علي عليه السلام في قوله تعالى والنجم اذا هوى معناه نجوم القران
كان ينزل به جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله وسلم خمس ايات
او اقل او اكثر وما ينطق عن الهوى معناه اي بالهوى وقوله
ذو مرة فاستوى معناه ذو قوة وهو بالافق الاعلى
معناه الجانب وقال هو مطلع الشمس الاعلا ثم دنا فتدلا
الى جبريل عليه السلام فكان قاب قوسين او ادنا معناه
كما بين الوتر الى كبد القوس وقال عليه السلام كلما قست به
فهو قوس وقوله ما كذب الفواد ما راى معناه ما علم
وصدق ما راى وقوله ما زاغ البصر معناه ما عدل وما
طغى معناه ما خان وقوله لقد راى من ايات ربه الكبرا معناه
من علاماته وعجايبه افرايتم اللات والعزا قال هي اصنام كانوا
يعبدونها وقوله تلك اذا قسمة ضيزا معناه جايرة وقوله
ما انزل الله بها من سلطان معناه من حجة وقوله ولقد جاءهم من ربهم
الهدى معناه البيان وقوله الا اللمم معناه ان يلم بالذنب
ثم يتوب منه وقوله واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم معناه
اولاد في بطونهن واحدها جنين فلا تزكوا انفسكم معناه
فلا تبروها وقوله واعطا قليلا واكدا معناه اقل وقوله
وابرهيم الذي وفا معناه بلغ ما امر به وقوله الا تزر وازرة
وزر اخرى معناه لا يواخذ بذنب غيره وان ليس للانسان
الا ما سعى معناه عمله وقوله من نطفة اذا تمنى معناه تحلق وان

قال ابي السكيت قابس
الشي يقوسه قوسا
لغة في قاسه يقيسه
اذا قدره به

علم النشأة الاخرى معناه احياء الاموات قوله وانه هو اغنى
واقنى معناه موّل وكثّر واقنى اي جعل له قنية معناه
اصل ماله ويقال قنا رضا ويقال اخدم وانه هو رب
الشعرى معناه الكوكب المضيء الذي من وراء الجوزاء وانه
اهلك عادا الاولى وهم الذين ارسل الله عليهم الريح فدامت
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حتى هلكوا قوله والمؤتفكة
اهوى قال رفعها جبريل عليه السلام الى السماء ثم اهوى بها
والمؤتفكة هي المخسوف بها قوله فباي آلاء ربك تتمارى
قال الآلاء النعماء واحدها الى وتتمارى اي تشك قوله ازفت
الآزفة معناه قربت القيامة قوله وانتم سامدون معناه
غافلون ويقال لاهون سورة اقتربت حدثنا ابو جعفر قال حدثنا احمد
ثنا عطا الى السا [illegible] جالد عن الامام [illegible] عن علي عليه السلام والله
في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى صار فرقتين والناس ينظرون فقالت
اليهود سحر القمر فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا
آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر الشديد وقال يشبه
بعضه بعضا ويقال الذاهب قوله مهطعين الى الداع
معناه مسرعين ويقال ناظرين قوله وقالوا مجنون وازدجر
معناه استشعر جنونه ويقال استطير والمزدجر المنتهي
والمتعظ قوله فالتقى الماء على امر قد قدر معناه ماء السماء والارض
وحملناه على ذات الواح ودسر قال الالواح يريد السفينة
والواحها عوارضها والدسر المسامير واحدها دسار

وتعالى ودسر معناه بذ سر السفينة اَتَمَّا يصدبرها اي نرفعه
وقوله تجري باعيننا اي بحفظنا وقوله ولقد تركناها اية
معناه القا سفينة نوح عليه السلام على الجودي حتى ادركها
اوايل هذه الامة وقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر فالصرصر الشديدة ذات الصوت والنحس المستمر حل منقعر
معناه منقطع قوله القي الذكر فالذكر القران وقوله فارتقبهم
معناه انتظرهم واصطبر هذا قبل ان يومر بالقتال ونبيهم
معناه خبرهم وقوله كل شرب محتضر فالشرب النصيب وقوله
كهشيم المحتظر ما يكسر من الشجر والمحتظر الحظيرة وقوله انا
ارسلنا عليهم حاصبا معناه حجارة وقوله ام لكم براة في الزبر وهي
الكتب واحدها زبور والساعة ادهى وامر معناه اعظم
سورة الرحمن عز وجل حدثنا ابو جعفر قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم وعلى محمد واله في قوله
خلق الانسان معناه ادم علمه البيان معناه بين له سبل الهدى
وسبل الضلال الشمس والقمر بحسبان معناه بقدر يجريان والنجم و
الشجر يسجدان فالنجم ما نجم من الارض ولم يقم على ساق والشجر
ما قام على ساق وقوله الا تطغوا في الميزان معناه لا تجوروا و
الميزان العدل وقوله ولا تخسروا الميزان معناه لا تنقصوه
وقوله والنخل ذات الاكمام معناه ذات الليف والحب ذو
العصف فالعصف الذي يوكل اوسه معناه اعلاه والريحان
الحب الذي يوكل وقال عليه السلام الريحان الرزق وقوله
من صلصال كالفخار الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ

قال ابن عباس اصفرت الحب بعد ان الرياح وبقي اخرها في نعمة [illegible] اغصانها متنا

كالعنب والبقل والقرح ونحو ذلك

قال ودوا العصافة والريحان الرزق يقول خرج منه الذي البهرى [illegible] فال الريحان ذا اسم ثم ومسا [illegible]

وقد الحكم بن الوليد ... [illegible]

السحر حلاوعلى

فاذا طبخ فهو فخار والمارج المختلط فباى آلاء ربكما تكذبان
فالآلاء النعم واحدها الآء واراد به الجن والانس كما عشر غيرة
ورب المغربين معناه مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب
المشارق ورب المغارب معناه مشرق كل يوم ومغرب كل يوم
وقوله بينهما برزخ لا يبغيان معناه الحلى من الما بلمعيا
من العذب والمالح وبينهما حاجز من الله فلا يختلطان
لا يبغى المالح على العذب ولا العذب على المالح يخرج منها اللولو
والمرجان واللولو العظام والمرجان الصغار من اللولو
وقوله الجوار المنشآت فالجوار السفن والجريان المنشآت
المجريات كالاعلام الجبال واحدها علم وقوله كل يوم
هو في شان معناه يجيب داعيا ويعطى سائلا ويشفى سقيما
ويغنى فقيرا ويرفع ضعيفا وقوله سنفرغ لكم ايها الثقلان
معناه سنحاسبكم والثقلان الجن والانس وقوله ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض اقطارها جوانبها وتنفذوا معناه
تخرجوا وقوله شواظ من نار معناه نار لا دخان لها
والنحاس الدخان وقوله فكانت وردة كالدهان معناه كلون
الورد والدهان جمع دهن وقال وردة حمراء والدهان الجلد
المشوى وقوله لا يسأل عن ذنبه معناه لا يسأل احد عن
ذنب احد وقوله يعرف المجرمون بسيماهم معناه بعلاماتهم و
قوله وبين حميم آن فالحميم الحار والان الذى قد انتهى حره
وقوله ذواتا افنان اى اغصان واحدها فن وقال

الافنان هي الاغصان على الحيطان قوله متكئين على فرش
بطاينها من استبرق فالبطاين الظواهر والاستبرق
لبس في ثقل الديباج ولا خفة الفرند وجنا الجنتين دان
فالجنا الثمار التي تجنا والدان القريب الذي لا يعيي
الجاني وقوله قاصرات الطرف معناه لا تطمح ابصارهن
الى غير ازواجهن لم يطمثهن معناه لم يمسسهن وقوله
هل جزا الاحسان الا الاحسان قال عليه السلام الاحسان
الاول هو الايمان والتوحيد والاحسان الثاني هو الجنة
وقوله مدهامتان اي خضروان كالسواد من شدة
ريهما وقوله فيهما عينان نضاختان معناه فوارتان
وقوله فيهن خيرات حسان جواري واحدها خيرة وقوله
حور مقصورات في الخيام واحدها حوراء وهي الشديدة
بياض بياض العين والشديدة سواد سواد العين و
مقصورات اي مخدرات في الخيام واعتزال وقوله متكئين
على رفرف معناه فرش وبسط وبقال الوسايد وبقال
رياض الجنة سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم عن احمد بن عطا الى ابن
عن ابي طالب رضي الله عنه عن الامام والد رجل عليه السلام في قوله تعالى
اذا وقعت الواقعة فالواقعة القيامة وكذلك الازفة وقوله
اذا رجت الارض رجا معناه اضطربت وتحركت وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا اي خلطت والمبسوس
المبلول والهباء الغبار الذي تراه من الشمس في الكوة و
يقال التراب الذي يكون على اثر الدواب والمنبث المتفرق

الديباج معروف
معرب الجمع ديابيج
ودبابج والفرند
بكسر الفاء والراء
السيف وجوهره
ووشيه كالافرند
والحوجم وثوب
معروف معرب
عمة

وقوله فاصحاب المشأمة اي اصحاب الميسرة وقوله
ثلة من الاولين اي جماعة وقوله على سرر موضونة معناه
مرمولة بالذهب وقوله متكئين عليها متقابلين معناه لا
ينظر بعضهم الى قفا بعض الى ماشا وانقلبوا وقوله ولدان
مخلدون معناه شباب لا يموتون باكواب واباريق الاكواب
الاباريق الذي لا عرى لها واحدها كوب وكاس من معين
الكاس الانا بشربه لا يسما كاس الا به والمعين الخمر
لا يصدعون عنها معناه لا يصدع راوسهم ولا ينزفون اي لا
يسكرون وقوله حور عين فالحور الشديد الحدقة ويقال
الحور الذي يحار فيها الطرف وقوله في سدر مخضود اي لا شوك
لها ويقال الموقر وطلح منضود فالطلح الموز والطلح
الشجر العظام الكثير الشوك وظل ممدود معناه دايم
وما مسكوب اي سايل وقوله فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا فالعرب الحسنات التبعل لازواجهن والاتراب
الاسنان والامثال وقوله في سموم وحميم وظل من يحموم
اليحموم الدخان وقوله قبل ذلك مترفين معناه متكبرين وقوله
يصرون معناه يقيمون ويدومون على الاثم العظيم ويقال
هي اليمين الغموس ويقال على الشرك وقوله فشاربون شرب الهيم
معناه الابل العطاش التي لا تروى وكذلك الرمل
افرايتم ما تمنون معناه من المني وقوله اانتم تزرعونه

وانما قوله هي المشبكة بالذهب نحو السرير ه

ومنه قول البلد ويغنيني موضونة
ان يغص عنها نفح الغمر اذ لامعا
والبيض تبرق كالكواكب لامعا
عمد بدرهان

فاراهن القبس
وهل ينعمن الاخلى مخلد
قليل الهموم لا يبيت باوجال
عمد بدرهان

الكاس الخمر والمعن
صفة له بانها الجارية
لان خمر الجنة تجري
في انهار عمد بدرهان

فارحل الى السن الهام ورنا
على بابنا عما امر كمو متى
على حلوان اعلى فالسلام
انه كان يقرا وطلع منضود
وهو طلع النخل عمه

معناه تستنبطونه وقوله ونُنشيكم اي نبدلكم وقوله
لو نشاء لجعلناه حطاما معناه رفاتا قوله فظلتم تفكهون
معناه تعجبون ويقال تلاومون ويقال تندمون وهي لغة
لعكل وتميم انا لمغرمون معناه معذبون قوله أأنتم
انزلتموه من المزن معناه السحاب لو نشاء جعلناه أجاجا
معناه مالحا اشد ما يكون من الملوحة قوله التي تورون
اى تستخرجون يقال اوريت ووريت وقوله ومتاعا
للمقوين معناه الذين لا زاد معهم ويقال المسافرين و
الحاضرين وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم معناه اقسم با
لقران نزل نجوما متفرقا ثلاث ايات او اربع ايات او خمس
ايات وقوله لا يمسه الا المطهرون معناه الملائكة عليهم السلام
الموكلون باللوح المحفوظ الذي طهروا من الشرك وقال
عليه السلام لا يجلب علم القران ونفعه الا من آمن به
انتم مدهنون اى مداهنون بما لديهم وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون معناه يقولون مطرنا بنوء كذا او كذا والرزق
الشكر وقوله غير مدينين معناه غير محاسبين وقوله
فروح وريحان معناه فرح وهو الاستراحة والريحان
الرحمة وروح وريحان معناه حياة وبقاء ورزق
تمت سورة الحمد لله ثنا ابو جعفر ثنا علي احمد ثنا عطاء ابن ابي

تدرعلم قرائتم التي و
الوصل صلوات الله عليها
وسلامه وعلى الهما
وتجعلون شكركم
انكم تكذبون
الله كفاني

تمام قال صلى الله عليه واله وسلم قال ربكم اصبح اليوم من عبادي
مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مومن بالكوكب وكافر بي
كذا وبنجم كذا فذلك كافر بي ومومن بالكواكب واما من قال مطرنا برحمة الله
عز وجل فذلك مومن بي كافر بالنجم فهو كذلك معاصيه
الكبرى السعودي

عارف طالع

الحمد لله

عن ابي خالد عن الامام [illegible] علي بن الحسين [illegible] علي وعلي محمد [illegible]

في قوله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض معناه خضع

وذلّ وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن قال الاول

الذي كان ولا شيء قبله غيره والآخر الذي يكون ولا شيء

معه والظاهر الذي ليس ما ظهر من الاشيا بأقرب اليه

مما بطن والباطن الذي ليس ما بطن من الاشيا ابعد

منه مما ظهر وقوله فتنتم انفسكم اهلكتموها وارتبتم

اي شككتم وغركم بالله الغرور اي الشيطان وقوله هي

مولاكم معناه هي اولى بكم وقوله الم يان للذين امنوا معناه

الم يدرك وقوله فطال عليهم الامد معناه الغاية وقوله

ثم يهيج معناه ييبس وقوله ان نبراها نخلقها وقوله

لكي لا تأسوا على ما فاتكم اي لا تحزنوا ولا تفرحوا بما آتاكم

قال عليه السلام ليس من احد الا وهو يحزن ويفرح ولكن من

اصابه خير فيجعله شكرا ومن اصابته مصيبة فليجعلها صبرا

وقوله مختال فخور معناه متكبر وقوله وانزلنا معهم الكتاب والميزان

معناه العدل ليقوموا به وقوله ليعلم الله من ينصره معناه

ليميز الله ويبين وقوله وقفينا على آثارهم معناه اتباع

وقوله ما كتبناها عليهم معناه امرناهم بها وقوله يؤتكم

كفلين من رحمته معناه ضعفين بلسان الحبشة لئلا يعلم معناه لان يعلم

تنبيه قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ... الباطل ... قال الصادق عليه السلام ... [illegible] ... عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... وتجعلون شكركم انكم تكذبون ... تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ...

وروي باسناده عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم ... الا ما علمتنا ... [illegible]

سورة المجادلة سا احمد ثنا علي بن احمد سا عطا
ى ال سا بعض اصحابنا عن الامام الد رعد صلوات الله
وسلامه عليه وعلى محمد واله في قوله تعالى والذين يظاهرون
من نسائهم وهو ان يقول الرجل انت علي كظهر
امي فاذا قال كذلك فليس له ان يقربها حتى يعتق
رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان
لم يقدر على ذلك اطعم ستين مسكينا فاذا فعل ذلك
فله ان يقربها وقوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
معناه اهلكوا كما اهلك الذين من قبلهم وقوله
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فالنجوى السر
والله عز وجل بكل الامكنة محيط بها ومدبر لها
شاهد بها غير غايب عنها وكل ذلك منه بخلاف
ما يقع من خلقه وقوله واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله وهو قول اليهود سام عليك وقوله يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا معناه
اوسعوا واذا قيل انشزوا فانشزوا معناه اذا قيل
لكم قوموا فقوموا وقوله استحوذ عليهم الشيطان
معناه غلب عليهم وحازهم وقوله كتب الله لاغلبن
انا ورسلي معناه قضى الله وقوله من حاد الله
معناه شاق الله تعالى وعاداه وقوله وايدهم
بروح منه معناه قواهم وقوله يحادون اي يعادون

والسام هو الموت
وكان يجيب عليهم النبي
صلى الله عليه واله وسلم
وعليكم ما قلتم
اي الموت عليكم لا علينا
وعليكم بمعنى

سورة الحشر

سوره الحشر بنا ابو جعفر بنا علي بن احمد ثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي
صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله في قوله تعالى ولولا ان
كتب الله عليهم الجلآ معناه الخروج من ارض الى ارض
وهو الحشر ويقال القتل وقوله ذلك بانهم شاقوا الله
معناه حاربوه وعادوه وقوله ما قطعتم من لينة
معناه من نخلة وهو الوان النخل ما خلا العجوة
والبرني وقوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فالايجاف
السير الى الاعدا والركاب الابل وقوله كيلا يكون
دولة بين الاغنيا منكم فالدولة في الملك والسنين
التي تغير وتبدل والدَّولة بفتح الدال في الجيش
يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فيقال قد رجعت
الدولة على هولآ وقوله والذين تبوؤا الدار معناه
نزلوها وقوله ولو كان بهم خصاصة معناه فقر
وحاجة وقوله ومن يوق شح نفسه معناه يمنع
بخل نفسه والشح البخل وقوله ولا يجدون في صدورهم
حاجة معناه حسدا وقوله ولا تجعل في قلوبنا غلا
معناه غشا وقوله لانتم اشد رهبة معناه خوفا
وقوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى معناه متفرقة

قوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله معناه تركوا طاعته
وقوله تعالى المؤمن المهيمن الشاهد لكل شيء والمهيمن من الناس
المؤتمن على الشيء سورة الممتحنة حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
عطاء بن السائب عن ابي خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي عليهما السلام
في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم فالعدو واحد وجمع وتلقون معناه تخبرونهم سرا
انكم على مودتهم وانهم يقولون اياكم ان تؤمنوا بالله والرسول
فلا تتخذوهم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله و
ابتغاء مرضاته قوله وقد ضل سواء السبيل معناه جار عن سبيل
الطريق ان يثقفوكم معناه يلقوكم وقوله لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا معناه لا تنصرهم علينا فيظنوا انهم على الحق
وانا على الباطل وقوله فامتحنوهن معناه اختبروهن
وجربوهن وقوله وآتوهم ما انفقوا معناه اعطوهم
مهور النساء التي يخرجن اليكم منهم مسلمات وقوله ولا
تمسكوا بعصم الكوافر معناه بحبالهن وسببهن وقوله
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار معناه اعجزكم احد الكفار
معناه ان ذهبت امرأته مسلمة فلحقت بالكفر من اهل
مكة مرتدة وليس بينكم وبينهم عهد فاعطوا زوجها
مهرها من الغنيمة قبل الخمس فعاقبتم معناه
اصبتم عقبى مثلها وقيل غنمتم سورة
الصف حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب

قال الامام زيد بن علي عليهما السلام وتفسير ... ومعنى ... زوجته بارتداد ... الى الكفار ثم غلبتم عليهم ... المسلمين ردوا عليه مهرها ...

... ومعنى فعاقبتم غنمتم من ... اي اصبتم ...

عن ابي خالد

عن ابي خالد رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد وآله
في قوله تعالى كبر مقتا عند الله معناه عظم مقتا وقوله صفا
كانهم بنيان مرصوص معناه منضم بعضهم الى البعض وقوله
فلما ازاغوا معناه عدلوا وقوله الحواريين فالحواريون
هم صفوة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وقوله فايدنا الذين
امنوا معناه قويناهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
معناه قاهرين سورة الجمعة ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم
في قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا معناه في الذين
لا يكتبون وقوله ويزكيهم معناه ويطهرهم وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم الاعاجم وقوله كمثل الحمار يحمل اسفارا معناه
كتب واحدها سفر وقوله فاسعوا الى ذكر الله معناه
اجيبوه وذكر الله هو عظة الامام ونداء الوقت وقوله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها فاللهو الطبل
وانفضوا معناه اسرعوا وتفرقوا عنه سورة المنافقين
ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطاء عن ابي خالد عن الامام زيد بن
علي السلام في قوله تعالى كانهم خشب مسندة معناه جماعة خشب
وقوله قاتلهم الله معناه لعنهم الله انى يوفكون معناه
يصرفون ويصدفون وقوله لووا رءوسهم معناه حركوها
وامالوها وقوله حتى ينفضوا معناه يتفرقوا سورة
التغابن ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطاء عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام

في قوله تعالى ثم لتنبؤنّ معناه لتخبرنّ وقوله والنور الذي
انزلنا النور القران وقوله انما اموالكم واولادكم فتنة معناه بلوى
والله عنده اجر عظيم معناه ثواب جزيل سورة الطلاق
ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن الامام
زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى بفاحشة مبينة الفاحشة
الزنا وقوله ومن يتعد حدود الله معناه يجاوزه فقد ظلم نفسه
معناه نقصها لعل الله يحدث بعد ذلك امرا معناه رجعة وقوله
لكل شيء قدرا معناه منتهى وقوله ومن قدر عليه رزقه معناه
قتّر عليه وقوله من وجدكم معناه من سعتكم وقوله وأتمروا بينكم
معناه تشاوروا وقوله عذابا نكرا معناه شديدا سورة
التحريم ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن
الامام زيد بن علي صلوات الله عليهما وسلامه في قوله تعالى قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم معناه بيّنها لكم وقوله فلما نبأها به معناه
اخبرها به وقوله فقد صغت قلوبكما معناه طغت ومالت
وعدلت وان تظاهرا عليه معناه تعاونا عليه وقوله قانتات
اي مطيعات سائحات اي صائمات وقوله قوا انفسكم معناه
امنعوا انفسكم وعلموا اهاليكم واولادكم وأدبوهم وقوله
توبوا الى الله توبة نصوحا معناه ان يتوب من الذنب ثم لا يعود
فيه وقوله فخانتاهما معناه كانت امرأة نوح عليه السلام تخبر
الناس انه مجنون وكانت امرأة لوط تدل الناس على الاضياف
وما زنت امرأة نبي قط سورة الملك ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد

قوله صغت قلوبكما
مما كان منهما من
الذنب في افشا سر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واطلاع الناس عليه
وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم القى
على حفصة ان امير
المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وسلامه
هو الامام بعده و
الخليفة وان اباها
عمر وابا بكر سيغدوان
على اخراج الامر
من بين يديه ومن بين
يدي ولده بالظلم
فانبأت حفصة بذلك
عائشة انتهى من
البرهان للامام
الناصر لدين الله عليه
السلام

امرأة نوح اسمها [illegible] وامرأة لوط اسمها [illegible]

[illegible]

ماعطا

ثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
في قوله تعالى هل ترى من فطور معناه من صدوع خاسيا
معناه مبعدا وهو حسير معناه منقطع قوله سمعوا لها
شهيقا معناه صوتا قوله كلما القي فيها فوج معناه جماعة
قوله فاعترفوا بذنبهم معناه اقروا به فسحقا معناه بعدا
لهم قوله في مناكبها يعني جوانبها قوله فاذا هي تمور
معناه تجي كما يجي السحاب قوله صافات ويقبضن معناه
باسطات اجنحتهن ويقبضنهن فيضربن باجنحتهن
قوله في عتو معناه تكبر ونفور تولى عن الحق قوله فلما راوه
زلفة معناه معاينة قريبة قوله وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون معناه تكذبون وترددون قوله قل ارايتم ان اصبح
ماوكم غورا معناه غايرا ذاهبا بماء معين معناه طاهر
سورة ن حدثنا ابو جعفر ما علمه احد ما عطا عن ابي خالد عن الامام
زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى ن والقلم فالنون الدواة والقلم
الذي يكتب به وما يسطرون معناه ما يكتبون قوله لاجرا
غير ممنون معناه غير محسوب ويقال غير منقوص والاجر
الثواب وانك لعلى خلق عظيم معناه على القران والاسلام
قوله ودوا لو تدهن فيدهنون معناه تداهن ولا تطع
كل حلاف مهين معناه ضعيف هماز اي وقاع في
الناس قوله عتل بعد ذلك زنيم فالعتل الفظ الكافر
ويقال الفاحش اللئيم ويقال هو الشديد من كل شي

غار الماء يغور غورا اذا سفل ونضب في الارض

قال الشاعر العربي
زنيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الاديم الاكارع

والرنيم الملزق بالقوم ليس منهم وهو الدّعيّ
ويقال الزنيم الشديد الخلق وقوله سنسمه على الخرطوم
معناه على الانف انا بلوناهم معناه خبرناهم كما
بلونا اصحاب الجنة وهي بستان باليمن بقرية
يقال لها ضروان بينها وبين صنعا ستة اميال
ويقال اثنى عشر ميلاً وقوله فاصبحت كالصريم معناه
كالليل وقوله فانطلقوا وهم يتخافتون معناه
يتشاورون وقوله وغدوا على حرد قادرين معناه
على جد ويقال على منع ويقال على قصد ويقال على
غضب ويقال على فاقة ويقال على امر مجمع قد
اسسوه وقوله قال اوسطهم اي اعدلهم الم اقل لكم
لولا تسبحون معناه تستثنون وقوله سلهم ايهم بذلك
زعيم معناه كفيل وقوله يوم يكشف عن ساق معناه
شدة وكرب قال عليه السلام كانت العرب اذا نزلت فيهم
الحرب او امر عظيم الذي لا اشد منه قالوا كشف الحرب
عن ساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق وقال الامام الحافظ
المحدث ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي رحمه الله سمعت مولانا
الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه يقول ذات يوم وقد غضب
غضباً شديداً ويقولون ان الله عز وجل يكشف عن ساق
انما هو الامر الشديد وقوله ترهقهم معناه تغشاهم
وقوله واملي لهم معناه اطيل لهم وقوله فهم من مغرم

وقال مولانا الامام
الاعظم الشهيد الولي
زيد بن علي صلوات الله عليهما
في كتاب مبهج القلم
ما لفظه في سورة
نون فانطلقوا
وهم يتخافتون قال
عليه السلام بلغنا
انهم كانوا ثلثة اخوة
بارض اليمن فلما
راوها يعني جنتهم
التي قد احترقت
قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال
اوسطهم يعني
اعدلهم قولا الم
اقل لكم لولا تسبحون
قال عليه السلام يعني
هلا استثنيتم
قالوا سبحان ربنا
انا كنا طاغين
فكان تسبيحهم
استثناوهم
انتهى

متقلون

تتفلون معنا مولعون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
معنا يعلمون قوله ولا تكن كصاحب الحوت اي كيونس في متى
عليه السلام التقمه الحوت وهو مليم فمكث في بطنه يوما واحدا
وقيل سبعة ايام وقيل اربعين يوما اذ نادى وهو
مكظوم معنا شديد الضيق وقوله لنبذ بالعرا معنا
بوجه الارض ونبذ اي القى فاجتباه ربه معناه
اختاره وقوله ليزلقونك معناه ليزيلونك ويقال
ليجدعونك ويقال ليزهقونك بابصارهم حتى يلقوك
سورة الحاقة مما الوجعفر ما علمه حدثنا عطا ابى السايب
عن ابى خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليه في قوله تعالى
الحاقة ما الحاقة فالحاقة الساعة وكذلك القارعة قوله فاما
ثمود فاهلكوا بالطاغية معنا بطغيانهم وكفرهم ويقال
بالذنوب ويقال بالصيحة واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
عاتية فالصرصر شديدة الصوت والعاتية الغالبة وقوله
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما معناه متتابعات
متوالبات وقوله كانهم اعجاز نخل خاوية معنا اصولها خاوية
معنا دارسة فهل ترى لهم من باقية معنا بقية والمؤتفكات
بالخاطئة معنا قوم لوط عليه السلام ائتفكت بهم الارض وقوله
اخذة رابية معنا شديدة وقوله حملناكم في الجارية معنا
السفينة وقوله اذن واعية معناه اذن حافظة مومنة
سمعت وحفظت ما سمعت وقوله دكة واحدة معنا دقة
واحدة وقوله يومئذ واهية معنا ضعيفة وقوله على ارجايها

معنا على جوانبها وقوله فوقهم يومئذ ثمانيه معناه
ثمانيه من الملئكه عليهم السلام على صورة الاوعال ويقال
ثمانيه صفوف من الملئكه لا يعلم عددهم الا الله وقوله انى
ظننت معنا ايقنت في عيشة راضية معنا مرضية
وقوله قطوفها دانيه معنا عناقيدها قريبة يجتنا
ولونها قياما وقعودا ونياما وعلى اى حال شاؤا
وقوله ثم الجحيم صلوه معنا العوه فيها وقوله سبعون
ذراعا والذراع سبعون باعا والباع ما بينكم وبين مكه
وقوله الا من غسلين معناه ما غسل من الجراح والدماء
وقوله لاخذنا منه باليمين معنا بالقوه والقدره وقوله
الوتين معنا نياط القلب وقوله حاجزين معنا مانعين
سورة سال سائل الوجه يا على جهد سائل عطاك ان سائل [illegible] حالبا
عن الامام الذي [illegible] الى بلائه على قوله كان مقداره خمسين
الف سنة فهو يوم القيمه والمراد في ذلك انه لو صعد غيرا عليكم
اصعد قدر خمسين الف سنه وقوله كالمهل معنا كعصير دردي
الزيت وقوله حميم حميما معناه قريب قريبا وقوله وفصيلته
التي تؤويه معنا قومه الذي هم دون القبيله فهموم اليهم
وقوله انها لظى معنا نار نزاعة للشوى معناه لليدين والرجلين
والراس من الادميين وقوله فاوعى معناه احرز وقوله
هلوعا معناه جزوعا ويقال الحورا وقوله الذين هم على صلوتهم
دائمون معنا الصلوات المكتوبات يديمون على ادائها في

[Margin:] [illegible] عليه السلام [illegible] ان الباع [illegible]
[Margin:] وردى الزيت وغيره [illegible]
[Margin:] [illegible] عشيرتها [illegible] وعيشها [illegible]
[Margin, below frame:] قال [illegible] القبيلة [illegible]

مواثيقها

مواقيتها وقوله حق معلوم معناه سوى الزكاة للسائل
والمحروم معناه صاحب الحرفة الذي لم يجر له في الاسلام سهم
وقوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون معناه حافظون وقوله
مهطعين معناه مسرعين وقوله عن اليمين وعن الشمال عزين اي
جماعات في تفرقة وقوله برب المشارق والمغارب معناه مشارق الشمس
ومغاربها وقوله من الاجداث معناه من القبور واحدها جدث
وقوله الى نصب يوفضون معناه الى علم مسرعون ويقال الى
غايات وقوله ترهقهم ذلة معناه تغشاهم سورة نوح
عليه السلام نا ابو جعفر نا علي بن احمد نا عطا بن ابي خالد عن الامام زيد عليه
عليه السلام في قوله تعالى واستغشوا ثيابهم معناه غطوا بها
رؤسهم واصروا معناه اقاموا عليه واستكبروا استكبارا
معناه تعظموا او تجبروا وقوله وقارا معناه عظمة وتخافون
عقابه وقد خلقكم اطوارا معناه علقة ثم مضغة حتى
يمضي على التارات السبع وقوله بساطا معناه مهادا كلهم و
قوله سبلا فجاجا معناه مسالك وقوله مكرا كبارا معناه كبيرا
وقوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
معناه اسماء الهة كانوا يعبدونها قوم نوح عليه السلام
ثم عبدتها العرب فكان ود لكلب بدومة الجندل وكان
سواع لهذيل وكان يغوث لبني غطيف من مراد بالجوف
وكان يعوق لهمدان وكان نسر لذي الكلاع من حمير وعنه عليه
السلام عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سبط رسول رب العالمين قال رايت
يغوث صنما من رصاص يحمل على جمل اجرد وقوله
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا معناه لا تترك منهم احدا

وقوله الا تبارا معناه هلاكا سورة الجن ثنا ابو جعفر
ثنا علي بن احمد ثنا عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
في قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا معناه علا ملك ربنا وسلطانه
ويقال جلال ربنا ويقال غنا ربنا ويقال عظمة ربنا ويقال
امر ربنا ويقال ذكر ربنا وقوله شططا معناه جورا وقوله
فلا يخاف بخسا ولا رهقا معناه نقصانا ولا سفها
ولا طغيانا ولا خطيئة ولا اثما وقوله واما القاسطون
معناه الجائرون الكافرون وقوله طرائق قددا معناه اهوا
وضروبا مختلفة وقوله تحروا رشدا معناه توجهوا وقوله
على الطريقة معناه على الاسلام لاسقيناهم ماء غدقا
معناه كثيرا وسقيناهم معناه جعلنا لهم سقيا ويقال
انما الغدق هو انهم لو امنوا لوسعنا عليهم
في الرزق لنفتنهم فيه معناه لنبتليهم وقوله
عذابا صعدا معناه اشد العذاب ويقال
الصعد جبل في جهنم وقوله عليه لبدا معناه
جماعات واحدها لبدة وقوله ملتحدا معناه ملجا
وقوله من بين يديه ومن خلفه رصدا معناه الملائكة عليهم السلام
يحفظونه وسلا الله صلوات الله عليهم وسلامه فيما بين الله
وبين خلقهم في الاداء عن الله عز وجل الى خلقه وحيه و
امره ونهيه سورة المزمل حدثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا
عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى

يا ايها المزمل معناه الملتف بثيابه وقوله ورتل القران ترتيلا
معناه بينه تبيينا ويقال فسره تفسيرا ويقال بعضه على
اثر بعض ويقال انبذه حرفا حرفا وقوله قولا ثقيلا معناه العمل
بفرايضه وحدوده والثقيل الكريم يقال فلان يثقل علي معناه
يكرم علي ان ناشئة الليل معناه قيامه وهي بلسان الحبشة
يقال نشا اي قام والناشيه قيام الليل كله ويقال ما بين
المغرب والعشا ويقال من بعد العشا الى الصبح هي اشد وطا
معناه رسوخا ويقال القيام بالليل اثبت في الخير ويقال يواطي
قلبه وسمعه واقوم قيلا معناه احفظ القراه ويقال اثبت
قراة ويقال الجدر ان يواطي لك سمعك وبصرك ان لك في النهار
سبحا طويلا معناه فراغا طويلا ويقال دعا وقوله وتبتل اليه
اليه تبتيلا معناه اخلص اليه اخلاصا وقوله ان لدينا انكالا
معناه قيودا واحدها نكل وطعاما ذا غصة معناه لا
يسوغ في الحلق ويقال انه شجرة الزقوم وكانت الجبال كثيبا مهيلا
معناه رملا سايلا وقوله السما منفطر معناه منشق وقوله
اخذا وبيلا معناه شديدا متحتما وقوله علم ان لن تحصوه
معناه ان لن تطيقوه سورة المدثر ما لم نجد بها عليه نجد بها شيا
مما لم جاء عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى يا ايها المدثر
معناه يا ايها النايم المتدثر بثيابه وقوله وربك فكبر معناه
فعظم وثيابك فطهر معناه فاصلح حال عملك الصلاة والسلام
ق فاني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقنع

المراد بالثياب هنا القلب
ومنه قول الشاعر
فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحرم

[Margin notes:]
قال في الحاشية الكشف اي تحميدا
[illegible]

قال الامام زيد بن علي عليه السلام
في ما اليه ما الغطر
وعن ابي عباس رضي الله عنهم
وعن ابي ناشئة الليل
قال ان ناشئة نشا
قال قيام الليل
اذا قام بلسان الحبشة
وعن اشد وطا قال
مواطاة السمع والبصر
النفس وغيرها ايضا
ما القطر عن ابي الحسن
زيد بن علي وابي جعفر عليهم
السلام اشد وطا قال
قال مواطاة وفراغ
لعلك ما اشق

ط الدعنه

وقوله والرجز فاهجر معناه الوعيد بنصب الزاي
ولا تمنن تستكثر معناه لا تعط عطية لتريد ان
تعطى اكثر منها وقال عليه السلام هذا حرمه على النبي صلى الله عليه
واله وسلم واحله لامته ويقال لا تمنن عملك تستكثر على ربك
وقوله ولربك فاصبر معناه على ما اوذيت وقوله فاذا نقر
في الناقور معناه اذا نفخ في الصور وقوله يوم عسير معناه
شديد وقوله خلقت وحيدا معناه خلقته وحيدا ليس معه
مال ولا ولد وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وجعلت له
مالا ممدودا معناه الف دينار ويقال على شهر شهر وبنين
شهودا قال كانوا عشره ويقال ثلثة عشر ومهدت له
تمهيدا من المال والولد معناه وطيبت له وقوله سارهقه
معناه ساغشيه صعودا معناه مشقة من العذاب قال عليه
السلام صعود عقبة ملساء فاذا وضع احدهم يده عليها
ذابت يده واذا رفعها عادت وقوله فقتل كيف قدر
معناه لعن ثم عبس وبسر معناه كلح وجهه وقوله ان
هذا الا سحر يؤثر معناه يأثره عن غيره ويخبر به وقوله
لا تبقي ولا تذر معناه لا يموت ولا يحيى لواحة للبشر معناه
مغيرة للجلد عليها تسعة عشر معناه خزنة جهنم وقوله
ولا يرتاب معناه يشك وقوله الذين في قلوبهم مرض معناه
شك ونفاق وقوله والليل اذ ادبر معناه كان في اخره وادبر
معناه ولى والصبح اذا اسفر معناه اضاء انها لاحدى
الكبر معناه النار وقوله الا اصحاب اليمين معناه اطفال
المسلمين معناه لا يحاسبون وقوله وكنا نكذب بيوم الدين

معنا بيوم الجزاء وهو يوم القيمة حتى اتانا اليقين
معنا الموت وقوله حمر مستنفرة معنا مدعورة فرت من قسورة
اى من الاسد ويقال من الرماة ويقال من ذكر الناس و
يقال من الغضب من الناس وقوله صحفا منشرة وذلك ان
الكفار قالوا ان كان محمداً صادقا فليصبح تحت راس
كل واحد منا صحيفة ان له الجنة وانه آمن من النار
وقوله هو اهل التقوى واهل المغفرة معنا هو اهل ان يتقى
محارمه والمغفرة معنا هو اهل ان يغفر الذنوب
سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الامام زيد بن علي
عليه السلام في قوله تعالى لا اقسم معناه أقسم ولا اقسم بالنفس اللوامة
معناه اقسم واللوامة التي تلوم على الخير والشر وقوله بلى
قادرين على ان نسوى بنانه معناه نجعله مثل خف البعير و
حافر الدابة والبنان الاصابع واحدها بنانة وقوله ليفجر امامه
معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقال يمضي امامه
راكبا راسه وقوله ايان يوم القيمة معنا متى ذلك وقوله فاذا
برق البصر معنا شق البصر وخسف القمر معنا ذهب ضوءه
وكذلك كسفه وقوله كلا لا وزر معنا لا ملجأ ولا جبل ولا حصن
وقوله بما قدم واخر معنا قدم من عمله وما اخر من سنة يعمل
بها من بعده من خير او شر بل الانسان على نفسه بصيرة معنا شهيد
على نفسه ولو القى معاذيره معنا ولو اعتذر ويقال ولو
تجرد من ثيابه لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقرأ القرآن فيكثر مخافة ان ينساه ان علينا

جمعه وقرانه معناه ان علينا ان نجمعه في صدرك
وان نؤلفه ويقال حفظه وتاليفه فاذا قراناه
فاتبع قرانه معناه فاتبع حلاله وحرامه وقوله
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة معناه مشرقة
وناظرة منتظرة الثواب قال عليه السلام انما قوله ناظرة
الى ربها من النعيم والثواب ووجوه يومئذ باسرة
معناه كالحة عابسة تظن ان يفعل بها فاقرة معناه
تستيقن ان يفعل بها داهية وقوله من راق معناه
من داوي وطبيب وقوله والتفت الساق بالساق معناه
شدة الدنيا الى شدة الاخرة وقوله ثم ذهب الى اهله
يتمطى معناه يتبختر اولا الكفار ولا معناه حق لك
وقوله ان يترك سدى معناه مهملا ولا يومر ولا ينهى
ولا يحاسب ولا يعذب سورة هل اتى بما انزل حرفيا
علمه احمد بن عطا عن الحاكم عن الامام زيد بن علي عليهم السلام في قوله
تعالى هل اتى على الانسان قد اتى على الانسان ويقال قد
جا وقال عليه السلام الاحيان تنقسم على اربعة وجوه
فحين الدهر اعوام وحين الاعوام اشهر وحين الاكثر
يوم والحين هو الموت وقوله انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه معناه مختلط ما الرجل
بما المراه ويقال الامشاج العروق ويقال الالوان
وقوله انا هديناه السبيل معناه بينا له سبيل الخير

قال الازهري السدى المهمل يقال اسديت ابلي اذا اهملتها والاسم السدى ... [illegible]

والشر فمنهم شاكر لنعم الله ومنهم كافر بها وقوله ان
الابرار يشربون من كاس معناه من خمر وقوله يفجرونها
تفجيرا معناه يقودونها حيث شاءوا ويوفون بالنذر
معناه بما نذروا من طاعة الله وحقه ويخافون يوما
كان شره مستطيرا معناه فاشيا ويطعمون الطعام
على حبه على شهوته مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله اما انهم لم يتكلموا به ولكن علم الله ما في قلوبهم
فاثنى عليهم ليرغب فيه راغب وقوله انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا معناه يعبس وجهه وهو الذي
يقبض بين الاعين ويقال العبوس الضيق والقمطرير
الطويل وقوله ولقاهم نضرة وسرورا معناه نضارة في
الوجوه وسرورا في الصدور وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا معناه بما صبروا على الشهوات وامسكوا النفس
عن اللذات وقوله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
فالشمس الحر والزمهرير البرد ودانية عليهم
ظلالها معناه قريبة وذللت قطوفها معناه
ثمارها وقوله واكواب كانت قواريرا فالاكواب الكيزان
الذي لا عرى لها وهي من فضة في صفاء القوارير
وبياض الفضة وقوله قدروها تقديرا معناه قدرت
على ما ارادوا ليس فيها زيادة ولا نقصان وقوله

قال عليه السلام

الطعام يقع على
كل ما يساغ في الماء
وورق الشي وفي
التنزيل ومن لم
يطعمه فانه مني
وقال صلى الله عليه وآله
وسلم في زمزم
انها طعام طعم
بالضم اي يشبع
منه الانسان
والطعم بالضم
الطعام قال و
او ثمر عري من طعام
عيالكم والطعم اي
بالضم وفي

التهذيب
الطعم سطر
الحب الحر
العرب تقع واذا
اطلق اهل الحجاز
لفظ الطعام عنوا
به البر خاصة وفي
العرف الطعام اسم
لما يؤكل مثل الشراب
اسم لما يشرب وجمعه
اطعمة عند مصطلح

عينا فيها تسمى سلسبيلا معناه شديد الجري وتعالى
سلسلة يصرفونها حيث شاؤوا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون معناه مسورون وقوله وكان سعيكم مشكورا معناه
عملكم وقوله وشددنا اسرهم الأسر المفاصل سورة المرسلات
ما ابو جعفر ما علي احمد ما حدثنا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى والمرسلات عرفا معناه الريح والعاصفات عصفا يعني
الريح والناشرات نشرا يعني الريح ويقال الامطار ويقال البعث
يوم القيمة فالفارقات فرقا الرسل عليهم الصلوة والسلام
فالملقيات ذكرا يعني الملائكة عليهم السلام والذكر القرآن
عذرا او نذرا معناه عذرا من الله ونذرا الى الناس
وقوله فاذا النجوم طمست معناه ذهب ضوؤها وقوله
واذا السماء فرجت معناه كشفت وقوله واذا الرسل اقتت
معناه اجلت وقوله من ماء مهين معناه ضعيف فجعلناه
في قرار مكين معناه في الرحم وقوله فنعم القادرون اي المالكون
وقوله الم نجعل الارض كفاتا معناه كفاتنه واوعيته اي
يكونون فيها احياء ويدفنون فيها اذا ماتوا وقوله وجعلنا
فيها رواسي معناه جبالا ثابتات وشامخات اي مشرفات
وقوله ما غراقا عذابا انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب معناه
الى دخان جهنم وقوله ترمي بشرر كالقصر معناه القصر المداير
ويقال اصل الشجر وقوله كانه جمالات صفر وقوله اي
ابل سود ويقال حبال السفينة ويقال قطع النحاس
وقوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اي واذا قيل لهم صلوا لا يصلون

قال ابو عبيدة في كتاب
مجاز القرآن في تفسير سورة
المرسلات بالعطف جمالات
صفر سود جمل اصفر
جمل اسود بالعطف والجملة
وفي الهامش بخط الامام
المنصور بالله عبد الله بن حمزة
عليه السلام بالعطف

قال الاعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي
هن صفر اولادها كالزبيب
وقد نقلت كلام
المفسرين المنظوم
صاحب الدر
في سورة البقرة
فراجعه

وكلام مولانا الامام الاعظم
امام الائمة زيد بن علي عليه السلام
سلف الازكياء الائمة
الاساطين كلام
اهل اللغة ايضا
جمعا عماد الدين
عليه السلام

سورة عم

سورة عم عن ابي خالد عن الامام علي السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبا العظيم معناه عن القران الذي هم فيه يختلفون معناه
يكذب ويصدق له وقوله الم نجعل الارض مهادا اي فراشا
وقوله وجعلنا نومكم سباتا معناه مسبوتا وفيه روح
وجعلنا النهار معاشا معناه يبتغون فيه من فضله وقوله
وجعلنا سراجا وهاجا معناه متلاليا متوقدا وقوله تعالى
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا معناه من السماء وقوله تعالى من الريح وقيل
من السحاب والثجاج المنصب وقوله وجنات الفافا معناه
مجتمعة ملتفة من الشجر بعضها الى بعض وقوله فتاتون
افواجا معناه جماعات وقوله لابثين فيها احقابا فالحقب
الواحد ثمانون سنة من سني الاخرة لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا معناه البرد النوم الا حميما وغساقا فالحميم الحار
والغساق ما يسيل من صديدهم وتتقطع من جلودهم
جزاء وفاقا معناه يوافق اعمالهم انهم كانوا لا يرجون حسابا
معناه لا يخافون وقوله تعالى لا يبالون وقوله وكل شيء احصيناه كتابا
اي علمنا انه لا ينقص مفازا معناه الى الجنة من النار وقال علي السلام
المفازه الميسره وقوله وكواعب اترابا الكواعب النواهد
والاتراب المستويات في الاسنان وكاسا دهاقا معناه
مملوه وقوله تعالى متتابعه وقوله تعالى صافيه لا يسمعون فيها لغوا
معناه لا يسمعون فيها باطلا ولا ماثما جزاء من ربك عطاء حسابا

معناه كثيرا ونقال حسابا وىقال كافيا لا يملكون منه خطابا معناه
كلاما يوم يقوم الروح والملئكة صفا معناه ملك عظيم اعظم
من الملئكة خلقا ويقال الروح بنو ادم ويقال هم على صورة
بني ادم وهم في السماء ياكلون ولهم ايدي وارجل وراوس وليسوا
بملائكه وقوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا معناه حقا وشهادة
ان لا اله الا الله منتهى الصواب فمن شاء اتخذ الى ربه مابا معناه سبيلا
سورة النازعات باسناده في قوله تعالى والنازعات غرقا معناه النجوم
تنزع اي تغيب ذهوبا وتغرق هويا في الحدر والناشطات نشطا
معناه النجوم ويقال النازعات والناشطات النفوس تنزع
من ابدانها وتنشطها نشطا عنيفا من تعذبهم ويقال
النازعات القسي والناشطات الاوهاق والسابحات سبحا
هي النجوم ايضا تسبح في الفلك اي تجري فيه ويقال السفن
والسابقات سبقا معناه الخيل فالمدبرات امرا معناه الملئكة
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة فالراجفة النفخة الاولى
والرادفة النفخة الثانية والراجفة الزلزلة والرادفة كل شي
يجئ بعد شي قلوب يومئذ واجفة معناه خايفة ابصارها
خاشعة اي متواضعة ذليلة وقوله انا لمردودون في الحافرة معناه
لمردودون خلقا جديدا وقوله عظاما نخرة معناه ذليلة ونخرة
اي تنخر اذا دخلها الريح وقوله زجرة واحدة معناه صيحة
واحدة وهي النفخة الاخرى فاذا هم بالساهرة معناه هم بوجه
الارض اذا خرجوا من قبورهم وقوله بالواد المقدس طوى فا
لمقدس المبارك وطوى اسم الوادي ويقال طوى الارض حافيا

وسئل ابن عباس
رضي الله عنه
على الله
انه يشهد
في ما بينه

تسمى الراجعه
والعرب
والفلاة وجه
الارض ساهره

فاراه

فاراه الاية الكبرى معناه بالله وعصاه فاخذه الله نكال الاخرة والا
فالاولى قوله ما علمت لكم من اله غيري والاخرى انا ربكم الاعلى
وكان بينهما اربعون سنة وقوله رفع سمكها معناه بناها بغير
عمد يعني السماء وقوله واغطش ليلها واخرج ضحاها معناه
نورها وشمسها والارض بعد ذلك دحاها معناه بسطها
وبعد معناه مع ذلك دحاها وبعد ومع سواء في كلام العرب
والجبال ارساها معناه نبتنها في الارض فجعلها اوتادا متاعا
لكم معناه رزقا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى معناه
الساعة تطم كل داهية يوم يتذكر الانسان ما سعى معناه
ما عمل وبرزت الجحيم لمن يرى معناه كشف غطاؤها فاما من طغى معناه
من عصى وقوله واما من خاف مقام ربه معناه مقام يوم الحساب
وقوله يسالونك عن الساعة ايان مرساها معناه متى زمانها
ومقدار منتهاها سورة عبس باسناده في قوله عبس وتولى
يعني كلح وجهه واعرض والاعمى عمرو ابن ام مكتوم انتهى
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدعو قريشا الى الاسلام فتشاغل عنه
وقوله فانت له تصدى معناه تعرض له وقوله فانت عنه
تلهى معناه تغافل عنه بغيره وقوله بايدي سفرة معناه بايدي
كتبة والسفرة بلغة القبط والكتبة الملائكة عليهم السلام
قتل الانسان معناه لعن وقوله ثم السبيل يسره معناه خروجه
من بطن امه ثم اماته فاقبره معناه بان يقبر ثم اذا شاء انشره
معناه احياه كلا لما يقض ما امره معناه لا يقضي احد
كلما افترض عليه فلينظر الانسان الى طعامه معناه الى مدخله

ومن ذلك قوله تعالى ... اي مع ذلك وقول الهذلي حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض ... يريد ان خراشا نجا مع قتل عروة ... هو احنف بخيل وبعد هذا لئيم اي مع هذا ... عليه السلام ...

وهذا قول الهدى ومعالم للبغوي

اي كاتبة سفرة واحدهم سافر

اي كتبة ... ومنه قيل للكتاب سفر ... للبغوي

اسفار ... للبغوي

امرادنا الانسان عتبة

اي ابي لهب ... للبغوي

ويخرجه فيجعل ذلك لهم ابلًا وقوله حبا وعنبا وقضبا
فالحب ما يغتذى به والقضب العلف للدواب وحدايق
غلبا معناه بساتين والغلب الغلاظ وفاكهة وابا معناه
حشيشا فالفاكهة لبنى ادم والاب لانعامكم وقوله فاذا
جاءت الصاخة معناه يوم القيمة وقوله وجوه يومئذ مسفرة
معناه مشرقة حسنة ويقال فرحة وقوله ترهقها قترة
معناه يغشاها ذلة وشدة ويقال القترة الغبرة سورة
التكوير كلماته في قوله تعالى اذا الشمس كورت معناه اظلمت تغيرت
ويقال رمي بها ويقال نكست واذا النجوم انكدرت معناه
تناثرت واذا الجبال سيرت معناه ذهبت واذا العشار عطلت
والعشار النوق الحوامل لعشرة اشهر عطلها اربابها معناه
سيبوها فلم تحلب ولم تصبر وتخلا منها اربابها و
اذا الوحوش حشرت معناه ماتت واذا البحار سجرت معناه
فاضت ويقال ذهب ماؤها ويبست واذا النفوس زوجت
معناه ضم اليها قرناؤها واشكالها ويقال زوجت اي
الفت ويقال دخول الارواح في الاجساد واذا الموءودة سئلت
معناه المدفونة حية واذا الصحف نشرت معناه اعطى كل انسان
كتابه بيمينه او شماله واذا السماء كشطت معناه اجتذبت
واذا الجنة ازلفت معناه قربت علمت نفس ما احضرت
من خير او شر فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس الخنس هي
النجوم تخنس بالنهار والجوار الكنس هي النجوم وهي خمسة
كواكب برجان ورجل وعطارد وبهرام والزهرة وتعالى

التكوير تكوير العمامة
وهو لفها اي لف
ضوءها فاذهب
انبساطه واستنارته
في الافاق وذلك
عبارة عن ازالتها
وقيل معنى طعنه
بكوره اي القاه
والمراد بلقي وتطرح
عن فلكها كما وصف
النجوم بالانكدار
وهو الانتثار
منه و

الموءودة المدفونة
حية وكانت العرب تدفن البنات
فاز العرب ذوق

ومنا الذي منع الوايدات
فاحيا الولد علم يواد صعصعة شرح مقامات
بعنى جده رباجبه الحريري نمرح
تمام الدعوى ابدى في الابيات
الحرار

الجوار الكنس بقر الوحش والظبا والليل اذا عسعس
معناه اذا اقبل وتعالى اذا ادبر وتعالى اظلم والصبح اذا
اسفر معنا طلع انه لقول رسول كريم معنا جبريل صلى الله عليه
وسلم وقوله وما صاحبكم بمجنون معنا محمد صلى الله عليه واله وسلم
بالافق المبين معنا حيث تطلع الشمس وما هو
على الغيب بضنين بالضاد معنا بخيل وبظنين بالظا
معنا متهم والغيب القران سورة الانفطار باسناده في قوله تعالى
اذا السما انفطرت معنا انشقت واذا البحار فجرت قال
عليه السلام فجر بعضها في بعض فذهب ماوها واذا القبور
بعثرت معنا وقوله علمت نفس ما قدمت واخرت
معنا اي ترك علمها وما اخرت من سنة استن بها بعده
وقوله فعدلك معنا فسوا خلقكم وقوله تكذبون بالدين
معنا باليوم الذي يدين الله الناس باعمالهم وما
ادراك ما يوم الدين معنا يوم الجزا وتعالى يوم الحساب
سورة المطففين باسناده في قوله تعالى ويل للمطففين فالمطفف
الذي لا يوفي على الناس وقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
معنا كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون معنا ينقصون وقوله كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين معنا لفي حبس وتعالى ان سجين تحت سرير ابليس
في الارض السابعة السفلى وتعالى اي خسار كتاب مرقوم معنا
مكتوب وقوله كلا بل ران على قلوبهم معنا طبع كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون معنا عن رحمته ممنوعون وقوله ان كتاب الابرار
لفي عليين اي تحت العرش وقوله على الارائك ينظرون

تمام رواية الموءودة وهي ان ابنه قوله حية وكان لعمر بن الخطاب في الجاهلية ابنة فلما وضعتها زوجته ونشئت اراد دفنها فجعل يحفر قبرها وهي تمسح التراب من ظهره حتى دفنها وكان له صنم يعبده من سكر فمتى جاع اكل منه فلما اسلم جعل يبكي ويضحك في ساعة واحدة فسئل عن السبب للبكا والضحك في وقت واحد فقال ابكي شفقة على البنت حيث اردت اعمل بها ودفنها حية وهي تنزل التراب من ظهري ولا تعلم بمكري بها واضحك من الصنم الذي اصطنعته الخ

واذا جمعت كلمة
منه التنهي

فالان ايك السرر والحجاب بسقون من رحيق مختوم معناه ممزوج ختامه مسك معناه خلطه ومعناه طعمه وريحه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون معناه يرغب فيه الراغبون وقوله ومزاجه من تسنيم معناه من عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفا ويمزج لاصحاب اليمين وقوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون معناه يسترون بما هم فيه وقوله هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون معناه هل جزي الكفار سورة الانشقاق ما سا ده في قوله تعالى واذنت لربها وحقت معناه سمعت وحقت معناه حق لها والقت ما فيها وتخلت معناه اخرجت ما فيها من الموتى وقوله انك كادح معناه عامل كاسب وقوله يدعو ثبورا اي هلكة وقوله انه ظن ان لن يحور بلى معناه يرجع وقوله فلا اقسم بالشفق معناه بالنهار والليل وما وسق معناه ما الف وقال ما جوا والقمر اذا اتسق معناه اذا تم واعتدل لتركبن طبقا عن طبق معناه حال بعد حال ومعناه امر بعد امر والله اعلم بما يوعون معناه بما يجمعون سورة البروج ما سنا ده في قوله تعالى والسماء ذات البروج معناه ذات النجوم ومعناه البروج قصور في السماء واليوم الموعود معناه يوم القيمه وشاهد ومشهود يقال يوم مشهود يوم النحر وشاهده محمد صلى الله عليه واله وسلم ومعناه ان الشاهد الى ادم قتل اصحاب الاخدود والاخدود الحفرة والجمع

التطفيف النقص ويطلق على الزيادة ومنه طف في الفرس اي زاد على الغاية وطفا الكيل امتلاء ويطلق على ما قارب الامتلاء عند من شرح متقدمه فتح الباري

وقوله بحلال بدرات

معناه ان العلم يدل رشنا وربونا اي نحيطي عنه من شرح اعمامات للمسعودي

قوله الاخدود ومن الخد لانه يخد بها لدمع والمخدة لانها تجعل تحت الخد عند برهان معي

اخاديد وكانوا باليمن يحفرون الكفار للمومنين هذه الحفرة
واوقدوا فيها نارا ثم قذفوهم فيها ان الذين فتنوا المومنين و
المومنات معناه احرقوهم وقوله الغفور الودود معناه الحبيب
القريب وقوله ذو العرش المجيد معناه الكريم وقوله في لوح محفوظ
قال عليه السلام اخبرني ان لوح الذكر لوح واحد وان ذلك
اللوح من نور وانه مسيرة ثلاث مية سنة والله تعالى اعلم
سورة الطارق ما ساوه في قوله تعالى النجم الثاقب معناه المضيء و
يقال الذي يرمى به الشيطان وقوله يخرج من الصلب والترايب
فالترايب متعلق الحلي على الصدر ويقال الترايب دون
المنكبين الى الصدر ويقال الترايب اربع اضلاع من كل جانب
وقوله انه على رجعه لقادر معناه انه يحييه في الاخر يوم تبلى
السراير معناه تختبر وقوله والسما ذات الرجع معناه ذات المطر
والارض ذات الصدع معناه تصدع بالنبات انه لقول فصل معناه
لقول حق وما هو بالهزل معناه اللعب ويقال بالباطل وقوله
امهلهم رويدا معناه قليلا سورة الاعلى ما ساوه في قوله تعالى غثاء احوى
فالغثاء البالي الهشيم والاحوى الاسود يصير يابسا بعد خضرة
وقوله سيذكر من يخشى معناه من امن وقوله ان هذا لفي الصحف
الاولى معناه في كتب الله تعالى سورة الغاشية ما ساوه في قوله تعالى تصلى نارا
حامية معناه حارة تسقى من عين انية معناه حارة قد انتهى
حرها ليس لهم طعام الا من ضريع معناه من الشبرق اليابس وهو
ضرب من الشوك وقوله لا تسمع فيها لاغية معناه لغوا وباطلا و
يقال شتما وقوله واكواب موضوعة معناه اباريق لا عرى لها

قال الرحمن ومن
التتابعة ذو نواس
واسمه زرعة بن حمير بن زرعة
من ذرية اسعد الكامل
وذو نواس هو صاحب
الاخدود وكان يهوديا
فشكا عليه يهود نجران
غلبت النصارى لهم و
ذكر انه وقع بين اليهود و
النصارى فتنة بنجران
فنهض ذو نواس الى
نجران بالجنود فحفر الاخدود
واضرم النار فاحرق من
امتنع من الدخول في اليهودية
واهلكهم بعد ذلك بقوم
سلطهم عليه بما معنا
واما تبع المذكور في القران
في قوله تعالى قوم تبع فا
يراد به اسعد الكامل قيل
كان نبيا لان الله تعالى
عده مع الانبيا في
قصصهم وقيل كان عبدا
صالحا وانما ذم قومه
لان قوم تبع كانوا قوم كذبوا نبي
وهو الذي تنبا بالنبي
صلى الله عليه وآله وسلم

خلاصة السيرة في ذكر اعلام تبع
للنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه
وانه به كذا وتقدم مدحه في
السيرة والانقاذ ولهذا
وبعد القصة وهي
معظم بيته الذي كسوته
ولم ما ترعظمه
عن شية
شرح الشعرانيه عن

ونمارق مصفوفة معناه وسايد واحدها نمرقة و
زرابي مبثوثة معناه بسط متفرقة كثيرة واحدها
زربية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت معناه انها تنوء
بحملها وهي باركة وتقابل السحاب هي والى الجبال كيف
نصبت معناه رفعت والى الارض كيف سطحت معناه بسطت
وقوله لست عليهم بمصيطر معناه بقادر مسلط
وقوله ان الينا ايابهم معناه رجوعهم سورة الفجر
ما سادة في قوله تعالى والفجر وليال عشر فالفجر و
الفجر وقوله وليال عشر ذي الحجة والشفع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وتعالى هي الصلوة فيها شفع و
فيها وتر وتعالى الوتر الله سبحانه وتعالى والشفع كل ما خلق
الله تعالى والشفع هو الزوج وتعالى الزكا والوتر الفرد
هل في ذلك قسم لذي حجر معناه لذي عقل وتعالى الذي سن
وتعالى الذي حلم الم تر كيف فعل ربك معناه الم تعلم بعاد ارم
ذات العماد وهما عادان الاولى ارم ذات العماد معناه ارم
ذات الطول وعاد الاخيرة هم اهل عود وتعالى الذي قاتلهم
موسى عليه السلام وقوله وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
معناه نقبوا وفرعون ذي الاوتاد معناه بنى منارات يذبح
عليها الناس فسمي الاوتاد وقوله ان ربك لبالمرصاد
معناه لا يفوته احد وقوله وتأكلون التراث اي الميراث
أكلا لما معناه شبعا وتعالى بالكل نصيبه ونصيب صاحبه
وتحبون المال حبا جما معناه شديدا قوله انى له الذكرى

قال الامام الناصر لدين الله
صلوات الله عليه وسلامه
في البرهان ما لفظه
الضريع شجر تسميها
قريش الشبرق كثيرة
الشوك فاذا يبس في
الصيف فهو ضريع
قال الشاعر
رعى الشبرق الريان حتى
اذا ارتوى
وعاد ضريعا بان عنه
النحايص نمت
المسيطر بالسين والصاد
المسلط على القوم القاهر
تقال تسيطر علينا
تسيطر وتسطرا
والاصل فيه السين
والصاد منقلبة
منها لاجل الطا
صح ل

محلول

معناه من اين له الذكرى وقوله يا ليتني قدمت لحيوتي معناه لآخرتي وقوله يا ايتها النفس المطمئنة بما قال الله بعني المصدقة له المنورة فيه الايمان وقوله فادخلي في عبادي معناه في جماعتي وادخلي جنتي معناه في جنتي سورة البلد بإسناده في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد معناه بمكة وانت حل بهذا البلد معناه احلت لهم يوم فتحها ووالد وما ولد فالوالد العاقر وما ولد الذي يلد وتعالى الوالد آدم عليه السلام وما ولد نبي ولد لقد خلقنا الانسان في كبد معناه شدة يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وتعالى في استقامة خلقه وتعالى في صعد وارتفاع وقوله اهلكت مالا لبدا معناه كثيرا وقوله وهديناه النجدين معناه بينا له طريق الخير وطريق الشر وتعالى التثبيت وقوله فلا اقتحم العقبة فالاقتحام في التي الدخول فيه والعقبة جبل وراء جهنم وقوله او اطعام في يوم ذي مسغبة معناه مجاعة وقوله او مسكينا ذا متربة معناه قد لزق بالتراب من الفقر وقوله وتواصوا بالصبر معناه تحاثوا عليه وقوله اولئك اصحاب الميمنة معناه اصحاب اليمين وقوله اصحاب المشأمة معناه اصحاب الشمال عليهم نار مؤصدة معناه مطبقة لا يدخلها نفس ولا يخرج منها غم سورة الشمس بإسناده في قوله تعالى والارض وما طحاها معناه بسطها وكذلك دحاها وقوله فالهمها فجورها وتقواها معناه بين لها قد افلح من زكاها معناه من اصلحها وقد خاب من دساها

قال في البرهان ما لفظه روينا عن ابائنا عليهم السلام عن الى العالم على عليه السلام انه كان اذا قرء هذه الاية قال اللهم ات نفسي تقواها انت وليها ومولاها وزكها انت خير من زكاها

٣٠٣

معناه افواهها كذبت ثمود بطغويها معناه باجمعها قوله فلا يخاف عقباها معناه لا يخاف تبعة من احد سورة الليل باسناده في قوله تعالى ان سعيكم لشتّى معناه ان عملكم لمختلف وقوله واما من بخل واستغنى معناه بخل بما يبقى واستغنى بغير غنى وكذب بالحسنى معناه بالجنة وقال بلا اله الا الله وبالخلف وقوله وما يغني عنه ماله اذا تردى معناه اذا هلك وفات وقال اذا تردى في جهنم سورة الضحى باسناده في قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن وقال استوى ويقال اذا اقبل فغطّا كل شي وقوله ما ودعك ربك وما قلى معناه ما تركك وما قلى معناه وما ابغض وقوله ووجدك ضالا فهدى معناه كنت من قوم ضلال ووجدك عايلا فاغنى معناه فقيرا فاما اليتيم فلا تقهر معناه لا تحقر واما السايل فلا تنهر معناه لا تزجر ولكن رده برحمة واما بنعمة ربك فحدث معناه اخوانك فحدثهم بالقران وقال احوانك تعتك فهذا ما دبت من الله تعالى لانه محمد صلى الله عليه وآله سورة الم نشرح باسناده في قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك معناه ما ثمك وقوله ورفعنا لك ذكرك قال اذا ذكرت ذكرت معي

~~فقال اشهد ان لا اله الا الله~~ اشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله ان مع العسر يسرا معناه ليكون الرجا اعظم من الخوف فاذا فرغت من امر دنياك فانصب معناه فصل واجتهد وتجنبك الى الله عز وجل سورة التين باسناده في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال التين الذي يوكل والزيتون الذي يعصر وقال التين والزيتون جبلان والطور جبل وسيناء بالحسن بالحبشة والبلد الامين يعني مكة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم معناه في احسن صورته ثم رددناه اسفل سافلين معناه الى ارذل العمر والى ان تبدل حالا بعد حال

[Margin, right:] بعينه عليه السلام وقد علم بها على ان قرائته قال مي بالتخفيف لانه قال بالتشديد وقري ما لا بالتخفيف يعني ما تركك عن التكلف اني انا لمحتوضع في الكوانشي على علي وآله السلام وقرارامته ولاه اخيه وقوله هذا الحكيم له ما قال الامام العسكري في ربه عليه السلام ليغفر لك الله تقدم من ذنبك وما تاخر فانه قال معناه ليغفر الله لامتك بكل ما تقدم من ذنوبهم وما تاخر وكذلك انهم الشفاعة لهم الشفاعة اليوم الاسلام مولانا امير المؤمنين لولد ادم سيد العالمين محمد امير عليه السلام

[Margin, bottom:] قال الامام ابو جعفر عليه السلام ان التعلي وقد الامام وهو طور سيناء قال الرضا انه ذو الحسن سيناء لان الشجرة فيه ما اسما وهو علمه البهاء والزينة وهو بلغة الحبشي وانه وهو لفظ سرياني اختلفت بها لغات العرب انتهى

وقول

وقوله فلهم اجرٌ غير ممنون معناه غير مقطوع ويقال غير
محسوب سورة اقرا باسناده في قوله تعالى خلق الانسان من علق
معناه من دم وقوله ان الى ربك الرجعى معناه الرجوع والمعاد
وقوله بالناصية ناصية معناه لناخذن بالناصية فليدع
نادية معناه اهل مجلسه سندع الزبانية معناه الملئكة
عليهم السلام والزبانية الشرط سورة القدر باسناده في قوله
انا انزلناه في ليلة القدر معناه في ليلة الحكم وقوله والروح
معناه جبريل صلى الله عليه وسلم وقوله من كل امر سلام معناه يسلم
من كل امر معناه من كل ملك سورة لم يكن باسناده في قوله تعالى
والمشركين منفكين معناه زايلين عما هم عليه منتهيين
عنه وقوله حتى تاتيهم البينة معناه دلالة وقوله مخلصين
له الدين معناه مسلمين ويقال متبعين ويقال حنفاء وقوله
اولئك هم شر البرية معناه الخلق الذي براهم الله معناه خلقهم
وقوله ذلك لمن خشي ربه معناه خاف ربه سورة الزلزلة
قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها معناه موتاها يومئذ
تحدث اخبارها معناه ان الارض تخبر عما عمل عليها من خير
او شر وقوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا معناه متفرقين
وقوله متعاديه معناه ما ورثه ذريته سورة العاديات قوله تعالى
والعاديات ضبحا فالعاديات الخيل ويقال الابل اي تضبح
وقوله فالمغيرات صبحا معناه تغير عند الصباح فاثرن
به نقعا معناه نهضن به ترابا وقوله ان الانسان لربه لكنود
معناه كفور ويقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب
عبده ويقال تعدد المصايب وينسى نعمة ربه وقوله وانه

لحب الخير لشديد معناه لحب المال لبخيل وقوله اذا بعثر ما
في القبور معنا انتثر وخرج وحصل ما في الصدور معنا
ميّز ما فيها ان ربهم بهم يومئذ لخبير معنا عليم بهم سورة القارعة
قوله تعالى القارعة ما القارعة فالقارعة الداهية يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث فالفراش طير والمبثوث المتفرق
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فالعهن الصوف الاحمر فاما من
ثقلت موازينه معنا حسناته واما من خفت موازينه معنا
سيئاته فامه هاوية معنا مصيره الى النار وكانت العرب اذا
وقع الرجل في امر شديد فالوا هوت به امه ويقال ام راسه
سورة التكاثر قوله تعالى الهاكم التكاثر معنا انساكم وقوله عين
اليقين العين هي اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم معنا
عن الامن والصحة ويقال عن الفراغ والصحة سورة العصر قوله تعالى
والعصر ان الانسان لفي خسر فالعصر الدهر والعصران الغداة والعشي
والخسر النقصان والانسان في معنى جمع وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر معنا تحاثوا عليه سورة الهمزة قوله تعالى ويل لكل همزة
فالويل وادي في جهنم والهمزة الطعّان لمزة الذي ياكل لحوم
الناس وقوله لينبذن في الحطمة معنا ليرمين به في نار الله الموقدة
وقوله انها عليهم موصدة معنا مطبقة في عمد ممددة وهي جمع
عماد ويقال قيود طويلة سورة الفيل قوله تعالى طيرا ابابيل
والطير جماعة وابابيل جماعات قال اهل اللغة لها خراطيم مثل خراطيم
الطير واكف مثل اكف الكلاب ترميهم بحجارة من سجيل معنا من حجر
وطين ويقال السجيل الشديد وكانت تحمل الحجارة باظفارها

تفسير اما مبارك عليه السلام لتحمدنا نهاجمع عماد دليل على ان قراءة عمد بضم العين والميم قال ابن النجر بد قرئ عمد بضم العين والميم قال الفراء جمع عمود

قال ابو عبيدة ابابيل جماعات في تفرقة يقال جاءت الخيل ابابيل من هاهنا وهاهنا قال الفراء لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها ابالة وقال الكسائي كنت اسمع النحويين يقولون واحدها ابول مثل عجول وعجاجيل

وقيل واحدها قال ابن عباس كانت طيرا لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل ... النخل ... البعوض ... وقيل ... جاءت ... ومنازها

ومنافرها اكبرها مثل الحمص واصغرها مثل العدسة
فترسل ذلك عليهم فتصيبهم اجوافهم مثل العدسة كالعصف
الماكول هو ورق الزرع الذي يسقط عليه الدودة فيأكله وتعال
دقاق التبن وتعال الورق كلها بت يوكل سورة الايلاف
قوله تعالى لايلاف قريش معناه نعم على قريش رحلة الشتاء
والصيف كانت لقريش رحلتان رحلة الشتاء الى الحبشة
ورحلة الصيف الى الشام للتجارة وامنهم من خوف اى من الجذام
وتعال من ان يغيروا في حرمهم سورة ارايت قوله تعالى فذلك الذي
يدع اليتيم معناه يدفعه وتعال يتركه وتعال يقهره ويظلمه
وقوله الذين هم عن صلوتهم ساهون عن مواقيتها ويمنعون
الماعون معناه الزكوة المفروضة وتعال هو ما يتعاور الناس
بينهم من الفاس والقدر والدلو وما اشبه ذلك والماعون
الطاعة والماعون العطية والمنفعة والماعون بلسان قريش
المال وتعال الماعون المهنة سورة الكوثر قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر اى نهرا في الجنة عليه من الانية عدد نجوم السماء والكوثر
الخير الكثير فصل لربك وانحر معناه صلاة الجمعة وانحر يعنى وتعال وانحر
معناه استقبل القبلة ان شانئك هو الابتر مبغضك وعدوك
الذي لا عقب له وذلك العاص بن وائل السهمي وتعال كعب بن
الاشرف اليهودي سورة الكافرون قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون من اصنامكم
ولا انتم عابدون ما اعبد معناه الى دين الاسلام لكم دينكم ولي دين قال عليه
السلام وذلك ان قريشا قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان شئت ان نتبعك
فارجع الى ديننا عاما ونرجع الى دينك عاما فانزل الله تعالى
هذه السورة سورة الفتح قوله تعالى ورايت الناس

قال قطرب اصل الماعون
من القلة بقول العرب ماله
سعنة ولا معنة اي
شيء قليل فسمى الزكوة
والصدقة والمعروف
ماعونا لانه قليل
من كثير عنه

يدخلون في دين الله افواجا معناه جماعات في تفرقة سورة تبت
قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب بمعنى خسرت يداه وخسر هو
ما اغنى عنه ماله وما كسب معناه لا يغني ذلك عنه بما كسبت يداه من
معاداته النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله وامرأته حمالة الحطب وهي
ام جميل بنت حرب بن امية كانت تحمل شوكا فتطرحه في
طريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال حملها الحطب هو كذبها و
سعايتها في جيدها معناه في عنقها حبل من مسد معناه من
ليف ويقال من حديد والمسد حبل ليف ويقال قلادة من
ودع ويقال المسد حديدة البكرة سورة الاخلاص قوله تعالى قل
هو الله احد معناه واحد الله الصمد فالصمد السيد الذي
ليس فوقه احد ولا يدانيه احد المرغوب اليه في الرغائب المفزوع
اليه في النوائب والصمد الباقي الدائم ويقال قل هو الله احد ليس
معه شريك الله الصمد يعني هو المصمود اليه بالحوائج لم يلد ولم يولد
معناه ليس بوالد ولا مولود ولم يكن له كفوا معناه شبه ويقال
لم يلد معناه يتولد منه شيء ولم يتولد هو من شيء ولم يكن له
كفوا احد معناه ليس له شبيه ولا نظير وليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سورة الفلق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق معناه
برب الصبح ويقال الفلق واد في جهنم والفلق الطريق بين الجبلين
ويقال الفلق الخلق فامر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعوذ من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب فالغاسق الليل ومن شر النفاثات في
العقد معناه السواحر ينفثن في العقد ومن شر حاسد اذا
حسد يعني من نفس الحاسد وعينه سورة الناس قوله تعالى الوسواس
الخناس الذي يوسوس ثم يخنس قال عليه الصلوة والسلام

واسمها صخرة ولقبها فاختة

وقد تسمى السعاية والكذب حطبا لانها تشعل العداوة بين الناس كالحطب يشعل النار نسخ

في البحار باسناده الى ابي ... وابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصمد السيد الذي ليس بجوف ... في تفسير ابي طالب عليه السلام باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير قل هو الله احد قال الله احد هو السيد الصمد المصمود اليه للحوائج نسخ

ما من مولود

ما من مولود يولد الا وعلى قلبه الوسواس الخناس فاذا عقل
قد ذكر الله تعالى خنس وكذا من قلبه انتهى ما وجد من تفسير غريب كتاب
الله الكبير للامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله تم
وكرمه نهار يوم الاربعا لعله تاسع شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٩ والحمد لله رب العالمين

هذا البياض مذكور وهو
لسقط في الام و
عليه [illegible] صفحة
والامر [illegible] وجد انه
ونقل انشاء الله
حارحي هامش الام المنقول انها
بالخط حارحي الام التي
نقلت منها هذه النسخة
بالخط بلغ مقابلة
ووصلت بحسب الامكان
وهو لا ما علم الامام المتوكل
على الله امير المومنين
احمد بن يحيى بن المنصور
بن [illegible] [illegible] صاحب
[illegible] [illegible]
اجازة الفقيه الطاهر
العالم عبد الله بن علي بن احمد
الاكوع لها الكل الفقيه الطاهر
العالم تقي الدين محمد والى
حائد الحارثي وهو
يرويه عن حي الله الفقيه
العالم الصدر الورع
الكامل بهاء الدين
عمدة المسلمين قدوة
المجتهدين
علي احمد وهو
اجازة من ارشد
الاجلال الفاضل العالم
الصالح ابي علي سعيد علي
[illegible]
الكوفي عن [illegible]
[illegible] احمد بن ناصر عبد
الكبير الغلامي الحمزي
الصفا في الدين
رحمه الله الكريم
على [illegible]
تاريخ السماع في [illegible]
سنة ١٢٨١

لتصلح بعضه ولذكره بها

ومنها ما نهاهم عنه من قول وعمل فساد لهم في دينهم وفساد ذات
بينهم ومنها حكمه بين عباده في كل ما يأتون من أمر ونهي
ومنها بيان عن حجج الله في توحيده وانه لا شريك له في خلقه
ومنها احتجاجه عز وجل لرسله صلوات الله عليهم وسلامه وبينه
بأن الله ارسلهم وهو تعبدهم لما دعوا اليه ومنها مواعظ
وامثال يستعطف بها عز وجل خلقه ويذكرهم فيها بنعمته
عليهم فتلين القاسي وتصلح الفاسد ومنها وعده
عز وجل ووعيده عن ثوابه وعقابه خوّف بها عباده
فتلك سبعة احرف انزل الله تعالى بها القرآن كلها شافٍ كافٍ
والقرآن بيان عن ما امر الله وامر الله جل وعلى على
وجهين احدهما حتم على العباد وهو توحيده والايمان
بالرسل والملئكة والكتب والزكاة والصلوة والحج والصيام
وما اشبههن والوجه الثاني هم فيه مخيرون لم يحتمه عليهم
وهو النكاح والطلاق والشري والبيع والتطوع في الصلوة
والصدقة والحج والصيام والجهاد وما اشبههن خيّرهم
فيهن والقرآن بيان عما نهى الله تعالى عنه من قول وعمل
ونهيه منهم على وجهين احدهما ان يأتوا ما نهى الله طوعا
والآخر ان يأتوا ما نهاهم الله مكرهين كالكفر في التقية والميتة
والدم والخمر والخنزير للمضطر هي محرمة عليهم من وجه

وحديث ابي سعود الذي روى فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان القرآن نزل على سبعة احرف رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه

روى الامام ابو عبد الله في اماليه بسنده عن الامام ابي بن كعب ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو باضاءة بني غفار فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تقرأ امتك هذا القرآن على حرف واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته ...

التطوع والقتل والزنا والسرقة واكل مال اليتيم وما
اشبهها من الآثام فكلها حتم الله تعالى عليهم تركها الا ما جوز
لهم من الكره والضرورة وحكمه في القران من وجوه ومنها حكمه
على مشركي العرب وعلى اهل الكتاب وكلهم كافر وحكمهم مختلف
وحكمه على اهل الكتاب في القصاص والفروج والحدود واحتج
في الكتاب انه لا اله الا هو لا شريك له ولا معبود غيره و
حاجّ عباده بالبرهان المنير والحكمة البالغة الشافية الكافية
ليبين لهم انه لا اله الا هو بما اراهم في السماوات والارض وتدبيره
الحكمة واتقان صنعه البديع واحتج في القران للمرسلين وحاجّ
عباده بما جاءوا به من الايمان وبين لهم انه لا يقدر على ما جاءوا
به من اية وحكمه الا الله عز وجل فتولى الله تعالى في القران
البيان عنهم والرابعة في القران المواعظ التي فيها ذكر نعمه
وما منّ به عليهم في السماوات والارض وما يستحق منهم من
الشكر والطاعة بتوحيده وتقديسه كما خلق وهدى ورزق
واحتج بالقران ودل على الدار الاخرة انها ابدية وان الله بالغ بهم
ثم ينبئهم بما عملوا فمن احسن فله الحسنى ومن اساء فله السوءى و
عذابا عليه حقا فهذه الوجوه التي انزل الله تعالى بها القران كلها
شافٍ كافٍ لما في الصدور وكلها كافٍ لذوي الالباب يعلمون
انها كلها من عند الله العليم الخبير وانه لا يقدر على مثل الله
في كتابه من الوجوه الذي ذكرنا الا الله عز وجل ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والله
عصمتنا وتوفيقنا وهو المستعان وعليه التكلان

فالحمد

فاتحة الكتاب قال علم الدام القرآن اسم لكتاب الله عز وجل خاصة
ولا يسمى شيء من سائر الكتب غيره قرآنا وانما سمي قرآنا لانه
يجمع السور فيضمها ولسور القرآن اسماء فمن ذلك ان الحمد تسمى
ام الكتاب لانه يبدأ بها في القرآن فتعاد ويقرأ بها في كل
ركعة ولها اسم آخر يقال لها فاتحة الكتاب لانها يفتتح بها
في المصاحف فتكتب قبل القرآن ويفتتح بها في كل ركعة قبل
قراءة ما يقرأ من السور اما قوله عز وجل بسم الله فان الله
عز وجل ادب عباده على ان اذا ارادوا قولا او عملا افتتحوا
ببسم الله كما افتتح الله سبحانه وتعالى كلامه وليجعلوا ذكر اسم
الله جل وعلا استعانة منهم بالله تعالى وتبركا بالافتتاح باسمه
كما قال ابن رواحة باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
به بدينا بكسر الدال وهي لغة الانصار خاصة الرحمن مجازه اي
معناه والرحمة وكانت العرب لا تعرف الرحمن في اسماء الله تعالى ولا يسمى
الله به فكانوا يقولون لعله اي اليمامة رحمن اليمامة وكان اهل
الكتاب يعلمون انه من اسماء الله تعالى فلما انزله الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم قالت قريش وما الرحمن انسجد لما تأمرنا تقول انا لا نعرف
هذا الاسم من اسماء الله تعالى ولا ندعوه بما لا نعرف فقال الله تعالى قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء الحسنى يقول سبحانه فاي ذلك
دعوتموه به فهو اسمه وهو حسن والرحمن المنان ثم قال الرحيم ومجازه
الرحيم المترحم الرحيم بعباده يعني رحمته يتقلبون وبرحمته ما
بانفسهم من نعمة وما سخر لهم في السماء والارض وما انزل عليهم من
غيثه وما اخرج لهم من معايش ومن رحمته لخلقه امهاله لهم
في عجالة وهم يتعدون به غيره ومن رحمته استتابه لهم من شتمه

وتكذيب كتبه وقتل رسله ولم يعجل اهلاككم على عظيم ما
ارتكبوا فهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين الرؤوف الرحيم الحكيم
الله الذي هو كذلك لا مثل له من خلقه وتاويل الرؤوف والرحيم واحد
والكلمة جامعة لكل نعمة في الدنيا والاخرة وتاويل الرحمة من الله
لعباده اغاثة الفقير والصفح عن الاساءة فالله عز وجل غياث
كل مضطر وخير الغافرين ثم افتتح بعد اسمائه الحسنى ما وصف
به نفسه من الالاهية فقال **الحمد لله** يقول الشكر لله على
عباده بما انعم عليهم وشكرهم اياه وحمدهم اياه وطا
عتهم اياه فيما امرهم به ونهاهم عنه والكلمة جامعة
لكل طاعة ونعمة لان الحمد شكر على النعم فالنعم كلها
من الله تعالى والشكر واجب على الطاعة كلها لانها لم تكن
فهو اهل الا يعصى ولا ينسى **رب العالمين** يقول الحمد لمولى
العالمين والرب هو المولى والعالمين اهل السماوات والارض
وجميع ما خلق الله تعالى من خلقه وواحد العالمين عالم يقول ليس
لهن العالمين شريك وانشد عليه السلام قول الشاعر ما ان رايت ولا سمعت
بمثلهم في العالمينا ؟ وقال عليه السلام وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وا
سلم انه قال الله عز وجل اربعة عشر الف عالم الجن والانس منها
عالم واحد ثم عاد الى اسمائه الحسنى فقال **الرحمن الرحيم** يقول رب
العالمين هو الرحمن الرحيم **مالك يوم الدين** اي هو مملك يوم الدين
كما هو اليوم رب العالمين بخيرات الدنيا والاخرة له وهو مليكها
لا غيره والدين الجزاء يوم يدان الناس بعضهم من بعض و
يجازيهم بما كانوا يعملون وانما اخبرنا انه يدين بعض الخلائق

من بعض

من بعض يخوفهم بذلك ويحذرهم ليزدجروا ويحذروا وقبل
يقال في الامثال كما تدين تدان ثم امر عباده بالاخلاص فقال
قولوا إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ اياك نعبدُ لا نعبد غيرك ومعنى
نعبدُ نطيع ونتعبدُ ونصلي ونوحدُ وإياك نستعين على
عبادتك فامرهم تبارك وتعالى ان يستعينوا به فيما يتعبدهم وفي
كل امورهم لانهم لا ينالون خيرًا الا بالله تعالى وقد كان الكفار
يستعينون بالاصنام التي كانوا يعبدون من دون الله عز وجل فامر الله تعالى
المومنين ان يُخلِصوا ذلك له اهدنا الصراطَ المُستقيم امرهم أن
يسالوه الهدى والاستقامة وهي الصواب في كل قول وعمل والصراط السبيل
والمنهاج الواضح وانشد عليه السلام قول الشاعر

∴ امير المومنين على صراطٍ ∴ اذا اعوج الموارد مستقيم ۝

وقال آخر ∴ يَصُدُّ عن نهج الصراط القاصدِ ۝ والصراط المستقيم
يستقيم باهله الى النجاة والهدى والجنة قال سبحانه وتعالى يبين
لعباده اي صراط يسالونه الهداية اليه فقال عز وجل صراط الذين
انعمت عليهم بالايمان بك من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين غير صراط المغضوب عليهم ولا الضالين
قوله ولا حرفٌ من حروف الزوائد لتتميم الكلام وهذا ما تعرفه
العرب في لغتها واشعارها فهي لا تحتاج الى تفسير كما قال الشاعر

معناه ان تسخرا

∴ فما الوم البيض ان لا تسخرا ∴ وقد راين الشمط القفندرا ∴ (لمّا)

وقال آخر من العرب ∴ ويلحينني في اللهو ان لا احبه ∴ وللهو داعٍ دائبٌ غير غافلٍ ∴
قال الامام عليه السلام وقد قال بعض اهلنا المغضوب عليهم اليهود
والضالين النصارى والغضب من الله عذاب ونقمة وهو لا
يغضب الا على من مقت ولا يمقت الا من انحرف وتعدى عن الحق

فنعوذ بالله من الغضب والضلالة وبالاسناد حدثنا
محمد قال حدثني عبد الله محمد البغوي قال حدثني عمارة قال حدثني
عيسى ابن ابي العلا انه سمع رجلا من علماء اهل الشام يسال الامام
زيد بن علي عليه السلام فقال كيف تقرا ام القران فقرا الامام عليه السلام
الحمد لله ثم رتلها وشرحها حرفا حرفا فجعلتني اسمعها كما
انزلت الا انه قرا مالك يوم الدين فقال له شاعر هشام بن عبد الملك
لعنهم لقد قرأتها بالخفض وانت تقول مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين فقال عليه السلام هكذا سمعت ابي عليه
السلام يقراها وذكر انه سمع اباه عليه السلام يقراها كذلك
وذكر ابوه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقراه كذلك فقال الشاعر
اجلتني على الرواية ولم تبين الحجة وانا ابين من روايتك
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين على النداء يا مالك يوم
الدين اياك نعبد فقال الامام عليه السلام متمثلا شعرا

تعلمته شيئا في الصبا فنسيته ... كذا البغل في احواله يتنقل
يجي بمشي نارة ثم تستلذه ... وطورا اذا استعجلته يتخبل
ولولا اشتكال البغل لم يمش طايعا ... ولكن عراب الخيل ليس تشكل

ثم قال عليه السلام يا ويحك ان مجازه من جر مالك يوم الدين
انه حدث عن مخاطبة غايب ثم رجع مخاطبا شاهدا
فقال اياك نعبد واياك نستعين والعرب تفعل ذلك في خطابها
واشعارها فقال الرجل اعطني واحدا من العرب فعل هذا
في كلامه او شعره فقال عليه السلام كيف روايتك للشعر

قال انی لاروی واقول قال علیه السلام فهل تحفظ قصیدة
عنترة قال نعم قال انشد نیها فانشده حتی انتهی الی قوله

شطّت مزار العاشقین فاصبحت ۞ عسرا علیّ طلابک ابنة مخرم

قال الامام علیه السلام ویحک تأمل هذا البیت فتأمله الرجل فقال
صدقت لعمری لقد خاطب غایبا ثم رجع فخاطب شاهدا
قال الامام علیه السلام ومثل هذا قول ابی ذؤیب الهذلی

یا لهف نفسی کان جلدة خده ۞ وبیاض وجهک للتراب الاعفر

قال فلقد رایت بعد ذلک شاعر هشام لعلمه وانه لیخدم
الامام علیه السلام ویتعلم منه ویلوذ به اخبرنا العلوی قال
حدثنا ابن النجار قال اخبرنا اسحق بن محمد المقری وعبد العزیز
بن بحر الجلودی قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنی عبد الرحمن البلوی
قال حدثنی عمارة قال اخبرنی عمه ابو العلا انه سمع من سأل الامام
[illegible] علیه السلام عن قول الله عز وجل قل ما یعبأ بکم ربی لولا دعاؤکم
فقد کذبتم فسوف یکون لزاما فقال علیه السلام فی هذه الآیة مضمر
ولذلک اشکل تفسیرها الا علی علمائها وانما المعنی ما یعبأ
بکم ربی لولا ما تدعونه من دونه من الشرکاء والولد ویعضه
ذلک قوله تعالی فسوف یکون لزاما ای یکون العذاب لمن کذب ودعا
من دونه الها لازما ومثل هذا من المضمر قول الشاعر

من شاء کان النفس فی حومته ۞ منکم ولکن من له بالمضیق

اراد ولکن من له بالخروج من المضیق وقال الله عز وجل من کان یرید
العزة فلله العزة جمیعا ای من کان یرید علم العزة لمن هی فانها
لله تعالی اخبرنا العلوی بهذا الاسناد قال سمعت الامام علیه السلام

عمارة ابن زید صح

بیان کذاب

يُسْئَلُ عن العهد ما هو فقال عليه السلام قد ذكر الله عز وجل العهد في
غير موضع من كتابه بلفظ واحد ومعانٍ مختلفة فسمّى العهد في موضع
امانا وهو قوله تعالى فأتموا عهدهم الى مدتهم وجعل العهد في موضع
آخر يمينا قال تعالى واوفوا بالعهد اذا عاهدتم ثم جعل العهد في
موضع آخر وصيةً فقال عز وجل الم اعهد اليكم يا بني آدم وللحفاظ
عهدٌ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حسن العهد من الايمان والزمان
عهدٌ يقال كان ذلك بعهد فلان والعهد هو الميثاق ومنه قول الله
تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين اي لا ينال ما وعدتكم من الامامة
الظالمين من ذريتكم والوعد من الله تعالى ميثاق وبالاسناد
حدثنا محمد قال حدثني عبد الرحمن قال حدثني عمارة بن زيد قال حدثني عبد الله
بن العلاء قال سمعت رجلا يسأل الامام عليه السلام عن الضر في كتاب الله تعالى
ما هو مثل قوله عز وجل هل ينفعونكم او يضرون وكقوله عز وجل
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فقال عليه السلام اما قوله عز وجل
هل ينفعونكم او يضرون فانما اراد يحيونكم او يميتونكم واما قوله عز وجل
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا اي لا املك جرّ نفع ولا دفع ضرٍ
والضر ايضا الشدة والبلاء كقوله تعالى ان يمسسك الله بضر والصابرين
في البأساء والضراء من الشدة كقحط المطر قال تعالى واذا اذقنا الانسان
منا رحمةً من بعد ضراء مسته اي مطرا من بعد قحط وجدب ومنه
الهول ايضا كقوله تعالى اذا مسكم الضر في البحر ومنه المرض كقول
ايوب عليه السلام اني مسني الضر وكقوله تعالى واذا مس الانسان ضرٌ دعانا
لجنبه ومنه النقص كقوله تعالى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم
وبالاسناد الى قال سمعت رجلا يسأل الامام عليه السلام عن قوله تعالى
ليس كمثله شيءٌ قال انه لم يقل ليس كهو شيءٌ انما المثل ها هنا

لانه فيهم صلوات الله عليه وعلى محمد وعلى آله ... وآله

حدثنا محمد حدثني عبد الرحمن حدثني عمارة ... حدثني عبد الله بن العلاء ...

وهو لا

وهو لا مثل له قال عليه السلام المعنى في ذلك على ليس كهو شي فادخل
المثل توكيداً للكلام مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون كأنه
قال الجنة التي وعد المتقون فادخل المثل توكيداً للكلام قال الرجل
وهل تعرف العرب هذا قال عليه السلام نعم قال لبيد العامري
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ∴ ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر ∴
وقال أوس بن حجر
وقتلى كمثل جذوع النخيل ∴ يغشاهم سبل منهمر ∴
وانما هي كجذوع النخل والبيت الاخر اي ثم السلام عليكما
اخبرنا العلوي باسناده الاول الى قال سمعت سعيد بن بارق رحمه الله
يقرأ على الامام زيد عليه السلام سبأ حتى انتهى الى قوله بل مكر
الليل والنهار فوقف فقال عليه السلام ما يوقفك قال جعلت فداك
اي مكر لليل والنهار وهما لا يمكران فقال عليه السلام هذا الحرف
الواحد اعجبك فيه مثل واسأل القرية التي كنا فيها والعير
لا تسأل انما يسأل اهلها وتلك القرى اهلكناها اي اهلها فجاز
ذلك على ما يفعلون والعرب تقول بنو فلان تقتلهم الطريق اي
اهل الطريق لان الطريق لا تقتل وقولهم ما زلنا نطأ السما
حتى جئناكم اي ماء السما لان السما لا توطأ وكذلك بل مكر الليل
والنهار وكذلك ولكن البر من اتقى ومن اتقى ليس بالبر ولكنه
البار والبر فعله وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
اي كخلق نفس واحدة وسمعت بعض العرب يقول اطيب الناس
الزبد وانما يريد اطيب طعام الناس الزبد وكذلك يقول
القائل انت اكرم علي من ان اضربك اي من صاحب الضرب فجاز هذا

بلغ سماعه الكلام

وانشد عليه السلام للخنساء ∴ ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت ∴
فانما هي اقبال وادبار ∴ اي ذات اقبال فجعلها الاقبال والادبار
وانشد صلوات الله عليه وسلامه لابي البلبله
∴ كانت عبيدهم بنجوب سلوة ∴ نعام فاق في بيد قفارة ∴
اي عبيده نعام وقال الطهوي
∴ حسبت بغام راحلتي عناقا ∴ وما هي ويب غيرك بالعناق ∴
اي بغام عناق او صوت عناق هذا مثل حسبت صياحي زيدا اي
صياح زيد وكلامي عمرا اي كلام عمرو ومثل ذلك قول النابغه
∴ وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ∴ على وعل في ذي مطارة عاقل ∴
وقال اخر هذلي للجمع
∴ ساد وا البلاد فاصبحوا في ادم ∴ بلغوا بها بيض الوجوه فحولا ∴
فقال في ادم وقد قال النابغه الجعدي
∴ وكيف تواصل من اصبحت ∴ امانته كابي مرحب ∴
اي كامانة ابي مرحب وقد قال بعض اهلينا في قوله عز وجل ليس على
الاعمى حرج اي ليس على من اكل مع الاعمى حرج وسمعت ذلك ايضا
بسالة عليه السلام عن قوله عز وجل وهو الذي يبدو الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه فقال يكون شي اهون من شي على الله
عز وجل فقال عليه السلام الاشيا كلها سوا عند الله قال
بعض اهلنا وهو اهون عليه اي الخلق فامعنا هو اهون
عليه اي هين عليه اول خلقه واخره وقد قالت مثل ذلك
العرب وانشد عليه السلام ∴ لعمرك ما ادري واني لاوجل ∴
∴ على اينا تعدو المنية اول ∴ اي واني لوجل

على الاضافه مقطوع

وقال اخر

سعد الله على منحه وعلى

وقال آخر من العرب

؞ تمنى رجال أن أموت وإن أمت ؞ فتلك سبيل لست فيها بأوحد ؞

اى لواحد وقال آخر

؞ فبحتم يا الرعوف نفرا ؞ ألام قومهم اصغرا وأكبرا ؞

اى صغيرا وكبيرا حدثنا العلوى باسناده الى عبد الله
ابى العلا قال سمعت الامام يقول لرجل على الباب تقول في قوله تعالى و
قالت اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى ليست اليهود
على شىء يعنون على أى لانه ينكر بعضهم ما يدلى به بعض
ثم قال تعالى وهم يتلون الكتاب يعنى التوراة التى يجمعون
على تصديقها ثم قال عليه السلام افهموا عن الله تعالى هذه الحجة
النيرة انه عجبنا من اليهود والنصارى يختلفون
وعندهم الكتاب الذى فيه فصل اختلافهم وبيان امرهم
ولو كان الكتاب الذى في ايديهم لا يبين لهم الذى اختلفوا
فيه ما قال الله تبارك وتعالى وهم يتلون الكتاب فأوجز الحجة
ووعظ امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهم واخبرهم ان الكتاب
دليل لهم وان اختلفوا بعد نبيهم صلى الله عليه وآله ففيه
البيان والبرهان وهو فصل الخطاب والنور المبين والصراط
المستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بلغكم عنى
فاعرضوه على كتاب الله تعالى فما وافقه فهو منى وما خالفه
فليس منى فاخبرهم ان الكتاب يفصل بين
الحق والباطل وقال تعالى كذلك قال الذين لا يعلمون

يفصل الحق من الباطل نسخة

يعني مشركي العرب ونفا عنهم العلم لانهم اهل جاهلية ولا
علم لهم بما في كتب الله تعالى التي فيها حججه على خلقه وانبأهم
انهم فيما يتنحلون ويدينون به جهال لا يعلمون له حجة ولا
برهانا وسوّا بينهم وبين العلماء من اليهود والنصارى اذ
لم يصيروا بعلمهم وكتابهم الى اجتماع على تاويل كتابهم الذي
هم به مومنون والى اجتماع فيما يدعون من العبادة التي هي
في الكتاب الذي هم به مقرون والله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون من البدع والقول على الله ما ذكره تعالى
بلا برهان ولا حجة ثم يدعون ان لهم عليه الثواب عند الله
عز وجل قال وسمعت الامام عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه يعني جميع
الكفار الذين تظاهروا على محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن امن
به ليقتلوهم ويمنعوهم من دينهم فقال ومن اظلم ممن
منع مساجد الله وانما مساجد هي المواضع التي يتعبد فيها الله
تعالى وكل متعبد ومصلى فهو مسجد كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
جعلت لي كل ارض طيبة مسجدا وطهورا فتظاهروا
على اطفاء دينهم وخراب مساجدهم التي يعبدون الله تعالى فيها
ومنعوهم من المسجد الحرام ان يصلوا فيه ويحجوا اليه قال
عبد الله وانما اهاج الامام عليه السلام على هذا الكلام
رجل قال في قوله عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه قال مساجد الله بيت المقدس فقال عليه السلام ان بيت المقدس

وسمعت

لم يكن

لم يكن على المؤمنين فيه فرض فيكون المشركون ظالمين
في منعهم عنه ولكنه اراد بالظالمين جميع الكفار وهو كقوله
تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ثم قال اولئك الذين
تعاونوا على قتل اهل دين الله ما كان لهم ان يدخلوها
اي يدخلوا المسجد الحرام ومساجدهم التي بنوها بيده عز وجل
فاخبر الله عز وجل في الاية انه سيظفره بالمشركين ويذللهم
له حتى لا يدخل مساجدهم ومتعبداتهم مشرك الا خاضعا
لهم او خائفا اذا كان امر المحاربة والمناصبة للمؤمنين ثم
قال تعالى لهم في الدنيا خزي اما مشرك مقتول واما ذو كتاب
مجزي بالجزية والصغار ولهم في الآخرة عذاب عظيم
والعظيم من العذاب هو الوجيع فاذا عظم شيئا فهو الغاية
والمنتهى واذا عظم الثواب فانما يريد ان يكثره له اخبرنا
العلوي باسناده الى عبد الله بن العلاء قال سمعت الامام علي
السلام يقول في قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال مجاز الاية
النعمة منه والفضل وقوله عز وجل ينفق كيف يشاء يدل على
ذلك وقد يقول الرجل من العرب لفلان علي يد اي نعمة
وقد قال امير المؤمنين سيد الوصيين علي عليه افضل الصلوة والسلام
في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال تمسك يدك
عن النفقة في حق بمنزلة المغلولة يده الى عنقه وقوله تعالى
لما خلقت بيدي اي توليت انا خلقه بغير ابوين كقولك
يداك عملت هذا اي انت فعلته ولم تعالجه بيدك

وانت عملت هذا بيدك ولعله انما قال بلسانه
ولم يعمل شيا بيده وكذلك قوله تعالى والسماوات مطويات
بيمينه اي بقدرته وكذلك قبضته يوم القيمة اي في
قبضته وملكه وكقوله هذا في يدي اي في ملكي وليست
قابضا عليه اما سمعتم قول الشاعر

اذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين

اي بالعزة والقدرة وقال حسان لي حرة

يديان بيضا وان عند محلم ... قد يمنعانك بينهم ان تهضما

وانما المعنى النعمة وقال عدي لي بريد

قد ثنا به بضعف ما انا ها ... ولم يعقد على اثم اليمينا

وكذلك قوله تعالى ولتصنع على عيني اي بمنظر مني وتربيت
على محبتي وقال عليه السلام قال امية بن ابي الصلت

تقعص على البنية

اسمع لسان الله كيف تشكوله ... يحكد وبلبسك الذي
كانه قال اسمع كلام الله وحجته وبالاسناد الى عمرو ابن العلاء
قال سمعت الامام زيد بن علي عليه السلام يقول ان هذان
لساحران قال هذه لغة بني الحارث ابن كعب اراد الله جل
اسمه ان ينزل القران بلغة العرب ليتعلم الخليقة معاني حججهم
عن ان ياتوا بمثله وبنو الحرث بن كعب من يرث برجلان
وقبضت منه درهمان وجلست بين يداه وركبت علاه
ثم انشد عليه السلام لبعض الحارثيين

تزود منا بين اذناه ضربة ... دعته الى هابي التراب عقيم

وانشد عليه السلام لبعضهم

اي قلوص راكب تراها ... طاروا علاهن فطر علاها

٢٢
وذكر ان كسرا طلب
من النعمان بن المنذر
تزويجه ابنته الحرقة
بنت النعمان فابا عليه
الا الاهل الى الحروب
المشهورة حتى
قتل النعمان واحد
اموالهم وكان عاملا
لكسرا ابو ... مستقر
... النعمان بن
المنذر
هو عمر من شعر النعمان بن
ونشا فصيحا وتعلم
اللسانين العربي والفا
رسي وارسله النعمان
الى كسرى فاعجبه ادبه و
لطافته واتخذه نديما
له ثم كان يرسله بالخلع
الى النعمان وحصل
بينه وبين النعمان شي
اوجب التباغض
بينهما والامر الى
ان قتل النعمان بالحبس
في سجنه والامر النعمان
الى ان قتل كسرا وامر
به ان يطرح للفيلة
تدوسه

لما المر بعد ... زوجها
ابنته وحده بنت لهما سعد بن عماد ٢٢
ملوك الله ... من املاك محمد مصرا
الالو محمد الحسن القسم

دبالاسناد

وبالاسناد الى عبد الله بن العلاء قال سمعت الامام عليه السلام
يقول في قوله عز وجل كمثل غيث اعجب الكفار نباته قال عليه السلام
انه لم يرد الكفار بالله تعالى انما اراد الزراع وواحده كافر وانما
سمي كافرا لانه اذا القى البذر في الارض كفره اي غطاه وكل
شي غطيته فقد كفرته ومنه قيل تكفر فلان بالسلاح اي تغطى
بالسلاح واستتر وقال الليل كافر لانه يستر بظلامه كل
شي قال لبيد بن ربيعة
في ليلة كفر النجوم غمامها اي غطاها هذا مثل قوله تعالى
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وبالاسناد الى عبد الله بن العلاء
قال سمعت رجلا يسئل الامام عليه السلام عن قوله تعالى ادعوني استجب
لكم فقال قد رايناه يدعا باشيا لا يستجيب فيها فقال عليه السلام
الاستجابة انما تكون على الدعا الجايز لصاحبه الا ترى انه لو دعا
بمعصية لم تجز الاستجابة له فاذا دعا بدعوة وهي تقا فلم
يعطها فقد استجيب له لانه يعطا منها عوضا وكان
اصلح له ما يعوض من دعوته تلك ويدخر له منها اخبرنا الشريف
ابو عبد الله باسناده الى عبد الله بن العلاء قال سال رجل الامام زين العابدين
عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها قال اياامرهم بالفسق وهو يقول تعالى ان الله
يامر بالعدل والاحسان فقال الامام عليه السلام ليس المعنى ما
ذهبت اليه انما تريد مثل قولك امرته فضرب زيدا وامرته
فقام لانك تامر بضرب زيد والقيام وليس هذا مثل ذلك و
لكنه يكون على معنيين احدهما امرنا مترفيها بالطاعة

٢٣
وهربت ابنته الخرقة استجارت فاجارتها وحميت وايل بن قبايل ربيعة فجرى عليهم كسرا هرابال الامر الى ان اجتمعت اولاد نزار الى سعد بن عدنان وهم ربيعة ومضر واياد وانمار وكانوا اقواما لا تعد ولا تحصى فحاربوا جنود كسرا وهزموهم وقتلوا واسروا وذلك في ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم والخبر هو في اخر كتاب جمهرة العرب في ذكر بكر وتغلب الحروب المشهورة حمل

عند هذا مختلفة من الاصلاح طهور

ففسقوا فيها كقولك امرتك امرًا فعصيتني اي بالخير وهي
قراة ابي عمرو الى علي الأمر وفيها معنى اخر وهو كثرنا وهي
قراة اهلنا وقد قرا بعض اهلينا آمرنا ممدودًا وقرا بعضهم
أمّرنا مثقلة اي سلطنا وقد يقال في معنى الكثرة امر القوم
يامرون أمَرًا كثروا وفي مثل لهم الشر امر اي باحر الب
وانشد للبيد ؞ ان يغبطوا يهلكوا وان امروا يوما يصيروا
للهلك والنكد ؞ وقال زهير

٢

؞ والاثم من شر ما يطال به ؞ والبر كالغيث نبته أمر ؞
اخبرنا العلوي باسناده الى عبد الله بن العلا قال سمعت رجلا يسال
الامام زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل واضله الله على علم ويضل من يشاء
ويهدي من يشاء قال جل وعلا واضلهم السامري ثم قال عز وجل يا ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وعن قوله عز وجل
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس وما معنا
هذا الضلال والاضلال فقال الامام عليه السلام معانيه مختلفة
الاضلال من الله عز وجل بوجهين احدهما التسمية بالضلال والحكم
على اهله بالعذاب كما يقول القايل أكفرت الرجل وفسقته
وزنيته اذا سميته بذلك والمعنى الثاني الخذلان والترك
والتخلية بعد المعصية من المخذول وهو ان يخذله فلا يزيله في
قوته ولا يشرح صدره ويبسطه هذا حكمه عز وجل في العاصين
كما يقول الرجل لصاحبه اهلكت ابنك وافسدته او خادمك اذا
خليت بينه وبين هواه ولم تاخذ على يديه وانت لم تدخله
في فساد اكثر من التخلية والترك وقد كان معه من عقله وقوة
الله تعالى ما يردعه عن المعصية وانت انت لم تاخذ على يديه

وخليته

الازدهار
بعسر وجهة القلال
في كتاب الله عز وجل

٣
ولعاطية بنت الاحم الحزاعية
من ابيات ترثي اخوتها
سحل ما حي وان أحرزوا
واوردوا الحوض الذي
وردوا
وانشد ابو الفرج
الغاني في كتابه
كتابه الجليس الصالح
للبيد
ان يغبطوا يهلكوا
وان امروا يوما يصيروا
للذل والعار
وانشد الاخر راجزا
ام عيال ضنوها
غير أمر
لو نحروا الضيفها
عشر جزر
لاصبحت من لحمهن
تعتذر عنـ

وخليته فالحجة عليه وكذا التخلية من الله عز وجل انما هي
ترك الزيادة في قوته وقبض تقدم اليه وعبد الله عز وجل وعيّنه
وتقويته له واما الضلال من الادميين فمثل ومن الشيطان فهو
الدعا والتزيين للمعصية فاذا دعوته الى معصية وزينتها
له فقد اغويته واضللته وهذا المعنا منفيٌّ عن الله عز وجل
واما اضلال الاصنام وهي لا تدعوا الى ضلال ولا تعقل وكذلك
قوله ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا فانما ذلك لانَّ
القوم لما ضلوا عن الاصنام وكانت سبب ضلالهم لانهم
عبدوها سميت مُضِلَّةً لهم كقولك قد اهلكت هذه المرآة
الرجلَ واَفسدته واذهبت عقله ولعلها لم تعلم به ولم تره
ولكنه لما فتن عنها قيل ذلك فهذا مجاز الضلال قال عليه
الصلاة والسلام كذلك الهدا يكون على وجوه فمنها قوله عز وجل
وهديناهم الى صراطا مستقيم وقال عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم
وقال عز وجل وجعلناهم ايمةً يهدون بامرنا فاخبر الله عز وجل
يهدي وان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهدي وان المومنين يهدون
والمعنى من الله عز وجل في الهداية دلالته على الحق ودعوته اليه
وتثبيته به والدليل على ذلك قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدا فالمعنى دللناهم وبيّنا لهم وقال
عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا والهداية
الثانية من الله عز وجل العصمة هكذا احكمه جل ثناؤه فيهم
واما الهداية من النبي صلى الله عليه واله وسلم والمومنين فالدلالة وحدها
والبيان والترغيب الزايد في التقوا وشرح الصدور هو الله
تعلى اخبرنا العلوي باسناده الى عبد الله العلا قال

هو الشريف ابو عبد الله
الحسني رضي الله عنه

الاسنا والمعتقد به
عن الرواة الى وانما
اختصرناه اكتفا بالادراك [؟]

قال الكميت الى بردة رحمه الله
فطايفة قد كفروني
بحبهم
وطايفة قالوا مسيء
ومذنب نمت
من املا محمد الحسن
رحمه الله العسم رحمه الله
وهو المذكور
في حمله السفر
عماد الدين

بيان
المومنين
تفسير الهدا في
كتاب الله عز وجل
ووجوهه

سمعت رجلا يسأل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله عز وجل والارض بعد
ذلك دحاها كيف جاز ان يقول والارض بعد ذلك دحاها والارض
قبل السماء خلقها لقوله عز وجل قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى ان قال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال عليه السلام انه يحتمل
ذلك على وجهين ان يكون بعد في معنى مع وقد قال عز وجل عتل
بعد ذلك زنيم وانما هو مع ذلك ويقول الرجل للرجل يسابه هو
احمق بخيل وبعد هذا لئيم الحسب اي مع هذا وانشد للهذلي

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا ۞ خراش وبعض الشر اهون من بعض

يريد ان خراشا نجا مع قتل عروة ووجه اخر ان يكون خلق الارض
ولم يدحها فلما خلق السماء دحا الارض بعدها اي بسطها و
دحاها بسطا ومد وذلك في كلام العرب قال الواد حا يدحو و
دحيت ادحي لغة وقال امية بن ابي الصلت

دار دحاها ثم اعمر ارضها ۞ واقام في الاخرى التي هي اجحد

وقال اوس

ينفي الحصى عن جديد الارض مبترك ۞ كانه لاعب او فاحص داح

اخبرنا العلوي الى عمدابي ابي العلا قال سمعت ابا خراش الحي
العامري يسأل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال عليه السلام ما يقول غيرك
فيها قال لم اسمع فيها شيا قال عليه السلام قد اختلف فيها اهلنا فقال
بعضهم امرهم ان يدخلوا في الاسلام في سرهم وعلانيتهم وقال
اخرون انها نزلت في قوم من اليهود اسلموا وكانوا يعظمون
السبت ولحوم الابل فقال الله عز وجل ادخلوا في كل الاسلام
او الاسلمة وقال الاخرون عنا به المومنين يقول كونوا كلكم تعملون
في الاسلام لا تتبدلوا به ولا تخرجوا منه وهو كقوله تبارك وتعلى

يا ايها

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله هذا المحكم وقوله ادخلوا كقوله امنوا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تعبه به لا امر الله عز وجل ومخالفة
لكم انه عدو مبين اي عداوته لكم بينه لانه انما يدعوكم الى الاثم
وبالاسناد الى عبد الله ابي العلا انه سمع الامام عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وذلك في جدل جرى بينه وبين
علماء الشام بين يدي هشام لعنه الله فسألوه عن هذه الاية فاجاب
فيها انه قال عليه السلام الاية الحجة البينة وقد قال بعض مفسرينا
انه عنا ما اتى موسى عليه السلام من الايات يقول لكانوا مع ما اتاهم الله
عز وجل من الايات اصحاب خلاف ومعصية لله عز وجل ولرسوله صلى الله
عليه واله وسلم فلذلك قال ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يقول يبدل
حجج الله عز وجل وبراهينه من بعد ما جاءته وقال الاخرون من مفسرينا
سل بني اسرائيل يريد علماءهم كم اتيناهم من اية بينة اي من حجة لمحمد
صلى الله عليه واله وسلم بينة يقول يتبينون بها انك صادق وان الذي
جئت به حق ومن يبدل نعمة الله التي انعم بها عليه فيما اودعه من
علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحججه فكتم الحق وجحده من بعد ما جاءته البينات
التي يجدونه في كتابه وهو كقوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وقوله سبحانه وتعالى ومصدقا لما بين
يديه من التوراة وان الله شديد العقاب اي لمن جحد اياته وحجج رسوله
صلى الله عليه واله وسلم وكتمها وبالاسناد الى عبد الله ابي العلا يقول سمعت رجلا
يسأل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى قال عليه السلام قد امر الله عز وجل بحفظها اي تؤدى
بميقاتها وعدد ركوعها وسجودها وتمامها على ما فرض الله عز وجل
وقد قال بعض المفسرين هي العصر وقال الاخرون الظهر وقالوا الصبح
وهي عندنا المغرب وبالاسناد الى عبد الله ابي العلاء عن ابيه انه سأل
الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان قال عليه السلام

الى الوجه على ... ان قال ... ابن عباس
الخلق عالم بما يشتغل العبد العرق الطعن ... الصفط
فتبيين بالغلطة واحتج من داوه
قال ابن عباس المنح الى ودير ... على
عن تبيض الى عمارودي عمارودي
عما ودة عمارودي النهاية
عليه السلام صحيح صلاة وعما انا انا صلاة اطل الصلاة
صلاة ... ان صلاة المغرب
لم يحفظها عن ... المغرب ... فتح الله
ولا معهم ... الليل وختم
بها صلاة الليل ولا
بها صلاة النهار ولا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
داوم على تعجيلها ولانها
وسط في الوجوب ووسطا
في الاوقات ووسطا في
العدد ولان اول الصلوة
في شرعنا كانت الظهر
فتكون المغرب هي الوسطى
ووقتها متوسط بين الليل
والنهار لان الشارع
جعلها وتر صلاة النهار
وهي واقعة في الليل و
عدد ها اوسط اعداد
ركعات الصلوات ليست
باكثرها ولا باقلها و
عددها ايضا وتر
متوسط بين الاشفاع
ولانها بين سريتين
وجهريتين ولعدم
التنفل بعدها اذانها و
اقامتها ولضيق وقتها
اما وجوبا او استحبابا
ولذلك صلاها جبريل
عليه السلام بالنبي صلى الله عليه
واله وسلم في اليومين
في وقت واحد ولانها
لا تقصر مع كونها زائدة
على اثنتين ولانها وتر
صلاة النهار وتر
الصلاة المفروضة
والوتر اختلاس الشفع

لان الله تعالى وتر يحب الوتر
الوتر وقد ذكرنا انها
بين صلاتين جهريتين
انها بين صلاتين بالعشاء
انتهى رجع الى هنا
للظهار والاعتقاد اماما
الامام زيد بن علي عليه السلام كان
قال في مغني عن عيسى
انها صلاة المغرب
لا الكلام الى العامة

هذا وعيد من الله وتهديد كقولك للرجل عند الغضب سأ
سأفرغ لك وللنظر في امرك وانت غير مشغول عنه ولكن تتوعده
انك ستفرغ لي وتنظر في امره ثم انشد عليه السلام

سافرغ للمعروف غير مقصر مفرط · وعادني المعروف والعرف اجمل

وباسناده الى عمد ابي العلا قال سمعت من سال الامام عليه السلام
في قوله عز وجل واخباره عن قول قوم شعيب عليه السلام انك لانت
الحليم الرشيد فقال عليه السلام هذا من الحروف المقلوبة وهو ان تصف
العرب الشي بضد صفته كقولهم للديغ السليم تطيرا من ان
يقولوا لديغا وتفاولا بالسلامة ويقولون للعطشان ناهل
اي سينهل يريدون سيتروا ويقولون للفلاة وهي مهلكة
مفازة يريدون منجاة وقولهم لشعيب عليه السلام انك لانت الحليم
الرشيد يريدون السفيه الجاهل وهذا كما تقول للرجل تستجهله
يا عاقل وتستحمقه يا حليم ثم انشد عليه السلام

وقلت لسيدنا يا حليم · انت لمن شاس اتوا رفيقا

ومن هذا النوع قوله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون وقول
الشاعر من العرب في هذا النوع

هلا سالت جموع كندة · يوم ولوا اين اينا

هذا الكتاب كرم في ملك للحقير الـ ...

هذا اسم ... سقط ... الام

هذه الورقة منزوكر
سقطعلى الام
بوجعوابه لعجوده
ونقله بفضل منه

ليعبدوا واما ليعبدوا به في ذلك واعادوا فاراد الله عز وجل
حسم اطماعهم واكذاب ظنونهم فابدأوا واعادوا في الجواب
وهو معنى قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي تلين
لهم ويلينون في اديانهم واما تكرار قوله تعالى فباي
آلاء ربكما تكذبان فانه عز وجل عدد في هذه السورة
نعماءه واذكر عباده نعماءه ونبههم على قدرته ولطفه بخلقه
ثم اتبع ذكر كل خلة وصفها بهذه الاية وجعلها فاصلة
بين كل نعمتين ليفهمهم النعم ويقررهم بها في ذلك وهذا كقولك
للرجل الذي احسنت اليه دهرك وتابعت عليه الايادي
وهو في ذلك ينكرك ويكفرك الم ابوئك منزلا وانت
طريد افتنكر ذلك الم احملك وانت راجل افتنكر ذلك
الم احج بك وانت صرورة افتنكر ذلك ومثل هذا انكاره
عز وجل فهل من مدكر اي فهل من معتبر ومتعظ
اخبرنا العلوي باسناده الى عبد الله ابي العلاء قال قال لي ابي
سالت الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله تعالى اولى لك فاولى
قال عليه السلام هي تهدد ووعيد والعرب اذا تهدد الرجل
منهم صاحبه قال له اولى لك ثم اولى لك قال الشاعر منهم
ألفيتنا عيناك عند القفا   أولى وأولى لك ذا واقية
قال وسالت الامام عليه السلام عن قوله عز وجل لا جرم
قال عليه السلام هي بمنزلة لا محالة ثم كثرت في الكلام حتى
صارت بمنزلة حقا واصلها جرمت اي كسبت ○

ابو بكر

والسلام عليه السلام قول الشاعر
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
اي كسبت الغضب اليها وقال عليه السلام فلان تقول العرب
فلان جارم أهله اي كاسبهم وجرمهم وانما سمي
المذنب مجرما من هذه الاية كسب واقترف وقال
سالته الامام عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا فقال
عليه السلام كلا ردع وزجر قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم كلا وقال تعالى بل يريد كل امرئ منهم
ان يؤتى صحفا منشرة كلا وقال تعالى ثم ان علينا بيانه
كلا يريد أنبئه عن ان تعجل وقال تعالى يحسب ان ماله اخلده
كلا اي لا يخلده ماله وقال تعالى في اي صورة ما شاء
ركبك كلا اي ليس كما غررت به وقال تعالى ويل للمطففين
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين كلا يريد عز وجل انتهوا تم ما وجدت
تفسير هذه الايات القرانية عن الامام الاعظم الهادي الى طريق
الحق الاقوم امير المؤمنين ع سيد العابدين في سبط رسول رب العالمين
اي سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين غيظ الناصبين ع الجاحدين
المكي ركعا بخاتم اليمين من حبه علامة المؤمنين وبغضه
علامة المنافقين صلوات الله وسلامه عليهم وعلى محمد واله الى يوم الدين
وكان الفراغ منه نهار يوم السبت لعله في عشر جمادى الاولى
من شهور سنة تسعة وتسعين وثلثمائة والف ١٢٩٩ بعلم مالكه
الحقير خادم نعال البشير النذير علي بن عبد علي الاحمدي والله

بسم الله الرحمن الرحيم قال السيد الامام الحافظ ابو الحسن علي بن محمد
علي بن سليمان العم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وسلامه وهو المعروف
بالرسي الحسني رضي الله عنه في تفسير لكتاب الله اكبر بعد
في تفسير قوله تعالى في سورة ال عمران وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين ما لفظه وفي الخبر المرفوع عن الامام زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال هبط جبريل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بما يكون بعده
في امته فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حتى تبين ذلك عليه فانزل الله تعالى وما محمد الا رسول الاية
قال فعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الفتنة لا تعمهم و
ان الانقلاب على اعقابهم يكون من بعضهم وانه سيكون
منهم من يتمسك بالايمان فسري عنه قال الامام زيد بن علي
عليه السلام فالناس كذلك الى حرفتنا هذه وكذلك يكونون
من بعدنا فاستمسكوا بالايمان تكونوا من الشاكرين
وقال صلوات الله عليه وسلامه والشاكرون هم الذين شكروا الله
على نعمه فلم ينقلبوا على اعقابهم وثبتوا على ايمانهم وعرفوا
حق الله عندهم وكانوا من الشاكرين وقال الامام ابو الحسن
علي بن محمد رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى في سورة النساء واتقوا
الله الذي تسالون به والارحام ما لفظه وروي

إلى محمد بن علي بن سليم الرسي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد
بن عامر عن محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن ابي
البيقضان عن ابي الجارود عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
قال دخل على امير المومنين علي صلوات الله وسلامه عليه
عمر بن الخطاب فخطب اليه ابنته ام كلثوم فقال
علي عليه السلام انت رجل مسن وهي صغيرة فاطلب
من هي لعرق بحقك منها وروي ايضا انما انت
رجل خلق فخرج وجاء العباس رضي الله عنه فاخبره عمر
فقال انا عمه وانا ازوجك فزوجه قال ابي محمد بن علي
لم يدخل بها ولا جازوا عليه فيما صح لنا عن
الثقات وسئل القسم عليه السلام هل زوج امير المومنين
علي عليه السلام ابنته من عمر بن الخطاب فقال خبر من
الاخبار قد ذكر لا ندري ما حقيقته وقال [illegible]
في تفسير قول الله عز وجل في سورة هود عليه السلام
واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
الاية ما لفظه وسئل الامام زيد بن علي عليه السلام عن هذه
الاية خالدين فيها الخ فقال عليه السلام ما دامت السماوات
والارض وقت وما شاء بعد ذلك لا يوقت ولا
يعلم وهو سرمد وما كان على التابيد باقيا لا يقع
عليه الظنون ولا يقال فيه بالاوهام وتعالى سما

الجنة والنار وارض الجنة والنار لان هذه السما و
الارض يفنيان ويبدل منهما وقال ايضا في تفسير قوله
تعالى في سورة الرعد انما انت منذر ولكل قوم هاد مالفظه
وعن الامام زيد بن علي عليه السلام عن ابيه امير المومنين الوصي صلوات
الله عليه وسلامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انت
منذر ولكل قوم هاد وقال انا المنذر وانت الهادي يا علي
من بعدي من يفتك طريقتي من حال لفكر حال العنى
وقال الامام احمد بن سليمان عليه السلام في اماليه مالفظه اخبرنا
ابو بكر محمد بن علي بن احمد الجوهري البغدادي قال اخبرنا ابو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن محمد المديني قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا احمد بن الحسن
بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن
مخارق السلولي ابو جنادة عن محمد بن سالم عن الامام
زيد بن علي عليه السلام ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
قال القران ثم ذكر اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي اجازة انا ابو
بكر محمد بن علي بن محمد الخياط اجازة انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر
انبانا احمد بن طالب علي بن محمد قال حدثني ابو طالب حدثني
محمد بن منهال بن عمر التغلبي اخبرني جعفر بن احمد حدثنا الحسين بن محمد
حدثنا النعمان بن عروة حدثنا ابو ذر اب قال ذكروا ان
معوية لعنه الله قال يوما لعبد الله بن عباس رضي الله عنه انه
ضربني البارحة امواج القران في آيتين لم اعرف
تاويلهما فزعت اليك فقال ابن عباس رضي الله عنه

ما هما قال قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فقلت ويونس رسول الله ظن انه
يفوته اذا اراده ما ظن هذا مومن وقول الله عز وجل
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
قلت سبحان الله كيف يكون هذا ان يستياس الرسل
من نصر الله او يظنوا انه كذبهم ما وعدهم ان لهذين الايتين
ما ولا ما نعلمه فقال ابن عباس رضي الله عنه اما يونس عليه السلام
فظن ان خطيئته لم تبلغ ان يقدر الله عليه تلك البليه
ولم يشك ان الله تعالى اذا اراده قدر عليه واما قوله عز وجل
حتى اذا استياس الرسل من ايمان قومهم وظن من اعطاهم
الرضا في العلانيه ان يكذبهم في السريرة وذلك لطول البلا
عليهم ولم يستياس الرسل من نصر الله ولم يظنوا انه كذبهم
ما وعدهم فقال معويه لعنه الله فرجت عني فرج الله عنك فقال

ايمن بن خريم

ما كان يعلم هذا العلم من احد بعد النبي سوا الحبر بن عباس
يستنبط العلم غضا من معادنه هذا اليقين وما بالحق من لبس
دينوا بقول ابن عباس وحكمته ان الائمة فيكم عالم الناس
كالغيث يطلب في البلدان حادثه او كالحمام قمنه موضع الراس
من ذا يفرج عنكم كل معظلة ان صار رهنا مقيما بين ارماس
قال الشيخ العلامه ابو محمد الحسين مسعود البغوي المعروف بالفرا
في كتاب معالم التنزيل في تفسير قوله لو ترى دوها عليه فطفق مسحا

بالسوق والاعناق بالقطع وحكي عن علي عليه السلام انه قال
معنى ردوها يقول سليمن بامر الله عز وجل للملائكة الموكلين
بالشمس ردوها علي يعني الشمس فردوها عليه حتى
صلى العصر في وقتها وذلك لانه كانت تعرض عليه الخيل لجهاد
عدوه حتى توارت بالحجاب وقال في تفسير قوله تعالى انها ترمي بشرر
كالقصر كانه جمالات صفر بالقطع انها يعني جهنم ترمي
بشرر وهو ما تطاير من النار واحدتها شررة كالقصر وهو البناء
العظيم قال ابن مسعود يعني الحصون وقال عبد الرحمن بن عابس سألت
ابن عباس عن قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال هي الخشب العظام المقطعة
وكنا نعمد الى الخشب فنقطعها ثلاثة اذرع وفوق ذلك ودونه و
ندخرها للشتاء وكنا نسميها القصر وقال سعيد بن جبير والضحاك
هي اصول النخل والشجر العظام واحدتها قصرة مثل تمرة وتمر وجمرة وجمر
وقرا علي عليه السلام وابن عباس رضي الله عنه كالقصر بفتح الصاد اي
اعناق النخل والقصرة العنق وجمعها قصر وقصرات كانه
رجع الكناية الى اللفظ جمالات صفر قرا حمزة والكسائي وحفص
جمالة على جمع الجمل مثل حجر وحجارة وقرا يعقوب جمالة بضم الجيم
بلا الف واراد الاشياء العظام المجموعة وقرا الاخرون جمالات
بالالف وكسر الجيم على جمع الجمال وقال ابن عباس وسعيد بن جبير
هي حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كاوساط
الرجال صفر جمع الاصفر يعني لون النار وقيل الصفر معناها
السود لانه جاء في الحديث ان شرر نار جهنم كالقير والعرب
تسمي سود الابل صفرا لانه يشوب سوادها شيء من صفرة كما يقال

وجمر

بط

ها

ليبيض لظباء ادم لان بياضها يعلوه كدرة قال الامام الناصر
لدين الله ابو الفتح الديلمي عليه السلام في البرهان في تفسير قوله تعالى
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم نزلت في
طلحة والزبير حين هما بمخالفة اليهود والنصارى يوم
احد رهبة من ادالتهم على المسلمين فانزل الله تعالى فيهم
ذلك ولذلك قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر الاية نزلت فيهما وقال عليه السلام في تفسير قوله عز وجل
وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الاية ما لفظه
هي اسية بنت مزاحم ويروى ان فرعون اطلع على ايمانها
فخرج الى الملا فقال ما تعلمون من اسية فاثنوا عليها فقال
لهم انها تعبد ربا غيري قالوا اقتلها فاوتد لها اوتادا
فشد يديها ورجليها فدعت ربها فقالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة فقال فرعون لعنه الله الا تعجبون من جنونها انا
نعذبها وهي تضحك فقبض روحها رحمها الله وقال عليه
السلام في تفسير قوله تعالى واذا البحار سجرت ما لفظه اي اوقدت
فاشتعلت نارا رايت البحار تصير نارا يوم القيمة روينا ذلك
عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الاية ما لفظه وروينا عن
ابينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اجر موسى صلى الله عليه واله وسلم نفسه
بعفة فرجه وطعمة بطنه وفي تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته
قال خرج في حشمه واتباعه عليهم المعصفرات وكان اول يوم
رؤيت فيه المعصفرات وقال في قوله تعالى انا الصلعد سهى عن

الفحشاء والمنكر ما نصه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من لا تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله
الا بعداً وقال في تفسير قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وروينا
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين العابدين عن ابيه عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وعلى ذريتهم الى ابد الابد الى يوم الدين
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءهم آت يسمعون
حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته كل نفس ذائقة الموت ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً
من كل هالك ودركاً من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا
فان المصاب من حرم الثواب وقال في تفسير قوله تعالى لنبوئنهم
من الجنة غرفاً ما لفظه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان
في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله عز وجل لمن اطعم الطعام واطاب الكلام وتابع الصلوة
والصيام وقام بالليل والناس نيام وقال عليه السلام في تفسير قوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني ما لفظه
وفي تسمية الذي لا يكتب بالامي قولان احدهما انه مأخوذ
من الامة اي هو على اصل ما عليه الامة من انه لا يكتب لانه
يستفيد الكتابة بعد ان لم يكن يكتب والثاني انه مأخوذ
من الام وفي اخذه من الام تأويلان احدهما انه على ما ولدته
امه والثاني ان الكتابة منسوبة الى الرجال دون النساء
فلما لم يكتب سمي امياً ونسب الى امه لجهله بالكتابة
دون ابيه وقوله لا يعلمون الكتاب الا اماني اي يتمنون

اي عن الرهبان لذلك
للامام الناصر
الذي هو على الامام
الواقع

على الله تعالى ما ليس لهم وقد ورد في الخبر ان الاماني التلاوة كقوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته والا في هذا الموضع بمعنى لكن وهو من الاستثناء المنقطع كقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وقال النابغه

:. حلفت يمينا غير ذي ثنوية :. ولا علم الا حسن ظن بصاحب

وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ما الفظه انما قال حولين كاملين لان العرب تقول اقام فلان بمكان كذا حولين اي حولا وبعض اخر واقام يومين اي يوما وبعض يوم وهذا الحكم في رضاع الولد اذا اختلف والداه في رضاعه اي يرضع حولين كاملين وقال في سبب قتل قابيل لاخيه هابيل ان قابيل كان حراثا وهابيل كان راعيا فتقرب هابيل بسخلة سمينة من خيار ماله وتقرب قابيل بحزمة سنبل من شرار ماله فنزلت نار بيضاء فرفعت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول لانه لم يكن فيهم مسكين يتقرب بالتصدق عليه والسبب في قبول قربان هابيل انه كان اتقى من قابيل لقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين والثاني ان هابيل تقرب بخيار ماله وقابيل تقرب بشرار ماله فلم يقبل منه وقيل ان ادم عليه السلام كان قد توجه يوميذ الى مكة ليراها واستخلف ولده قابيل على اهله وولده وعاد فوجد قابيل قد قتل هابيل وشربت الارض دمه فانبتت الشوك وروينا عن امير المومنين صلوات الله عليه وسلامه وعلى الحمد لله انه ادم قال في ذلك عليه السلام

:. تغيرت البلاد ومن عليها :. فوجه الارض مغبر قبيح :.
:. تغير كل ذي طعم ولون :. وقل بشاشة الوجه المليح :.

وقال

وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية يعني لا تؤذوا محمدا وسبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قسم قسما فقال رجل من الانصار هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم فغضب وقال رحم الله موسى فقد اوذي باكثر من هذا والذي اوذي به موسى ما رويناه عن امير المؤمنين عليه السلام

سقط جاني الام

قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك خير البرية

وروى في شواهد التنزيل باسناده الى ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لعلي عليه السلام هم انت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينكم الحوض ۞ وروى باسناده جابر الجعفي عن بريدة بن الحصيب الاسلمي قال تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية فوضع يده على كتف علي عليه السلام وقال هو انت وشيعتك يا علي ترد انت وشيعتك يوم القيمة رواء مرويين ويرد عدوك عطاشا مقمحين وروى باسناده عن جابر الجعفي من خمس طرق عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاية التي قال فيها الله ان الذين امنوا هم انت وشيعتك يا علي قال في شواهد التنزيل ورواه ابو نعيم الفضل الى دكين املاء عن شداد بن رشيد عن جابر بن يزيد الجعفي رضي الله عنهما وعن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام

ويروى باسناده ايضا الى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقبل علي بن ابي طالب
عليه السلام فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم ثم التفت
الى الكعبة ثم قال ورب هذه البنية ان هذا وشيعته الفائزون
يوم القيمة ثم اقبل علينا بوجهه فقال اما والله انه اولكم ايمانا بالله
واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واقسمكم
بالسوية واعدلكم في الرعية واعظمكم عند الله مزية قال جابر رضي الله عنه
فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية فكان علي عليه السلام اذا اقبل قال اصحاب محمد اتاكم خير
البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرج بسنده عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي خير البرية واخرج
بسنده عن ابن عباس ومعاذ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية قال علي بن ابي طالب عليه السلام ما يختلف فيها
واحد ۝ قال قرئ على الجوهري ببغداد فاقرأني بها
قال العرض فاصل الخلائق في تفسير اصحاب الاعراف انهم عشر فرق اولها
انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم والثاني قوم فقهاء صالحون
والثالث انهم الشهداء والرابع فضلاء المؤمنين والشهداء فرغوا من
شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس والخامس قوم خرجوا
للجهاد عصاة بغير اذن ابائهم فسعادة عتقهم وشقاوة جهادهم
والسادس عدول القيمة الذين يشهدون على الناس وهم من
كل امة والسابع فئة من الانبياء والثامن قوم لهم صغائر
لم تكفر عنهم الالام والمصائب ولا كبائر لهم فوقفوا لينالهم
غم يقابل صغائرهم ثم ساق ذلك والعاشر انهم اولاد الزنا و
الحادي عشر انهم ملائكة موكلون بهذا السور يميزون من الكافرين و

المومنين فيلاد حولهم الجنة والنار والتالي عشرهم العباس و
حمزة وعلي وجعفر والاعراف سور بين الجنة والنار وقيل انه جبل
احد يوضع هناك انتهى هو احد صار السافل لاكثر الاقوال فعليك
كما وجدت بمنه وكرمه قال في البيضاوي في معنى قوله تعالى في سورة
البقرة الٓمٓ عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الالف الٓاء الله
واللام لطفه والميم ملكه وعنه رضي الله عنه ان الٓر وحمٓ ونٓ مجموعها
الرحمن وعنه رضي الله عنه ان الٓمٓ انا الله اعلم ونحو ذلك في سائر
الفواتح وعنه رضي الله عنه ان الالف من الله واللام من جبريل والميم
من محمد اي القران منزل من الله تعالى بلسان جبريل على محمد صلى الله عليه
وآله وسلم اشارة الى مدد الاقوام واجال بحساب الجمل كما قاله
ابو العالية متمسكا بما روي عن ابن عباس انه عليه السلام
لما اتاه اليهود وتلى عليهم الٓمٓ البقرة فحسبوه وقالوا كيف ندخل
في دين مدته احدى وسبعون سنة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال الٓمٓصٓ الٓر الٓمٓر فقالوا خلطت علينا فما ندري بايها
ناخذ انتهى معناه البيضاوي قال البيضاوي في سورة يسٓ
يسٓ كالٓمٓ في المعنى والاعراب وقيل معناه يا انسان بلغة
طي على ان اصله يا انيسين وذكر في طه قال وقرئ طٰهٰ
على انه امر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بان يطأ الارض بقدميه فانه
كان يقوم في تهجده على احدى قدميه وان اصله طأ
فقلبت همزته هاء وعلى هذا يحتمل ان يكون اصل طه
طاها انتهى مختصر الى الامام بحمد الله ومنه وكرمه وقد انتهى ما اردناه في ذلك
الكتاب الذي هو للفقير محمد وهاس من بلاد همدان سالك حماد اول ١٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الدرة الذي وقع به عزل الامام المنصور بالله
محمد بن عبد الله الوزير ونصب الامام المتوكل على الله المحسن بن احمد الشهاري
وهو نقل القاضي العلامة الصفي احمد بن اسمعيل بن صالح العلفي وجماعة
من العلماء منهم سيدي العلامة صفي الاسلام احمد بن محمد الكبسي والقاضي العلامة
احمد بن عبد الرحمن المجاهد والصفي العلامة حسين عبد الرحمن الاكوع وذلك
في شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين والف ولفظه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع شان العلما وجعلهم في الارض
على الخلق الامنا والصلوة والسلام على من قال العلما ورثة الانبيا
وعلى اله البررة الاتقيا وبعد فانه كان من الامر الواجب والحتم
اللازب ايضاح الابهام بما اجمع عليه العلما الاعلام واهل الحل و
العقد في مدينة صنعاء من انعزال امامة المنصور ونصب المتوكل
في المنصب العام وذلك منحصر في خمسة اطراف الاول عجزه و
ضعفه عن القيام بامر الخلافة وانتثرت عليه الامور وفسد عليه
الجمهور وحينئذ وجب عليه التخلي لا نهوض منه الطرف الثاني
التبري والاحلال للناس من بيعته واقالتهم في مكتوبات
متعددة ومواقف مترددة حتى اجتمع اليه العلما في بعض
المواقف وبكتوه وحاجوه واستقالوه بيعتهم فاقالهم
صريحًا ووضع سبحته وخرج من بينهم ولم يدعو بكتاب
ولا سنة الطرف الثالث انهم نقموا عليه تفويض سيدي محمد بن محمد
وانه لا يجوز ولا ينبغي لشي من امور المسلمين ووقع الاجماع
منهم على ذلك فلم يرجع عنه بل كان المتصرف في جميع الامور
الخاصة والعامة وليس لاحد فعل سواه ولا ينفذ كلام

أحد الاباه الطرف الرابع انه اكتشف فقدان ثلاثة شروط
من شروط الامامة التي هي معظم المقصود منها وعلمت يقينا و
هي الشجاعة والكرم والتدبير واجمع العلماء على ذلك ومن يعرف
الحقايق من المميزين الطرف الخامس ما حصل من بيت المال
من طعام ودراهم وغيرهما لم يعلم مصيره ولا اثره ومضى على
المسلمين الحصار المشهور والشدة التي امرها غير مستور وجميع
ما هو للعسكر من جوامك وما هو للمتعلقة بمصالح بيت المال
باقي فوق القايم وصرح المنصور بقلمه انه لم يصير اليهم شيئاً
والمقبوضات متيقنة ومع هذه الامور الفتنة قايمة على ساق
والمسلمين قد ضاق عليهم الخناق وخشينا الافتراق والى من
يصلح قد تطاولت الاعناق لولا التدارك لحفظ المقام
وصيانة بيضة الاسلام لوقع التنازع واتسع الخرق
على الراقع ونشهد الله وخلقه انه ليس لنا غرض دنيوي
وانه عن جميع الاوهام بري هذا ولم نظهر للعامة غير
التبري منه واضربنا عما سواه وخرج مجللاً معظماً مكرماً
حمل الموجود من بيت المال ولم يترك للقايم الا الاماكن خالية
والديون ووقع الاستغراق لما كان والتفريط عما يكون فانا
لله وانا اليه راجعون وحرر في شهر رمضان المعظم سنة ١٢٧١
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وفي اعلاه بخط القاضي احمد بن علي
العلفي بالعطف وحروفه هذه الرسالة التي اجمع عليها العلماء
الاعلام حسبما رقم بخطوطهم في صورتها فلمعتمد كل واقع عليها
وعلى ذكر علامته المعروفة واجاب عليها الامام المنصور لكم

في رسالة سماها الدراري المشرقة والشهب المحرقة في الرد على
فتنة النكث والمنافقة وتحقيق تغييرهم بشق العصى والتفرقة
استوفا فيها الرد على جميع الاطراف وطلب المحاكمة الى الكتاب
والسنة وله ايضا رسالة اخرا سماها لوآء النصر في الرد على
متفيهقة العصر **واطلعت** على رسالة في الرد على هذه الرسالة
للعلامة الاواه محمد بن علي وجيش رحمه الله سماها السيوف القاطعة
بالادلة الواضحة في الرد على الفرقة الناكثة الخارجة على السنن
العاتية **واطلعت** ايضا على رسالة للسيد العامل الورع
الزاهد السابع علمه في الخافقين محمد بن عبد الله بن علي الغالبي رحمه الله
سماها الرسالة الحاكمة في الادلة السالمة في القضى على الناكثين
بخروجهم عن سنة سيد المرسلين عقيب خروج السيد العلامة محمد بن علي
العلمي وجماعته بعد رسالة منه رحمه الله حين بلغه اختلاف العلما
ما حاصلها انه يجب الرجوع عند الاختلاف الى الكتاب والسنة
وفيهما حسم مادة الخلاف فاجاب المنصور بالله الى المحاكمة وامتنع
العاصي احمد العلمي وجماعته والمتوكل رحمه الله جعل هذه الرسالة
الحاكمة سند المنصور بالله اطلعت عليها بقلمه رحمه الله **واطلعت** ايضا
للسيد العلامة صفي الاسلام احمد بن محمد الكبسي لما تاب واناب الى العزيز
الوهاب من النكث الواقع منه سماها الشروح المطلبية والجواهر
البهية والصوارم الهندية في اعلان التوبة عن زيغ المروانية
والانابة الى الطريق المحمدية وايضاح طرائق الال المصطفوية
والزام الناس عموما وبالخصوص الفرقة الزيدية بما اوجب

احمد بن محمد الكبسي

باري

ما رى البريه وصارت لهذه الرسالة لدى العلامة البحري عبد الله بن علي
العالب وولده العلامة العربي محمد بن عبد الله بن علي ونقلت لدى الامام نقلت
منها ما تراه قال فيها اللهم اني زللت زلة بها تفرق الشمل من
ال محمد وتابعيهم وانهد قوام عيهم ومرعيهم وذلك حظ الشيطان
وصدا اي القران واثار جلي في اخر الحد انه لم انظر في عاقبة الامر و
لم يكمل في الرياضة ركنت على من يشار اليه بالدلى وبظن انه من
المتقين واتيت من جهة النفس اللوامة وهي بكل خدع ومكير
فمن او من جهة الشيطان وكدداب اللعين الا وهذه الزله
هي ارخا العنان وامضا اللسان والكلم والهدم لامامة من
هو في زمانه ولحد ولد عدنان من قام به التقوا والمحارم الله هان
من هو للعلم بنان وبنيان الامام بعد النظر مني والامتحان
المنصور بالله سيد الاقران اللهم اغفر الزلة فاني جنبتك فاد ما على
هذه الفعل عازما على ان لا اعود فيه وعنه الى النقله فهو الذي اليه
النهاية في ابنا فاطمة والرحلة اللهم ما صدر مني من قول او كتب بقلم
ومد او بنان او فعل فيه خدش في امامته كابنا ما كان فاني بري
منه براه يسمعها الخواص والخواص ومن علم بها بعد هذا فانت
خصمه يوم لات حين مناص فاسالك الغفران وخلود فردوس الجنات
فلست بادرى هفا ولا باخر من على البحر طغا وانت الطف اللطفا
فما من جواد الا وله كبوة ولا صارم الا وله نبوة ثم ساق في اعتذاره
الى الله سبحانه بكلام طويل حتى قال الا واني اقول للناس عموما ان
الامامة اصلها وفرعها ومحتدها ومنبعها الامام محمد بن عبد الله
فلا يخدعنكم عنه خادع ولا ياخذكم الا مغتر ابا لا باطيل او ليس قلبه خالع

بعث به القاضي
احمد اسمعيل
العلفي

اولانفعه جادع اولبس يخشى مولاه فهو مخالع الا والى قد خدعت
قبلكم فاحذروا وسقطت مثلكم فتشمروا هذا اخر كلامه فتامل
واطلعت على قصيدة لم مكاتبا بها الامام المنصور بالله قبل ان
يخرج الى حضرته ويتوب من زلته منقوله من الام مخطه قبل رسالة
ونقلتها كما ترا يطلب الاقاله فلم يقبل منه الا بعد وصوله حضرته
جرا تلم الفضى عما يكون ٭ فما ادري بما تجري السفين ●
وبعت العيش رخصا في غناه ٭ فابت الى الخيار وذا الممين ●
لما بي من غبون ليس يخفى ٭ وعقبا كل مغبون يهون ●
يقال الغبن في كل عصر ٭ باجماع الايمه يا فطين ●
على اني لساعة بعت نفسي ٭ سلبت حجا فادركني الجنون ●
ومن سلبت حجاه فليس يمضى ٭ عليه ولا يجار او لا يكون ●
لان القلب بيت العقل حقا ٭ اذا انهدم البنا خرم السكون ●
فما ادري اعقلي زال قبلا ٭ ام انهدم البنا فمن يبين ●
على الحالين ان العقل خالي ٭ فما حلم التبايع يا رصين ●
أقلني يا الكرام لقاصديها ٭ فقيل وكيف لا وهو الجبين ●
وكعبة كل عارفة ومجد ٭ وملجا كل مختبط يقين ●
ومهبط وحي خير الناس طرا ٭ ورحمة من يلوذ ويستعين ●
وشمس ليس يعروها غروب ٭ بلى والظن في المولا مكين ●
امير المومنين وخير حبر ٭ من ابنا العلا ومن يدين ●
ومن ردت له العليا بكره ٭ فمن جنب لمولا لا تلين ●

ومن طلعت له عمر ثلث احكم مرة ومن سقطت بسقطها تلك حصونه

ومن خضعت لامرته رقاب ... يلين لها الحديد ويستهين
ومن لو كانت العليا جسما ... لكنت الاصغرين ولات حين
فلو كسرى راك لقال حقًا ... امير المومنين وقر عين
ولو ان السما لها هبوط ... لخاصمت البطاح عليك زلي
امير المومنين فدتك نفسي ... اليك توسلي انت المعين
فما اولاك يا ابن الغر حقًا ... بقول قاله الخبر الحسين
ولم يدار ه وانزل عليه ... على تركا الفضى وانا الظمين
كتابي فانزلن عليه رحا ... ومن يرجو الكرام فلا يهين

وهذه الرسالة الحاكمة في الادلة السالمة للعلامة عبد الله بن علي الغالبي احمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي امر العباد بتقواه وهداهم الى سبل النجاة
وحرصهم على الاجتماع ونهاهم عن التفرق والابتداع عالم الغيب المطلع
على اكنة القلوب الذي احصى كل شي عددا وعم الخلايق جودا وفضلا ومددا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام الذي انزل القران
نورا وبين فيه الاحكام والحلال والحرام القايد لمن اتبعه الى دار السلام
والسايق لمن تركه الى اضيق مقام فيه تبيان كل شي فيا لهم من امام
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ختمت به الرسايل وبافعاله واقواله
ثبتت الدلايل صلى الله وسلم عليه وعلى اله حماة وسيلة لكل راجي وسايل
وبعد فان الله جل جلاله امر عباده بالايتلاف ونهاهم عن
الاختلاف في قوله واعتصموا بحبل الله جميعًا وكرر ذلك في غير ما ايات
وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين وقد علم من له ادنا تمييز ان الاختلاف

والافتراق بسبب لمعان النيران والجلاف والشقاق وبالاختلاف
تثور الفتن ويظهر بكل من الجفا والحقد والاحن وبالاختلاف تكثر
الاراجيف ويطول المرا بالباطل والجدال وتملا الافواه بالقيل والقال
وتنكث العهود ويغضب الرب المعبود وتقطع الارحام و
ترتكب عظايم الاثام وتقل الارزاق وتكثر الاوزار والشقاق
ويمد الاعدا والاشرار اعناق الاطلاق وقد افصحنا وامر الله
ورسوله ان تكونوا المومنون جمعًا على الحق اعوان وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وامر رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان تكونوا المومنون على الحق اعوانا وفي اقامة دين الله
اخوانا وفي اتحاد القلوب احبابًا واخدانا وان تكونوا يدا وا
حده على رفع الباطل وان يصلحوا ذات بينهم ان مال عن الحق مايل
ولما نظرنا ما جرا بين علما صنعا حماهم الله وكبيرهم الاخ
العلامة الصفي احمد بن اسمعيل العلفي عافاه الله وبين الامام المنصور بالله
محمد بن عبد الله حفظه الله وبعد خروجه من صنعا ارسلوا الينا مرقومًا
يتضمن ما قد حجوا به على الامام وفيه علامات بعض العلما وعدتهم
اربعه وهم كبارهم العمله ثم نظرنا من يكفينا في صلاح ذات البين
فلم نجد وكررت الكتب الينا في الحث على السعي في جمع الكلمه وان لنا
في ذلك كلمه وان كان الاختلاف سببًا لما لا ينفع وتجدد من الفتن لكن
عامة الزيديه ووقوعهم في ظلمه عميا وداهيه دهيا ظهور نيرانها في
كثير من البلدان واتسع لسبب ذلك لاهل الشقاق القيل والقال
والتشفي وطول الجدال فحثنا ذلك واز عجنا ما هنالك فكتبنا
رساله فيها الحث على الاجتماع وعرضنا جاهنا وجاه من سار

من العلما من عندنا ان تقبل ذلك وظننا قبوله فان لم يقبل طلبنا
الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم حكم مرضي فان قبلوا
ذلك ورحبوا به ففي كتاب الله وسنة رسوله شفا لكل دا ونجاة من كل
فتنة عميا وانه ان قبله احدهما وأبا الاخر واختار البقا على هواه
واعتقاده فقد خرج من الاخوة في الله وبطلت حجته وكان هو
المخطي وارسلناها مع ثلاثة امنا من عندنا هم اعبد اهل جهاتنا
لا يخافون في الله لومة لايم ولا يتخدعوا ولا يميلوا عن الحق ان مال غيرهم
مايل مع علمهم وحسن معرفتهم وهم سيدي العلامة العماد محمد علي الوالكمي
المولدي وسيدي العلامة محمد احمد البحري العوبدي والولد العلامة
المجاهد عمير عبيضه عن الحجا الطلحي شكر الله سعيهم وكتب في صحايف
الحسنات اجرهم وقد تعبوا وجدّوا ولم يالوا جهدًا في السعي
في الصلاح او المحاكمة واعرضوا ما شرحناه على جميع علما صنعا
والروضة الذين هم المشار اليهم وصوبوا ما رقمناه واجمعوا على
ان المحاكمة عند الاختلاف طريقة الال واهل الاسلام وان ذلك قطعي
بل بعضهم قال انه ضروري واجمعوا ان من اباها فقد اخطا واتبع
الهوا وبطلت حجته عند الله اخرهم سيدي العلامة العلم حاكم احمد زيد عاطفا
قد كان بايع سيدي الحسام وشرطا في بيعته المحاكمة وكذلك سيدي العلامة
احمد محمد الكبسي حاه الله قد كان بايع سيدي الحسام وشرطا في بيعته المحاكمة
وصوب الجميع ما تضمنته رسالتنا فجهلنه الغاظهم للامناء وصل الامنا
الى العاصمة هب وذكروا له كلام العلما فابا من المحاكمة هو وسيدي الحسام
عافاهم الله وقد كانوا اولا اعتلوا بالعلما انهم اذا قالوا طريقة الال

فخرجنا فأبوا بعد ذلك ثم وصلوا الى الامام المنصور بالله عافاه الله فا
متثل ووضع يده على راسه وتخالم حبًا عند حكم يرضونه الامنا و
صوَّب ذلك علما صنعا وقالوا لا يمكن الامن صوَّبه الامنا حكمًا وقالوا
انه لا يستقيم ولا يكون الامن نظره الامنا لهم بهم جمعا من ذلك و
عدم جرحهم بما هنالك هذا مضمون ما حكاه الامنا عن العلما وعن القاضي
احمد وسيد الحسام والامام ثم تعقب ذلك بعد وصول الامنا الدينا كتب
ورسايل من القاضي احمد تضمنت المنع من المحاكمه وان من طلب ذلك فقد
احيا سنت معاويه لعنه الله وكذلك كتاب سيد الحسام عافاه الله وهي لدينا
بخطوطهم هذا ومن كان علامته من العلما في ذلك المرقوم الذي فيه
القدح على المنصور بالله فقد اختل سلك ذلك النظام فراسهم في ذلك هو
سيد العلامه احمد محمد الكبسي عافاه الله فقد ارسل الينا برسالته وكتب
الينا بخطه باقراره بالنكث لبيعت الامام المنصور بالله بما فيه جوابه
في حاله وانه تبرا من ذلك واظهر توبته وحمد الله على الجميل عقوبته في
الدنيا وان ما وقع فيه عقوبه وانه مغرور غره القاضي احمد العلمي و
ذكر في رسالته ان الامام المنصور بالله هو حجة الله وانه عالم آل محمد وعرفنا
ببث ذلك في البلاد واظهار توبته وكذلك العلامه المرجع ممن علم في امر قوم
المعترف بالخطا وانه مكره على العلامه والثالث العلامه القدوه ذكر في كتاب
الينا ان الكلام انما هو على القاضي احمد والسيد احمد الكبسي واغنام تابعين وذكر
ما لا يعول عليه غير ما في المرقوم وذكرانا لكتم اسمه وكذلك العلامه المشار
اليه في الفضل والدين مما لم يكن في المرقوم وهو الحجه ذكران الامام المنصور
بالله مظلوم وانه عالم آل محمد وان امامته لازمه وبيعته باقيه في
الاعناق وهو الكامل الشروط وما فيه جوابه على ظلم وحملهم على ذلك شبهات

اطلعت على ... القاضي احمد ... بخط الامام ... وعلى بيعته ... عبد الرحمن ... من حاكم ... عبد الكريم ... طالب فانه ... ثبت ... بخط الامام

الحوزه وخشيت الهلاك وهذا الاخ العلامه الصفي اكثر ما يعول عليه في امامة
سيدي محمد الا انه قطعيه وان سيدي محمد انهض ويجب على المنصور بالله ان يسلمها
للانهض والا اختلت عبد الله واضرب عما في امر قوم وليت شعري من اين هذه
الانهضيه مع عدم الناصر الا اذا كانت لما وقع باب صنعا من نهب من لا
ذنب له من الضعفا ومن انهض من المنصور عند وجود الناصر وسل
عنه فتكانه في الشام واليمن مما لا يحتاج الى بيان واخذه للمعاقل التي لا
يقدر عليها ملوك العجم والجبابره من ملوك العرب هذا معظم كلام ذلك
العالم وهو المحسوس المعلوم فقد عرفت ان هولا عمدة العلما وغيرهم
اتباعهم ما خلى الصفي العلامه فقد اختل نظام ذلك المرام بلى شك ولا ريب
ثم لا يخفى ما ذكره القاضي في كتبه ورسالته من ان مسئلة الامامه قطعيه
فمسلم وليس محل النزاع كما ستعرف وان كان محل النزاع كما توهمه
واوهمه فليست عقليه كمسايل الاعتقاد في التوحيد والعدل بل
هي قطعيه شرعيه وانما دخلت في علم الاصول لترتب احكامها على
العلم كمسئلة الشفاعه فهي فرعيه تترتب على علمي ولهذا لا يجوز التقليد
فيها وتوضيح ذلك ان القطعي وجوب نصب الامامه على الامه بدليل
اجماع الصحابه في اعتبادهم اليه قبل مواراة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابي بكر
وكذلك اعتبار الشروط في الامام قطعيه لان الامام قايم مقام الرسول
فلا بد ان يحوز صفاته الا الوحي وكذلك لا يجوز لاحد عامي ولا عالم
ان يعتقد امامته الا بعد ثبوت تلك المزايا والصفات له اما ما
لتواتر او اجماع العلما والاخبار ركنا يحصل له العلم باتصافه بها
هذا ظاهر كلام الايمه في الايراد والاصدار ذكره الفقيه يحيى بن سليمن
وقرره العلامه علي بن محمد البكري والامام عز الدين وقد صرح به قاسم بن محسن

الا في مسيلة العلم فانه شرع للعوام التقليد للعلما فيه لعدم معرفتهم
فيعملون بقول العلما ان الامام قد اجرى القدر المعتبر فيه بخلاف ساير
الشروط فلا بد لهم من العلم بها وبهذا قال الامام احمد بن يحيى عليه السلام فانه
ذكر انه يجب على العوام معرفت ما عدا العلم من الشرايط بالخبره او بالتواتر
واذا عرف الامام من العامي ان اعتقاده صدر لا عن دليل فلا شك في
لزوم الانكار لاقدامه على قبايح ذكر ذلك الامام عز الدين وعلامه محمد
البكري وليس لقايل ان يقول انه يجوز التقليد في المسايل الفرعيه
القطعيه الظنيه لانا نقول ذلك لا يجوز فيما كان مهما عملي يترتب
على علمي كمسايل الشفاعه والموالاه ومسيلة الامام اما علميه كاعتقاد
امامته او عمليه تترتب على علمي كتسليم الحقوق اليه ووجوب طاعته
ونصرته وهي مترتبه على العلم باستجماعه للشروط وقد اضرب الاخ
الصفي عما بناه وبناه الايمه بل لان الى بعث بواحد يلزم الناس
اعتقاد امامته من حسن وتسليم الحقوق اليه الى العالم والجاهل وهو
عين القبيح وطلبا لتقليده وهذا على فرض عدم تقدم مجاب
والا فلا يجوز له ولا لغيره الاعتقاد وهذا منه محض طلب ان يقلده
الناس على اعتقاده فيا سبحان الله واما قول الاخ الصفي انه لا
تحاكم في هذه المسيله لانه لا تحاكم الا في المسايل الظنيه وذكره ذلك
في الرساله الينا بخطه ومن طلب المحاكمه فقد احيا سنت معويه
وانما الطريق المناظره فنقول قد خلط الاخ الصفي المسايل
القطعيه عقليها وشرعيها وليس كذلك فان مسايل العلم
العقليه كمعرفت الصانع وصفاته ومسايل التوحيد والعدل

فيما بيان

عقليه

يحتمل ليس فيها الا المناظرة فقط واما المسائل القطعية الشرعية اعني التي
دليلها الشرع الشريف لا العقل فمرجعها الكتاب والسنة والاجماع و
القياس وقد اجمعت الامة وفيهم الائمة الى نصب الحكام للحكم وفصل التشاجر
بين الناس في القطعي والظني والحكم في المعاملات قطعي كما في المواريث وغيرها
ولو كان كما ذكر القاضي الصفي ان الحكام انما هو في الظني لا القطعي للزم كل حاكم
ان ينظر في القضايا فما وجده قطعيا خلى المتشاجرين على فتنتهم وبغواهم
مثلا لا يحكم في ميراث الزوجة ولا في ميراث الزوج ولا الاولاد ولا الاخوة ولا في
وما ثبت في الفرائض بالقطع من كتاب وسنة وهذا لا يقول به احد من العلماء ولا
غيرهم الا انه يحكم فيما قدح عليه من الخصومات قطعيها وظنيها فان كان
ظنيا صار ما حكم به في الظن قطعيا ينفذ ظاهرا وباطنا ولو كان خلاف
مذهب الخصم واما القطعي فبذلك حكمه في نفوذه ظاهرا وباطنا ولا ينقض
الا حكمه العلمي فقط فعرفت خطأ هذا القول وخرقه للاجماع ولنذكر الدليل
على ثبوت التحاكم في هذه المسئلة وهي معارضة الامام او الخروج عن بيعته بعد
صحتها وغيرها وان المحاكمة طريق لاهل الشريعة الغراء واجماع الامة ان الحاكم
والامام لا يحكم لنفسه ولا يرد عند الاختلاف الى الهوى ويتبع كل احد هوى
نفسه واما شرع نصب الائمة والحكام لفصل الخصومات ودفع المظالم ور
دع المعتدي وبعث المظلومين فاما في خصوص محل النزاع محاكمة الوصي
امير المؤمنين علي عليه السلام ومعلوم انه الامام قطعا عند المؤالف والمخالف والحال
ان اماميته قطعية في تلك الحال وكتاب الله حكم له ولم يفعلها معوية لعنه الله الا خديعة
ان يكون الحكم مرضيا وهو عبد الله ابن العباس رضي الله عنه جنب الخداع المكار فابا
الخوارج وقالوا ابا موسى الاشعري وهو عدو الوصي الذي امتنع من بيعة
امير المؤمنين وثبط اهل الكوفة من بيعته واكرههم عليه ثم بعد ذلك مرقت
المارقة واعترضوا عليه او لا بانه حكم الرجال ولا حكم الا لله فاحتج عليهم
عبد الله ابن العباس رضي الله عنه وامير المؤمنين بنفسه وقالوا في الحجة على الخوارج ان الله
جل جلاله قد حكم الرجال في ربع دينار ارنبية ونحوها من صيد البر للمحرم فقال

الحكم به

قد تملك الرحمن في الله

يحكم به ذوا عدل منكم وحكم الرجال في امراه حيث قال فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها فكان على مقتضى قول القاضي احمد ان يعترض امير المومنين
قول الخوارج انه لا حكم في الامامه للرجال ولا يحكم ويقول الوصي صدقتم
وانما اكره هولى بالرد قولهم واحتج عليهم بان التحاكم في هذا وعيه سنة
الله ولن تجد لسنة الله تبديلا فان كان الطالب لحكم الله والرجوع الى كتاب
الله عند الاختلاف محيي لسنة معويه فيا سبحان الله فالاخ الهني قد احيا
بانكار التحاكم سنة المارقين طاهرة والامام المنصور احيا سنة جده
امير المومنين وسلفه من الايمة السابقين انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله و
رسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا وما اختلفتم فيه من شي فحكمه الى الله ورسوله فان تنازعتم
في شي فردوه الى الله والرسول والرد الى الله هو الرد الى كتاب الله والرد الى الرسول
هو الرد الى سنته صلى الله عليه وآله وسلم وعموم من شي ادخل القطعي والظني في
المخصص الشرعي كهذه المسيله وقوله تعالى فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم وانظر الى عموم قوله من شي وما المخصص الشرعي ولله در
كتاب الله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين وهذه اغنى محل النزاع والقسط العدل ما في كتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وروينا عن امير المومنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ستكون فتنة فقلت يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبا
من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من ابتغا
الهدى في غيره اضله الله وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم
وهو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنه ولا يشبع منه العلما
ولا يخلقه على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه وفي روايه من قال به صدق
ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر من جعله امامه قاده الى الجنه ومن جعله
خلفه ساقه الى النار وروي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا خطب احمرت عيناه واعلا صوته كانه منذر جيش يقول صبحكم

وسلم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصابعه السبابة والوسطى
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فهذه القطعية وما دلت عليه من اجماع الامة كما شرحناه وهذا على فرض
ان محل النزاع قطعي وقد نصوا ان اختلاف الائمة والمعارضة بينهما وكونه
هل يصح امامان في قطرين وغيره ولكنه ظني لا قطعي فالامر اهون فتكون
المحاكمة واجبة قطعية عند الاخ العلامة ولكن الاخ العلامة الصفي كثير التمويه
على من لا معرفة له بمسائل الامامة كما هو شأن الاكثر من اهل الفقه لا يعرفون الا
ما في شرح الازهار ومحل بحثها وسعة ادلتها وذيولها في كتب الاصول
ومسائلها دقيقة تحتاج الى نظر ثاقب لكثرة الخلافات والتشكيكات و
الواجب على العالم والعامي معرفتها باصولها وادلتها وفروعها للحاجة
الماسة اليها ولا يعذر احد عن جهلها كما ذكره علماء آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
جهد الجهود ما في البيان مع جمود الذهن بعد المرض الزائل بلطف الله والذي
نعتقده وندين الله به نحن ومن قد صحت له امامة الامام المنصور بالله بالتواتر
واجماع العلماء بكمال شروط الامامة مع معرفتنا لها منه لملازمتنا له في ايام
القراءة في اعلامه الى الان واختبارنا له في بلاد خولان الشام فكم له في الشجاعة
وجودة الرأي كان اذا رجعنا الى مشورته وتبعناها وقع فيها البركة وان تركناها
وقعنا في ضيق وتحير على ما يترتب على الترك فنحن كما ذكرنا انه يدري بتدبير الامة والكرم و
السياسة وعلو الهمة والعفة وصلابته في دين الله لا يخاف في الله لومة لائم
وغضبه عند الامور الشرعية اشد الغضب واحكامه الدرر فيها فصل الخطاب
وجواباته ورسائله التي تدل على سعة علمه وفصاحته التي لا تنكر وقد ابلينا العذر
وتعبنا واتعبنا في النظر والرجوع للمتشككين الى كتاب الله فابوا فبقينا على
علمنا وقد توضح بحمد الله عدم صحة ما قد جوابه مما عددوه فاذ جاءنا ما نقمناه عنه
ولله الحمد فهو الامام المفترض الطاعة ونسأل الله ان يؤلف به قلوب المؤمنين
وان يحيي به ما مات من معالم الدين وان ينصره نصرا عزيزا وان يعجل بالفرج العام
عن كافة اهل الاسلام ومن النصيحة كما علم الله ان كبار همدان الى ريدة وبلاد وسام
تقدموا وطلبونا قبض البيعة للمنصور فوقفناهم مع انهم لا يريدون الا نصرته
ووقفناهم حتى نبلي العذر فان حاكموا الى كتاب الله فتكون البيعة للرضا من الجميع

ومن رابناه ابا من الرجوع الى المحاكمة حان كان سد الحاكم والعاص الهفي صحبت اما منه
الامام المنصور بالله بلى تقادح ولا شك وان اباهو تقطرنا في سد الحاكم ان كان فيه ما
يكفي بعد امتناع المنصور وصار امنا فا الثلاثة من عندهم وحققوا بما رقمناه و
رجعوا الى الامام محمد رعدالله ورقموا الى ان المجاحه ابوا من المحاكمة وقد عليها الامنا
فوصلوا اليه وبايعوه ونرجوا الله ان يجعل فيهم خيرا لانهم طلبوا ذلك من نفوسهم
ووعظوا نفوسهم وقاسوا الامور وعرفت مالهم فيه من الغوه والبسطه والملك
وان الدين قليل ومع عدم المنازع لهم من في اليمن وكثرة ما بايديهم من الجهة والقوة
والمال قصدوا ان يكونوا جمع ذلك مع نفوسهم في سبيل الله بين يدي الامام المنصور بالله
وقد تخللنا لهم وكسلنا لهم وعرفناهم ما قد جرا منهم ومن سلفهم من الخدع وغيره فوجد
ناهم صادقين وللحق منقادين ونرجوا الله ان يكونوا بما لمح اليه الهادي بكرمه الحسن عليه السلام
في مدح همدان في رديه من قوله ولهم يعز الدين اخر مرة بقيا منهم بلواية المنصور
ولله تجلياته فاذا اراد الله نصر الدين ايد الائمة بالصدق والغوه والشوكة ولكن
ليعلم المطلع على هذا انا قد ابلغنا الجهد في النصيحة كما قد علم الله بما في قلوبنا
من ارادة النصيحة كما هي البدل وجمع الكلمة والمسارعة في نصرة الدين الذي قد
اندرست معالمه وقد ملئت جورًا وظلما وفتنا فحق المومنين ان يراعوا هذه
المقاصد ولا يجعلوا الغش بينهم ويخرجوا من محل النزاع ويعصوا الهوى ويرضوا
الشيطان نعوذ بالله من اقوال هذا او نستغفر الله العظيم لجد الجميع اي منزل ايم منات
ونسال التوفيق وحسن المخرج في الختام والموت على الحق والاسلام وان يجعلنا من
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ومن الذين لا يحزنهم الفزع الاكبر ويحشرنا في زمرة
محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم وما اخرنا هذه الرسالة الا لعذر المرض وقد وقع بسببه التاخير
من اصحاب العارض احد نذر وبهتان على الثلاثة الامنا من سعد المهتدي حسبه الله عز في به
القاضي فخر الدين عبدالله بن احمد العكام والرجل من اهل الدين ومن اتباع اهل البيت وقد
جوبوا عليه في حال مرض وهو يبغا سعد المهتدي لما يهل جوابهم وفيه ما يغضي
ونحن نحاشي الاخ الصفي من مثل ذلك وان كان سعد المهتدي لسان حالهم هذا او يشا
الله بحقه عليه ان يغفر لحينا وميتنا ويصلح ذات بيننا ويجعل الحكم ما جا انا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان غير خزايا ولا نادمين ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا امين سبحان الله العظيم

وتمت وبعلاه الامام ... عمه ... والراوي رحمه الله ... نقله الراجي عفو الله ... فالحمد لله ... ختمها ... عام ١٣ ... لعله عام ١٣ ... والمغفرة ... خير ... والحمد لله العظيم وصلى الله على محمد وآله ... [illegible]

محمد ... ابن ... العكام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الارجوزة التي عليها شرح انوار اليقين للامام الاعظم الحسن بن بدر الدين رضي الله عنه

الحمد للمهيمن الجبارِ ⁂ مكوّرِ الليلِ على النهارِ
ومنشئ الغمام والأمطارِ ⁂ على جميع النعم الغزارِ
ثم صلاة الله خصّت أحمدا ⁂ أبا البتول وأخاه السيدا
وفاطما وابنيهما شمّ العدا ⁂ وآلهم سفن النجاة والهدى
بآل على عمن له الإمامة ⁂ بعد رسول الله والزعامة
ومن أقام بعده مقامه ⁂ ومن له الأمر إلى القيامة
خذ نفثات من فؤاد منصدع ⁂ بكا من بث حزن منقطع
لحادث بعد النبي متسع ⁂ شتت شمل المسلمين المجتمع
الأمر من بعد النبي المرسل ⁂ من غير فصل لأبي عمه علي
هذا بنص الواحد المعز العلي ⁂ وحكمه على العدو والولي
والأمر فيه ظاهر مشهور ⁂ في الناس لا ملغى ولا مستور
وكيف يخفى من صباح نوره ⁂ لكن بزل الخطل المحسور
لما قبض الله النبي المصطفى ⁂ حتى أراهم الوصي خلفا
حسبهم أخو الرسول وكفى ⁂ لكن أرادوا أن يسموا الخلفا
فذاك قولي وهو قول الآل ⁂ وهم أمان السهل والجبال
وأشهد الرحمن ذي الجلال ⁂ وقول كل الشيعة العمال
وقال قوم إنما الخلافة ⁂ من قبله لأبي قحافة
مقالة تعزى إلى خرافة ⁂ كم بين سبل الأمن والمخافة
وجعل الأمر عتيق لعمر ⁂ من بعده كما استفاض واشتهر
ثمت ألقاها لرأي النفر ⁂ نحو عثم البلى ونفر

نادا أبي بكرِ الى الأمرِ عمره ... نجباً واستعانَ فيهِ واستشره

وبادرا له مبيناً خيرَ البشرِ ... وكانَ أولا عندها اتيا بالنظرِ ٥

فقصدا سقيفة الأنصارِ ... وأظهرا شرَّا من الأشرارِ

وقيلَ بالعقدِ والاختيارِ ... فهاجَ شرٌّ كوقودِ النارِ ٥

واشتعلت هنالكَ المنازعة ... وانتضيت تلكَ السيوفُ القاطعة

وجاءَ عتيقا بعضهم فبايعه ... ولم يكن بعدُ حضورَ جامعه ٥

وقيلَ بالأمرِ والأميرِ ... ودانَ بعضُ القومِ بالتكبيرِ

إذ بايعوا غيرَ أبي شبيرِ ... فهاجَ ما هاجَ من الشرورِ ٥

فكسروا سيفَ الزبيرِ كسرى ... وضربوا عمارَ ضرباً جهرا

وأوجأوا سلمانَ أيضا فسرى ... وأقبلت تلكَ الخطوبُ تترا ٥

وقيلَ بايع يا أخا النبيِّ ... فقالَ إن لم يكُ من عليِّ

قالوا فخرِّ عتقَ الوصيِّ ... مبلا عن الوليِّ والمولى ٥

فأمسكَ الصبرُ تخوّفاً للفتنِ ... من مبغضِ الإسلامِ وأربابِ الإحنِ

ولم يكن بالجبنِ عن حربِ يزنْ ... بل كانَ معروفاً بها أبي الحسنْ ٥

وانتهبوا جهالةً تراثه ... وأظهرَ الدهرُ لهُ أحداثه

وكم دعاةُ الأمرِ واستغاثه ... لولا الخطوبُ لم يدع ميراثه ٥

ثم ارتدَّها من أبي بكرٍ عمر ... ولم يكن أولا بها ممن حضر

بل أنكر الأمرَ عليهِ إذ أمر ... فلم يبل عن قولهِ ولا اعتذر ٥

ثمت ألقاها الى جماعه ... شورى لهم يا بئسَ ما أذاعه

وهل له بعد الثمانِ طاعه ... بل الرسولِ اللهِ لو أطاعه ٥

ففوّضَ الأمرَ الى عثمانا ... بغضاً فلبّى مسرجاً جذلانا

قالوا ابتلي بالذي قد أتاه ... قال أجل فكأنما قد كانا ٥

فلبسَ الحريرَ مستجيدا ... جهلاً وأدى عنبهُ البطرُ بدا

وصبَّ في إخوانه الوعيدا ... ولم يكن في رأيهِ رشيدا ٥

ثم ننادي القوم بعد يا علي ∴ ثم سرعنا فانك المولا الوصي ∴

إن لم تقم تنتهك هذا والعلي ∴ كأنهم لم يسمعوا قول النبي ۝

فقام مولاهم أخو المختار ∴ قسيمه في منتهى الأنوار ∴

فهو قسيمه في جنة ونار ∴ وأكرم الإخوان والأنصار ۝

عن كبد مجروحة مريضة ∴ ومقلة عن جفنها غضيضة ∴

وقوة بظلمهم مهيضة ∴ وفتنة طويلة عريضة ۝

وهذه قضية الخلاف ∴ فانظر إليها نظر الإنصاف ∴

وانج عن التقليد للأسلاف ∴ واسمع إلى حقيقة الأوصاف ۝

ألم يكن أولهم إسلاما ∴ ولم يكن الكفو له إماما ∴

لكنه عن فطرة تسامى ∴ والقوم قبل عبدوا الأصناما ۝

لو كان بعد المصطفى رسول ∴ لما تضمنت منهم به العقول ∴

إذ كفرهم كما ترى معقول ∴ إذ هو الوصي لا تحويل ۝

عقيل إذا أتى النبي بكته ∴ لصنوه لو كان ذا لكننه ∴

ما استغرق القول إذا ما تحته ∴ لولا انتهاب الأمر عنه بغتة ۝

ألم يكن حقا لقاح الشجره ∴ قسيمه في نوره إذ ذكره ∴

وجملة الأنوار منه منتشره ∴ فهل لهم كنوره في نخيره ۝

هل كان في كتابة الأسماء ∴ مشارك للخمسة الكساء ∴

من فوق ساق العرش في السماء ∴ لا حظ للكفر في الثناء ۝

بهم دعا آدم رب الناس ∴ حيث رأى النور على الأساس ∴

يعفو الله عن خطاء الوسواس ∴ فهل لهم في القوم من قياس ۝

وكان في البيت العتيق مولده ∴ وأمه إذ دخلت لا تفصده ∴

وإنما الهك مؤيده ∴ ثم غلاة الجحيم موعده ۝

تنابوه كافل الرسول ∴ وشقه من بابه والتنزيل ∴

في قول أهل العلم في التحصيل ∴ فهات في آبائهم كقبيل ۝

هو الذي كان أخا المصطفى ∴ بحكم رب العالمين وكفى ∴
واقتسما نورهما أعشرا ∴ فاعدد لهم كمثل هذا شرفا ۝
وزوجه سيدة النساء ∴ خامسة الخمسة في الكساء ∴
أنكحها الصديق في السماء ∴ فهل لهم كهذه العلياء ۝
الله في إنكاحها هو الولي ∴ وجبرئيل مستناب عن علي ∴
والشهداء حامل العرش العلي ∴ فهل لهم كمثل ذا فقصر لي ۝
حورية إنسية سياحة ∴ خلقها الله من التفاحة ∴
فأكرم الأصل لها لفاحة ∴ فهل ترى إنكاحهم إنكاحه ۝
وابناه منها سيدا الشباب ∴ وابنا رسول الله عن صواب ∴
مرتضعا السنة والكتاب ∴ فهل لهم كهذه الأنساب ۝
هما إمامان بنص أحمدا ∴ إذ قال قاما هكذا أو قعدا ∴
وخص في نسلهما أهل الهدى ∴ أئمة الحق إلى يوم الندا ۝
ثم أخوه جعفر الطيار ∴ إخوانه أملاك الأبرار ∴
وعمه أم إبط الصبار ∴ حمزة سيف الملة البتار ۝
وربنا شق اسمه من اسمه ∴ فمن لهم كمثل سهمه ∴
وهو اختيار الله دون خصمه ∴ وهو أذان ربنا في حكمه ۝
بلغ عن رب السماء براءه ∴ فاختير للتبليغ والقراءه ∴
وكان للإسلام كالمرآة ∴ فاجعل هديت خصمه وراءه ۝
أختار ذي العرش عليا نفسه ∴ جهرا وخلى جنه وإنسه ∴
فرفضوا اختيارهم لا لبسه ∴ وبدلوه باختيار خمسه ۝
وهو الولي أبهة الساطع ∴ معرفي الركوع إذ لم يك هو راكع ∴
والشاهد التالي في الجامع ∴ للقوم هل ثم دليل قاطع ۝
وهو ولي الحل والإبرام ∴ والآمر الناهي على الأنام ∴
بحكم ذي الجلال والإكرام ∴ وما قضاه في أولي الأرحام ۝
وآية قاطعة بالطاعة ∴ لله والرسول ذي الشفاعة ∴
ثم أولي الأمر من الجماعة ∴ فهي له فلينزه من أطاعه ۝

حاملوا

حتى بدا

حتى بدا وجه الصباح طالعا .. وقام فيهم ظيغماً مسارعا ..
فاستقبل الأرواح والودائعا .. وانهز بواغي كل راجعا ٥
فأنزل الرحمن يشري نفسه .. لما استعار ضاه وتجدسه ..
أما ترى لمثل هذا اللبسه .. وقد رآه جنه وإنسه ٥
كم بينه وبين رب الحزن .. في الغار مع نبيه في الأمن ..
يقول لا تحزن وليس يغني .. شتان بين قوة ووهن ٥
وهو الذي أهلك يوم بدر .. سبعين ذمرا من رجال الصبر ..
وكان في خوضهم بالأجر .. ممن له منهم كهذا النصر ٥
واذكر هناك خير السطيحه .. وملأها في العصبة المليحه ..
من بيرها وإن تزد مديحه .. جاءت به الرواية الصحيحه ٥
وهو الذي قد هده يوم أحد .. مستبقا من الرايات بين الأسد ..
يوم مواساة النبي الهادي .. وجاه بذي الفقار المهدي ٥
وفيه جاء ذلكا القول الجلي .. في يوم أحد لا فتى إلا علي ..
هلا الذي نودي بامدح العلي .. عند كم مولا علي أو ولي ٥
ولا خلاف أن عثمي هرب .. وعمر أنضا إلى أهل الهرب ..
وفي أبي بكر خلاف هل ذهب .. فيمن تولاها ربا ولم تهب ٥
ولم يقل ممن هناك حاضرا .. بأنه أعثر منهم عاثرا ..
بل قيل لم يجد شي كافرا .. فأيهم كان الشجاع الصابرا ٥
كم بين من أفنى الصفوف المعلمه .. طعنا وضربا في الحروب المضرمه ..
وبين من لم يبق قط نسمه .. ولا أهراق من عدو محجمه ٥
لمثل ذي قلنا الإمام حيدره .. غشمشم يغني رؤس الكفره ..
يكيلهم بالسيف كيل السندره .. كأنه ليث رهيص قسوره ٥
ويوم الأحزاب كربه الخند .. كفى به الله قتال الضد ..
بقتله عمرو إلى عبد ود .. دون الكهول منهم والمرد ٥

وهو مبيد قرنه وعنتره .. ومرحب المشهور يوم خيبر .. إذ قده بالمشرفي الابتر .. واقتلع الباب كما العصفر ٥
فأمسكا انا على يديه .. وعبروا الحصن معا عليه .. وكل طرف شاخص إليه .. فهل لديهم مثل ما لديه ٥ ١٤

وخصه محمد بالراية ∴ بكرمة لهنو الولاية ∴
على الذي جاءت به الرواية ∴ فظهرت بالباب تلك الآية ٥
وها كه في يوم حنين معرفة ∴ قاتل بالبوم ألوفا مردفة ∴
عشر مع اربعة مؤلفة ∴ وانهزم القوم فصفهم بالصفة ٥
حتى أتاهم مدد السماء ∴ وكان يوما عبوا للغائر ∴
والقوم قد ولوا على التغاير ∴ لما رأوا من نجدة الأعداء ٥
هنالك زاغت منهم الأبصار ∴ ومنحت يوم اللقا الأدبار ∴
في مأقط كأقل ثبات ∴ يجدّ من أقرانك الأعمار ٥
وهو الذي يرمي به الأبطال ∴ بالمنجنيق حيث لا اتصال ∴
خضابه سلاسل ثقال ∴ وقضب بيض لها اشتعال ٥
فجدّ بالسيف بنى السلسلة ∴ بضربة واحدة هيهات له ∴
والمرهفات كالنار المشتعلة ∴ والموت ملقى في المواضي المعملة ٥
واسمع حديث أسد الأبطال ∴ حيث دعى في الجيش للنزال ∴
وهو يجيل فرس القتال ∴ بين الصفوف وبذ بر العال ٥
نادى حبيب الرسول والعلامة ∴ من بعده الجنة والإمامة ∴
لمن يسوق نحوه حمامه ∴ مبارزا نسلبه أيامه ٥
فأحجم الأبطال والأقران ∴ وكاع من لقائه الفرسان ∴
وعزّ جدت من بأسه الشجعان ∴ حتى كان كلهم جبان ٥
وبرز أبي عمه ظمآنا ∴ إلى البراز سغبا جذلانا ∴
فضرب الرأس فما استكانا ∴ بل بلغ السرج به عيانا ٥
فطار ليث رأسه والفتكة ∴ وانهزمت جموع أهل الشرك ∴
وقار بالموعود رب المعكر ∴ وارتفعت ثمّه وجوه الشكر ٥
وكم كمي مستميت أسره ∴ وكم وكم مبارز قد أعثره ∴
وهو اسمها في الكتاب فسوره ∴ والظالمون فر ددد مستنفره

المرتفل

ألم يقل فيه النبي المنتجب ❁ لولا أمرهُ كان فارس العرب ❁
وكم وكم جلى به الله الكرب ❁ فا عجب وُ مهما عشت عاينت العجب ۝

واسمع أحاديث بلفظ الباب ❁ في العلم والحكمة والصواب ❁
ولا تلمني بعدُ في الإطناب ❁ في حبّ مولاي أبي تراب ۝

وقال أيضا فيه أقضاكم علي ❁ ومثله أعلمكم عن النبي ❁
ومثله غيبت علمي والعلي ❁ أنّى يكونُ هكذا غير الوصيّا ۝

ألم يكن دون الرجال حُجّة ❁ نيّرةٌ واضحةُ المحجّة ❁
وعلمهم في علمه كالمجّه ❁ مما تكونُ مجّة في لجّة ۝

أحاط بالتوراة والإنجيل ❁ وبالزبور يا ذوي العقول ❁
علماً وبالقرآن ذي التنزيل ❁ في قوله المصدّق المقبول ۝

بل أيّهم قال له الحق معه ❁ وهو مع الحق الذي قد شرعه ❁
هل جمع القوم الذي قد جمعه ❁ من علمه الجمّ لدى ما أوسعه ۝

أو هل علمت مثله خطيبا ❁ مترنّما أو ناظما غريبا ❁
أو بادياً في العلم أو مجيبا ❁ أو واعظاً من خشية منيبا ۝

وهو يقول علم التنزيلا ❁ متى وفيمن نزلت نزولا ❁
آياته إذ فصّلت تفصيلا ❁ يا حبّذا سبيله سبيلا ۝

وعلم المجمل والمفصّلا ❁ ومحكم الآي حيث نزلا ❁
وما تشابه كيف أوّلا ❁ وناسخاً منها ومنسوخاً جلى ۝

وهو الذي يأمن منه الباطنا ❁ مما يعدّ في الأمور خائنا ❁
وغيره لا نأمن البواطنا ❁ منه بحال فانظر التباينا ۝

وناظراً ما لحد حتى أفحمه ❁ وبيّن الحق له وفهّمه ❁
وأفضح الباطل حيث قوّمه ❁ ونوّر الحق وجلّى بهمه ۝

واذكر من العلم الذي قد جمعا ❁ مسئلة المنبر فيما سمعا ❁
إذ قال عن بديهة فأسرعا ❁ للمرء صار الثمن منها تسعا ۝

وعمر اسمع قوله فقد سلك ∴ طريقة واضحة لنا وكك ∴
ألم يقل لولا علي لهلك ∴ هل يستوي في النجا والهلك ۝
عاد إليه خاطيا إذ جهله ∴ في نحو حكم عشرة ونيف مسئله ∴
أيهما في الفضل جار أوله ∴ أم أي هذين يعد الفضل له ۝
واسمع إلى قضية الأحبار ∴ من اليهود فهي من الأخبار ∴
مشهورة من أعجب الآثار ∴ إذ سألوه وهو غير دار ۝
لولا الوصي كان ثمة حاضرا ∴ فصير المشكل صبحا ظاهرا ∴
وأسلموا وكان كل كافرا ∴ بعلمه بورك علما وافرا ۝
فهل ترى لهم كالإمام المرتضى ∴ زوج البتول والحسام المنتضى ∴
وهو الذي ما شك قط إن قضى ∴ من دون تقديمي لهم جمر الغضى ۝
وفيه في غزوة تبوك أثر ∴ فضيلة ومعجز مشتهر ∴
جا به من ذي الجلال الخبر ∴ فعرف القوم له وانتظر ۝
وخصه بسهمه جبريل ∴ كما بهذا نطق الرسول ∴
هل مثل هذا في الرجال قيل ∴ كلا ولكن ضلت العقول ۝
ومثل هذا خبر السفرجله ∴ وخبر اللوزة أيضا فهو له ∴
فضل من البر الرحيم أنزله ∴ خوله آخره وأوله ۝
وخبر التفاح فيه فضل ∴ وشرف يحار فيه العقل ∴
وجا في الرمان فضل يعلو ∴ فهل لهم منه سواه أهل ۝
وفي حديث الطير والبساط ∴ والفضل ما بوهي ذوي الغلاط ∴
في أمره وبدحضا التغاط ∴ فانج ودع مدحض الأخلاط ۝
واسمع إلى ما جا في الأبواب ∴ وما أتى في خبر الركاب ∴
وفي العطاس ثم في القباب ∴ فالحق لا يخفى على الألباب ۝
وما أتى في خبر القناير ∴ وخبر الكرسي واعنا بره ∴
وخبر البرا له المفاخر ∴ وخبر الجواد ذي المفاخر ۝

وفي اللوا خبر شريف ∴ وفخر صدق باذخ منيف ∴ جا به من ربنا التعريف ∴ بحاله والفضل والتشريف ۝
وقد أتت في خبر الثواب ∴ وخبر الحصن من العذاب ∴ فضائل تهدي ذوي الألباب ∴ إذ نطقت بالعجب العجاب ۝ ١٤٠

وفي حديث مَلَكي علي ∴ فضلٌ كوجه القمر المضي ∴

جا به الوحي من العلي ∴ على لسان أحمد النبي ∴

وفي حديث الشمس إن لم تعلم ∴ فضلٌ كوجه الشمس وجهاً أيُّهم ∴

فسلّم الأمر له واستسلم ∴ فالحكم لله العلي الأعظم ٥

وكم أتى في البغض والمحبه ∴ وفي الموالاة لمن رتبه ∴

شريعة فليعقل من أحبه ∴ وليخش الرعب عنه ربه ٥

وهل سمعت بحديث الحايط ∴ فليس قول الحق كالمغالط ∴

هل تستغر كذي ظلام خابط ∴ أو خالف الإنسان مثل الخابط ٥

وهل سمعت أبداً في السنّه ∴ قول الرسول في حديث اللعنه ∴

هل مثله في القول قال إنه ∴ كلا ومن له علينا المنّه ٥

وفي رضا الله والنبي ∴ حديث صدق جاء في علي ∴

وخبر الإيمان والعلي ∴ أكرم به من سيد مرضي ٥

وقال فيه أنه خير البشر ∴ ومن أبى فقد كفر ∴

هل في أبي بكر كهذا وعمر ∴ وفي عثمان فأسمعني الأثر ٥

وفي حديث قل هو الله أحد ∴ والرأس والروح جميعاً والجسد ∴

وفي حديث الزرع والعرق الصمد ∴ فضل لما كان منه لأحد ٥

وفي حديث الضيف فضل ظاهر ∴ وفي حديث الحوض فضل باهر ∴

وفي العقيق قول صدق باهر ∴ أكرم به العزيز القاهر ٥

وفي حديث الكعبة المستوره ∴ فضيلة لحيدر مشهوره ∴

فاذكره في الأرجوزة المبروره ∴ واعدده في أخبارها المأثوره ٥

وفي أحاديث القطيب والغناء ∴ فضائل عز شريعات البناء ∴

فلا تماثل بين قوم بالمُنا ∴ تمثل من ساوى الجيفة بالغنا ٥

واسمع إلى قول النبي المنتجب ∴ ألم يقل علي سيد العرب ∴

فهل يقولون النبي قد كذب ∴ بل قوله الحق وفي القوم العجب ٥

وخبر العقبة والحضيرة ∴ فيه لهم فضيلة مأثوره ∴
يا حبذا من عبدة أميره ∴ وصدق المختار فيه الخيره ۝
وجائي حق على خبر ∴ تحار فيه حين نزول الفكر ∴
وجائي شوق الجنان الأثر ∴ وخبر في رجب لابن بكر ۝
وفيه أوحى ذي الجلال هلا أتى ∴ وزوجه إذ نذرا فأخبتا ∴
فأطعما وأوفيا ما أثبتا ∴ يا حبذا هما وعود أنبتا ۝
وفيه جاءت آية الإنفاق ∴ في الليل والنهار على الإطلاق ∴
سرا وإعلانا من الخلاق ∴ حيث ابتغى تجارة في الباقي ۝
وآية القنوت في السجود ∴ في الليل والقيام للمعبود ∴
في حذر العقاب والوقود ∴ وفي رجاء ربه الحميد ۝
وهو المناجي بعد فتح الصدقه ∴ ثم غدت أبوابه مغلقه ∴
وكانت التوبة عنهم ملحقه ∴ فأي من كان على الحق التقه ۝
وحسبنا الله فتلك فيه ∴ وآية الإيمان والتنزيه ∴
والفسق للوليد ذي التمويه ∴ فأي ذم بعد ذا يأتيه ۝
وآية الوقوف للسؤال ∴ في أمر نصه حقا أبي الأشبال ∴
وهو لسان الصدق في الآل ∴ كم فيه من آيات ذي الجلال ۝
وقيل جاءت آية الآلاء ∴ فيه بلى شك ولا امتراء ∴
ولم يجانب أبدا في اللاء ∴ لأبل له التشريع في النداء ۝
وقيل جاءت آية السقاية ∴ وآية الإيمان والهدايه ∴
فيه فأكرم بمداه غايه ∴ ليس لذي الفضل من نهايه ۝
وآية واردة في الأذن ∴ فإنها في السيد المؤتمن ∴
قولا أتى من صادق لم يخن ∴ حكما من الله الحميد المحسن ۝
وكم وكم من آية منزله ∴ فيه من الله أتت مفصله ∴
شاهدة عالورى بالفضله ∴ فليعلم من قدمه وفضله ۝

والأمر في الصلوة فيهم نزلا ؞ خير البريات الأولى حاز والأولا ٥

سفن النجاة الشهداء في الملا ؞ بورك علما علمهم مفصلا ٥

وقيل نعم في الذكر أهل الذكر ؞ نزل فيهم فاسألوا أهل تدبر ؞

نعم أناس أهل بيت الطهر ؞ أهل المقامات وأهل الفخر ٥

وفيهم الدعا للمباهلة ؞ حيث أتى الكفار للمجادلة ؞

أكرم بها من دعوة مقابله ؞ بالنصر لكن هربوا معاجله ٥

هذا علي هاهنا نفس النبي ؞ وولداه أبنا آل النبي اليثربي ؞

يا حبذا من شرف مستعجب ؞ يضي في المجد ضيا الكوكب ٥

وهو المؤذن على الأعراف ؞ في قومه تا هيك من انتصاف ؞

وهو خصيم عصبة الخلاق ؞ فهل لهم كهذه الأوصاف ٥

نعم أمين الله في البلاد ؞ وصي خير الناس في العباد ؞

وسابق الغايات في الجهاد ؞ وصالح في المؤمنين هاد ٥

وهو إمام المتقين نصا ؞ وحيا أتى من ربه فخصا ؞

فهل أزاحوا الأمر عنه حرصا ؞ أم سمعوا من بعد فيه نقصا ٥

وهو أمير المؤمنين وحيا ؞ أمرا أتى من ربنا لا نهيا ؞

فما الذي أفنوا به ما أحيا ؞ فجعلوا الإثبات منه نفيا ٥

وقد أتى جبريل بالأسماء ؞ إليه من مصور الأحياء ؞

خاطبه بها بلا امتراء ؞ فهل لهم آت من السماء ٥

سماه إذ جا بها جبريل ؞ مسلما وعنده الرسول ؞

ورامه في حجره محمول ؞ فهل لهم كمثل ذا دليل ٥

أمن يسما مثل من سماه ؞ باسم أمير المؤمنين الله ؞

أكرم بهذا شرفا أتاه ؞ فهل بقي في أمره اشتباه ٥

قال الرسول أنت يوشع ؞ وأنت هرون أما يسمع ؞

بل سمعوا ذلك لكن لم يعوا ؞ وهو بما يؤمر فيهم يصدع ٥

ذلك فاروق العباد الأعظم ؞ وذاكر مولا المؤمنين الأكرم ؞ وهو أبو الأئمة يا من يفهم ؞ فأيهم بعد النبي الأقدم ٥

تقديم صديق لعلي الأكبر ؞ يحسبون كل المؤمنين الأشهر ؞ قاضي الديون الطاهر المطهر ؞ ومن شبير سبطه وشبر ٥

وخصه في بيعة العشيرة ... أحمد بالخلافة المذكورة
وزاد بالإخوة المشهورة ... فاسم لنا في مثلها نظيره
وهل سمعت بحديث الكوكب ... ألم يكن خليفة بعد النبي
إذ كان في حديثه لم يكذب ... وقد أتى علي وفاق المذهب
أنقض في منزله فصارا ... خليفة من بعده أخيارا
واقرأ والنجم وخش النارا ... نجد على مجيئنا أنوارا
وهو الذي كانت له الوراثة ... من أحمد لم تك للثلاثة
لكن عصوا واغتصبوا تراثه ... إذ فوق الدهر لها أحداثه
وهو الذي صدقه الرحمن ... وجاء في تصديقه البرهان
واسمع إلى ما نطق القرآن ... ففيه عما قلته بيان
وهو استثنى تعالى إذ ركع ... أخرجه الرحمن عن أهل الهلع
فضلا ولم يعدده من أهل الجزع ... محلا ولم يجعله ممن قد منع
وهو الذي في الله أفنى وسعه ... كان يصلي مخلصا لا سمعه
في الليل والنهار ألف ركعة ... يا هل بمثل هذا رفعه
كان يقوم الليل وهو صائم ... نهاره نعم الإمام القائم
سيعلم القوم إذا تحاكموا ... في العرض من مظلوم أو ظالم
وهو الذي أن ترحبا بمسجده ... على جنان الخلد لا مقعده
بخ له من سيد مسوده ... مسابق غاياتي كريم المولد
وهو الذي أعتق ألف نسمة ... من كسبه ما بين عبد وأمة
أكرم به من زاهد ما أكرمه ... على الذي شرفه وكرمه
وكان فيما كان عنه صدقه ... ما بلغ عين في السبيل مطلقه
يا حبذا تلك السجايا المشرقة ... ثابتة في المجد ليست ملصقة
وعن أبي هريرة ما نعلم ... فيه وفي الشيخين ما ستعلم
يسيل في الأبان وهو يعلم ... لكنها إلى المعاش سلم

وهو الذي

وهو الذي أعطى وقد أسمعه ∴ من قوله فاحشة فأوجعه
فلم يكن في جوده أن يمنعه ∴ بل قام في حاجته فأوسعه
وهو الذي بجوده سار المثل ∴ كالشمس والقمر والنجم الأول
يا حبذا المعدود في آل العلا ∴ ما يعدلهم عنه قدح هذا الأول
وكان في الزهد الوحيد أولا ∴ أخشنهم ملابسا ومأكلا
ولا بحب الجمع والنمو لا ∴ يكن مترابا العاجل الموجلا
يقسم في العباد بالسويه ∴ ولم يزل يعدل في الرعيه البريه
ويقتضي حاجاته المبغيه ∴ كأنه من جملة الرعيه
وقال فيه المصطفى أنت الولي ∴ ومثله أنت الوزير والوصي
وكم وكم قال له أنت أخي ∴ فأيهم قال له مثل علي
وهل سمعت بحديث مولاه ∴ يوم الغدير والصحاح أولاه
ألم يقل فيه الرسول قولا ∴ لم يبق للمخالفين حولا
وهل سمعت بحديث المنزله ∴ بجعل هرون النبي مثله
إذ يثبت الطهر له ما كان له ∴ من صنوه موسى فكانت مدخله
من حيث لو لم يذكر النبوه ∴ كانت له من بعده مرجوه
فإنها بحكم رب القوه ∴ إني والذي صيرها مدحوه
وقد أتى في النبأ العظيم ∴ تحقيق نور أمرنا الكريم
والحكم من ذي العزة الحكيم ∴ لو سلموا للملك القيوم
وقد أتى الحديث في أسامه ∴ وجيشه من صاحب الزعامه
محمد لما قضى أيامه ∴ محقق لصنوه الإمامه
وكم أتى فيه حديث منتشر ∴ في طرق الفضل اللواتي قد ملك
فيه لنا ولا له حسنا وكد ∴ فلا تكن في أمره ممن هلك
واسمع إلى ملائك الرحمن ∴ إذ سألوا ذي العز والسلطان
خلقا لهم في صورة الإنسان ∴ مثل علي قاتل الأقران

انتهى النص الاول من انوار التنوير الى هنا ١٦٣

وقاتل الناس على التأويل ∴ بسورة القرآن ذي التنزيل ∴
مثل قتال أحمد الرسول ∴ لهم كما قال في علي ٥
ففي حديث الناكثين فاسمع ∴ فضل عجيب للإمام الأنزع ∴
فأصغ سمعاً للمقال ترعي ∴ وانقد إلى الحق انقياد رعي ٥
وهو الذي لم يصل ظهر جوشنه ∴ لأنه من هرب قد أمنه ∴
بل يعرف الإقدام مشتنه ∴ والحملات والقروح المثخنه ٥
وكان فوق البغل يلقي القرنا ∴ فكم وكم قد رت عليه أفنى ∴
إذ لم يكن عن العدو ينثني ∴ بل يبيتهم ضربه والطعنا ٥
ثم حديث القاسطين مثله ∴ والأمر لله تعالى تحله ∴
فالفضل في الرسول فضله ∴ وهم مكان فضله وأهله ٥
وقد أتى الحديث في عمار ∴ وقتله بغياً عن المختار ∴
في الفئة الباغية الأشرار ∴ يا ويلهم من دركات النار ٥
وكان في العين الذي قد كانا ∴ أخرجها سيدهم عيانا ∴
وهي من الفضل الذي استبانا ∴ في أمره فاستمع البيانا ٥
واذكر حريثاً صاحب البساله ∴ جلاه عمر فابتغى قتاله ∴
فهاضه الوصي وانبرى له ∴ كليث غار يحتمي أشباله ٥
وكم وكم أيام صفين قتل ∴ من فارس تحت العجلات بطل ∴
يعصو إلى الحرب العوان بالأسل ∴ غادره ثم صريعاً لا يسل ٥
واعدد لنا كليلة الهرير ∴ لذلك الأمر والأمير ∴
أهلكه فيها غير ما نكير ∴ ستاً مائتين عدد التكبير ٥
وفي حديث المارقين للورى ∴ حديث صدق ظاهر كما ترى ∴
فاجعل علياً أولاً وهم ورا ∴ هيهات كم بين الثريا والثرى ٥
كم أهلهم أخوال سوء كيكه ∴ بالنهروان أهل ذي الثديه ∴
إذ تبعوا شيطانهم وغيه ∴ فما استطاعوا صرفه وليه ٥

واذكر أحاديث من الأشاره ∴ وخطبت الفخار والكماره ∴ بحكم يكل الفضل في الخصال ∴ له علي أو لتنكر الرجال ٥
وقد أتى إجماع أبناء النبي ∴ إن الإمام بعده الهادي علي ∴ من غير فصل عندهم قبل الوصي ∴ فأي شك بعد ذا لا ينجلي ٥ ١٤

وقولهم حجة حق

وقولهم مجلة حتى صادقة ∴ إذ جاءت الآيات فيهم ناطقة
وهكذا الأخبار فيهم سابقة ∴ وهي لهم كما علمت لايقة ٥
فهم شهود ربنا العدول ∴ طهرهم في ذكره الجليل ∴
والثقلان القوم والتنزيل ∴ كما يهدي حكم الرسول ٥
واسمع عليا باهديك قايلا ∴ إذ جاءه رأس اليهود سايلا ∴
فأوضح الحجة والمسايلا ∴ وصير الحجة نورا شاملا ٥
دونك فاسلك للنجاة سبيلها ∴ خذها فقد آن لك الأخذ لها ∴
عنهم فلم تسمع عنهم مثلها ∴ ولا تكن ممن تعامى ولها ٥
هاك الدلالات عن المعصوم ∴ شاهدة له بالفضل والتقديم ∴
له بحكم الملك القيوم ∴ فانقد لها تنج من الجحيم ٥
فاسمع إلى أعذاره فيما خلى ∴ وعده الأمر الذي قد فصلا ∴
يا ويحهم مما أتوه الجهلا ∴ لكنه استند ثم صبرا أجملا ٥
هذا هو الصبر الجميل الأعظم ∴ لا صبر للقوم كهذا يعلم ∴
أين سجايا الهاشمي منهم ∴ هيهات أين الشمس مساعنهم ٥
أرآهم الأسوة مثل الشمس ∴ بأنبياء ربنا بالأمس ∴
فاعرفن في زجرات اللبس ∴ مخالفوه من جميع الإنس ٥
فاستمعوا القول من النبي ∴ عن قول جبريل عن العلي ∴
في أمة مالت عن الوصي ∴ واستخلفت بربها المرضي ٥
وانظر إلى أحوال آل الأربعة ∴ ثم اعتبر لكل البطون مجمعة ∴
كي تحصر الأمر لهم وتجمعه ∴ أي بتيم قل لنا الحق معه ٥
أمن أبي بكر شموس الظلمة ∴ أم من بني الخطاب سفن الأمة ∴
أم من بني عثمان بادي الهمة ∴ أم من علي تجعل الأئمة ٥
أهم لتيم أم عدي محلها ∴ أم من بني أمية محلها ∴
فالشمس تدفع حجتي بمثلها ∴ أم لا تدعها رتبة لأهلها ٥

أنحن أهل البيت أم هم فاحكم لي ∴ يا أيها العالم المعتزلي ∴ أم أبناء أهل كساء المرسلي ∴ وأهل تطهير الكتاب المنزل لي ٥
أنحن أم هم شجر النبوة ٥ ∴ أم هل لهم من جبة (?) البنوة ∴ من الذي فضلهم ذي القوة ∴ على جميع ساكني المدحوة ٥ ١٤٥

ما الثقلات أيها الإنسات ∴ بين لنا ومن هم الأمات ∴
ومن له الوداد لا الشنآن ∴ أجر إليه قد نطق القرآن ۝
من الرئيسين أنحن أم هم ∴ بين لنا إن كنت ممن يعلم ∴
يا أيها المعتزلي الأعظم ∴ وأبنا سغبة لو تفهم ۝
من باب حطة ومن باب سلم ∴ بين لنا ذلك يا ذا الفهم ∴
ومن مواليه موالاة النعم ∴ ومبغضوه في جحيم الإثم ۝
فاسمع إلى قول البتول فاطمة ∴ حيث أتت إلى عتيق خاصمة ∴
زارية في فدك محاكمه ∴ خاطبة للقوم وهي كاظمه ۝
فما ترى في غضب البتول ∴ وغيظ السبطين والخليل ∴
أليس منه غضب الرسول ∴ وغضب المهيمن الجليل ۝
أين لكم كالحسنين ابني علي ∴ ابني رسول الله حقا والوصي ∴
خير سلالات نبي ووصي ∴ وسيدا شباب جنات العلي ۝
هما إمامان حقا قد وردا ∴ بنص خير المرسلين أحمدا ∴
إذ قال قاما معينا أو قعدا ∴ فهل يكون في قوله مفندا ۝
ثم أقول إنما الزعامة ∴ لكل هاد سابق علامه ∴
بقوم من بينهما القوامه ∴ إذ كان فيهم منصب الإمامه ۝
أم هل لكم كمحمد الحسن ∴ إلى علي السيد المؤتمن ∴
إمام حق أوحد في الزمن ∴ إجماع آل الحسين والحسن ۝
أم هل لكم كالرجل السجاد ∴ زكي مطيع الله والعباد ∴
أبي الحسين سيد الأوتاد ∴ ذي الثفنات العلوي الهادي ۝
أم كان فيهم كالولي بن الولي ∴ إمام أهل الحق زيد بن علي ∴
أم كان فيهم كأخيه الأفضل ∴ محمد باقر علم المرسل ۝
أو مثل عبد الله أعني الحسن ∴ أو مثل إبرهيم شبه المؤتمن ∴
إلى المثنى صنو محيي السنن ∴ أئمة الحق وأقمار الزمن ۝

أم هل ترى فيهم كمثل الصادق ∴ السيد الأكرم في الخلائق ∴ بفضله يشهد كل ناطق ∴ حقا وليس الزور كالحقائق ۝
أم أين فيهم كابن زيد يحيى ∴ وهو الذي أنشأ الهدى وأحيا ∴ من بعده أن أقشا الطغاة البغيا ∴ وأعلن الزجر لهم والنهيا ۝

أو كابي عبد الله ذي المناقب ∴ محمد مشرق المناقب ∴

والضارب الهامات في المقانب ∴ في كل يوم ذي عذاب واصب ۝

أو مثل إبرهيم ذي المحامد ∴ أخيك مردي الفارس المعاند ∴

شهم الجنان ثابت القواعد ∴ غياث كل صادر ووارد ۝

أو كابي عباس علي الماجد ∴ خير فتانا من غائب وشاهد ∴

دعا وقام للعلي الواحد ∴ وباع نفسا بالثواب الخالد ۝

أو كالحسين بن علي الفخي ∴ بخ له من علوي بخ ∴

أكرم فرع من أعز شنخ ∴ جلب بطعن قرنه والشدخ ۝

أو كالإمام العلوي المنتجب ∴ يحيى بن عبد الله ليث المغضب ∴

ضارب رأس الكبش ضرب المغضب ∴ في كل يوم مجمع عصبصب ۝

رماه هرون بأمر منكر ∴ بعد شهادات كلاب المحشر ∴

من كل ذي علم حمار مغتر ∴ يا ويلهم من العذاب الأكبر ۝

أو مثل إدريس بن عبد الله ∴ الحضرم العلامة الأواه ∴

أكرم به من آمر وناهي ∴ ليس له في القوم من أشباه ۝

أو كالإمام المجتبى محمد ∴ صنو إبرهيم هاد مهتد ∴

سباق غايات كريم المولد ∴ من محتد أكرم به من محتد ۝

أو كالإمام السابق المختار ∴ محمد مردي القنا الخطار ∴

وفالق الهامات بالبتار ∴ في كل يوم كوقود النار ۝

أم هل لهم مثل الإمام الأزهر ∴ مردي العدا احمد بن جعفر ∴

بكل هندي وكل سمهري ∴ جريا على رأي أبيه حيدر ۝

أنى لهم كالقاسم الرسي ∴ النرجمان العالم التقي ∴

أكرم شنخ من نبي النبي ∴ خيرة آل المرتضى علي ۝

مشايخ الرسول وإمام الحق ∴ ومعدن الحلم وباب السبق ∴

وعصمة الأرض وشمس الخلق ∴ منار حق ومنار صدق ۝

أم هل لهم كالعلوي الهاشمي ∴ محيي الهدى محمد بن القاسم ⊙
نجل بني فاطمة الأكارم ∴ حيات مظلوم وموت ظالم ⊙
أو هل لهم داعٍ كمثل الداعي ∴ الحسن الحبر شديد الباع ∴
سباق كل سابق وساع ∴ وبغية الأبصار والأسماع ⊙
أو كان فيهم كأبي عيسى أحمدا ∴ فقيه آل أحمد غيث الندا ∴
أشرف من حج ومن تعبدا ∴ وراح في آل الرسول واغتدا ⊙
أم أي فيهم كالحسيني الأغر ∴ إمام أهل الحق يحيى بن عمر ∴
من أهل بيت جعلوا خير البشر ∴ منشاهم بين الرسول والسور ⊙
أو مثل إسمعيل حيث نفرا ∴ لله في مرضاته مشمرا ∴
معتقل إلى الطغاة الأسمرا ∴ يحمي به الملة أن تغيرا ⊙
أم هل لهم مثل علي بن زيد ∴ بن الحسين ذي التقى والأيد ∴
مستأسر الأقران أكبر الصيد ∴ لا حائد عن بأسهم والكيد ⊙
أم أي فيهم كابن زيد الداعي ∴ محمد مطهر البقاع ∴
من قول أهل الشبه الرعاع ∴ والفالق الهامات بالقطاع ⊙
أم أي فيهم كالإمام الهادي ∴ مطهر الآباء والأجداد ∴
ومنشر الملة في البلاد ∴ بعد ظهور ظلمة الإلحاد ⊙
ألطارت الهام بذي الفقار ∴ في كل يوم كوطيس النار ∴
والسابق المذكور في الآثار ∴ عن النبي المصطفى المختار ⊙
أم أي فيهم كالإمام الحسن ∴ بن علي السمري المحسن ∴
جمال آل المصطفى المؤتمن ∴ والتاقم الثارات غير وهن ⊙
باعث أنوار الهدى والحكم ∴ بعلمه في الجبل ثم الديلم ∴
ثم أبان ألف ألف مسلم ∴ بورك علما علمه من خضرم ⊙

أم أي فيهم فابنه كالداعي ∴ الباسط العدل على البقاع ∴ والضارب الأعراف في مصارع ∴ بكل عضب وكبد قطاع ⊙
أم أي فيهم كأبي العباس ∴ الحسني المصقع الهرماس ∴ مطهر العرض من الأدناس ∴ والمستضاء بعلمه في الناس ⊙

او كالامام

أو كالإمام المرتضى محمدا ∴ إمام كل مغور ومنجدا ∴
صفوة يحيى الحسني السيدا ∴ فكم كرغاب وهلاك معتدا ⊙
حافظ ما سنت له الآباء ∴ علما ومجدا دونه السماء ∴
وعفة صارت بها الأنباء ∴ وسودد ليس له كفاء ⊙
أم أين فيهم كالإمام الناصر ∴ صفوة يحيى الحسني الطاهر ∴
منتجب الآباء والعناصر ∴ إمام باد وإمام حاضر ⊙
فسورة عز بها الإيمان ∴ من بعد شيبة الزمان ∴
وأرغم الضلال حيث كانوا ∴ وذل خجا بابه العصيان ⊙
أو كابنه المختار ذي الأيادي ∴ ألقاسم بن الناصر بن الهادي ∴
إمام كل حاضر وبادي ∴ وحجة الله على العباد ⊙
أو كابنه محمد المنتصر ∴ شحاك كل معتد ومغتر ∴
والناثر الثار وبالمطفر ∴ بالفاطمي الإمام الأزهر ⊙
أو كالإمام الحسني المهدي ∴ محمد المحمود في معدي ∴
ليث الكريهات وغيث الوجد ∴ ومنبع العلم وشمس المجد ⊙
أم أين فيهم كالإمام جعفر ∴ ألثائر الحبر الجواد الكوثر ∴
مردي الكماة في الخميس الأكبر ∴ تحت العجاج في الوطيس الأحمر ⊙
أو كالإمام يوسف الكريم ∴ يحيي التقي ذي الكرم العميم ∴
إمام حق واجب التقديم ∴ حيث نشا في الحسب الصميم ⊙
أو كالإمام العلوي الهاشمي ∴ القاسم بن علي القاسم ∴
رب الفخار الأريحي العالم ∴ سبط الكرام والد الأكارم ⊙
أو كالرضي مهدي الإمام الصابر ∴ ثمال كل وارد وصادر ∴
كهف لبنا ماق اصم الجبابر ∴ بالرعب والحسام الباتر ⊙
أو كالحسين الفاطمي المهدي ∴ العالم المحيي رسوم المجد ∴
خير كهول عصره والمردي ∴ ومنبع العلم وبات الرشد ⊙

وأين فيهم كالإمام الحسن ∴ القائم المنشر ميت السنن ∴ وباسط العدل بأرض اليمن ∴ أكرم به من سيد مؤتمن ⊙
أو كالإمام السابق المؤيد ∴ أبي الحسين الحسني أحمد ∴ مردي الوشيج في العجاج الأسود ∴ من كل قرم كالهزبر المبلبد ⊙

هو الذي حيّنت به الفرايض ∴ واتضحت بعلمه الغوامض ∴
وخضعت لباسله الروافض ∴ ولم يقم لشانه معارض ۝
أم أي فيهم كالإمام الناطق ∴ بالحق يحيى الحسني السابق ∴
بحر العلوم ذي المقال الصادق ∴ شتّا لحل سايل وطارق ۝
منتجع السايل والمسايل ∴ ومفزع المغتنين في النوازل ∴
ومصقع العترة في المحافل ∴ ألهم به من سيد جلاجل ۝
أو كالإمام السابق الحسين ∴ إلى الحسن منجب الجدّ لي ∴
إمام حق طاهر الفرعين ∴ عن كل ذم في الورى وشين ۝
أو كالإمام الناصر الكريم ∴ القايم المخصوص بالتعظيم ∴
ذي الشرف الحادث والقديم ∴ وباعث الميت من العلوم ۝
أو كأبي طالب الإمام ∴ إلى أبي القاسم ذي المقدام الإقدام ∴
فاري شئون البطل الضرغام ∴ في ما قط يضرب بالحمام ۝
أو كالإمام السابق الموفق ∴ سهل الشمايل الصادق المصدق ∴
الفايق الرايق عذب المنطق ∴ ليث عرين فيلق في الفيلق ۝
أو كالإمام المجتبا الغضنفر ∴ السابق الهادي علي جعفر ∴
بجوهر المختار أي جوهر ∴ أي شبير المصطفى وشبر ۝
أو كالإمام المجتبا أبي الرضى ∴ السابق العبد الأغر المرتضى ∴
شمس العلوم والحسام المنتضى ∴ في كل جيش ما لج وجه الفضا ۝
أو كأبي الفتح الإمام الديلم ∴ الناصر الدين الأغر الأكرم ∴
مروي الرماح في العجاج الأقتم ∴ من بطل قرن مستميت ضيغم ۝
أو كأمير المؤمنين أحمدا ∴ في سليمن الذي أحيى الهدا ∴
في العالمين مغورًا ومنجدا ∴ ولم يزل مظفرًا مؤيدا ۝
شهم الجنان قاتل الأبطال ∴ هزبر غابات أبو أشبال ∴
طب بطعن الكبش في النزال ∴ وكم ما استبهم من سؤال ۝

أو كإمام عصرنا المنصور ∴ الصابر العلامة المشهور ∴ ذي العلم الباهر المبرور ∴ لعاً له من يومه المغبور ۝
لعاً له لوائك يجدي لعاً ∴ وللهدى من بعده مضدٌ عا ∴ وطالما حماه ودعا ∴ فأضحت الأتباع فيه شيعا ۝

أحيى الهدى في يمنٍ وشام ∴ وأظهر العدل في الأنام ۝
وكان شمس العترة الكرام ∴ وملجأً لجملة الإسلام ۝
حتى إذا أسقطت به يد الردى ∴ لم يبق للدين وللدنيا يدا ∴
تبت يدا الحدث به ركن الهدى ∴ لو يفتدى بكل الورى لافتدى ۝
لو قيل يفدى أفديت الرسوس ∴ ولم يكن من دونه محسوس ∴
في الآل لا نفس ولا نفيس ∴ وقل أن تفدى به النفوس ۝
وإنما الموت قضاً واجب ∴ لا الجمع نعده ولا الأقارب ∴
أمر من الله فلا مغالب ∴ فارض به إن الرضا واجب ۝
وقد تقضى عدد الأئمه ∴ مكملا أفضل إمام الأمه ∴
أخي الرسول وسراج الظلمه ∴ والفارس الكاشف عنه الغمه ۝
وإن عدد تولد الجماعه ∴ رأيت فيهم من يمد باعه ∴
إلى الهوى ويؤثر اتباعه ∴ ويجعل البغي له بضاعه ۝
فهل ترى مجتهدهم كمجتهد ∴ أو هل ترى مشهدهم كمشهد ∴
أو هل ترى أولادهم كولده ∴ أو قد ترى الفضل جميعا بيده ۝
وإن تقل فإنهم قد أجمعوا ∴ على عتيق كلهم واتبعوا ∴
فهو الإمام قبل فيهم وسمعوا ∴ إن لم يكن ثم دليل يمنعوا ۝
قلنا فأين تلكم المشاجره ∴ والاختلاف والأمور الظاهره ∴
أخلق الأنصار والمهاجره ∴ وطلب الأمر العرب الحاضره ۝
وليس في اختلافهم إنكار ∴ ولم يكن من هاهم حضار ∴
لعقدهم ولا به أشار ∴ بل كرهته العصبة الأخيار ۝
وإن تقل قد كان ذا النزاع ∴ في أول الأمر والامتناع ∴
ثم استقر بعده الإجماع ∴ وبيعة ليس لها انخلاع ۝
قلنا فقد أقررت بالتنازع ∴ ثم ادعيت عقد أمر جامع ∴
وقلت فيه الناس بين تابع ∴ وساكت عنهم لغير مانع ۝
فهات بين لنا هنا الدلاله ∴ هيهات ما أبعدها مقاله ∴
وعترة الحق أولو الجلاله ∴ تعدها بأسرها ضلاله ۝
لم يرض من آل النبي راضي ∴ ولا أتى الأتباع عن تراضي ∴
فقولكم مهدم الأرباض ∴ منتقض وأيما انتقاض ۝

ومن روى البيعة مستحاً غصباً ∴ من غير عهد أكدوه الربا
فقد روى إذاً لحسبا حسبا ∴ أعظم به يوم التنادي ذنبا
وإن تقل لو كان نصاً يوجد ∴ في خبر إلا ظهروا أوردوا
لكنهم لما ادعوا لم يجد ∴ فالحق ما اختار وإذ وعقد
قلنا بلى نادى على الأشهاد ∴ وأظهر النصوص على العباد
مبثوثة لرائح وغاد ∴ لكنهم مالوا عن الرشاد
قالوا فهل كان لهم من ذكر ∴ يوم التقوا بعد النبي الطهر
سوى اختيار رجل للأمر ∴ فكان إجماعاً طوال الدهر
قلنا أطلتم ذكر إجماع القوم ∴ وهو أجهال لا كأحلام النوم
فهل علمتم باضطرار الروم ∴ أو بدليل قاصر عن اللوم
وقال من ظن دليلا قد حضر ∴ إن الإمامات العظيمات الخطر
واجبة في الناس فعال الضرر ∴ فكل من ظن نهانا وأمر
فقلت لا تبن على ذا الأصل ∴ إن الطريق في الوجوب عقلي
فإنما الشرع طريق الكل ∴ لولاه لم يقض بحسن الفعل
قالوا فقد نص عتيق لعمر ∴ بالأمر نصاً شاع فيهم وظهر
فأجمع القوم على ما قد أمر ∴ ولم يكونوا منكرين ما صدر
قلنا إلى كم تدعون الإجماع ∴ وقد سمعتم بالنكير قد شاع
نوى أكابر منتوعيهم والأتباع ∴ فطار في صحابته الأسماع
فقال في الشورى لنا ولا له ∴ إذ سمعوا من عمر المقاله
فأجمعوا واتبعوا ما قاله ∴ وكان فيهم صنو ذي الرساله
قلنا فما أقبح ما تقولوا ∴ كم تدعي الإجماع يا جهولا
فما لكم وجه ولا عقولا ∴ ولا لكم من أمة معقولا
أما أمير المؤمنين فحضره ∴ شوراهم ليستجيد ما غبره
ويتلو الآي عليهم والأثره ∴ ويظهر الحجة فيما قد ظهره
فقال سعد منذ مات القطعة مخالفة وصار قولاً مجمعا
على عتيق منذ مات لا العا ∴ فهل خلاف بعد سعد يدعا
فقلت سعد يا جهول واحد ∴ ممن أبى الأمر الذي تراودا ∴ فأي ذا الإجماع يا معاندا ∴ وكم خلاف عن الخلاف شاهدا
ثم إن قال إن حجتي بالتولية ∴ وبالنكاح إن عرفتم ما هيه ∴ حجة حق للخصيم منهيه ∴ فسلموا هذا الأمر اليه ١٥

قلنا التولي

قلنا التولي لابد أن يكون أئمة من الوصي لو تولا ما اقتدى ∴
لأنه إمام حق وهدى ∴ وغيره قد أنكروا نحما عدا ۞
وليس في احتجاجهم دليل ∴ على الإمامات التي تقول ∴
ولم يكن للخوف بالضلول ∴ وإن يكن كما انتطويل ۞
فقال في مسئلة الإمامة ∴ للاجتهاد الظعن والإقامة ∴
فالكل فيها مدرك مارامه ∴ ومبرم لما ابدا إبرامه ۞
فقلت ما أبعد هذا من قول ∴ ومن لم القوة حقا والحول ∴
والخلق والأمر جميعا والطول ∴ لأنها معلومة بذا الغول ۞
قالوا فلم قال لأصحاب الجمل ∴ نكثتم البيعة ما هذا العمل ∴
وأغفل الحجة بالنص الأجل ∴ لو كان نصا لم يكن عنه غفل ۞
قلنا بلى احتج عليهم بالحجج ∴ من النصوص الموجبات بالحرج ∴
وخص بالبيعة من عنها خرج ∴ إذ كانت الأصل لديهم بالهمج ۞
قالوا فلم لم ينقض الأحكاما ∴ إن لم يكن فاعلها إماما ∴
قلنا اتقى وليتكا الأقواما ∴ حاذر أن ينفروا عن أمره قياما ۞
قالوا فكم من حجة وبرهان ∴ لنا عليكم من آي القرآن ∴
فقلت أي الناس من هذا الشان ∴ شتان بين القوم شتان ۞
إن الكتاب وللوصي قد حكم ∴ بأنه الإمام في خير الأمم ∴
فمن يكن مخالفا فقد ظلم ∴ وقد أساء الفعل حقا واجترم ۞
قال فلي الأدلة في آثار ∴ تواترت وانتشرت في الأقطار ∴
على إمامات الرجال الأخيار ∴ فأي قول بعد تلك الأخبار ۞
فقلت إن كان حديث المنزلة ∴ فيهما وأخبار الغدير مدخلة ∴
فإنها معلومة مفصلة ∴ والأفد عنها لعلي فهو له ۞
لا تجعلن خبرا عن واحد ∴ أو قول كل كاذب معاند ∴
مثل حديث الإمام الماجد ∴ يوم الغدير في ذي المشاهد ۞
تلك التي تواترت في الخلق ∴ وانتشرت أطرافها عن صدق ∴
ونطقت في الناس أي نطق ∴ إن عليا إمام أهل الحق ۞

يأخذ عنه صادقٌ عن صادقِ ۞ وسابقٌ عن سابقٍ عن سابقِ

إلى النبي الأبلجِ الخلائقِ ۞ وكعبةِ الخير لكلِّ طارقِ

وهل سمعتَ قطُّ في الأنباءِ ۞ قولَ النبي في خطبة الزهراءِ

لكلِّ أهلِ الودِّ والبغضاءِ ۞ عن أحمدٍ عن رافعِ السماءِ

مرغبًا لكلِّ الورى مرهبا ۞ محذرًا يومًا كريهًا مغضبا

يومًا عصيبًا قادحًا عصبصبا ۞ أعظمْ به يومًا يسوءُ المذنبا

أظهر فيه نبأَ الأعصارِ ۞ وفتنةَ الغاوي الجني الأمصارِ

ودولةَ العاصين والأخيارِ ۞ وأنه خليفةُ المختارِ

أعلنَ بالمكتوبِ للعبادِ ۞ وأظهرَ المستورَ في البلادِ

مبينًا للرائحِ والغادِ ۞ وحاضرًا في الورا وبادِ

وصيةً كانت من الرسولِ ۞ هدى بها الله ولي العقولِ

وحجةً من سيفِه المسلولِ ۞ تنطقُ بالمسموعِ والمعقولِ

سار إليها الصعبُ والذلولُ ۞ وأمَّها الناصرُ والمخذولُ

واستمعَ المبغضُ والخليلُ ۞ إذ قولُه مصدَّقٌ مقبولُ

أصغى إليها كلُّ برٍّ طاهرِ ۞ وصدَّ عنها كلُّ خبٍّ فاجرِ

حيث أتت تعلنُ بالسرائرِ ۞ بعد اختلافِ القومِ في التشاجرِ

فقف عليها تنظر العجائبا ۞ وتعلم الحق المبين الصائبا

فلن ترى مثلَ النبي خاطبا ۞ مبينًا للناس حرصًا لازبا

إمامُ أهلِ الرشدِ واليقينِ ۞ وصيُّ خيرِ الخلقِ أجمعينِ

وكعبةُ الدين لأهلِ الدينِ ۞ وحافظٌ وصيةَ الأمينِ

فأنى يا مبتغي السلامه ۞ تبغي الهدى والفوزَ في القيامه

إن لم تكن من شيعةِ العلامه ۞ أخي الرسولِ صاحبِ الإمامه

ليس من الشيعةِ والأتباعِ ۞ من قالَ إنْ جدَّ بنا ربَّاعِ

فلا تكن كالهمجِ الرعاعِ ۞ أتباعِ كلِّ ناعقٍ وداعِ

وإنما الشيعيُّ من قال عليْ ۞ هو الإمامُ أولًا بعد النبي

خليفةُ الطهرِ الأمينِ والوصيْ ۞ وهو الوليُّ دون تيمٍ وعديْ

بأمةٍ حادت عن الطريقِ ۞ ورغبت عن حيدرِ الصديقِ

أبطلَ المصدَّقَ المصدِّقِ ۞ وتلك من ترّاتها الحريقِ

هل لك من بعد النبي معتصم :. يوم مقامات الجزاء إذ خصم

وبعد آل المصطفى أهل الكرم :. ويلك هلا كنت من خير الأمم ٥

هل طالب للفوز والرشاد :. وسالك نهج النبي الهادي

وراجح في دينه وغاد :. وراغب عن منهج العناد ٥

هل من تقي يتبع الدلاله :. ويرفض التقليد والجهاله

والحسد المعلوم والضلاله :. ويقتفي محمدا وآله ٥

أي محبو المصطفى وعترته :. المدعون أنهم من زمرته

وأنهم أتباعهم في ملته :. والمقتفون بعدهم لسنته ٥

أما سمعتم أيها العباد :. أن خلاف المصطفى عناد

وأن قول آله رشاد :. أم هل علمتم الذي أرادوا ٥

إن المحب فيهم المتبع :. لا المائل القالي ولا المبتدع

لكنه الساعي إلى ما شرعوا :. فليس عن ملتهم ينخدع ٥

فاحفظ لهم مودة القرابه :. إن كنت تخشى الله أو عقابه

وقل علي لكم الإجابه :. بالسمع والطاعة والإنابه ٥

وخذ من الدين بحظ وافر :. وارغب عن التقليد للأكابر

فليس بعد القوم من مناصر :. ولا معين لك ولا مظاهر ٥

بهم لعمر الله ينجو الهارب :. إذ حبهم على الجميع واجب

فرض على كل العباد لازب :. وهم شموس الحق والكواكب ٥

هم خير أولاد لخير والد :. ومنبع الحكمة والمحامد

ومهبط الروح بوحي الواحد :. وهم نجاة صادر ووارد ٥

فان تكن من شيعة الذريه :. فاسلك هديت مسلك الزيديه

الفرقة الراضية المرضيه :. أكرم بها من عصبة نقيه ٥

والناصرين عترة المختار :. بالبارقات والقنا الخطار

وحجج عظيمة الأخطار :. بالعقل والكتاب والآثار ٥

هم شيعة الآل وأتباع الهدى :. والفائزون بالشفاعات غدا :. وأيمن العون في جوار أحمدا :. والآمنون من مقامات الردى ٥

فهذه أرجوزة الأنوار :. كأنها غرر النهار :. قد فصلت بالآي والآثار :. وعقد إجماع بني المختار ٥ ١٤٠

فأيّ ريبٍ بعدَ هذا يوجدُ :. لا ريبَ لولا بغضه وحسدُ
والأنبياء قبلنا قد حُسِدُوا :. وأيّ نقصٍ وأبونا أحمدُ ٥
صلى عليه منشئ السحابِ :. من مرسلٍ مكرّم الأنسابِ
والآل ثم ذوي الأحسابِ :. ينابع الحكمة والصوابِ ٥

انتهى بتمامه ذكر مدحه ضحى يوم الاربوع سابع عشر ورشهر جمد ١٣٠٤ اي خص صنع بقلم مالكه الحقير جالب الشر الذي ... خادم نعله المقر بالتقصير على ... الاجري

انتهى النصف الاخير من انوار اليقين الى هنا ١٨١ ابيات وجملة ابيات الاثر حو ... ملاد ... مايه واربعه ... بيتا

والصلوة على جله الذي هو بالصلوة اولا مسيد املا ثم حبه الله العلي الاعلاة
والاسامل قادي مجوج في الكتاب واملي فرج الكروب مامن كشف الى اضرايوب

وهي على منوال
عب القصيده المشهوره
جد بما نروم يا عزيز
يا موجد لكل معدوم

هذه القصيدة الفريدة للفقيه الفاضل العلم العلامة اسمعيل المقري رحمه الله تعالى وهي اثني عشر بيتا تقرا على ثلثمايه وعشرة اوجه من غير تلك مستخرجه وقطعه وقوافيها تجمعها قولك ثم وعد هن

دا انوا تبغوا شغله سقم ∴ لمحنتي من دواعي الهجر والنكد

بأضلعي ∴ لهب تذكو شرارته ∴ من الضنا ∴ نحو محل الروح والجسد

بيوم النوا ∴ طار في قلبي له الم ∴ وحرقتي ∴ وبلائي فيه بالرصد

توجعي ∴ من جوا شبت حرارته ∴ مع العنا ∴ تقدر ثالي فيه ذو الحسد

اهل الهوا ∴ ملبس وجها له عدم ∴ بمهجتي ∴ من رشا بالحسن منفرد

تتبعي ∴ وجه من تزهو نضارته ∴ لما جنا ∴ مورقي وجدا مدا الابد

هد القوا ∴ حسنه كالبدر مبتسم ∴ لفتنتي ∴ موهن عند التواجد لي

مودعي ∴ خمر تسبي اشارته ∴ اذا رنا ∴ ساطع الانوار في البلد

مهدي الجوا ∴ مولع بالهجر منتقم ∴ ما حيلتي ∴ قد كوا قلبي مع الكبد

بمصرعي ∴ معتد يحلو مرارته ∴ يا قومنا ∴ أخذه نحو الردا بيدي

قلبي كوا ∴ ما لكم في النفس محتكم ∴ لعفتي ∴ وهو سول لجيتهم معتمدي

مروعي ∴ سار لا شطت زيارته ∴ لما انثني ∴ قاتلي عمدا بلا قود

○ ○ ○ ○ ○ تم در القايل في هذا الشاعر ○ ○

اسمعيل فابي بكر الذي ظهرت ∴ منه لنا بحر فكر ما لها عدد

لكنه لم يوفق حسن خاتمه ∴ من اتبع العرفي العقبا الى الرشد

عاد الامام صلاح الدين وامتلات ∴ منه القلوب لذاك المتول من كمد

فلا يغرك منه ما يزخرفه ∴ من اي قول بدا من الاعيل الرشد

صدق المولاه لاهل البيت ذاك هو الدين الحنيفي وهذا خير معتمد

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة الغريدة المسماة بالقصص الحق في مدح خير الخلق لمولانا امير المومنين يحيى شرف الدين الى سمو الدين امير المومنين والتخميس للشيخ جمال الدين عبد العزيز الزمزمي المكي الشافعي دفعها الى سيدي عبد الله بن الامام يحيى شرف الدين في مكة المشرفة عام سنة ست وتسعمائة ولها شرح ما لسيدي عبد الله الامام وشرح لابي بهران رضي الله عنهم وارضاهم وحشرنا في زمرتهم بحق محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم

مابال قلبي لكم تدعوا دواعيه • اودّ أن اشتري بالروح قربكم
والشوق لم تبرح تناديه • وان الازم مغناكم وسير بكم
يا بغية الصب يا اقصى امانيه • عن وصف حسنكم في منطقي بكم
لكم من الحب صافيه ووافيه • ومن هوا القلب باديه وخافيه
تحققوا من فؤاد الصب حبكم • فشرح ذلك لا يستطاع من فيه

انكرت بعد النور الباهر قبلكم • وجهت وجه مرادي نحو قبلتكم
واعتضت بالنوم سهداً من الفكم • لما سهرت غراماً في اهلتكم
لاعاش من قال اني قد سلوتكم • لا روح لي او تناديتم بحلتكم
انتم حلول فوادي وهو بيتكم • وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

قد طار روحي معكم يوم رحلتكم • وددت التلاقي بجد واني تلاقيه
هل يسعف الدهر وقتاً بازديارتكم • ماذا انال النوا عندي من الالم
في ليل انسكم او في نهاركم • فلو بكيت بعين السحب لم الم
سعداً لمن يتفيا ظل داركم • من لي لتترح اجري غير منهم
لا اطيب للعيش الا في جواركم • فقربكم لغرام القلب شافيه

يا حاديا للمطايا نحو ذي سلم • يا ما اجلكم حالا اذ نوافيه
ان جيت ثم فطب في روضه الخضل • اكتم مرادي خوفا من كا تملم
والثم ثراه ومل كالشارب الثمل • فكم دم ظل من الذي دما تملم
هناك تستنجل وجه القصد والامل • وان وجدت اساناً من جاتملم
به تواني بدور راجي من نعل • بدور ثم لنور البدر تخفيه

الم

طارحهم من مقالي في صفا نغم … نظمها بين بلد لظى قلبي و يطفيه

جلق حوا منهم المعمور واستلم … واطلب شفا مهجة في الصب عانية

واكرع كغيث لظما من ورده الشيم … من كل مترفة بالحسن غانية

وانزل الى وهدهم واصعد على الاكم … واطلق سوام المغاني كل ناحية

وان مررت بسفح الطود من اضم … فالثم ثرى السفح محياه وعافيه

وجبى تبصر مصحوبا بعافية … سلعا فسل عن بوادية بوادبه

لله جيران سلع فانما دهم … دفعا بنفسي براها الشوق هايمة

وليس طيب سقامي غير عندهم … تبيت تبكي بعين غير نايمة

سلوا وقيتم من الاسوا اينهم … بالله قل لي فروحي غير عالمة

عساه يبدو والكم من بدوره خيم … تحبذا في بوادية بواديه

ماذا تحاولني ان جئتما ظلمة … من المغاربلي لي أيش تبغيه

نه بالمحبة والنطق غير محتشم … لله درامرا وفا هموا وقصد

فالحال اشهر من نار على علم … ففيهم كل خير يبتغي ومد

اكتم الحب مثل الشيب بالكتم … فلا سكت عينه من بعده اكرمد

صرح بمغراك في سلع وفي اضم … فليس عندهما معنى تكنيه

اما ترا منهم انوار طيبة قد … علت لنا من روابها وروابيه

انوار خير رسول عبد مرسله … اكرم لمن صدقت في الدين لهجته

انوار اشرف مخلوق وافضله … وزخرفت ظلم الاكوان بهجته

انوار ابهج موموق واجمله … ووسعت للورى طرا محجته

انوار منزل من انوار منزله … من حضرة القدس لا تنفد نائبه

محمد مصطفى الجبار محتده … على البرايا وقاضيه ومفتيه

اعز من حاز رايات العلا واخذ • سرا لاعلا محل في العلي واجل

وخلق الكل عن ادراكه ونبك • ونال اسنى مقام في الجلال جلل

يا ما احيلا ادكار اسمايه والذ • لم تثن عن امه واملا

العاقب الحاشر المختار احمد والذ • كر المبين جزيل النكر ماحيه

من كان يخترق السبع الطباق على • البراق لا شئ عن مرقاه يحجبه

مضا وقد صاح بالتعريف صاعقه • اعلاه مولاه تشريفا واظهره

ولاح للائق التشريف بارقه • في دفتر العلم بالتخصيص قدره

والروح جبريل مامور يرافقه • أنا انتال بدا الاطماع مفخره

حتى يخص بقرب قيل خالقه • من قاب قوسين او ادنا يناديه

من كان في الكون قبل الكون صورة • من نوره الله حظا منه يوليه

زهت به رتبة العليا وانرحت • يا طال ما صانه مختاره وحجب

لما بدت اوجه التمسر والتفعت • في كل اشرف ذي اصل زكي ونسب

وكعه الفضل منه بالورا ربحت • فلاح من خيرام في الوجود واب

ذا سيد الخمسة الاشباح ما برحت • به العناية في الاكوان تعليه

نور تنقل من اصلاب صفوة رب • العرش حتى لعبد الله تعقبه

مازال في صلب عبد الله ارنة • فيا الصفقت فضلاي رابحة

يلوح لالآه للرآي معاينة • لبنت وهب اتت بالوهب مانحة

اصحت لديه به الاسرار كامنة • خصت بذا كرعلي الاملاك راجحة

واودع النور عبد الله امنة • كالبحر يودع اصداف لالئه

فنور الله منها كل جارحة • كمطلع الشمس يسما اذ تدانيه

انبا مظهره للبس كاشفة • قد مهد الله بالارهاص منه له

مبنية ما ابتناه العلم واصفة • وفسر الامر تبيانا وفضله

وكم اتى هاتف يغيب وهاتفة • وكم امارات علم حين اوله

وكان في حمله اي مضاعفة • رهصا من الله للحق الذي فيه

كالغطش والنكش والابهاج مجملة • وحسن حال لامر الخبر يحكيه

ما د ا اسرلها الداعي مبشره
بما يسر احادشيد ويخبره
ويقمع المشرك الطاغي ويكسره

صارت ليالي الموراً بالنور مقمرة
وروضة اليمن لا تنفك مخبرة
والسن الاي لازالت بمخبرة

وحين حان لخلق الله مظهره • كانت خوارق للكفران تقميه

يلا السموات والارضين مظهرة • ظهور مظهر دين الله معليه

حان العبد ولا مر قد هواخيه
وحار وانتقضت منه اواخيه
كادت مشاهدة الايات تعميه

وان ذوي الشرك بالتعجز باكيها
افنا مياههم بالرغم مبديها
واخمد النار بار الشرك منشيها

كالشهب ماجت لحرب الجن نضميه • والطير هاجت لجيش الفيل ترميه

وانما سال على النيران يطفيها • والنار صالت لاصلا انما نفنيه

جاءنوا اعادي الهدا من بعد ما رتعوا
واستبطنوا الهم مما حلّ وادرعوا
وصعطت من مباني افكهم ببع

ذلك انا من لغرط الجهل شامخة
عنودهم بظهور الحق ماسخة
اطحوا واقداهم في العجز راسخة

وبات ابوان كسرا وهو منصدع • كما هوت شرفات من اعاليه

كذا الهواتف والكهان صارخة • وغير ذلك مما لست احصيه

اكرم باشرف مختار من العرب
انبا بعثته من اول الحقب
حظي باوفا نوال وافر وحبي

لاجت على ابنة سعد شمس غرته
فاخصبت وتمت من يمن حضرته
وكم حديث روت عنه بصحته

وفي حضانتك ملكان من عجب • لدا حليمة اذ كادت تربيه

من شق صدر وتطهير لمهجته • ومن اعاجيب رزق كان ينميه

ما انفك يجري عليه من مواهبه
خرق العوايد في اثنا تقلبه
كالشهب في جنح ديجور غياهبه

نعناه للمقصد الاسنا واهله
وزاده في مزاياه وفضله
وبالغرائب زكاه وعدله

ثم استمرت بشارات الاله به • قولا وفعلا والطافا يزكيه

من ملاسر

من مثل سنن وتظليل الغمام له • وقول راهب بصرى اذ يحاذيه

جلوابق الشرك واحاوقت مسرعهم • ما يخشى الخلق منه ان لراحمه
يبعث اشرف كل الخلق رفعهم • قد شبه مولاه بالحفظ دعا بملك
كما ثم اخبر واعنه باجمعهم • فاستسلم الدهر ما هو لا وسالمه

كذا احاديث سبق بعد تبعهم • وغيرهم من ذوي الكتب تعنيه
وفي البداية اسرافيل لازمه • وفي الرعاية جبريل براعيه

قد لزم الامر معه طايعا وقرن • من سام طلعته كالشمس مشرقة
مراعيا لم يغب عن حفظه وتبين • تدلهت روحه في ذاته صعقا
ان دام بالانس في البدو معنى بافعن • وان تعل بحمد الاعدا مصدقا

كما سياتي له عند النهاية من • خصوصيه بمزيد من توليه
وكان يدعى امينا صادقا فايقة • من كلهم فهو عبد الركن بانيه

اوفاهم حسبا ان كان هم نسبا • قد كان يحذر ما يبدو الم ويعن
اعلاهم في سموات العلى رتبا • من نور كشف شر يوق عن سواه خزن
لم يرض شيا سوا العولا ولا صحبا • حتى دلا الامر من بعد الخفا فامن

وفي حراها جرا الاقوام مجتنبا • لخبثهم واثمار الخير فاتيه
ولابن نوفلهم في شانه نبا • قد نال فيه مفازا عند باريه

حظي بما لم ينله غيره وحذي • ثم اتاه اتى تبليغ له وامد
ونال منزل قرب غير منتبذ • نفنا جام اهتمام لا يمل وحد
امد بالفيض قبل القبلاء غذي • وارشد النفس منه للدعا واعد

وبعد ذا بيت الصبح المنير لذي • عينين وانفلق الرشد اعلا فيه
واستوضح املك الروح الامين لبدء الوحي بالمعجز البهات يمليه

فبدت العرب اذ جاءت براعته • لله اي كتاب جاءنا ونزل
وما زجت روح من يدري عنايته • من حضرة القدس من ذي العرش عز وجل
رقت حلاوته رافت اساغته • يبتلى مع الدهر تكرارا فليس يمل

كلام رب الذي اضحت بلاغته • تجل عن كل تمثيل وتشبيه

به عجايب لاتفنى وفيه من الآي الخوارق ما لاحد يحصيه

رقم البلاغة بالنور المبين مجي
فلى نراه امقال عن شرح
نغي لنيل علوم ضمها وبي

قد اخرس اللسن منه ما بدا وبدة
وحير الكل اعجاز الهمر وشدة
فيه لمن ظل عن نهج الصواب عمة

من علم ماضٍ وآتٍ لا ابراز بجير العقل اعلام ماضيه وآتيه

وفيه نور كلا الدارين فهو لاهل الرشد جامع كل الخير حاويه

اعجب بوجهته في حسن مذهبه
وبافتنان معانيه واضربه
من محكم ليس بالخافي ومشتبه

براً أخو اللب فيه ما يهنيه
عن الدنايا وللعليا وجهه
وكل ذي غفلة زاد ان تنبهه

وغيره لكم مما لا يحيط به الا القدير العليم الفرد منشيه

كذلك السنة البيضاء الغراء تشبهه في البعض اذ هي من ايحاء موحيه

توسعت طرق الخيرات والفرحت
واسفرت اوجه الامال وابتهجت
مثل الجواهر في اسلاكها ازدوجت

وقام بدعو لدين غير منتسخ
وعقد شرع قديم غير منفسخ
لجابه كل بر ماجد وسخي

فقر قلب رسول الله وابتهجت له المناهج واستعلت معاليه

وكان سبق اخيه نفسه واخي بحب وعيسى لحرب الله باديه

امتاز بالسبق مثل البدر في الافق
بين الكواكب في حلولكا الغسق
وحاز ذكرا على مر الدهور بقي

تعاضدت عصب الاسلام واتفقت
وفي محبة خير الخلق قد صدقت
وكل نفس زكت وصفا به علقت

وبعده انسق الاقوام في نسق هذا المصلي وهذا الاحق فيه

وتابع الله ايات له طفقت ترى كنفا بجلة من مناويه

لما دعا الدوح جاء نحو وسعت
من اصلها انفصلت للشوق واقترعت
واقبلت وبامر منه قد رجعت

علا بما خص من اخلاقه وسما
وحير العرب بالاعجاز والعجما
وكم اتى عنه مما قد روا العلما اما ثر

فكل معجزة للانبياء اتت فضعفها لابي عبد الله ثانيه

امانة وجيوش ثم نطق جماجات ... وطوع له منها بوانيه

بحوله صانه المولا وقوته ... جل الذي بالهدا والدين ارسله
وقد تولا تعالى حفظ جملته ... وسخر الكون فيما شا وذلله
وكفت السواعته كن قدرته ... وكل صعب بعيد الشأن سهله

وعند جهل ابي جهل وجراته ... فاجاه امر لترك الجهل يالجيه
كالشمس والبدر كانا طايعين له ... وانما عن امره مازال يجريه

وعلى حمي لعمري لمن اعبد ايه منع ... انا له الله تخصيصا ومكرمة
وكل من متبع البغي سه قطع ... ومنة علا الدنيا ورحمة
وكم راي خارق من حلم وشمع ... من رحيه تصدر الافعال محكمة

وفي الصحيفة لما حاصروه بشعب ... الخير جات كرامات لاهليه
وكانت الهجرة الصغرا مقدمة ... للهجرة الفاتح والنصر المواليه

نروا الى الله مولاهم بحسن رجا ... هذا واحمد به عوضية وعلى
فماراو ضنكا يوما ولا حرجا ... الى حنان الهدا من بدا اباه شطى
لله هجرة صدق اعقبت فرحا ... لم يشتغل عن مراد الحق منه بغى

فاز النجاشي فيها بالفلاح وجات ... عنه انبا علم كان يدريه
وبعد ذا جا من ابنا قبيلة من ... بالطوع والنصر والايوا يحبيه

جاو الرسول بوسى الصدق طايعة ... قوم تقووا بتقواهم تعلقهم
مجيبة لندا الحق سامعة ... وطاب في الدين لحسان تخلقهم
ولم يزالوا اليه في مسارعة ... واشتد للدين والحسنى تشوقهم

وفي ثلثة اعوام متابعة ... قد بايعوه بما يشفي ويرضيه
ولم يزل وافد الاسلام يطرقهم ... وكلهم بجزيل النزل يشديه

ما انفك يعظم امر المصطفى وبجل ... به الاهدا طريق من مذاهبه
يزداد عزا وما لحان عنه بدل ... بقلبه في رضا المولا وقالبه
والخير يكثر عدا والشرور تقل ... واستشعر الحزم من عينين مراقبه

وحينما اذن الرحمن بالسفر الميمون باامر رسول الله ينويه

فغار في الغار مقرونًا بصاحبه • والسابق الاول الضرغام يفديه

أمسا على فرشه في طي ملبسه • ابان خير الورى كالشهب قد ظهرت
افديه من عنتري الحرب بمهجه • فما توارت عن الرآي ولا استترت
وانظم لحمد بالصديق مونسه • معلومة الوصف بالاسما قد ذكرت

فسلم الله كلا في معرسه • وعز من كان رب العرش يحميه

وآية العنكبوت والحمام جرت • كذا انثناء لحزب الشرك يعميه

مضى ولم يثنوا ناعزمه ويكل • قد برد اعداء المولا واكرههم
يطوي من الارض بالسير الحثيث يجل • قهرا واسعدهم حزبا واصرهم
لغير مولاه امراضه ليس يكل • فاستسلمى احسهم بغيا ومعرهم

اكرمهم في الايام نامل

وثم بعد ثلث قصد هجرته الكبرا • وحفظ الرؤف البر كاليه

وحين عاد ربيعهم ليعلمهم • اصابه حبه في اللسن تلويه

بيد المكاره غلت ان تناوله • لما اراد على اسم الله وجهته
والشر صد فلا يرى مناوله • وحرك السفر الميمون همته
وكم ركيبه امسى بالصبر حاوله • اخفى عن الغير مغزاه وبغيته

او قال

كذا سراقة قد كان انثناء له • لولا النداء اركوه من الارضين يخفيه

وكان اول ما استكفى خليفته • تاريخها ليقضي ما يقضيه

فنادعته بشعى غير ماكثة • امضى امرا على علم واكمله
سريعة في القضايا غير لابثة • ووجه القصد للهادي واَمّ له
محبة في رضاه غير عابثة • نحث من شوقه طرفا واعمله

وجد العزم منه بعد ثالثة • من بعد انفاذ ما قد كان يوصيه

وحين وافا رسول الله انزله • معه بمنزلة واختصه فيه

محل منزله ما سواه بجل • بقاع يثرب بالمختار انسه
من قلب اشرف مختار وخير رسل • من ذاته لكسا اليمن لابسه
ونال اكرم بيت عنده ونزل • قد اخصبت اذ اتاها وهي يابسة

اهلك

ثم اغتدا انتبارا بعده طبق المهاجرين لبر في تباريه

وكان

وكان من خير انصارٍ منافسةً • في مستقر رسول الله يبغيه

عمري لقد جاء وحسب رعاتها
بالمصطفى وعلت بالفجر اتتها
سارعت فيه اذ صحت لصدايتها
لما اناخت بامر الله جبت امر
والتاج للخلق من ما قصدها وطهر
الفى النبيه عمي البشارة ومر

فكان من ناقة المختار انتها • في موضع المسجد الميمون تنويه

وتم حط ابو ايوب واحتمل الرجل الكريم الى ماواه يوبه

سبحان من لطريق الحق ارشده
وللمجد العزيز الرحب سيده
فجاد الفضل يعشي دايما بيده
لله مسجد نسك فيه قد تليت
اي القران وانوار الهدا اجليت
يبني وناهت رحاب الارض وارتج نصيت

ثم ابتنى الطهر والاصحاب مسجده • كمل لقصد مرضي الرحمن يبنيه

كذا مساكنه في حوله بنيت • وضمنت لاخيه اي تنويه

مساكن قد علت للوحي موتنةً
ولم تزل بفنون الخير محصيةً
كم الورى لكنةً كانت محجبةً
تا لفت عصبة في الدين ليس تحل
بل منه عقد نهافي لا احا وال
عرت بعزة مولاها وكيف تذل

واظهرت لابي اليقظان منقبةً • واية من علوم الغيب نعليه

وحين اخا رسول الله بين ذوي الاسلام فاز علي ذو واخيه

طابت لاهل الهدا والدين شرعته
واشرقت منهم بالنور غرته
اعطاهم البشر والبشرا اسرته
ترا الورى نحو خير الخلق ذاهبةً
وفي رضا الله لا تنفك راغبةً
ارخت اليه عنان القصد طالبةً

وما اطمانت بخير الرسل هجرته • الا وكرت وفود الخير فانيه

جن وانس واهل الارض قاطبةً • هذا يفوز وذا الشيطان يغويه

دعا الى جانب الله العزيز على
بصيرة ما وني كلا ولا نكلا
وجهز الجيش غزوا وانتضى النصلا
نزا امرايا ه طلوعاً وهي موهنةً
بما اعد لها الرحمن موقنةً
ان تدعى فدعا وبها امرهنةً

وكان منه المغازي والبعوث الى • نيف وسبعين ها النقل ينميه

في كل كدا آيات مبينة • الى الالوف كما يرويه راويه

كم معجزات لخير الخلق افضلِ • تحدى عين امرء سالد بوجلته

في آخر خلتها تتلى واولي • والصخر لان ولم يحفل بو طائله

ومن كتاب لم يجئ عند مرسلِ • وصح عنه النوى حيث بحثيته

مثل الجنين ونبع الماء باغلة • والكف منه وتسبيح الحصى فيه

وسوف نجمع من الاعدا ابد عونه • كذا اكراجيا اموات تنادبه

انبيا اعجازه من احسن القصص • تواترت منه آيات مباركة

كالشمس تبدو ولدانى نورها وقصى • لم يبق مع نورها الوضاح حالكة

اعد والبحر طام غير منتقص • تزددت واتت فيها ملبكة

وكم اعد وكم احصيه في قصصي • وهل يطيق عديد الشهب ناويه

وكان في غررتها متشاركة • لهنوء المرتضى المقدام ناليه

جاءت لتنوهي امرا معتدي وتذل • اعظم بموتى محرقد آبات علي

وبعظم الدين تغدو اربابها وتجل • ما كان اخفا من امرلنا واجلي

نعبد دين ونولا شملها وصل • اما اندا المصطفى الهادي بخير سني

بخيبر بعد بدر واعبا هلة النبي • لاهل كساء كان يلقيه

قد بيت النفس والابناء فيه مع النساء والنص في القرآن تاليه

لهط النبي لهم في مجدهم غرف • صنو الرسول ومولا الكل خير صفي

منيفة فوق ما اثني وما اصف • بر وبحر علوم غير منتزف

اهل السوابق عن مرساهم افق • مدحي لقرباه ما الاجتبا بليس يفي

ومن مكى في فتى من صحبه شرف • سامٍ فان عليا فيه ما فيه

كم للقرابة من فضل ومن شرف • وللصحابة من نيل يوازيه

اعلا محلهم خلافهم وبنا • عصابة بمراد الله قد سعدت

افدي بروحي مهم سانا ودنا • وطهرت وعن الاسوا قد بعدت

من زار اهل بيت باهر سنا • عقابه الحب منا فيهم انعقدت

كفاطم وسليليها كذاك بنات الرسل طبن كما طابت ذراريه

والطسات

والطيبات نسا الطهر من ورث • فيهن ايان تشريق وتتربه

قوم نمت وطمت امواج ابحرهم • لم يبرحوا من علاهم في جديدهم
فضلا وطالت على ايان مفخرهم • والفيصل بلو حيدا عن بريدهم
اكرم باكرمهم كبرهم سنا واصغرهم • تساموا وتساووا في حدودهم

وحمزتهم عباس وجعفرهم • وابنيهما وابي بكر وثانيه
ومثل عثمان مع سعد سعيدهم • وطلحة وابي عوام حواريه

قد خصهم من جناب الفضل نايله • قاموا بما جاءهم من واجب وسنن
وجادهم من سحاب الفضل وابله • واخلصوا ما بدا من امرهم وبطن
فالكل في المجد قد صحت لا بله • شتى ننذكارهم سمعي جرت حسن

وكان جراحهم عمت فضايله • ونسل عوف عديد العشر نوفيه
وسعد بن معاذ ذو الكرامة من • لموته اهتز عرش الله باريه

اعطاهم الله ما فتنا واو خولهم • لم يلق الا فتنا مولاه كمله
قد عم اخرهم برا واولهم • سهم وسهل في الخيرات مدحله
• وثار منه الذي سعى واسله

كذاك باقي سعود النصر صار لهم • قرب من الله سامي القدر عاليه
وكم همام من الاصحاب كان له • وصف النبيين لولا الختم حاميه

ابدا اسهم لم تنزل بالخير ساكنة • عمري لقد ضح في كل توجهه
حلوعا وما برحت للشر تاركة • في باب مولاه محياه ومنزهه
حلت مواطن خيران مباركة • وكل فرد له وصف ينزهه

كم موطن قد اتى فيه مليكة • مثل طبيب وعونا في مغازيه
وبعضهم كانت الاملاك تشبهه • وبعضهم كان نور السوط يهديه

سوا على امر صدق ما اتجه واس • قد اسمع الله بالنجوا ضحايجهم
فلم ينلهم سوا كون الهدا وبحس • وشيدوا في ذرى التقوا بروجهم
كم ما جد خص من اقرادهم وندس • سهل الصدق اذ لهوا عروجهم

وبعضهم كانت الاملاك تقريه السلام • قبلا الندا وي اذ ثنا جيبه

تبارك الله ما اوحى خروجهم • من الظلام الى نور يجليه

هدوا الى الله مولاهم برحمته • سحقا لمن رام جهلا ان يطاولهم
واخرجوا من دجا غي وظلمته • اوان نورى علاهم او يشاركهم
لغرطا نور عظيم من اشيعته • الذي لم احصي مع جهد فضايلهم

من نوره من نوره هاد لامته

وكم ثناي لمن جا الثنا لهم • جا ابا الى ان يجي بالحشر جابيه
في الذكر من غير فضل من مثانيه

انوارا عمالهم في الدين مشرقة • قاموا على باب مولاهم وما سئموا
ازهار اخلاقهم بالحسن مورقة • وتنافسوا في احتلاب البر واغتنموا
اخبار تمييزهم معنا محققة • عاشوا كراما وارضوا طوع ربهم

وكلهم عند تاعد ارضى نقلة • حتم محبتك حتم نواليه

الا اناس جرى من بعدهم لهم • احداث سوء وما نوافي نانيه

جاؤوا بما يقتضي بعض الوفا وبخل • جات بما صح اسنادا طرايقنا
وبمرض القلب بالدا العيا وبعل • والصدق لا صدق لاه خلايقنا
ويتسخ العز من شوم به وبدل • اصح لما قلت يا من لا يوافقنا

من ردة ومروق والخروج عن الامر الالهي والقسط المنافيه

ما قلت الا الذي قد قال خالقنا • في ذكره او رسول الله حاكيه

علومنا قد تجلت شمسها وبدت • ابد الثنا الطهر علما من سواه فجر
عنها الشكوك واسباب الجفا بعدت • لولاه ما فهمت عنه ختمه ونشر
لا ينكروا ما به الاخبار قد شهدت • فكل ما كان قبلما او يكون ذكر

فكل حادثة في الدين قد وردت • وفتنة وامتحان من اعاديه

في محكم الذكر والنقل الصحيح عن الرسول في لفظ تنصيص وتنبيه

تبارك الله كم علم نا ونقلت • انبا غيب اتت لم تلق في الصحف
عنه لمن يكثر في حفظه ونقل • عن كل متفق فيه ومختلف
سرا ايح لمن الدام وبدل • بكل ماض وات في الزمان وفي

لا سيما عند قرب الحادث الجلل • المريع للدين والاسلام باديه

ابو مرغم مثل ملكا[illegible]

من مثل ملكات في حج الوداع رقي • يوم الغدير الذي اضحا يخبيه

قد قاه في حجة المشهور صادقنا •
حدثنا فجلى الاشكال بارختنا •
حديث صدق له ازدانت وثايقنا •

نص طرائقه بالحسن قد جمعت •
وسلمته رجال العلم ما منعت •
انواره في بطون الكتب قد سطعت •

ابان في نصه من كان حاكما • له يوالي ومن هذا يعاديه

وهو الحديث الصحيح الكون قد قطعت • بكونه قرقة كانت نواهيه

افاد انبا غيب وهو موتمن •
بزراوف له الاحسان والمنن •
والانذار الكل منه ما لي الزمن •

لم تال تكثر اشواقي وليس تقل •
الى جناب معرهن يشا ويذل •
سميت مكيا الدار لا الدوم تمل •

وقال قد اقبلت يا قومنا فتن • لكم كمنعكر الاظلام داجيه

فاخبرت خير تند يا ني مع اعلا الاعلى لطهر بما ليس يرضيه

وعند جان ما امضت يد القدر •
تسلى فاصبح صعق العشق في كدر •
واختار ما عند مولاه على البشر •

قد البسل الدهر حزنا نوب عتبه •
ولاح في الصباح منه نور كوكبه •
وجانا بي عنا الدني باصعبه •

وكان في صعق ملكات من ضرر • ونار بالرسول الله يوذبه

يوم الخميس وما يوم الخميس به • كل الرزية قال البحر هي هبه

طوايف الدين بالمختار قد جمعوا •
واقعدوا وانا بين منهم صرعوا •
واحرصوا عند ما صموا اما سمعوا •

سبيل حق عليه الحق قد درجت •
فما بحرت لدى منع ولا وبجت •
وهذه روح خير الخلق قد عرجت •

ويوم الاثنين يوم كان فيه صعود الروح طابت مع الاملاك ما فيه

فاظلمت افق الارضين وابتهجت • به السموات مع عرش وما فيه

مهابط الوحي والاملاك مظلمة •
وابعس الخلق بالتبريح موكمة •
رحلت عنا ونار الفقد مضرمة •

نعمل ذلك اهل الارض ما رزيت •
كادت تهد مبانيها وما بنيت •
لولا مقاصد نفع للورا رعت •

وكان بعد كرانبا وهينمة • وما من الكرب لا استطيع احكيه •

صان الوصي بها الاسلام اذ بقيت • اعلام شرع يراعيها مراعيه

واستجمعت عصب المحار وائتلفت • قيام ليث لاخذ الحق منتدب

وغر مكان بحنان الورا وخفت • مستنظرا نصر مولاه ومرتقب

وفي حما الدين طايفة وصفت • في عصبة نجب من معشر نجب

حتى اذا انتهكت احكامه وعفت • اعلامه قام بالارواح يفديه

منه ومن شيعة معه ومن عقب • سالت على اسل ارواحهم فيه

قد اطلقت في ميادين العلا رسن • ارواحنا في رحاب البر عاكفة

لنا وسنتنا في الخير يستنن • بالعلم عاملة لله عارفة

نحن الاولى عند نصر الحق لم يهن • اذ نحن قوم لهم في الفضل سابقة

يا سيد الرسل انا معشر حسن • في حب بنيك الصدق نحييه ونحميه

من السبطين لا ننفك طايفة • منا على الحق نجزي من يناويه

نحن الذين هم في المكرمات همم • اصفالنا الغير تخصيصا مناهل

من بيت مجدنا العالي يد الكرم • والمجد انزلنا منه منازله

لنا على الشهب في افلاكها همم • علوّنا يعرف الاعداء لا يله

ولا يزال على اعناقنا خدم • نبيد خضرا قوم لا تراعيه

منا خليفة حق لا يكون له • شروط شرع بالاستخلاف تمليه

اعلامنا في عرا التمييز قد عقدت • قد جادنا وابل الجود اعلت وبل

ومطربات الثنا عنت لسا وشدت • واتبع النهل المروي باعذب عل

بفضلنا بينات الآي قد شهدت • يا من دني فتدلى في اعز محل

فنحن طايفة الحق التي وردت • فيها الاحاديث مما الكل يرويه

تركتنا مع كتاب الله جل الى الحوض الذي لمواليها بروية

نجوم لهدي تجلت في غياهبها • اعظم ببيت علا شيده ربنا

ولم نجد في المعالي عن مذاهبها • اشباحنا فانثنر صدق رغبتنا

غوث لمن جاها غوث لطالبها • لكم تسير وتسري في تطلبنا

سفينة الله تنجي من يلوذ بها • ومن تخلف في النيران تهويه

ونوركم

ونور كما ايها الاشباح صار بنا … وهو الذي ابك التطهير تغشيه

اليك تفصيل ما اروي بمجمله … خذان بكى احوادى في الولا يقظي

فقد اراح صحيح النقل معظمه … مدحا برقيته بشفى من الغلظي

والنهج ابين التعريق مشكله … قد فاز منطقي عبد المصطفى حظي

اجماعنا حجة الاجماع فهو له … اقوال لبلا على ما العلم يخبيه

هذا اولى به ذكر الطهر حرت … عظيم الذكر لله معليه وسنيه

البرية مدحي لم كالذكر منتظما … لغير بابك ما وجهت وجه امل

فما يجالسه شهد حلا منه نما … ولا ازدلفت بعلم ماجح وعمال

مدحته فهو الذي من عاكرما … باسمه اعني الادراك عز وجل

يا ربنا فاجعل مدحي فيه انجح ما … به ينال مرجٍ ما يرجيه

فان عبدك يا رحمن يسالك القبول … والعفو والتوفيق توتيه

اضحت لذلك روح العبد خاضعةٌ … يا من سماء عرشه من فوق سبع سما

منقاد لا بزمام الامر طابعةٌ … الى عماك نشكو نا الفقر والعدما

فابعث لم نعمةٍ للمرجا معذ … اغث اعن اعطنا منا اتكا وتما

وعصمة منك يا ذا الطول مانعةٌ … من كل ذنب من الشبرات تنجيه

ونصرةٌ لك منا يا عظيم حما … يكون منك لنا نصرٌ تواليه

ادعوك مستنجزا ما منك منه وعد … لمن تبرح الخلق طرا منك سابلةً

برغبة واضطراب في الدعا وجد … ولم تزل للجنان الرحب مايلةً

فانت اشرف مولى قد دعي وقصد … حلاوة الاحسان سايلةً

اسعد وارشد وسدد وارع والطف … امدد وايد على كل منا وبله

وهب لنا رحمةً يا رب شاملةً … لنا جميعا وعنا السوء تنفيه

سرح سوام مرادي من بولك في … فاكمل في باب حسن الظن قد ولجوا

روض من الفضل محبوب الجبا انف … على طريقة صدق القصد قد درجوا

اجب نجود كرما مطلوب منك وفي … فعمهم بالندا الوافي ليبتهجوا

وفي جماعتي واولادي كذا سلفي … واخوتي وكذا اشياعنا فيه

والمسلمون فسعيا يا كريم بجود منك يا واسع الانعام توتيه

بعقد نظم يحكي الطرس فهو مثل • وها كه نخميس بكر الغول الحمله

قد طاب في الذوق فالتكرير ليس على • عبد حقير فسواه وعد له

في البدء والختم والاحسان لست اخل • حمدت ربي تعالى الاحية اهله

الختام

والحمد لله في صدر المقال وفي الختم منه وفي الاثناء يثنيه

حمدا جميلا جزيلا لا كفي له • الا جلاله الناس يعطيه

وبعد ذا فسلام الله ناسمة • العاسه ونغور الزهر باسمة

من روضة وغيوث الفيض ساجمة

كذا الصلوة على المختار دايمة • واله ما شدا في الايك شادي بيه

وافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب ... سنة ١٢٩٣ بقلم الحقير على ... الازهري ... في حانوت سيدنا حسين ... احمد ... رحمه الله تعالى

[illegible]

اذا صب ما الليم على العصفر بعد سحقه دفع صباغا احمرا ... الصباغات محرر صحيح

اسود ... حتى يتعلق بها صباغ ... الصباغون ... صحيح

[illegible]

نسب بني مجي علي

قال في كتاب بغية الطلب في انساب العرب المسما بغيت الطلاب في معرفة الانساب
وتذكر ال نجله بن شهري نهم بن ربيعه بن مصعب بن دومان بن بكيل نعرفونه
بذكرتهم الحمرا وحرب بن نهم وعضاضه بن نهم ووتير بن نهم وشهر بن نهم
والنجله بن شهري نهم هم ال ذي الاغل ال ذي الحارث ال ذي سداد ال ذي
حازم ال علي ال ذي المفضل ابنا نجله بن شهري نهم ويذكر عيال عبدالله
بن الامين بن عضاضه بن نهم والغفير بن عبدالله بن عقبه هذا غفير عقب
خلق كثير لا يعلمهم الا الله تعالى الرسام والعروه والسعد والاسد وال
بارق الاصغر يسكنوا ملح وبران وضبوعه ال الضحاك ال حامد ال جذيمه
الشرمان والجحفل الخشب وجذيمه في نواحي الجوف هولا عيال غفير
بن الامين بن عضاضه بن نهم ومن ال علي الفقها في محجر ببيت دغع
والشرمان بجحفل الخشب ويذكر عيال الاحمر بن بارق والخرفان
الي ما كانوا هم لبارق بن امين بن عضاضه بن نهم ويذكر عيال عامر
بن رابح بن الشبل بن العماد بن الساح بن عمر بن بارق بن غفير بن امين ال
عضاضه بن نهم ال علي قضاة كحلان بن حنيش والمنصور
بن جابر بن منصور بن عامر بن رابح ال حنترونشي في الجبارش عيال
حنترونشي حسين ويحيي وغنيمه لغنيمه يبدح والعر وحسن وجده
الغنيمه بروبه سعوان من بلاد صنعاء ومساقط براش غنيمه بن حسن
بن حنترونشي بن عامر بن رابح بن الشبل بن العماد بن الساح بن عمر بن بارق الاصغر

بيت مجي علي من هذا
الجد يعني ال علي
الى نجله بن شهر
بن نهم الخ

هذا الذي كتبه
الي كتب في كتاب
سيد عيشه صنعا
قائم الانساب
العرب والله اعلم

بن عفير بن عبد الله بن امين بن عصاصه بن ثمام ونذكر عيال الاسد بن عفير
بن عبد الله بن امين بن عصاصه بن ثمام همد حنش بن اسد ال فيحه
اولاده في لصق وناجر وضبوعه وبراث العفير من العفير الاصغر
والمطلح والمطرف والذي حبيشه الحابي والعاصم بن حنش
ابن اسد بن عفير بن عبد الله بن امين بن عصاصه بن ثمام الى حمر ونذكر عيال
عمر بن نجلبه بن عمر جلي بن شهر بن ثمام الذي زبله والذي منبه والذي
ورقه بن شهر بن ثمام الى ذي الجدعان بالجوف والذي حب والذي
منبع والذي كثير والذي حرخلد والذي ملكه والذي طلحه والذي
اسفع وعيال سابح كل هولآ عيال منبه بن شهر بن ثمام يعرفون
بحلامي موضعه ونذكر النجلبه بن شهر بن ثمام الذي الاتعل الذي
الحارث الذي شداد الذي حازم آل علي الذي المغفل هولآ
ابنآ نجلبه بن شهر بن ثمام ونذكر عيال عبد الله بن امين الى ذي ورقه ابنا عمر بن
نجلبه بن شهر بن ثمام ونذكر البراقه بن عمرو بن نجلبه وهم عمرو بن براقه
فارس همدان العريض وشاعرها والذي الحارث بن عمر بهم في الجوف
والعمرو بن الحارث بن عمرو بن براقه بن عمرو بن نجلبه بن حرجل بن شهر
بن ثمام في موضعهم المشهور وكان عمرو بن الحارث هذا في زمان
الحسن علي عليهما السلام ونذكر لحمد راسد بن عفير والفضل
والسعد واليعقوب والذي السبح والكثم والذي طيار
والذي طاهر والذي نهم والكثير المشرقي من هولآ في الجوف

ستة بجي عل
من العملي
نجلبه بن شهر
بنهم الح وهم
ستة الاتعل
حارث وشداد
وحازم وعلي
ومغفل اولاد
نجلبه بن شهر
بن ثمام الح

الاسفل وبني لصف وبني ناجرد وبني براث فهولا من عيال احمد بن اسلب بن عمر
بن عبد الله بن امين بن عصاضه بن نهم بن شهر بن نهم ونذكر عيال نعيم بن اسلب
وهم النعيميون الحجر وملح وهم الذي روح والقوز والقصير والصيني
والصور والذي عنب بن عيل بصارب والحجر وملح وصبر وبران
ودرب برس ساحر هولا عيال نعيم بن اسلب بن عمر بن عبد الله بن
امين بن عصاضه بن نهم ونذكر عيال جميل بن عمير بن عبد الله
بن امين بن عصاصه بن شهر بن نهم هم بني حريب وبدر ومتره ودوث في
نابيه اسهمي اهراد من نسب نهم الاكبر وهم اخ لشاكر من ال وائل
كان مسكنهم الاكمه الحمرا المستقل على مدينة الاحد ووادي
نجران وكانوا انصح ما يكون في حرب النصارا والسعاه ثم نقلهم
عليه الى امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه
وهما ابنا ربيعه بن مالك بن معاويه بن صعب بن ثوبان بن بكيل بن جشم
بن خيران بن نوف بن همدان العريض والله سبحانه اعلم ولحكم حرر بالاحد شهر ربيع
اخر سنه ١٢٩٦ بقلم الحقير علي بن [illegible] علي بن بدر صلاح علي بن يحيى علي من آل علي المذكور ابن اولا

حنزوش بن علي ويحيى علي اولاد علي بن عيسى بن مالك بن ناصر بن حسن
بن عاصم بن بهران بن عمران بن العباس بن نابوان بن دهري عيال بن
عيسى منهم الفقها ال حنزوش في هجرة الفعود من جهران
فالحاصل بما ظهر والله سبحانه اعلم ان يحيى علي وحنزوش ابن علي
اخوين وهما اولاد علي بن عيسى بن مالك بن ناصر بن حسن

حنزوش علي من اولاد يحيى علي والله اعلم

صح زهري

سقط العدد والله اعلم

بن عاصم بن عمران بن عمران بن اعباس بن ماوان بن زهري بن بحلبه
بن سهر بن تهم بن ربيعه بن مالك بن معويه بن مصعب بن ثوبان بن وكيل
بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالح
بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن هلابيل
بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ابو البشر عليه السلام والله اعلم
قول زهري بن مامه بن اسعد بن عبيد بن عليان بن ارحب
بن مالك بن ربيعه بن الدعام بن مالك بن معاويه بن صعب بن دومان
بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن زيد
بن كهلان وابله بن الخباب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام الى اخره
فلا تترك الدين لاكان الاعلى نسب صحيح وخبر من كتاب بغية الطلاب في معرفة الانساب
فارس والله سبحانه اعلم واحكم من نسب الدعام بن ابرهيم بن عبدالله بن زيد
الشيخ ابي الهبه بن مامس بن محمد بن عميره بن زهري بن مامه بن اسعد الخ والله اعلم

ابيات حكميه

مولاي ان صروف الدهر قد حكمت ... واعوزت ان يذل الراس للذنب
كم من مقبل كفي لو تمكن من ... تقطيعها كان مني فاز بالارب

وهذه النسب من محي علي الحساني الارحبي اهل نسب وقع المعروف
محي علي عيسى بن مالك بن ناصر بن حسين بن عاصم بن عمران بن اعباس بن ماوان بن زهري بن مامه بن سعد بن
بن عبيد بن عليان بن ارحب بن مالك بن ربيعه بن الدعام بن مالك بن معويه بن مصعب بن دومان
بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن زيد وابله بن الخباب بن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح
بن لمك بن متوشلخ بن هلابيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ابو البشر عليه السلام والله اعلم

بن وابله بن الخباب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا الخ

لعمرك ما الانسان الا ابن دينه فلا تترك الدين
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

عبد الله بن القسم مطر السهروردي

لمعت نارهم وقد عسعس الليل ... ومل الحادي وحار الدليل

فتأملتها وفكري من البين ... عليل ولحظ عيني كليل

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى ... وغرامي ذاك الغرام الدخيل

ثم قابلتها وقلت لصحبي ... هذه النار نار ليلى فميلوا

فرنوا نحوها لحاظا صحيحا ... ت فعادت خواسئا وهي حول

ثم مالوا الى الملام وقالوا ... خلب ما رأيت او تخييل

فتجنبتهم وملت اليها ... والهوى مركبي وشوقي الزميل

ومعي صاحب اتى يقتفي الآثار ... والحب شأنه التطفيل

وهي تعلو ونحن نعلو الى ان ... حجرت دونهم طلول محول

فدنونا من الطلول فحالت ... زفرات من دونها وعويل

قلت من بالديار قالت جريح ... واسير مكبل وقتيل

ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف ... جاء يبغي القرى فأين النزول

فأشارت بالرحب دونك فاعقلها ... فما عندنا لضيف رحيل

من اتانا ألقى عصا السير عنه ... قلت من لي بها وكيف السبيل

فحططنا الى منازل قوم ... صرعتهم قبل المذاق الشمول

درس الوجد منهم كل رسم ... فهو رسم والقوم فيه حلول

منهم من عفى ولم يبق للشكوى ... ولا للدموع فيه مقيل

ليس الا الانفاس تخبر عنه ... وهو عنها مبرأ معزول

ومن القوم من يشير الى وجد ... تبقى عليه منه قليل

ولكل منهم ... شرحه في الكتاب مما يطول

قلت اهل الهوى سلام عليكم ... لي فؤاد عنكم بكم مشغول

وجفون قد قرحتها من الوجد الدموع ... حنينا الى لقاكم سيول

لم يزل حافزا من الشوق يحدوني ... اليكم والحادثات تحول

واعتذاري ذنب فهل عند من يعلم ... عذري يكون منه القبول

جئت كي اصطلي فهل لي الى ناركم ... هذه يا عداه سبيل

فأجابت شواهد الحال عنهم ... كل حد من دونها مفلول

لا يروقنك الرياض الانيقات ... فمن دونها صبا وذحول

كم اتاها قوم على غرة منهم ... وراموا امرا فعز الوصول

وقفوا شاخصين حتى اذا ما ... لاح للوصل غرة وحجول

وبدت راية الوفا بيد الوجد ... ونادى اهل الحقائق حولوا

حملوا حملة الفحول ولا يصرع ... يوم اللقا الا الفحول

٤٠٦

ثمان ساعات الوصي
على الجهم صلوات الله عليه وسيد شيت في نهج
تعالى الى بدائع البلاغة

عيون المها بين الرصافة والجسر … جلبن الهوى من حيث ادري ولم ادري ۞
أعدن لي الشوق القديم ولم أكن … سلوت ولكن زدن جمراً على جمر ۞
مصنين واسلمن القلوب كانما … تشك باطراف المثقفة السمر
وقلن لنا نحن الأهلة انما … نضيء لمن يسري بليل ولا نقري
فلا بذل الا ما تزود ناظر … ولا وصل الا بالخيال الذي يسري
احين ازلن القلب عن مستقره … والهبن ما بين الجوانح والصدر
اما ومشيب راعهن لطالما … عبرن بنا ما بين نحر الى نحر
وبتنا على رغم الحسود كاننا … خليطان من ما الغمامة والخمر ۞
فان حلن او انكرن عهداً عهدنه … فغير بديع للغواني ولا بكر
الا قبل ان يبدو مشيب بدا انني … بياس منه مرج او يحن الى الغدر ۞
ولكنه اودى الشباب وانما … تصاري الفتى بين الشبيبة والوفر ۞
كفى بالهوى شغلا وبالشيب اجرا … لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
خليلي ما احلا الهوى وامره … وابصرني بالحلو منه وبالمر ۞
بما بيننا من حرمة هل رايتما … ارق من الشكوى واقسى من الهجر ۞
وافضح من عين المحب بسره … ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انا بالناسي ظلوم وقولها … لجار اتهاما اولع الحب بالحر ۞
فقالت لها الاخرى فما لصديقنا … معنا وهل في قلبه لك من أجر ۞
عديه لعل الوعد يحييه واعلمي … بان اسير الحب في اوثق الأسر ۞
فقالت ليبدي الناس عنه فقلت ما … يطيب الهوى الا لمنهتك الستر ۞
فايقننا ان قد علمت فقالتا … من الطارق المصغي الينا ولا ندري ۞
فقلت فتى ان شيتما ستر الهوى … والا فخلاع الاعنة والعذر ۞
على انه يشكو ظلوم وبخلها … عليه بتسليم البشاشة والبشر ۞
فقالت كاني بالقوافي سوائرا … يردن بنا مصراً ويصدرن عن مصر ۞
فقلت اسات الظن لست بشاعر … ولكن احياناً يحن به صدري ۞
صلي وسلي هل ان شئت يخبرك انني … على كل حال نعم مستودع السر ۞
وما انا ممن شاع بالشعر ذكره … ولكن اشعاري تسير خفا ذكري
وما كل من قاد الجياد يسوسها … ولا كل من اجرى يقال له مجري
ولكن احسان الخليفة جعفر … دعاني الى ما قلت فيه من الشعر ۞

فما زمان الشمس فذكل بالغ … فهضت هضبات البلاغ الاثم
فلو حل عن شكل الصنيعة منعم … لحل الامين العالمين عن الشكر

هذه الرسالة متضمنة المنع عن شرب التتن الابيض والاسود فتامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولي الحمد ومستحقه وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله روي في كتاب القاموس الفارق بين الحلال والحرام ودي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال شجرة تخرج في آخر الزمان ورقها كآذان البغال تخرج في ارض الجبال تسمى في لسان الفارسي التنباك وفي لسان الترك التتن اي الدخان يستعملها الجهال شربا وليس معهم دليل ولا صلاح إلا لهوا ولعبا وتصديقاً وقد كانت خرجت في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونهى عنها لانها تولد الغفلة وتقلل الايمان في قلوب المسلمين ويقع على القلب منها غشاوة سوداء من دخانها فاجتنبوها فهي التي حرم الله على عباده وسئل العلامة محمد بن عز الدين المفتي رحمه الله تعالى عن التتن حلال ام حرام فاجاب ان التتن ان كان مفترا للعقل والبدن فهو حرام او كان فيه تبذير او اسراف فهو حرام او كان فيه سقوط مروءة فهو حرام هذا الجواب للعلامة المفتي في نسبته الى كتاب القاموس وكذا اجاب السيد العلامة محمد بن ابراهيم صاحب كوكبان بمثل ذلك وبمثل ذلك سيدنا العلامة علي بن جابر الهبل رحمهم الله حتى سئل في حال قراءتنا عليه في الازهار نعم وبمثل هذه السؤالات وردت على مولانا امير المؤمنين المؤيد بالله قدس الله روحه ونور ضريحه فاجاب في سؤاله عن هذا التتن بما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم

م بالله

الحمد لله [illegible] ان شاء الله تعالى ما لفظه ليعلم الواقف على كتابنا هذا ان الغبار المسمى بالتتن من المفترات في الابدان ومنه القبائح المغفلة المانعة عن الاديان ويجب مثل ذلك ولعبا فمن كان يرجع الينا ويعول في دينه علينا فليتق الله ويتركه ولا يقربه

وليعلم انا ان شاء الله تعالى لا نهدي الا الى الطريق الاقوم والسبيل الذي هو اهدى
فمن سمع ذلك وامتثل فالله المسؤول ان يصلح احواله ويجعلنا ايمته
وشفعاوه في الاخرة ومن سمع ومال عنه وخالف الى ما نهيناه فنسال
الله ان يبسله بما كسب ويريه سوء ما اجتنب ويجعل اماما مسلم
هواه واهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم واناكم اعداءه وخصماءه ولا حول ولا قوة الا بالله
وممانقل من الفاظ رسالة المولى امير المومنين المولى بالله محمد بن العباس بن محمد
عليه السلام من اجل التتن بالغلطة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى كتابنا هذا الى من وقف عليه من المسلمين كثرهم الله
ووقاهم الشرور واعاذهم من كل المحذور واهدى اليهم شريف السلام
والاكرام ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد فان هذا التتن الذي
اولع به كثير من جهلة الناس حتى صدهم عن ذكر الله وعن
الصلوة وباعدهم عن الاشتغال بطاعة الله مما يجب على كل
مسلم الانتهاء عنه والمنع منه وعلى الولاة والعمال تاديب مرتكبه
والتنكيل بهم وقد كررنا النهي في ذلك مرارا وشددنا فيه انكارا
فمن غرسه بعد ذلك او باعه او شراه او استعمله فقد ارتكب المعصية
وقارب السيئة واستحق العقوبة ونسال الله ان لا يبارك له في نفسه
ولا ماله ولا ولده وان يريه مساءة فعله ويعجل الانتقام منه
باحر من عنده او بايدينا ان شاء الله تعالى وقد امرنا من اطلع على كتابنا
هذا بابلاغه من امكنه وتعريف الناس ما تضمنه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وممّا قاله مولانا الامام المنصور بالله العباس بن محمد

على رضوان الله عليه وكان محرمًا لها واقتفا اثره ولده الامام المؤيد بالله ولده
ولده المتوكل على الله وكان ابتدا ظهورها في ايام الامام المتوكل محمد بن ... على الله

اذا اردن بقوم حل قارعة ... وفتنة وبلاء فاسقهم تتنا
يأتي بهم ووسواس لشاربه ... ويورث السقم والاوصاب والحزنا
ما ان رأينا فتى مغرى به ابدا ... الا وفي عقله او دينه فتنا
يكفيه ذمًا بان الله صيره ... عذاب من يعبد الاصنام والوثنا
وان تصحفه فالتصحيف لازمه ... لعيت منه ومن تصحيفه نتنا

وهذه الرسالة لمولانا الامام المتوكل على الله اسمعيل رحمه الله رضوان الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم الواقف على كتابنا هذا من الزيدية ومن بلغهم
من غيرهم من المسلمين كثرهم الله واتحفهم من بركة السلام ورحمة الله وبركاته ان
الله تعالى عز وجل يقول في صفة نبينا ونبيهم صلى الله عليه وآله وسلم
وصفة المتقين له الذي كتب لهم رحمته فقال ورحمتي وسعت كل شي
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم
في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فقال ويحل لهم الطيبات وهذه
الشجرة الخبيثة المعروفة بالتتن من اخبث ما يستخبثه اهل
الحواس السليمة والبنا القويمة وقد اكد ذلك ما علم من انه لا
يلابسه ولا يستعمله الا من كان ناقص المروة مهتوك العدالة
قليل الحيا شديد الوقاحة ومن كان عنده رائحة من الحيا

وغلبته شهوته لم يستعمله الا تحت ستر وحيث لا يشعر به من
يستحيي منه من الناس والستر دون الفاحشتان ولا يلتقيان دون
الخير من ستره والله عز وجل احق من يستحيي منه ويراقب حقه وانه لا
يستحيي من الحق فلو كان استعمال هذه الشجرة الخبيثة من الطيب او من
الحق لم يستحيي منه ولم يتلبس به الفاحشة الذي يتستر منها فهذه قهوة
القشر والبن المتعارفة بين الناس وان كانت بدعة ولم يجر بها سنة لعدم
وجودها في زمن من شرع الشرائع وسن السنن فانها لما كانت داخلة
في جملة الطيبات التي دل عليها الكتاب والسنة النبوية ولم تكن مما يستخبث
ريحًا ولا طعمًا ولا تفسد عقلا ولا تهتك مروة استعملوها اهل الاسلام
والقدوة للانام في الغور والشرق والشام واليمن وتحلو بها المروة وجعلوها
من احسن المستحسنات وذلك ظاهر لا يحتاج الى كشف واما شجرة التتن
فهي كما ذكرنا من اخبث الخبائث واقبح الطرائق فمن لازمها بغرس او
استعملها او بيع او شرا او اي منفعة فقد خالف القواعد الشرعية
وهتك عند الله ودينه وحرمته واستحق المواخذة الشديدة ووجب
على ولاة الامر عقوبته وتنكيله ورفع ذلك فانه ان شاء الله لا يبارك له في
نفس ولا مال ولا ولد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحرر [illegible] حادي
المعولا شهر سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين والف انهى بلفظه من خط القاضي العلامة سعد الدين
المسوري وعلى علامة الامام المتوكل على الله اسمعيل العم رضوان الله عليه وعلى ابائه واباية
الكرام وسئل الامام المتوكل على الله رضوان الله عليه في سنة ١٠٨٣ عن هذه الشجرة وهذه
الاقوال اللائمة المذكورين رضي الله عنهم اجمعين فاجاب بما لفظه المتوكل على الله
الاصل في هذه الشجرة الاباحة ما يعم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعًا الا ما
خصه الدليل ولا دليل ناهض في تحريم هذه الشجرة واما الكراهة

صحيح من المجموع [illegible]

في الاصل

فيما يعنيه الاباحة

فلاشك

فلا شك في كراهتها واما الاستخباث فهو راجع الى بعض الاشخاص
دون بعض فقد يستخبث هذا الطعام الحلال شخص فيحرم عليه
وقد لا يستخبث فيحل له واما سقوط المروه فلعله كان في
وقتهم كذلك واما الان فقد فشا في اكل حتى صار لا يستنكر والله اعلم
وسئل الامام المنصور بالله ... علماء الزيديه والمجتهد في الامه
المحمديه ذي العلم الغزير محمد بن عبد الله الوزير لا زال ... في ١٢٨٦
عن هذه الاقوال وعن جواب الامام المتوكل على الله رضوان الله عليه من غير
ان اصرح باسمه او كنايته لخيار مني بل جعلت في اخر النقل وسئل
بعض علماء المجتهدين واجاب بالغفله وذكرت الجواب للمتوكل رضي الله عنه
فاجاب بما لفظه الجواب ان هذه الشجره لا يخلوا اما ان يكون
قول من حرمها ان التحريم لعينها فلا دليل ناهض بل الاصل
الاباحه واما ان يكون لصفة تتعلق بها فغايه ما بديتها
كانت مستنكره وكل مستنكر عند من ينكره يكون به اسقاط
مروه واما الان فقد طبق الافاق والاشخاص من اهل العلم
والفقه والمنازل الرفيعه وغيرهم ومرجع ذلك الى عرف الجنس
من الاشكال والزمان والمكان ولكل مكان وزمان واعراف
عند كل جنس من بني ادم وذلك يختلف باختلافها اذا عرفت
هذا ففي الزمان لم يبق فيه سقوط مروه لغلبه من يستعمله
من الاكابر والاصاغر من دون استنكار ولم يبق الا النزر
اليسير ولهذا يختلف حال من يستعمله الكازرون ومن يستعمل
الاسود والذي عندي ان جواب العلامه الذي ذكره السايل
اخرًا هو الاولا واما جوابات الايمه عليهم السلام فيحمل على ان

ذلك في بدء ظهوره أو عن خبر تسمعه أو نحو ذلك واما جواب
العلامه المفتي فهو صحيح لكن لا يعلم فيه انه يفتر او يغير
انما فيه ما ذكره من سقوط المروءه فيما سبق فقط نعم انه ان كان
يصد عن الصلوه فهو حرام من حيث نص القران على علة تحريم
الخمر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوه فكلما صدّ عنها فهو حرام
لا ما خُصّ بدليل وبحمل ما يروى من الاحاديث انه في الحشيشه
والله اعلم انتهى وانا اقول بالاختبار والتجربه مع ملازمتي له في ايام
انه يفتر الابدان ويضعف القوا والانفاق منه يعدّ سرفا وهو
من اضاعة المال فيما لا يسمن ولا يغني من جوع وهو ايضا مما يشغل
في بعض الاوقات عن الطاعات وتناول الآلات تناول اما يقرب من الخبيث
والحمد لله الذي وفقنا لتركه ونظمنا في سلك الداخلين في دعا الايمه السابقين
والحمد لله رب العالمين وحرر في سلخ شهر محرم الحرام عام واحد وثلاثة عشر مئة

١٣٠١

لاسمعيل ابي بكر المقري الشاوري في الجناس

وَاَحمى حَرّ قلبي بهجرانه :: ولم يدر ما قدر ما قدر ما ●
وهدّم وكر اصطباري به :: فيا اهبد هدّ ما هدّ ما ●
وضرّم في القلب نار الجوا :: فيا سين ما ضرّ ما ضرّ ما ●
وحرّم نومي على مقلتي :: فتى ما درا حرّ ما حرّ ما ●
وقد رقم الحسن في خده :: طرازا فقد رق ما رقما ●
وقد كان قدم احسانه :: ولكنه خد ما خدّ ما ●

غيره مثله في الجناس

كل امرئ اهمل افعاله :: يوشك ان ترجع افعاله ●
وكل محسن اقواله :: كان لدى المحضر اقواله ●

وكم من قصر اسماعيله :: كان للنفس الكبر اسماعيله ●
وكم اقصى اعماله :: فينا علينا فهو اعمالها اعماله ●
وكم من قبلنا الاعماله :: فكان من القلة اعماله ●
من اقبلنا فكرى قرأنا الهداه :: كان كبار انهم اداهاله ●

اقول الظبي ازجيه هو راتع ... أأنت اخو ليلى فقال يقال

فقلت انبي ظل الاراك والحما ... تقال ونستشفي فقال يقال — من القيلوله

فقلت اذا مس المحب تغيب نغم ... يقال بن البلوا فقال يقال — من الانحالة

للمعاصي العلامه مدسعي الالوسي عبد اللواز سوالدي الحمد على حالد الحبل بالله سوا بالرحمه ثراه وجعل الجنه ماواه وسيل رحمته هل قالها في شخص معين فقال الاومن قال ذلك فقد قال زورا واقسم بالله انه لم يقصد معينا بل سنح مما من الزمان واهله كما هو شان اهل الادب

لا نال منك فوادي ما يرجيه ... ان كان طول التنائي عنك يسليه

سل الصبا عن جسمي السقيم ولا ... تسل سقامي فان السقم يخفيه

ولا تسل غير طرفي عن مدامعه ... لا تاخذ انما الاعين تجاريه

اشكو الى الله وجدا ظلت اكتمه ... عن عاذلي ودموع العين تبديه

وحاضرا قد تمادا في غوايته ... وزاد حتى تمادا في تماديه

وصرف دهر اصابتني نوايبه ... بكل سهم من الاحداث تنزيه

سقيا الدهر مضى لو كان ساعدني ... حظي لكنت بهذا الدهر افديه

هذا الزمن الذي لا كان من زمن ... ولا سقاه من الوسمي ساريه

مات الوفا وابنا الوفا به ... فالمجد من بعدهم اقوت مغانيه

فابني من يستحق المدح مبتذلا ... للمادحيه فيوفينا وتوفيه

لهفي على غرايبات مدحت بها ... من لو هجوت لارخصت الهجا فيه

لهفي على ثوب عز نشره عطر ... البسته لشقاي غير اهليه

وافق تظلم بذيب الصحر قنته ... اطلعت فيه نجوما من معانيه

جزته في بخيل نفسه دهمة ... الله من عيب السوال يحميه

يكاد يسجد لله يثار جبهته ... بخلا ويعبده من دون باريه

يود لو ان في ذانه صمما ... اذا دعاه الى المعروف داعيه

لو جاء اعصطفى مستشفعا يامن الله في درهم ما كان يعطيه

لا المدح يغريه بالاعطا كسايله ... ولا الهجا عن الحرمان يثنيه

فليت شعري على ما فيه من صلف .:. اكان منتظراً للوحي باتيه

فلانه بشغاي في سعادته .:. عقداً من المدح قد راقت لاليه

نورة شمس الضحى لو انها حليت .:. به وبدر الدجا لو كان يحكيه

من للزهور بان تحكي شمايله .:. ومن زهر الدياجي لو يضاهيه

وقايل لي الا تهجوه فقلت له .:. مهلاً فان هجاي ليس يوذيه

اني لاتلوا مساويه فيحسبني .:. لفرط تغفيله اتلو مساعيه

قد كان مدحي له ذنبا شقيت به .:. فصار تكفيره عني اهاجيه

يا هاجيا بمساويه بنا علي .:. ابوه دون ملوك الارض باقيه

احذر من نار فكري اضرمت لهباً .:. ولا تعق لعباب سال واديه

فما نبا سيف عزمي حين اعمله .:. ولا خبا زند فكري حين اوريه

وما امتدحت لاني ارجوا شكر نيل غنا .:. لكن قضاً جرا في الكون ماضيه

ولو اردت غناً لامتدحت فتاً .:. بنا لمادحه اقصى امانيه

للصفي الحلي يعاتب احد ولاة الامر على ضيم لحقه منه عالر رحمه الله

خدمتي في الهوا عليكم حرام .:. كيف اشقى بكم وانتم كرام

ان شرط الكرام لا العبد يشقا .:. في حماهم ولا النزيل يضام

انا عبد لديكم ونزيل .:. ولهذين حرمة وذمام

فلماذا اضعتم حق من كان .:. له صحبة لكم والتزام

شاب في مدحكم ذوايب شعري .:. منذ شعري وشعر غيري غلام

ونظمت البديع فيكم وقد القى .:. مقاليده الي الكلام

فاذا ما تلا الزمان قريضي .:. اصبحت تتبعه الايام

وتقربت بالوداد فحسبي .:. مقالي لديكم والمقام

ولقد ساني شماتة الاعادي .:. بي لما زلت بي الاقدام

فاذا ما افتخرت بالود قالوا .:. لا افتخار الا لمن لا يضام

فالى كم اعود في كل يوم .:. خايباً ساخطاً وترضى اللئام

واذا جرب المجرب عمره .:. فعليه اذا اصيب الملام

تقبلوني بالبشر منكم وقد يقتل مع ضحكه صفحتيه الحسام .:. ويريشون بيننا اسهم البين .:. وتعزى الي تلك السهام

فترى عن مرادكم ورضاكم .:. ورشيد علي هذا الفطام

ولقد صح عند كل لبيب .:. ان بعدي مرادكم والسلام

٤١٥

ولله در بعضهم

عجايب أوطاني مني تجيبها مقام بأرض لا تعز أديبها

عقيم من اللذات مالي بها أخ يفرح عني إن ألمت خطوبها

وقايلة ما باله غاب غيبة وأمست بلاد حل فيها تجيبها

إذا لم تكن أرضي لعرضي معززا فلست ولو نادت إلي أجيبها

وأغدو إلى أرض سواها تعزني ولوانها يعوي من الجوع ذيبها

من البديعية للصفي الحلي رحمه الله اولها وهي كشهود المعاني والبيان

ان جيت سلعا فسل عن جيرة العلم واقري السلام على حي بذي سلم

ومنها في رد العجز على الصدر

فمي تحدث عن سري فما ظهرت سراير القلب الا من حديث فمي

ومن الغرابة ومخالفة القياس اللغوي والتنافر في حروف الكلمة قول امرئ القيس

غدايره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل

ومن التنافر

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

ومن التعقيد مداخلة الالفاظ

وما مثله في الناس الا مملكا أبو أمه حي ابوه يقاربه

ومن الكراهة في السمع

مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجرشا شريف النسب

من شرح العضد والمعاني والبيان للتفتازاني

هذه الابيات للعاصي العلامة احمد العلوي الزبيدي في حصر كتب الازهار ٢٩

طهر صلاة زكاة من جنس ثم حج وانكح طلاق البيع والشفع

آجر يشترك رهن واشتر هبة وقع وديعة عقب العتق واستمع

أيمان نذر دعوى اقرار الشهادة وكل حد الجنايات أوص تدبير للنعي

٢٩

ومنها يقرا طردا وعكسا فطردا امدحا وعكسا ذما

عدلوا فما طلمت لهم دول ‹› سعدوا فما زالت لهم نعم
بذلوا فما شحت لهم شيم ‹› رفعوا فما زلت لهم قدم

هذا طرد

وعكسا

نعم لهم زالت فما سعدوا ‹› دول لهم طلمت فما عدلوا
قدم لهم زلت فما رفعوا ‹› شيم لهم شحت فما بذلوا

ومن شعر حسان بن ثابت رحمه الله تعالى

فانما الشعر لب المرء يعرضه ‹› على المجالس ان كيسا وان حمقا
وان اشعر بيت انت قائله ‹› بيت يقال اذا انشدته صدقا

ومن شعر ابن الرومي في المعتصم من بديع في المدح له

السيف اصدق انباء من الكتب ‹› في حده الحد بين الجد واللعب
لم ترم قوما ولم ينهد الى بلد ‹› الا تقدمه جيش من الرعب

في الجناس الكامل

تنبه بالذي خلقت الورى ‹› ودع البرية عن كمل
ان الغراء اذا التقى ‹› ولا غنا عنك سل

ومن كلام الحريري في المقامات

سمسم تحمد اثارها ‹› واشكر لمن اعطى ولو سمسمة
والمكر مهما اسطعت لا تاته ‹› لتقتني السودد والمكرمة

البيا بو ذي
سله من ماء
ما خذه الربانية
عيب الله ذو
عنه فاك كنت
من الجنابه وا
فقال ابا ابا
ما وهما جنابه
ابو اذر وحقك
برد ولا نغدر
حقه اما علمت
ان تلقوا بانفسكم
حرج ولا مرض
انا وهن علىها
بي صلعم انه قال
على عاير التهاجد
للنع فضل
ه عنهما عن ابي هر
جنبه ثم دعا بعيه
وتشغله فيما
ما امر اعده منا
الا خرج من دوبه
الخطاب









